البيئة ومستقبل الأرض

٤

بسم الله الرحمن الرحيم

البيئة

المجلد الرابع

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣



مجلد رقم ٤ البيئة ١٩٩٩ (المجلد الرابع)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مياه الشرب ملوثة .. بشوائب الحديد والمنجنيز			
	المساء	١	٩٩/٠٤/٢٦
شفوب .. يزحف على وجه اطفال المدارس			
	الاهرام	٢	٩٩/٠٤/٢٦
وعاد النيل مبتسما .. !!			
سالم ابراهيم	الجمهورية	٤	٩٤/٠٤/٢٦
بصمات البيئة على الجلد يناقشها مؤتمر دولى بالقاهرة			
مارى يعقوب	الاهرام	٥	٩٩/٠٤/٢٦
بيئيات الشيشة			
راصد	الاهرام	٦	٩٩/٠٤/٢٦
الوزيرة تمنح شهادة صديق للبيئة			
	الاهرام	٧	٩٩/٠٤/٢٦
متاعب الناس من التلوث			
	الاهرام	٨	٩٩/٠٤/٢٦
مواقف			
انيس منصور	الاهرام	٩	٩٩/٠٤/٢٦
اجراءات للقضاء على حيوان يهدد الشعب المرجانية			
سالى وفائى	الاهرام	١٠	٩٩/٠٤/٢٧
صباح الخير			
سعيد سنبل	الاخبار	١١	٩٩/٠٤/٢٧
فريق عمل مصرى - ايطالى مشترك لتطوير وتنمية وادى الريان			
احمد طلعت	الاهرام	١٢	٩٩/٠٤/٢٧

مجلد رقم ٤ البيئة ١٩٩٩ (المجلد الرابع)

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الغام العلمين			
	الاخبار	١٣	٩٩/٠٤/٢٨
خطة شاملة لمواجهة تلوث النيل وإزالة المخالفات بطول مجراه			
اشرف بدر	الاهرام المسائي	١٤	٩٩/٠٤/٢٩
كل يوم			
ماجدة فنطاوى	الاخبار	١٥	٩٩/٠٤/٢٩
الحكومة تخالف الحكومة فمن يعاقبها ؟!			
عباس الطرابيلى	الوفد	١٦	٩٩/٠٤/٢٩
التفتيش على المنشآت الصناعية لمنع تلوث البيئات			
	الاهرام	١٨	٩٩/٠٤/٢٩
المطالبة بمنع أستخدام البولى			
سالى وفائى	الاهرام	١٩	٩٩/٠٤/٢٩
التلوث سر النكد الزوجى			
عبد الفتاح غنائى	صباح الخير	٢٠	٩٩/٠٤/٢٩
٥,٥ مليون جنيه لمشروعات التشجير فى المحافظات			
	الاهرام	٢٣	٩٩/٠٤/٣٠
نحو النور : قبل الوزيرة .. وبعد الوزيرة !			
سفير عبد القادر	اخبار اليوم	٢٤	٩٩/٠٥/٠١
دعم الابحاث العلمية حول البيئة بجامعة المنوفية			
	الاهرام	٢٥	٩٩/٠٥/٠١
المعادى تحتفل بالمحمية "٣١"			
ألفت سعد	روز اليوسف	٢٦	٩٩/٠٥/٠١
نظام معلومات لمشاكل البيئة بالمدن الصناعية			
	روز اليوسف	٢٨	٩٩/٠٥/٠١
وزيرة البيئة عضوا بمجلس جامعة المنصورة من الخارج			
	الاهرام	٢٩	٩٩/٠٥/٠٢

مجلد رقم ٤ البيئة ١٩٩٩ (المجلد الرابع)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
المؤتمر الدولى التاسع للبيئة يكرم ١١ شخصية عربية بالإسكندرية			
سهيلة نظمى	الاهرام	٣٠	٩٩/٠٥/٠٣
أحدث دراسة تحذر : حرق القمامة بالشوارع اخطر من التدخين			
	اكتوبر	٣١	٩٩/٠٥/٠٣
قمامة القاهرة كارثة تشتعل فى اى لحظة			
سيد عبد القادر			
	الاخبار	٣٣	٩٩/٠٥/٠٣
الإدارة البيئية السليمة .. جزء اساسى من المنظومة الشاملة للمجتمع			
فوزى عبد الحليم	الاهرام	٣٥	٩٩/٠٥/٠٣
سيناى .. اضافة جديدة لإذكاء روح الشباب لتنمية البيئة			
خالد مبارك	الاهرام	٣٦	٩٩/٠٥/٠٣
دراسة الانشطة المؤثرة على البيئة بالقاهرة الفاطمية			
سالى وفائى	الاهرام	٣٧	٩٩/٠٥/٠٣
ندوة المشاركة الشعبية تناقش تنمية البيئة بسيناء			
	الاهرام	٣٨	٩٩/٠٥/٠٣
مناقشة اعادة استخدام المخلفات الصلبة ودور المشروعات الصغيرة فى حماية البيئة			
	الاهرام	٣٩	٩٩/٠٥/٠٣
نوافذ خضراء			
	الاهرام	٤٠	٩٩/٠٥/٠٣
التنمية النظيفة			
راصد	الاهرام	٤١	٩٩/٠٥/٠٣
مجلس الامناء بالأردن يناقش البنية المعلوماتية			
	الاهرام	٤٢	٩٩/٠٥/٠٣
اضطهاد المحافظين .. للمحافظين على البيئة			
عبد المجيد فراج	الاهرام	٤٣	٩٩/٠٥/٠٣
الاهالى يشربون مياه الآبار الملوثة .. والعاصمة تطل بكاملها على نهر النيل !			
خالد حسن	الاخبار	٤٥	٩٩/٠٥/٠٤

مجلد رقم ٤ البيئة ١٩٩٩ (المجلد الرابع)			
العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
جاقا وجيلى تقدمان للبشرية بيئة للحوار يتحدث فيها الانسان والالة لغة واحدة			
جمال محمد غيطاس	الاهرام	٤٦	٩٩/٠٥/٠٤
ندوة عن البيئة بالفيوم تناقش شبكات الصرف والمخلفات			
سالى وفائى			
	الاهرام	٤٨	٩٩/٠٥/٠٤
اهالى القليوبية مهددون بالاصابة بالفشل الكلوى			
طارق درويش	الاحرار	٤٩	٩٩/٠٥/٠٤
مواقف			
انيس منصور	الاهرام	٥٠	٩٩/٠٥/٠٥
موجة شديدة الحرارة تستمر حتى يوم الجمعة			
	الاهرام	٥١	٩٩/٠٥/٠٥
التكنولوجيا اليابانية لتقليل التلوث بمصر			
	اخر ساعة	٥٣	٩٩/٠٥/٠٥
وزير البيئة : اولوية لقضايا البيئة فى خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية			
سالى وفائى	الاهرام	٥٣	٩٩/٠٥/٠٥
شوارع المحلة .. مقلب قمامة !			
عبد المنعم ابو شامية			
	الاهرام	٥٤	٩٩/٠٥/٠٦
العلماء العرب يطالبون بتضامن بيئى عربى			
ابو العباس محمد	الاهرام	٥٥	٩٩/٠٥/٠٦
البيئة النظيفة .. شهادة ضمان لسياحة جديدة			
سالى وفائى	الاهرام	٥٦	٩٩/٠٥/٠٦
وزيرة البيئة تتفقد أوضاع المنشآت الصناعية فى الاسكندرية			
سالى وفائى	الاهرام	٥٧	٩٩/٠٥/٠٦
نقل مصانع الاسمدة بطلخا الى منطقة الاستصلاح شمال بلقاس			
عطية عبد الحميد	الاهرام	٥٨	٩٩/٠٥/٠٦

مجلد رقم ٤ البيئة ١٩٩٩ (المجلد الرابع)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
يوسف والي يوافق على توزيع مجموعة مبيدات محرمة دوليا			
صلاح بديوى	الشعب	٥٩	٩٩/٠٥/٠٧
المعادى تحتفل بالمحمية "٢١"			
الفت سعد	روز اليوسف	٦٠	٩٩/٠٥/٠٧
مستقبل حماية البيئة فى المنشآت البحرية			
	روز اليوسف	٦١	٩٩/٠٥/٠٧
نظام معلومات لمشاكل البيئة بالمدن الصناعية			
	روز اليوسف	٦٢	٩٩/٠٥/٠٧
هل تستطيع وزارة البيئة محاربة نجمة البحر ؟!			
	الاهرام	٦٣	٩٩/٠٥/٠٧
نحو طفولة واعية لقيم الحفاظ على البيئة			
	الاهرام	٦٤	٩٩/٠٥/٠٧
فى مؤتمر أثر تلوث البيئة على صحة الانسان			
	الاخبار	٦٥	٩٩/٠٥/٠٧
خطة شاملة لحماية بحيرة مريوط من التلوث الصناعى			
فايقة عبده	الاهرام	٦٦	٩٩/٠٥/٠٧
إعادة تحليل مياه قناة السويس لمعرفة سبب الاسماك الميتة			
محمد كشك	المصور	٦٧	٩٩/٠٥/٠٧
وقف التوسع فى شركة اسمنت لخطورتها على البيئة			
سالى وفائى	الاهرام	٦٨	٩٩/٠٥/٠٨
ندوة حول تحديات القاهرة فى الالفية الثالثة			
سعاد ططاوى	الاهرام	٦٩	٩٩/٠٥/٠٨
بدء تنفيذ المرحلة الثانية من محطة تنقية الجبل الاصفر			
عبد الحكيم الشامى	الاهرام المسائى	٧٠	٩٩/٠٥/٠٨
وزير البيئة ابلغت ضد اسمنت بورتلاند			
سوزان زكى	الجمهورية	٧١	٩٩/٠٥/٠٨

مجلد رقم ٤ البيئة ١٩٩٩ (المجلد الرابع)

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
توفيق أوضاع مصانع الطوب محطات الكهرباء للعمل بالغاز الطبيعي فى الاسكندرية			
سالى وفائى	الاهرام	٧٢	٩٩/٠٥/٠٩
مراعاة الابعاد الجيولوجية والتحركات الرملية بالمنطقة			
محمد كشك	الجمهورية	٧٣	٩٩/٠٥/٠٩
مؤتمر لبحث آفاق الاستثمار فى ظل بيئة امنة			
احمد عامر	الاهرام	٧٤	٩٩/٠٥/٠٩
قضايا			
احمد الجمال	العربى	٧٥	٩٩/٠٥/٠٩
محلى الفيوم يطالب الغاء محطة المياه النقالى لوقوع مصادرها على ترعة ملوثة			
منتصر على مفتاح	الاهرام	٧٦	٩٩/٠٥/١٠
٢٥ مليون جنيه للصرف بالقاهرة الفاطمية ونقل الانشطة الملوثة			
عبد الهادى تمام	الاهرام	٧٧	٩٩/٠٥/١٠
لجنة فنية لمعاقبة المخالفات البيئية بأحد مصانع السيراميك			
سالى وفائى	الاهرام	٧٨	٩٩/٠٥/١٠
الدول الفقيرة والمناخ			
راصد	الاهرام	٧٩	٩٩/٠٥/١٠
النجم الشوكى : خطر يهدد الشعاب			
شفيق حماد	الاخبار	٨٠	٩٩/٠٥/١٠
كل يوم			
ممتاز القط	الاخبار	٨٢	٩٩/٠٥/١٠
ماذا قدمت الوزيرة فى اجتماع مجلس المحافظين ؟			
خالد مبارك	الاهرام	٨٣	٩٩/٠٥/١٠
متاعب الناس .. من التلوث			
أحمد حسن عبد الله	الاهرام	٨٤	٩٩/٠٥/١٠
النمر استيقظ على شاطئ النيل			
أحمد مهدى	الاهرام	٨٥	٩٩/٠٥/١٠

مجلد رقم ٤ البيئة ١٩٩٩ (المجلد الرابع)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
حصر المصانع الملوثة للبيئة بالمدن الجديدة			
محمد زكي	الوفد	٨٦	٩٩/٠٥/١٠
اول محمية مصرية عالمية تعلنها منظمة اليونسكو			
حنان المصرى	الاهرام	٨٦	٩٩/٠٥/١٠
صندوق لتمويل مشروعات شباب الخريجين .. ونظم معلومات لاتخاذ القرار			
فوزى عبد الحليم	الاهرام	٨٩	٩٩/٠٥/١٠
المطالبة بدعم الارشاد الزراعى والتوعية البيئية ومعالجة مياه الصرف			
سعاد طنطاوى	الاهرام	٩٣	٩٩/٠٥/١١
تسيير السيارات بالهيدروجين للمساهمة فى نظافة البيئة			
سالي وفائي	الاهرام	٩٣	٩٩/٠٥/١١
شهاب يحذر من التأثيرات الضارة للتغيرات المناخية			
	الاخبار	٩٤	٩٩/٠٥/١١
وقف العمل بالشركة الاهلية للسيراميك ب ٦ أكتوبر			
محمد عبد المقصود	الاخبار	٩٥	٩٩/٠٥/١١
ارتفاع حرارة الكون ٠,٦ درجة خلال ١٠٠ عام			
محمد عبد المقصود	الاخبار	٩٦	٩٩/٠٥/١٣
الشركات الصهيونية وراء البذور الفاسدة فى الاسماعيلية			
	الشعب	٩٧	٩٩/٠٥/١٣
تقويم برنامج قياسات تلوث الهواء فى مصر بالتعاون مع الدنمارك			
سالي وفائي	الاهرام	٩٩	٩٩/٠٥/١٣
وحدة أستقبال من الاقمار الصناعية لرصد المتغيرات المناخية			
عادل اللقانى	الاهرام	١٠٠	٩٩/٠٥/١٣
زراعة ١,٥ مليون سجرة للحد من التصحر			
علا عامر	الاهرام المسائى	١٠١	٩٩/٠٥/١٣
حلوان تصرخ انقوا هذه المصانع الى الصحراء			
مصطفى شفيق	الوفد	١٠٣	٩٩/٠٥/١٣

مجلد رقم ٤ البيئة ١٩٩٩ (المجلد الرابع)

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
أجهزة لقياس تلوث البيئة			
	الجمهورية	١٠٥	٩٩/٠٥/١٣
أستراتيجية لادارة المخلفات الصلبة وتقويم الاثر البيئة بالمناطق الصناعية			
احمد عامر	الاهرام	١٠٦	٩٩/٠٥/١٣
القضية وابعادها			
أحمد يوسف القرعى	الاهرام	١٠٧	٩٩/٠٥/١٤
البيئة .. ضحية على مذبح العولمة			
عادل ابو زهرة	الاهرام	١٠٨	٩٩/٠٥/١٤
سكان حلوان يهربون من الموت !			
حنان عثمان	الوفد	١٠٩	٩٩/٠٥/١٤
الاتحاد التعاونى الزراعى يتهم المستوردين باغراق البلاد بالاسمدة الفاسدة			
احمد عبد اللطيف			
	الاحرار	١١٢	٩٩/٠٥/١٤
سياحة البيئة .. أمل جديد يبحث عن التسويق !			
جيهان مصطفى	الاهرام	١١٣	٩٩/٠٥/١٤
مدارس الاطفال داخل مصانع الاسمنت !			
نيفين ياسين	الوفد	١١٠	٩٩/٠٥/١٥
مؤتمر تمويل الالتزام البيئى يبدأ بعد غد			
أحمد العطار	الاهرام	١١٨	٩٩/٠٥/١٥
تطبيق المشروعات للاشتراطات البيئية .. ضرورة لزيادة الصادرات			
خليفة ادهم	الاهرام	١١٩	٩٩/٠٥/١٥
الاسود .. اللون السائد فى شبرا الخيمة			
أمانى سلامة	الوفد	١٢٠	٩٩/٠٥/١٦
صباح الخير			
سعيد سنبل	الاخبار	١٢٢	٩٩/٠٥/١٦
انخفاض الرصاص .. فى ٨٠٪ من هواء مصر			
سوزان زكى	الجمهورية	١٢٣	٩٩/٠٥/١٦

مجلد رقم ٤ البيئة ١٩٩٩ (المجلد الرابع)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
تحديات المدن الكبرى			
نشأت نجيب فرج	الجمهورية	١٣٤	٩٩/٠٥/١٧
وقف توصيل المازوت الى مصانع الطوب المخالفة لاشتراطات الأمان والبيئة			
عادل ابراهيم	الاهرام	١٣٥	٩٩/٠٥/١٧
القاهرة التاريخية لم تنل حظها دوليا من الاهتمام والتمويل !			
عنايات مرجان	الاهرام	١٣٧	٩٩/٠٥/١٧
حكاية : فليتنافس المتنافسون !؟			
محمد صالح	الاهرام	١٣٨	٩٩/٠٥/١٧
مستنقع مريوط			
راصد	الاهرام	١٣٩	٩٩/٠٥/١٧
من هنا تكون البداية الصحيحة			
احمد مهدى	الاهرام	١٣٠	٩٩/٠٥/١٧
مبارك يؤيد الصحوة البيئية ومطلوب استمرارها			
مارى يعقوب	الاهرام	١٣١	٩٩/٠٥/١٧
متاعب الناس .. من التلوث			
	الاهرام	١٣٣	٩٩/٠٥/١٧
شبرا الخيمة .. مدينة التلوث العشوائية			
أمانى سلامة	الوفد	١٣٣	٩٩/٠٥/١٧
تلوث البيئة .. واثره على صحة الانسان			
ايناس الشوربجى	الجمهورية	١٣٥	٩٩/٠٥/١٧
٦ وزارات تناقش مشكلة الصرف وتلوث البيئة			
محمود غنيم	الاخبار	١٣٧	٩٩/٠٥/١٧
مؤتمر لتمويل الشركات لتوفيق اوضاعها البيئية			
	الاهرام	١٣٨	٩٩/٠٥/١٧
فساد المحليات وراء التلوث البيئى بالشرقية			
سليمان ثابت	الوفد	١٣٩	٩٩/٠٥/١٨

مجلد رقم ٤ البيئة ١٩٩٩ (المجلد الرابع)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
١٣ مليار جنيه لتوفيق اوضاع البيئة فى المنشآت الصناعية خلال ٥ سنوات			
سالى وفائى	الاهرام	١٤٠	٩٩/٠٥/١٨
أمراض التلوث .. كارثة قومية !			
أمانى سلامة	الوفد	١٤١	٩٩/٠٥/١٨
١٣ مليار جنيه لتوفيق الاوضاع البيئية للشركات			
محمد عبد المقصود	الاخبار	١٤٤	٩٩/٠٥/١٨
اعادة تشغيل مصنع فى ٦ اكتوبر بعد تصحيح اوضاعه البيئية			
	الاهرام	١٤٥	٩٩/٠٥/١٨
١٣ مليار جنيه لتوفيق اوضاع البيئة خلال ٥ سنوات			
	الاهرام	١٤٦	٩٩/٠٥/١٨
تطوير ٤٥ مصنعا وايقاف تشغيل ١٥ أخرى بالفيوم			
أحمد طلعت	الاهرام	١٤٧	٩٩/٠٥/١٩
الكويت تشارك فى اجتماع مجلس وزراء البيئة العرب فى القاهرة			
عبد الغنى سعودى	السياسة	١٤٨	٩٩/٠٥/١٩
هواء القاهرة غير صالح للاستخدام الادامى .. والحيوانى!			
مصطفى شفيق	الوفد	١٥١	٩٩/٠٥/١٩
البالغين الأطفال			
	الوفد	١٥٣	٩٩/٠٥/١٩
دموع تمساح الاسماعيلية .. صادقة !!			
لبنى وحيد	الجمهورية	١٥٤	٩٩/٠٥/٣٠
وزيرة البيئة تعترف بوجود سماسرة للتستر على الشركات المخالفة			
صالح شلبى	الاحرار	١٥٦	٩٩/٠٥/٣٠
المشاركة الشعبية			
سالى وفائى	الاهرام	١٥٨	٩٩/٠٥/٣٠
رئيس الوزراء يلغى قرارا لوزيرة البيئة			
	المصور	١٥٩	٩٩/٠٥/٣١

مجلد رقم ٤ البيئة ١٩٩٩ (المجلد الرابع)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
محطات نموذجية لاختبار عوادم السيارات على الطريق لمكافحة التلوث			
عادل الديب	الاهرام	١٦٠	٩٩/٠٥/٢١
وماذا بعد ؟			
خالد امام	المساء	١٦١	٩٩/٠٥/٢٢
دراسات على تلوث التربة والنبات فى مصر			
	الاهرام	١٦٢	٩٩/٠٥/٢٢
تقويم الاثر البيئى على ١٠٧ مشروعات سياحية			
سالى وفائى			
	الاهرام	١٦٣	٩٩/٠٥/٢٢
ثلاث وزارات تراقب حظر التدخين فى الاماكن العامة			
	روز اليوسف	١٦٤	٩٩/٠٥/٢٢
كيف نواجه .. التلوث البصرى والسمعى ؟			
أحمد عمر هاشم	المساء	١٦٥	٩٩/٠٥/٢٢
رصد مشاكل البيئة فى شبرا الخيمة			
سالى وفائى	الاهرام	١٦٧	٩٩/٠٥/٢٣
فرصة أخيرة للمسابك الملوثة للبيئة بشبرا الخيمة حتى نهاية العام لتوفيق اوضاعها			
ابو سريع امام	الاهرام	١٦٨	٩٩/٠٥/٢٣
كل يوم			
ممتاز القط	الاخبار	١٦٩	٩٩/٠٥/٢٣
الاغلاق فورا للمصنع الذى لم يوفق اوضاعه			
	الجمهورية	١٧٠	٩٩/٠٥/٢٣
أوجاع الغابات			
رأفت	الأهرام	١٧٢	٩٩/٠٥/٢٤
حظر التدخين وبيع السجائر داخل الجامعات وترشيد استخدام مكبرات الصوت			
سالى وفائى	الاهرام	١٧٣	٩٩/٠٥/٢٤
ابناؤنا ضحايا التلوث !			
سعدية عبد الرحمن	الأهرام	١٧٤	٩٩/٠٥/٢٤

مجلد رقم ٤ البيئة ١٩٩٩ (المجلد الرابع)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
دليل للتمويل .. ووحدة فنية للمعاونة والاتصال			
أحمد فهمي	الاهرام	١٧٥	٩٩/٠٥/٢٤
الآن .. رصد التلوث من عوادم السيارات لم يعد كلاما			
	الاهرام	١٧٦	٩٩/٠٥/٢٤
ليست هناك ادلة علمية على احتمال غرق الدلتا!			
خالد مبارك	الاهرام	١٧٧	٩٩/٠٥/٢٤
السياسات الاعلامية في مجال البيئة يبحثها مؤتمر عربي بالاسكندرية			
فايقة عبده	الاهرام	١٧٨	٩٩/٠٥/٢٥
مؤتمر بالاسكندرية لتنمية الوعي البيئي			
	الاهرام	١٧٩	٩٩/٠٥/٢٥
ودائماً عمار يا مصر			
	ألاهرام	١٨٠	٩٩/٠٥/٢٥
وزراء البيئة العرب يبحثون اليوم في القاهرة تطوير أولويات العمل البيئي بالمرحلة القادمة			
نصر زعلوك	الاهرام	١٨١	٩٩/٠٥/٢٦
ندوة قومية عن المحميات في دمشق			
نهلة كامل	اخر ساعة	١٨٣	٩٩/٠٥/٢٦
أولاد ونيس .. الجيل الواعد			
أحلام الزيدي	الاهرام	١٨٣	٩٩/٠٥/٢٦
الصبيح : الآثار البيئية للغزو العراقي على الكويت قائمة			
	السياسة	١٨٤	٩٩/٠٥/٢٧
مجلس وزراء البيئة العرب يبحث في برنامج العمل المشترك			
	السياسة	١٨٥	٩٩/٠٥/٢٧
سلامة البيئة محور اجتماع وزراء الطاقة الدولية			
أ.ف.ب	السياسة	١٨٦	٩٩/٠٥/٢٧
تجربة رائدة لبيئة نظيفة تشهدها محافظة الاسماعيلية			
شادية جميل	صباح الخير	١٨٧	٩٩/٠٥/٢٧

مجلد رقم ٤ البيئة ١٩٩٩ (المجلد الرابع) العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
كلمات مضيئة			
	صباح الخير	١٩٠	٩٩/٠٥/٢٧
ثلاث وزارات تراقب حظر التدخين فى الاماكن العامة			
	روز اليوسف	١٩١	٩٩/٠٥/٢٨
خلفيات طرد مصر من عضوية منظمة السايتس العالمية			
محمد الشرقاوى	الشعب	١٩٣	٩٩/٠٥/٢٨
الصندوق الاجتماعى يشارك فى تنمية الوعى البيئى			
حنان كمال الدين	الاهرام العربى	١٩٤	٩٩/٠٥/٢٩
السماسرة .. والمهرولون ..!			
شفيق خالد	المساء	١٩٦	٩٩/٠٥/٢٩
وقعنا ٦٠ اتفاقية دولية لحماية البيئة فى المجالات كافة ونجحنا فى المرحلة الاولى لتحسين هواء القاهرة			
محمد مصطفى	السياسة	١٩٨	٩٩/٠٥/٣٠



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ / ٤ / ١٩٩٠

نواب سوهاج .. يواجهون وزير الإسكان والمرافق :

مياه الشرب مليئة .. بشوائب الحديد والمنجنيز

د. سليمان: أتحداكم .. وهاتوا الدليل !

قياس درجات النقاء .. كل ساعة

تحليل العينات .. فى المعامل الملحقة بالمحطات

سوهاج - جمال العليمي :

شهدت محافظة سوهاج مواجهة ساخنة بين د. محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية وأعضاء مجلسى الشعب والشورى بالمحافظة حول مياه الشرب.. وذلك خلال اللقاء الشعبي الذى حضره أحمد عبدالعزيز بكر محافظ سوهاج.

أكد النواب أحمد ابوحجى وقدرى عبدالحليم وفاروق عاشور والسيد الشريف وأحمد راغب الشريف وعاطف النسيبانى وقدرى العزازى وفوزى عبدالكريم سوء حالة مياه الشرب.. وارتفاع نسبة شوائب الحديد والمنجنيز بها مما يؤثر على الصحة العامة لأهالى سوهاج.

رد الوزير قائلا: اتحدى من يدعى ذلك.. أن يقدم دليلا واحدا يثبت من خلاله أن مياه الشرب في سوهاج تخرج منها اى شائبة سواء كانت حديد) أو منجنيز).

التلوث سببه .. الشبكات الداخلية المتهالكة

أكد د. سليمان أنه يتم قياس درجة نقاء المياه من خلال عينات تؤخذ كل ساعة.. ويتم قياسها بالمعامل الملحقة بالمحطات.

أضاف أنه اذا كانت هناك اى نسبة تلوث فى مياه الشرب.. فان ذلك يرجع سببه الى الشبكات الداخلية المتهالكة مشيرا الى أن عدد الوحدات السكنية التى يجب تدبير شبكاتها تبلغ حوالى ٨٥ الف وحدة على مستوى المحافظة..

أوضح الوزير انه يتم حاليا انشاء محطتى تنقية بقريتى قرمان وطما بتكلفة تصل الى ٥ ملايين جنيه.

وافق د. ابراهيم سليمان على انشاء مشروع مبارك القومى لاسكان الشباب فى المحافظة لأول مرة بالاضافة الى انشاء مشروع سكنى بمدينة سوهاج بعد أن قامت المحافظة بتخصيص الأرض اللازمة.. وكلف الوزير كلا من بنك التعمير والاسكان وهيئة تعاونيات البناء بالتنفيذ.. كما قرر إعداد مذكرة لوزارة التخطيط لاعتماد المبالغ اللازمة لتوصيل المرافق إلى المنطقة الصناعية غرب طهطا.. وذلك لخدمة المستثمرين.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦/٤/١٩٩٩

شحوب.. يزحف على وجه أطفال المدارس

• ثلث طلبة المدارس الابتدائية مصابون بتسمم في دمائهم
• تدني في الذكاء والتحصيل بسبب غازات الرصاص

وزيرة البيئة «للأهرام»: هواء القاهرة الكبرى سوف يتحسن وصرفنا ٦٠ مليون دولار من أجل نسمة هواء نظيفة

تخلى الوزير د . حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم عن كرسي الوزارة لمدة ساعتين . شغل في أثنائها كرسي الأستاذية لمناقشة رسالة دكتوراه بطب الأزهر، الرسالة تمثل في مضمونها أهمية قصوى لدرجة أن د . حسين بدأ مناقشته بمقدمة قال فيها : «إن موضوع الرسالة له أهميته القومية، وهي تفوق أهمية الرسالة العلمية والاكاديمية، لأن الرسالة باحث بما يهدد أغنى ما نملكه كثروة بشرية، وفى أهم عناصر السكان «الأطفال» .

■ ماهو موضوع الرسالة ؟

□ عنوان الرسالة يحمل اسم «التسمم بالرصاص بين الرضع والأطفال المصريين»، وكان القصد من التوجه الى الطفل، لأنه اكثر عرضة للتسمم بالرصاص، حيث يبلغ امتصاصه حوالى ٥٠٪ من كمية الرصاص التي يتعرض لها، بينما لاتتعدى هذه النسبة في إمتصاص الكبار، مابين ٥ إلى ١٠٪ اضف الى هذا أن انتشار فقر الدم - الأنيميا - الناتج عن نقص الحديد - وهو الأكثر انتشارا بين الأطفال - يساعد على زيادة امتصاص الرصاص !!

■ ولماذا يصبح التسمم بالرصاص خطرا على الأطفال ؟!.

□ الإجابة ببساطة، لعدم اكتمال نمو الغشاء الذى يفصل بين الدم والمخ، مما يسمح بوصول الرصاص بكمية كبيرة إلى جهازهم العصبي، ولهذا السبب فإن التعرض لغازات الرصاص يؤدى إلى قصور في مستوى الذكاء لدى الأطفال، والأكثر خطورة أن أغلب حالاته من النوع المزمن، الذى قد يصعب تشخيصه، حيث يظهر في صورة شحوب في لون البشرة، والهزال وضعف الذاكرة .

وقد اجرى الطبيب احمد يوسف السواح، مدرس أمراض الأطفال المساعد بطب الأزهر، دراسته على ٣١٥ طفلا، مقسمين الى فئات عمرية اربع، الأولى الرضع من عمر يوم الى ثلاثة اشهر، ثم من ثلاثة إلى ستة اشهر، ثم من ستة اشهر الى ست سنوات، واخيرا المجموعة الرابعة والأخيرة من عمر ست سنوات الى اثنى عشر عاما وعددهم ١٢٦ طفلا

عدد الذكور ١٦٨ طفلا، والإناث ١٤٧ طفلة في جملة عينات البحث وقامت الدراسة بفحص جميع ...

٠٠٠٠٠٣



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦/٤/١٩٩٩

الأطفال ، حيث أجريت لهم ستة أبحاث تبدأ بصورة الدم، ونسبة الرصاص والحديد في الدم وغيره . وقد باحت الدراسة بان مستوى الرصاص في الدم عند الأطفال المصريين أعلى من الأطفال في امريكا مثلا، وثبت ان نسبة الرصاص في الدم في الأولاد كما في البنات، وفي المدن أعلى من الريف، حيث بلغت نسبة الرصاص في دم الأطفال في المدن ٣٧,٣ ميكروجرام - ديسيلتر، بينما هي في الريف ٢٧,٩ ميكروجرام - ديسيلتر وهو شيء له دلالته .

وثمة ١٢١ حالة ظهر فيها نسبة الرصاص في دم الأطفال ٢٥ ميكرو جرام - ديسيلتر او اعلى وهو مايمثل نسبة ٣٨,٣٪ من عينة البحث وهذا المعدل يعني حدوث تسمم بالرصاص .. بينما تقلص الرصاص في دم ١٩٤ طفلا وهو مايمثل ٦١,٥٪ .

ومن قائمة الأسئلة التي اعدها الباحث كانت تبحث عن عمل الأب الذي يتعرض نجله الى كمية تجاوزت الـ ٢٥ ميكروجرام ديسيلتر في دمه، وكانت الإجابة بان الوالد يعمل في النقاشة ، الطباعة، الحدادة، والميكانيكا، كذلك تقيم الأسرة في سكن قديم

وتظهر هنا الخطورة، وتتجلى في أطفال المدارس، عندما نجد أن ٨٦,٧٪ منهم لديهم زيادة في نسبة الرصاص بدمائهم، وتصل نسبة الأطفال الذين لديهم نسبة زائدة في الرصاص مع هزال الى ٢٨٪ ، بينما تبلغ نسبة زيادة الرصاص مع فقر دم ٧٠,٢٪ ونصطدم بنسبة أخرى عندما نقول إن ٣٥,٣٪ من الأطفال المصابين بتلوث الرصاص في دمائهم لديهم أيضا انخفاض في مستوى الحديد في الدم، وكان من الطبيعي أن تزداد نسبة الرصاص في الدم مع فقر الدم، ونقص الحديد، في ذوي الدخول المنخفضة .إنها قضية خطيرة .. ولذا لاقت الرسالة تقديرا من الدكتور حسين كامل بهاء الدين استاذ طب الأطفال بجامعة القاهرة كرئيس لجنة المناقشة، ود . خليل مصطفى الديواني إستاذ ورئيس قسم طب الأطفال بجامعة الأزهر، د . عبدالعزيز سليمان استاذ طب الأطفال بجامعة الأزهر، كعضوين في لجنة المناقشة، بينما ضمت لجنة الإشراف الأساتذة د . عبد العزيز سليمان، ومفتاح محمد ربيع، وحازم الخليجي.

وهنا صرح الوزير د . حسين كامل بهاء الدين «للأهرام» بان استمرار هذا التلوث يعد إهدارا للثروة البشرية، وإهدارا للأموال الطائلة ، التي تنفق على التعليم لان هذا البحث له جوانب علمية طبية، اقتصادية، واجتماعية . لأن الطلبة في سن المدرسة الابتدائية عددهم ٧,٥ مليون طالب !! ونحن ننفق على التعليم ١٦,١ مليار جنيه كل سنة !

من الأمور الجديرة بالاهتمام أن الباحث جعل القاهرة من أعلى عواصم العالم تلوثا .. وقد بدا الباحث دراسته في شهر مايو سنة ٩٧ وانتهى منها في شهر ديسمبر من عام ١٩٩٨ ..

حملت الدراسة الى وزيرة البيئة السيدة نادية مكرم عبيد .. وطرحتها على مكتبها .. اصابها القلق وبادرتني قائلة : إن هذه الدراسة بدات في مايو ٩٧، ونحن بدانا أولوية الأولويات في أعقابها مباشرة لتحسين هواء القاهرة الكبرى، وهو برنامج ضخم يتالف من عدة مكونات ، تمضي كلها في توازٍ، وفي وقت واحد بالتعاون مع هيئة المساعدات الأمريكية والدانماركية واليابانية، خذ عندك.

- تخلص البنزين من الرصاص بكل انواعه وعلى مستوى الجمهورية . وقد بدانا بالقاهرة وجار انتشاره في كل مصر، وبالتعاون مع وزارة البترول
- استبدال محركات البنزين والسولار، بمحركات تعمل بالغاز الطبيعي لسيارات الاتوبيس والميكروباص والسرفيس، بالتعاون مع محافظة القاهرة ووزارة البترول
- تفريغ القاهرة من الاسواق وخروج مواقف اتوبيسات الأقاليم خارج المدينة بالتعاون مع محافظة القاهرة .
- زيادة الرقعة الخضراء والتشجير ويتعاون جهاز شئون البيئة مع المحافظة .
- محطات الطاقة تعمل بالغاز الطبيعي ، وكذلك المخابز، بالتعاون مع وزارتي الطاقة والتموين
- وضع نظام للسيارات لضبط محركاتها، وقياس العادم لتحسين هواء القاهرة بالتعاون مع وزارة الداخلية
- مسابك الرصاص تعمل بتكنولوجيا جديدة، بالتعاون مع المراكز البحثية .
- تطبيق قانون البيئة على المصانع لوقف تلوث الهواء بالعادم .
- تركيب ٣٦ محطة في القاهرة الكبرى، لرصد كل ملوثات الهواء من رصاص واكاسيد كربونية ، وكبريتية، وازوتية، وعوالق في الهواء . ولأول مرة لمعرفة نسبة الملوثات بالتعاون مع هيئة المساعدات الأمريكية والدانمركية واليابانية وإنشاء شبكة من ٤٠ محطة .
- تكنولوجيا جديدة لمصانع الطوب الطفلي في عمليات الاحتراق بالتعاون مع الهيئة المصرية للتصنيع وهندسة القاهرة .كل هذه المكونات تعمل معا في منظومة واحدة لكي تقفز بمدينة القاهرة الى مقدمة العواصم التي تتمتع بهواء نظيف لسكانها وضيوفها .

وجدى رياض



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦/٤/١٩٩٩

وعاد النيل مبتسما..!!



بقلم :
صالح إبراهيم

×× جدنا النيل سيكون اكثر سعادة بالتاكيد فى عيد وفائه هذا العام.. هديتنا له مفرحة.. جاءت بعد طول انتظار ومعاناة.. فقد نجحت وزيرة البيئة دنادية مكرم عبيد فى تحقيق المعجزة.. لمنع الصرف الصناعى المباشر على صفحة النيل.. قالت تم توفيق أوضاع ٣٤ منشأة ومنع صرف مخلفاتها فى النهر بتكلفة ٤٥٠ مليون جنيه.. الخطوة الثانية هى منع الصرف الصناعى على الترع والمصارف.. ما حدث لم يكن سهلا لعدة اسباب أولها ان الوزارة نفسها جديدة.. لاتملك ادوات البيروقراطية ومفردات الروتين المناسبة للتعامل مع هذه الحالات التى ظن اصحابها ان النيل بدون صاحب.. ولايكفى انهم اقتطعوا من شواطئه الصالحة للزراعة مئات الافدنة لاقامة مشروعاتهم الصناعية «المفروض من الاساس أن تتجه نحو الصحراء» لكنهم لم يحملوا هما لصرف مخلفات الصناعة.. طالما الجد العجوز صابرا.. صامتا.. عاجزا عن الكلام.. فتحوا الصرف عليه فتحولت مياهه الزرقاء السماوية إلى صفراء احيانا.. بنية احيانا اخرى. شجعت الأخرين على ان يكون الصرف الصحى داخل النيل.. ماتت الاسماك والاحياء المائية.. وتحول النيل فقط إلى.. طريق للمراكب الشراعية.. واحتلته المراكب السياحية.. وكان المواطن الغيور يشعر بالحسرة عندما يقرأ عن نجاح محاولات غسيل الدانوب.. والراين.. واعادة الحياة إليهما.. فى الوقت الذى تركنا فيه النيل يواجه حظه السيىء بنفسه وتسوء حالته على ايدينا.

وبالتصميم والعزيمة والحس الوطنى الصادق.. تصدت دنادية مكرم عبيد وزيرة البيئة لهذه القضية.. سلاحها قانون حماية البيئة الذى لم يكن يطبق على ارض الواقع.. وخاضت معارك كبرى وشريفة.. لتوفيق الاوضاع.. كانت مدركة لهدفها فلم تسمح لأحد بأن يأخذ بالأمر إلى مسالك جانبية.. كل ما طلبته هو تنفيذ القانون.. وكانت متفهمة إلى اقصى درجة لظروف هذه المنشآت الصناعية المالية والاقتصادية ومنحتها الفترة المناسبة للتحرك نحو تحريك الاوضاع.. لكنها كانت حاسمة فى التلويح بتطبيق القانون بكل دقة وحزم بعد ذلك.. اتصلت بجميع هذه المصانع.. فى متابعة يومية نادرة.. مخلصة.. سهلت امامها العقبات ما امكن.. ساوت بين الجميع.. من هنا ادرك المسئولون انه لابد من الالتزام بقانون البيئة وايقاف الصرف على النيل.. واقتنعوا بأن فى هذا مصلحة الجميع. لأن مياه النيل الطبيعية.. ستصل للمستهلك اكثر نقاء.. خالية من الترسبات الكيماوية والمخلفات الصناعية التى تسبب امراضا تدفع الدولة الكثير لعلاج اصحابها.. فلماذا لاتدخل عملية منع التلوث من النيل ضمن الصحة الوقائية للمواطن والمجتمع.

×× وهذا النجاح الكبير والرائع الذى لم يأخذ حقه من التغطية الاعلامية بعد.. يثبت ان شعب مصر محب لبيئته.. غيور على صحة الجد الاكبر النيل.. مستعد لكى يكون ضمن افضل دول العالم من حيث التعامل مع البيئة.. وازالة المنغصات من حولها.. فقط اذا استوعب فلسفة المواجهة.. وادرك ان حماية البيئة ليست من اختصاص الوزيرة فقط.. ولكنها مسئولية كل مواطن فى منزله والشارع الذى يسكن فيه.. والمدينة والاقليم.. وتتسع الحلقات جميعا لتصل إلى الوطن الغالى.. فى تاصيل لمبادىء وقيم مصرية.. وليس مجرد الانصياع لحملات تقودها منظمات دولية.. واستثمار هذا الانتصار النيلى مهم للغاية.. لأنه يشحن المواطن بالأمل فى انتصار اكبر ضد منغصات البيئة الأخرى.. مهما كانت مساحة الخطأ او حجم الخطر.. خاصة وان السيدة الوزيرة عندما تسلمت هذه المسئولية قد خاطبت المواطنين جميعا باعلان تستقطب فيه افكارهم ومقترحاتهم.. واليوم نعترف بصواب هذا التوجه بصرف النظر عن المشروعات البيئية التى قدمها المواطنون.. لأن الواقع يؤكد وشائج الصداقة والثقة والود التى تربط السيدة وزيرة البيئة بمواطنين عاديين من مختلف انحاء الجمهورية.. ارادوا القيام بواجبهم فى ازالة مخالفة جسيمة.. أو صغيرة ضد البيئة.. فلم يجدوا تجاوبا.. من المسئول التنفيذى.. او فوجئوا بعرقلة غير متوقعة فبادروا بالاتصال بها.. سعيا وراء الحل.. وبالفعل بادرت الوزيرة بزيارات عديدة بالحضور إلى موقع المخالفة وتقديم الدعم الايجابى لازالتها فيسعد المواطن لأنه كسب رهان التقدم والرقى.. ويبادر إلى خطوة جديدة للحفاظ على بيئته والفخر بها.. ويسعد بانه ليس اقل من المواطن الاوروبى الذى يبادر برفع البقايا والاوراق المهملة من الشوارع دون دعوة من أحد.

×× ولأن المواطن العادى هو فرس الرهان لتحقيق هذه الانتصارات والأهم متابعة اوضاعها حتى لايحدث عدوان عليها فى الظلام.. وقانون البيئة بالذات ينبغى ان يكون سلوكا مركزه الضمير.. وواجباً يؤديه الانسان بتجرد وبساطة.. تاتى قضية إفهام المواطن هذا المسئولية وتدريبه عليها سواء من خلال المدرسة والجامعة أو المشاركة بالجمعيات الأهلية.. وربما يكون من المفيد ان تنظم المحاضرات وتصدر الكتب وتعدل المناهج وتقرر الحوافز.. ولكن المدخل الأهم هو القدوة بعنصريها.. الأول ان يتولى هذه الاشياء جميعا اشخاص مؤمنون بحماية البيئة كرسالة وليس مجرد وظيفة أو اكل عيش.. برمجوا حياتهم على ان الدفاع عن البيئة هو عمل تلقائى نابع من الذات.. واللاشعور.. ويعمل الرادار بداخلهم عندما يواجهون عدوانا على البيئة مهما كان حجمه وفى أى مكان.. والأمر الثانى ان يكون المكان مثالا دافعا لذلك.. الآن مثلا وبعد حماية النيل العظيم من الصرف الصناعى وعودة اللون الحبيب إليه يتردد الانسان الف مرة إذا ما اراد العدوان عليه والقاء المخلفات فيه بصرف النظر عن الرادع العقابى داخل القانون. «هناك من يلجأ لهذا العدوان فى السر أو خلال ظلام الليل».. والعكس فإن التعود على وجود بقعة للتلوث يدفع الاخرين دون شعور إلى زيادة حجمها والتعايش معها وربما عدم التجاوب مع محاولات ازالتها.. وصولا إلى عدم الاقتناع بجدوى الدفاع عن البيئة ككل.. وكمثال لما نقصده.. لعلنا نلاحظ ان اسوار الاماكن العامة ودور العبادة والمدارس خصوصا قد حولها عمال النظافة إلى مراكز لتجميع القمامة.. سرعان ما تحولت إلى تلال للجراثيم.. والروائح الكريهة تتحدى كل المكونات الاخلاقية والصحية لجهود حماية البيئة.. وعندما يدخل الطالب إلى المدرسة ليجد داخلها بركة من مياه المجارى الطافحة.. تمنعه من استخدام فناء المدرسة فى اللعب واللهو البرىء.. فإنه لايستطيع ان يركز داخل درس البيئة.. أو يستوعب عناصره.. أو يتقبل بسهولة تكليفات الدرس له لحماية البيئة المحيطة بالمدرسة.. وقد يكون اقامة معسكرات للشباب لهذا الخصوص حلا نافعا.. ولكنه مؤقت.. لأن حماية البيئة هى عملية مستمرة ومتواصلة.. وليست ابدا مؤقتة.

×× ومن هنا مطلوب استثمار النصر الكبير الذى حققته وزيرة البيئة لاعادة الأبتسامة إلى النيل العظيم.. فى حملة للمشاركة الشعبية.. تنتقل إلى البحيرات المصرية الكبرى التى يغتالها التلوث والتعديات.. ليتحقق انتصار أخر يستفيد منه المواطن.. بيئته ومعدته أيضا.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦/٦/١٩٩٩

بصمات البيئة على الجلد يناقشها مؤتمر دولى بالقاهرة

اختارت الجمعية العالمية للامراض الجلدية مصر ليجتمع على ارضها علماء العالم من اكثر من ٨٥ دولة من المتخصصين فى بحوث وعلاج الامراض الجلدية، وذلك من خلال المؤتمر العالمى الثامن للأمراض الجلدية والذى يعقد بالقارة الافريقية لاول مرة فى تاريخ انعقاده، حيث تم اختيار مصر ممثلة لافريقيا تقديرا لدورها المتميز عالميا.. ولتجربة مصر الاصيلة فى اعداد وتنظيم المؤتمرات الدولية..



د. محمد عامر

ويقول د. محمد عامر نائب رئيس جامعة الزقازيق ورئيس المؤتمر:

من أهم ما يناقش بالمؤتمر تلك الامراض التى تظهر نتيجة الظروف البيئة خاصة المتعلقة بالصناعات واستخدام المنظفات الكيميائية داخل المنازل والمبيدات الحشرية وغيرها، وعلى سبيل المثال هناك الحساسية الموضعية التى تنتج عن ملامسة الجلد لهذه الكيماوياتواكثرها خطورة تلك التى تحتوى على مادة الكروم كصناعة الاسمنت التى ينتج عنها مضاعفات خطيرة فى جلد المتعاملين معها، ولذلك لابد من وضع توصية لمحاولة تغيير مادة الكروم المضافة للاسمنت الى مادة سلفات الحديد وهى امنة مقارنة بالكروم الذى يسبب اكزيما الجلد باليدين والقدمين والاصابع والتى يمكن ان تتطور إلى مشكلات صدرية خطيرة بمرور الوقت، وينبه دكتور محمد قناوى استاذ الامراض الجلدية بطب بنها.. الفئات المتعاملة مع الكيماويات كالحلاقين واطباء الاسنان وربات البيوت اللاتى تستخدمن مساحيق الغسيل والمذيبات والمنظفات الصناعية وقاية انفسهن بعدم ملامسة هذه المواد لجلودهم لانها تتسبب فى كوارث مزمنة بمرور الوقت..

كما اهتم المؤتمر بعقد حلقة نقاشية عن الامراض الجلدية المتسببة عن الشمس حيث تزداد بعض الامراض عند التعرض للشمس قبل الذئبة الحمراء والحزاز والبقع السمراء والنمش والكلف، وهؤلاء لابد من استخدامهم انواعا من الكريمات الواقية من الشمس، كما يجب حماية البشرة من التعرض للشمس المباشرة كوقاية من الاصابة للانسان السليم. ومن الجلسات المهمة التى ناقشها المؤتمر جلسة عن استخدام الهندسة الوراثية والتطورات العالمية لاستخدام هذه التقنية للكشف عن اصل الامراض الجلدية ذات الصفة الوراثية مثل الصدفية، البهاق، الامراض النقاعيه والحساسية، وكلها امراض مزمنة وتورث. وسوف تظهر نتائج هذه البحوث خلال اعوام قليلة اى مع بداية القرن القادم.

ومن الامراض البيئية التى طرحت فى المؤتمر مرض السل الجلدى الذى بدأ فى الظهور من جديد وله اشكال مختلفة وعلى الاطباء ان يراعوا ذلك عند تشخيصهم للمرض خاصة ان هناك اشكالا منه تتداخل مع اعراض امراض جلدية اخرى.ايضا مرض الجذام فعلى الرغم من تضاؤل نسب الاصابة به إلا إنه من الامراض البيئية الخطيرة، وقد اوصت الجلسة بأن تطبق الدول الاستراتيجية العلاجية المعتمدة من منظمة الصحة العالمية للقضاء على هذا المرض نهائيا. وعن الجديد فى العالم فى طرق العلاج والعقاقير قدمت طبيبة المانية علاجا جديدا يعالج البقع البيضاء الناجمة عن مرض البهاق وتقول دكتورة «شيرول رويتر» إن هذا العقار عبارة عن مركب موضعى يستخدم بدهان الجلد وبتجربته اعطت نسب نجاح ٦٠ ـ ٧٠٪ فى معظم الحالات «شفاء» وهو عبارة عن مادة بروتينية تسمى «كيلوكتاليز» وهى تقوم بتنشيط الجهاز الصبغى الموجود، الطبقة الاخيره فوق الأدمة..

وتحذر دكتورة شيرول من التعرض الطويل لاشعة الشمس سواء للمرضى او الاصحاء حيث انها تلعب دوراً كبيراً فى الاصابة بالعديد من الامراض الجلدية.

وفى جلسة خاصة تمت مناقشة ما يسمى بالعودة إلى الطبيعة فى العلاج أو الطب الشعبى.. والتى شارك فيها اطباء وعلماء من العرب واوروبا.. حيث طرح دكتور بسام زينه «سوريا» نتيجة ابحاثه المشتركة مع انجلترا (جامعة اكسفورد) عن استخدامات عسل النحل فى علاج الامراض الجلدية خاصة ما يسمى بالحميات واعطت نتائج مذهلة جعلت رئيس الجمعية العلمية العالمية للعلاج بالطب الشعبى بروفيسور «رابان» يقوم بتطبيق ذلك على العديد من انواع العدوى الجلدية الاخرى وتم عمل دراسات مقارنة بعلاج اللشمانيا بالعسل واخرى بالعقاقير الطبية واثبتت البحوث نتائج مذهلة.

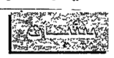
مارى يعقوب



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦/٤/١٩٩٩



الشيشة

تفشت فى الآونة الأخيرة مقاهى الشيشة، وغزت الشيشة فنادق الدرجة الاولى، واقبلت الشابات قبل الشباب على هذه العادة السيئة. ونافست السيدات الرجال هذه الظاهرة ، وبدات التصاريح تتضاعف لفتح الكافتيريات، والمطاعم التى تقدم خدمات تدخين الشيشة، وفى اماكن مغلقة ومفتوحة مما اوجد رايا عاما مضادا لهذه الظاهرة التى تلوث هواء الممرات بين العمارات والشقق والسكان أعلى هذه المقاهى.

وقد أسعدنى البحث الذى اجراه د. عادل فلسطين، رئيس قسم الصدر بمستشفى المطرية التعليمى، وقد بدا البحث قائلا .. ان تدخين الشيشة والجوزة كان من عادات شرائح معينة فى المجتمع وفى الأحياء الشعبية، وكان مظهرا اجتماعيا شائعا، ولكنه كان مرفوضا، والامر الخطير ان الظن الشائع أنها اقل خطرا من تدخين السجائر، ولكن الأبحاث اكدت عكس ذلك تماما، لان كمية الدخان وزمن التدخين اضعاف مايلزم لتدخين السيجارة، وتشترك الشيشة مع السيجارة فى احتوائها على مواد ضارة جدا على الصحة مثل النيكوتين وتاثيره على زيادة ضربات القلب وعلى انقباض الشريان التاجى الذى يحدث عند الذبحة الصدرية والجلطة، واثر انقباض الشرايين عامة على الجهاز الهضمى والتنفسى والتناسلى، وكذلك انقباض شرايين المشيمة واثره على المراة الحامل حيث تحدث تغيرات فى المشيمة تؤثر على الولادة وتدفع الى الاجهاض.

ويشير البحث الى آلاف المركبات الكيمائية المنطلقة من الشيشة واهمها الهيدروكربونات التى تتحول الى مواد مسببة للسرطان تحت تاثير الحرارة المشتعلة فى جمرة الدخان (٨٠٠ درجة مئوية) وهو السبب الرئيسى للاصابة بسرطان الرئة والمثانة، كما أن الفحم فوق التمباك يتولد عنه غاز اول اكسيد الكربون السام للغاية الذى يتحد مع هيموجلوبين الدم مكونا (كاربوكسى هيموجلوبين) فيؤثر على نسبة تشبع الدم بالأكسجين، كما أنه معروف ان هناك مسافه ميتة من الفم إلى الحويصلات الهوائية، لاتساهم فى تناول الغازات، وعند تدخين الشيشة فإن (اللى) ضاعف من طول هذه المسافة. مما يتسبب فى حدوث انتفاخ رئوى، ونزلات شعبية مزمنة، ويخطىء من يظن ان طول (اللى) كانه فيلتر يلعب دورا فى تنقية الدخان، وهذا خطا فادح فتبادل الغازات لا يؤدى إلى نقص القطران المنسحب مع الدخان، اما العدوى بالسل فقد انتشرت بين الأوساط الميسورة الحال، وهو مايؤكد انتقال العدوى من الشيشة والتى يستخدمها اكثر من شخص مهما تغير المبسم، اما الظاهرة الجديدة بوضع رقائق الالومنيوم على الدخان قبل وضع الفحم مباشرة فهى اخطر لان الالومنيوم يسبب الزهايمر.

قالوا: التدخين افة.. صدرها لنا المجتمع الغربى، وتخلص منها بعد ان عرف اخطارها.

راصد



الوزيرة تمنح شهادة «صديق للبيئة» لصاحب اقتراح فكرة من أجل الغد

عندما طرحت صفحة البيئة «فكرة من أجل الغد»، وهى تتضمن اقتراحات قابلة للتطبيق للحد من التلوث البيئى، وقد تبنت الصفحة كل الافكار التى وردت للصفحة، فى نفس الوقت تلقت الصفحة كل الافكار التى وردت للصفحة. فى نفس الوقت تلقت الصفحة رسالة شكر من الوزيرة مؤيده لفكره من أجل الغد، والتى تقودنا الى بيئة نظيفة، ويسعد الوزيرة ان تتلقى جميع الاقتراحات البناءه.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦/٤/١٩٩٩

متاعب الناس من التلوث

● هل صحيح ان رجال الحى نزعوا حديقة ميدان باب الشعرية.. ونزعوا الاشجار ليحولوا الحديقة الى جراج عام؟

توقيعات

أهالى مدينة العريش، يشكرون اللواء ، حسام الدين بديوى رئيس مجلس مدينة العريش الذى فرغ وسط المدينة من الجراج الكبير وورش اصلاح الاتوبيسات، المدينة عاد اليها الهدوء والنظافة

زين العابدين الشريف

● أهالى الشوارع حول مجلس مدينة - الدقهلية - يشكون من طفح مياه الصرف الصحى بصفة دائمة. ويستغيثون بالمحافظ

محمد عبدالنبى الهلالى

عمارتان متقابلتان بتقسيم وليم الموازى لطريق سقارة السياحى، ليس بهما شبكة صرف صحى ويتم الصرف بأرض فضاء بما حول الشوارع الى مستنقعات صرف قذرة.

سليم ميشيل عرمان

● نرجو أن تضيف وزيرة البيئة، إلى اهتمامها بالشعاب المرجانية، الاهتمام بالشعاب الهوائية وتنقذنا من محلات شى الكباب والكفتة وأول أكسيد الكربون المتصاعد ظهرا وليلا، هل يمكن استخدام الغاز الطبيعى بدلا من الفحم. فى المانيا لايسمح اطلاقا باستخدام الفحم للشى!

استاذ جامعى

● وبلاغ آخر من برج العرب

الارض الزراعية بغيط بنجر السكر تدفع الثمن من ملوثات مصنع الاسمنت بمدينة برج العرب.. المشكلة خرجت من حلوان إلى برج العرب..

عدة توقيعات



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٦/٤/١٩٩٩

مواقف

٢ـ يقول د.محمد نبيل عوض رئيس لجنة البيئة لمستثمري البحر الأحمر، وصاحب قرية السمكة وفندق دزرت بالغردقة، ومسئول البيئة لحزب الخضر في ولاية اسن بالمانيا: ليس الإرهاب هو الذي يخيف وانما تلوث البيئة هو الذي يهدد الغردقة. فهناك التلوث الصوتي: فلابد من الهدوء للاستمتاع بالشمس والهواء

ونحن لا نعدم أجهزة تنبيه السيارات في الطرق العامة دون أن يكون هناك سبب لهذا الإزعاج. وكذلك أجهزة تنبيه البواخر السياحية.. والراديوهات المفتوحة على الآخر في قلب الغردقة!

والتلوث البصري: اشكال المباني وهندستها والوانها، وقد فشلت مناطق سياحية اسبانية بسبب الكتل الخرسانية التي استعانت بها لتعيش طويلا، فعاشت المباني وماتت السياحة!

وفي مواجهة الاعتداء على كنوز البحر الأحمر كالشعب المرجانية استطاعت سلطات البيئة والحكم المحلى إنجاز الكثير. ولكن بقى إلقاء بقايا الطعام والقاذورات في البحر من مراكب الغطس، وكذلك تغيير زيوت الموتورات في البحر.. ولابد من تكثيف الرقابة.

واخيرا هناك التلوث الحضاري: وهو واضح في البازارات ـ ١٦٠٠ بازار ـ فالعاملون يلاحقون السياح بالكلمة والاشارة والالحاح السخيف، وهو اعتداء على حرية السائح.. وهو منظر غير لائق.. ثم إن الاسعار مغالى فيها جدا، ويرى د.نبيل عوض أن هذه المشكلات يمكن حلها اذا استعانت الدولة بخبراء في السياحة لوضع خطة علمية قوية تتبع محافظ البحر الأحمر، وتشارك فيها السلطة التنفيذية.

وجاءني من د.رباب توفيق من روما أنها في إجازتها الأخيرة في مصر قد أسعدها جدا ما رأته في الغردقة وشرم الشيخ وأسوان.. وتقول: غلطان وستين غلطان من لا يمضى إجازته في مصر سعيدا ذهابا وايابا..

اسعدتني يا دكتورة

أنيس منصور



المصدر : الأهــــرام

التاريخ : ٢٧ / ٤ / ١٩٩٩م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إجراءات للقضاء على حيوان يهدد الشعب المرجانية

كتبت ـ سالى وفائى:

اعلن الدكتور إبراهيم عبد الجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة انه بالتعاون مع محافظة البحر الأحمر ـ تم توفير مبالغ لمكافأة الغطاسين بمراكز الغوص بالمحافظة لجمع اكبر عدد ممكن من حيوان نجمة البحر وإعدامه، وهو الحيوان الذى يهدد الشعب المرجانية بالبحر الاحمر، وذلك بواقع جنيهين عن كل حيوان منها. واضاف انه تجرى حاليا دراسات لايجاد وسيلة اخرى للقضاء على هذا الحيوان عن طريق حقنه فى مكانه بمادة كيماوية حتى تقضى على دورة حياته وتمنع تكاثره ويتم التدريب حاليا على هذا الاسلوب فى منطقة جنوب سيناء وأشار الى أن ظاهرة تكاثر نجمة البحر ليست مشكلة مصرية بل هى ظاهرة متكررة فى كل مكان توجد به شعاب مرجانية .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/ ٤/ ١٩٩٩



فى كل عام.. يحلق فى سماء القاهرة الملايين من ركاب الطائرات.. سواء من المسافرين إلى الخارج، أو القادمين إلى البلاد.. وعادة يطل الركاب من النوافذ على المدن، والاراضى التى تطير فوقها الطائرات.. والأمر الذى لابد أن يلفت انظار المسافرين فوق القاهرة أن شكلها فى الليل، يختلف عن شكلها فى النهار!

فى الليل.. تبدو القاهرة مدينة شابة مرحة متالقة، تضيئها الأنوار المبهرة ذات الألوان المتعددة.. أما فى النهار فتبدو القاهرة باهتة بلا لون.. يغلب عليها لون الرمل الاصفر والطمي الأسمر.. ويصعب ان يرى فيها الإنسان اللون الأخضر الجميل الذى يراه فى العديد من العواصم الأخرى!

من المؤكد ان الملايين رأوا هذه الصورة.. وأسفوا لها.. ثم سرعان ما نسوها.. كما اعتدنا أن ننسى!

وفى الأسبوع الماضى.. عقدت الجمعية العمومية لتنمية خدمات حى مصر الجديدة.. اجتماعها السنوى، برئاسة السيدة سوزان مبارك، لاستعراض نشاط الجمعية خلال العام الماضى.. واستعرضت السيدة رئيسة الجمعية الأنشطة التى قامت بها الجمعية، والنتائج التى حققتها.. ثم خاطبت أعضاء الجمعية قائلة: لعل الذين يسافرون بالطائرات.. ويحلقون فى سماء القاهرة قد لاحظوا كما لاحظت، كيف تفتقر عاصمة مصر إلى اللون الأخضر.. وقد كان لجمعيتكم دائما نشاط فى إضافة بعض المساحات الخضراء إلى حى مصر الجديدة.. ولكن من أجل إضافة لمسة جمالية إلى القاهرة.. ومن أجل دعم البيئة وحمايتها.. فاننى اقترح عليكم أن نزرع فى العام المقبل مليون شجرة فى حى مصر الجديدة بجهودنا الذاتية.

وتحمس الأعضاء للفكرة، وصفقوا لها.. وعادة، عندما يطرح مسئول كبير فكرة ما.. يسرع المسئولون إلى تنفيذها، وأحيانا كثيرة يكون التنفيذ متسرعا غير مدروس تترتب عليه أخطاء تفسد الفكرة، وتقتلها! ولعل هذا ما دفع السيدة سوزان مبارك إلى التأكيد على ضرورة دراسة الفكرة، مع المسئولين فى وزارة الزراعة.. للاتفاق على انسب أنواع الشجر، الذى يوفر اكبر قدر من الخضرة، والظلال، ونقاء البيئة.. وكذلك الاتفاق على أنسب المواعيد لزراعة هذه الأشجار.

إن الفكرة التى طرحتها قرينة رئيس الجمهورية.. هى فكرة رائعة.. لاتكتفى بإضافة لمسة جمالية للعاصمة.. بل - وهذا هو الأهم - تحمى البيئة، وتسهم فى تنقية الهواء.. وكم اتمنى أن تتنافس بقية الأحياء فى القاهرة، مع حى مصر الجديدة فى إضافة اللون الأخضر لأرض العاصمة.

سعيد سنبل



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٧/٤/١٩٩٩

للحفاظ على الكنوز الطبيعية والأثرية

فريق عمل مصرى - إيطالى مشترك لتطوير وتنمية وادى الريان

الثروات البيئية التى تتمتع بها منطقة وادى الريان الذى يبعد بحوالى ٣٠ كيلو مترا عن ساحل بحيرة قارون لفتت انظار المسئولين فى الآونة الأخيرة، فالمنطقة تضم ٤٥ الف فدان من المسطحات المائية و٥٠ الف فدان من الأراضى المستصلحة حديثا، وبالفعل أدركت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة اهمية الكنوز الطبيعية بوادى الريان، وضرورة الحفاظ عليها، وقامت بتوقيع إتفاقية مع الحكومة الايطالية لتطوير وتنمية المنطقة من خلال خطة تم إعدادها بالتنسيق مع محمد حسن طنطاوى محافظ الفيوم تقضى أولا بتحديد مناطق كل جهة من هذه الجهات ثم كيفية الاستغلال الامثل لكل عناصر التنمية فى كل منطقة على حدة بتكلفة ٤ ملايين جنيه.

ويقول المهندس فتحى حجى مدير عام جهاز شئون البيئة بالفيوم إن فريق العمل الايطالى برئاسة الدكتور الدو يابوندى والخبراء المحليين قد بدا فى إجراءات تقسيم وتحديد مساحات كل جهة من هذه الجهات وعمل حد فاصل بين كل منطقة واخرى وذلك باستخدام اجهزة الكمبيوتر واجهزة الاسترشاد والاتصال عن بعد عن طريق تسعة اقمار صناعية فتم بالفعل تحديد المواقع بصورة واقعية وعمل خرائط تحدد كل موقع وسجلت على اجهزة الكمبيوتر وكذلك اجهزة الاسترشاد التى تحدد لاعضاء الفريق اماكن وجودهم فى هذه المساحات الشاسعة، حيث تنتهى مهام اعمالهم مع نهاية العام القادم

وتم انشاء ابراج اتصال لاسلكى فى كل منطقة وربط المنطقة ككل بمحمية قارون عن طريق شبكة لاسلكية للاتصال. وانشاء مركز للزائرين فى بداية الدخول للمنطقة وتجمعات فى كل منطقة مزودة بالمياه والكهرباء عن طريق مولدات كهربائية لإمكان الإقامة للزيارة او دراسة المنطقة يضم المركز وهذه التجمعات جميع البيانات عما تحويه المنطقة وعن الحياة النباتية والبرية وكيفية الوصول اليها.

أحمد طلعت



المصدر : الأخبار

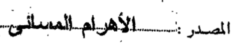
التاريخ : ٢٨ / ٤ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ألغام العلمين

استفسر الرئيس حسنى مبارك خلال جولته بجناح الهيئة الهندسية عما تم فى مجال تطهير منطقة العلمين من الالغام المتخلفة عن الحرب العالمية الثانية.. أوضح العقيد كامل الوزير انه تمت ازالة ٢٠ مليون لغم.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩/ ٤ /١٩٩٩

تنفيذا لقرار رئيس الوزراء:

خطة شاملة لمواجهة تلوث النيل وإزالة المخالفات بطول مجراه

اكد الدكتور محمود ابوزيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية ان الوزارة تولى اهمية خاصة للحفاظ على نوعية المياه، ومنع تلوثها، والحد من مظاهر التعدى على البيئة المائية بصرف المخلفات عليها دون معالجة.

واضاف أنه فى سبيل ذلك تتصدى الوزارة لمظاهر التعدى على مرافق الرى والصرف والمنشآت المتعلقة بنقل وإدارة المياه، مشيرا إلى البدء فى تطوير نظم الرى والصرف بما يحافظ على جودة الأراضى وتحسين خواصها وانتاجيتها، والحد من الأمراض المتوطنة التى تنتشر من خلال نظم ووسائل الرى والصرف القديمة خاصة نظم الرى الحوضى والسطحى.

وأوضح الوزير أنه يتم اعطاء عناية خاصة لأعمال رصد وتحليل نوعيات المياه السطحية ومياه النيل ومياه المصارف الجوفية، وذلك على طول مجرى النيل وفروعه والشبكات العامة. كما تم البدء فى مقاومة الحشائش المائية بالطرق اليدوية والصناعية لتطهير المجارى والمساقى، وبما يحد من تلوث المياه التى قد تؤثر على صحة المواطنين. وقال الوزير إن هناك أولوية خاصة بتنفيذ قرارات رئيس الوزراء بشأن محاربة التلوث بطول مجرى النيل، ومواجهة كل ما من شأنه الإخلال بجمال النهر وحجب رؤيته عن المواطنين إلى جانب إزالة جميع المخالفات بطول مجراه.

أشرف بدر



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ / ٤ / ١٩٩٩

كل يوم

التعامل اليومي مع القمامة أصبح احد المعايير الهامة للحكم على مدى تقدم الدول فى مجال البيئة.. وفى الوقت الذى بدأنا فيه الاهتمام بامن البيئة وسلامتها .. تبقى القمامة وكانها مشكلة مزمنة.. حيث تتطلب المزيد من الجهد لايجاد حلول عملية وواقعية تجعل من المواطنين طرفا مسئولا ومشاركا بايجابية وحماس فى هذه الحلول..

وكمواطنة مصرية عاشت عشرات السنوات فى سويسرا.. ارى أن هناك تجربة عملية وناجحة هناك تستحق النظر فى تطبيقها عندنا فى مصر.. لما لها من ايجابيات وفوائد كثيرة..

هناك تبدا عملية اعادة تدوير المخلفات من البيت.. حيث يتم الفصل بين المخلفات العادية ومخلفات الزجاج والبلاستيك والمعادن وفوارغ المعلبات والورق من خلال سلال أو صناديق قمامة مستقلة.. ويتم التخلص منها بوضعها فى صناديق كبيرة بالاحياء كل مخصص للمخلفات حسب نوعها..

وعندما يتولى الحى جمع المخلفات فى المخازن التابعة له.. يطرحها للبيع.. زجاج.. بلاستيك.. صفيح.. لاصحاب الورش والمصانع.. ويستغل العائد لاقامة ملاعب او حدائق او تجميل الاحياء.. الخ.

ومن خلال هذه العملية الواعية يتم التخلص من القمامة.. وإعادة تدويرها من المنبع.. والاستفادة منها فى ضخ المال للأحياء حتى تستفيد منها فيما يعود على سكانها بالنفع.. فلماذا لا نفكر فى تطبيق هذا الحل العملى وندعو مواطنينا للتفاعل معه بإيجابية وحماس واهتمام؟!

ماجدة طنطاوى

المصدر : 
الوفد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٩/ ٤ /١٩٩٩



الحكومة تخالف الحكومة فمن يعاقبها ؟!

بقلم: عباس الطرابيلى

عندما يخطىء مواطن، أو يعتدى على القانون فان الحكومة تحيله للقضاء ودائما يصدر الحكم بفرض العقوبة عليه وغالبا يصدر الحكم بالحبس أو بالغرامة المالية.. وأحيانا بالعقوبتين معا!!

ونحن الآن أمام جريمة ترتكبها الحكومة بسبق الإصرار والترصد.. وهي جريمة مستمرة ترتكب منذ سنوات عديدة. وهذه الجريمة ليست بحاجة الى اثبات أو قرائن أو حافظة مستندات. لأن الجريمة تقع كل يوم وأمام الملايين هم سكان المحافظات المحيطة ببحيرة المنزلة. وسكان المحافظات التى يعبرها مصرف بحر البقر.. فضلا عن سكان محافظتى القاهرة والقليوبية.

والجريمة هي إلقاء مياه الصرف الصحي لسكان العاصمة والقليوبية في بحيرة المنزلة عبر هذا المصرف. وهي كميات كبيرة. حقيقة كان هذا المصرف يحمل الكثير من مخلفات القاهرة الكبرى من الصرف الصحى نصف المعالج أى بعد إزالة نسبة كبيرة من المواد الصلبة أى «الحمأة». وبعد تنفيذ المشروع الكبير للصرف الصحي فان تصرفات السكان مازالت فوق طاقة هذه المحطة ومهما قيل إن المحطة تعالج هذه المخلفات إلا أن ما يتبقى من مياه الصرف تظل به نسبة كبيرة من البكتريا ومن الجراثيم ومن المخاطر. وهذه يدفع بها الى مصرف بحر البقر الذى يحملها الى بحيرة المنزلة.

وكانت النتيجة أن ماتت البحيرة وبعد أن كانت أكبر مصدر للثروة السمكية فى مصر أصبحت اكبر بحيرة ملوثة في مصر حتى إن محافظ الدقهلية أصدر منذ فترة قريبة قرارا بوقف الصيد فيها حماية للمستهلكين. وبعد ان كانت البحيرة غنية وفيها ١٤ نوعا من أسماك البلطى وأجود أنواع الدنيس والقاروص والبورى والجمبرى اختفى كل هذا ولم يبق فيها إلا ما استطاع أن يعيش فيها من الاسماك السيئة.

●● ونفس الجريمة وقعت في بحيرة مريوط التى كان يعتمد أهل الاسكندرية عليها كمصدر للاسماك. ولكن بسبب الخلاف على رمى مخلفات مجارى الاسكندرية فى البر أو فى البحر وتعاظم إلقاء مخلفات الصرف الصحى فى البحيرة. ماتت البحيرة تماما وأصبح سمكها سما زعافا بما يحمله من زئبق ومواد صلبة سامة أخرى.. وأول شاهد على ما نقول تلك الرائحة التى تستقبل ركاب السيارات بمجرد اقترابها من البحيرة على الطريق الصحراوى بين القاهرة والاسكندرية..

●● وفي القوانين القديمة التى كانت تتناول قضية البيئة وتلويث البحار والبحيرات والأنهار لم يكن واضحا هذا الاهتمام بالبيئة وحمايتها. ولكن بعد أن أنشأنا وزارة خاصة بالبيئة وأعطينا مهلة سنوات عديدة حتى توفق الجهات الملوثة للبيئة أوضاعها مع هذا القانون.. قبل أن تبدأ الحكومة فرض العقوبات تنفيذا لهذا القانون على كل من يلوث البيئة.

الآن. وبعد أن انتهت المهلة القانونية.. وبدأت وزارة البيئة تطبق القانون.. هل تطبق هذا القانون على الحكومة كما تطبقه على أى فلاح يصرف مخلفات بيته الريفى فى الترعة المجاورة أو المصرف المجاور؟!

●● وزارة البيئة تطارد الآن - وبالقانون - هذا المواطن البسيط حماية للبيئة وحدا لما يقع عليها من اعتداء.. فهل



تطارد الوزارة ـ وبالقانون ـ الحكومة التى ترتكب نفس الجريمة.. ولكن على مستوى أكبر وأبشع؟!

بطريقة أخرى: وزارة البيئة هى الوزارة المنوط بها حماية البيئة وتطبيق القانون هل تطبق القانون على أي وزارة أو محافظة أو شركة قطاع عام، أو مجلس مدينة إذا ثبت مخالفتها للقانون تماما كما تطبقه على الافراد وشركات القطاع الخاص؟!

●● القانون يصدر للكل. لا استثناء فيه حتى للحكومة.. ولكن كما يتم اعفاء الحكومة وكبار مسئوليها من مخالفات المرور والسير ـ لأنه مش معقول الحكومة تدفع غرامة ـ هل تعفو وزارة البيئة عن الحكومة عندما تخالف قانون البيئة.. هذا هو السؤال..

اننا لا نريد أن نوقع بين الوزارة وباقى الوزارات.. ولا نريد أن نوقع بين الوزيرة وباقي الوزراء. ولكننا نعلم أن وزيرة البيئة تخوض معركة شرسة ندعمها فيها من كل قلوبنا ونقف معها تماما لأننا كلنا نعلم كيف لوثنا كل شيء فى حياتنا. وليس فقط رمز هذه الحياة ألا وهو النيل.. ونعلم انها لا تتسامح مع أى مخالف. بل تصر عليها. ونعلم أنها باسلوبها الدبلوماسى ورقتها العالية تتعامل مع الناس باسلوب لم يتعودوه من الاقناع والود. لأن قضية البيئة قضية سلوك قبل أن تصبح قضية قانون وإذا لم يقتنع الناس بما تقول الوزيرة.. فلن ينفذوا ما تحلم به مهما كانت الغرامات المالية.. فالحضارة سلوك.. والسلوك لا يمكن تعليمه للناس بسهولة ويسر.

●● ان جريمة قتل بحيرة المنزلة.. وقتل بحيرة مريوط مستمرة منذ عشرات السنين.. وعلى الوزيرة أن تدخل في معركة شرسة مع الحكومة.. فالحكومة عليها ان تبدأ بنفسها وإذا لم تفعل ذلك فان الناس لن تنفذ ما تطلبه الوزيرة.. وما تنفذه الوزارة.

واقترح على الوزيرة المهذبة نادية مكرم عبيد أن «تلاعب» الحكومة باسلوب برلمانى.. لماذا لا توحى لأحد نواب مجلس الشعب أن يقدم استجوابا للحكومة عن استمرار جريمة إلقاء مياه ومخلفات الصرف الصحى للقاهرة الكبرى فى بحيرة المنزلة. ان امام الوزيرة نوابا عديدين يمثلون محافظات بورسعيد ودمياط والشرقية والدقهلية. فهل يمكن ان يقدم كل هؤلاء استجوابا واحدا باسمهم جميعا وباسم أبناء كل هذه المحافظات. هنا يمكن ان تتولى الوزيرة الرد على الاستجواب وسوف تضطر وقتها إلى كشف المستور والى فضح الجهات الحكومية المسئولة التى ترتكب هذه الجريمة ضد بحيرة المنزلة وضد السكان الذين يعيشون عليها وحولها.

واقترح على الوزيرة أن توحى أيضا لنواب الاسكندرية ومحافظة البحيرة أن يتقدموا باستجواب مماثل عما يجرى لقتل بحيرة مريوط.

●● هنا سوف تضطر الوزيرة إلى كشف الحقيقة.. وأعتقد أن الوزيرة نادية مكرم عبيد سوف تطرح الاستجوابين على مجلس الوزراء قبل الرد عليهما ليس لكى تتفق الوزيرة مع الحكومة على الطريقة المثلى للرد عليهما فقط.. ولكن لكى تحصل على اجابة مقنعة من الحكومة عن كيفية وقف هذه الجريمة.. ثم وضع خطة لمعالجة ما ترتب عنها من اخطاء وأخطار. أى ليس فقط التوقف عن الجريمة.. بل معالجة آثارها..

●● والمؤلم.. أو الطريف.. اننا بسبب هذه الجريمة وتلك وبسبب فقدنا لهاتين البحيرتين كمصدر أساسي للبروتين السمكى نلجأ الآن الى انشاء مزارع سمكية لتعويض هذا النقص الحاد فى البروتين السمكي. بينما لو عالجنا أسباب الجريمة ونتائجها فما أسرع أن تعود البحيرة هذه وتلك لتصبح مرة أخرى وعاء سمكيا لمصر.. أقول هذا لأن المانيا نجحت في علاج نهر الراين وأوقفت جريمة إلقاء مخلفات الصرف الصناعى فيه.. وبدأت عملية انعاش لمياه النهر بعد أن أخذ يغسل نفسه حتى عادت الحياة النهرية إلى الراين.

●● وأقول لكل المصريين: نحن نعلم حجم المساعدات والمعونات التى تحصل عليها الحكومة تحت مسمى معالجة البيئة وحمايتها، ونعلم أنها مبالغ هائلة.. وإذا كنا لن نقول أن حصة منها تذهب للانفاق على أوعية أخرى، إلا أننا نطالب الحكومة بأن تخصص الحصة الأكبر من هذه المعونات والمساعدات لمعالجة هذه القضية الحيوية..

اننا نعلم أن الوزيرة نادية مكرم عبيد تخوض معركة هائلة.. لأن مهمتها أكثر من هائلة.. وإذا لم تمد الحكومة يدها اليها فلن تحقق الوزيرة الهدف من انشاء الوزارة.. وإذا لم تنجح الآن فلن تنجح أبداً. فهل تصدر الوزيرة قراراً بتنفيذ القانون على الحكومة.. هل تحيل الحكومة الى القضاء بتهمة الاعتداء على البيئة وتطالب الوزيرة الحكومة بفرض العقوبات الواردة بالقانون على الحكومة..

●● سوف نشد على يد الوزيرة شاكرين لو نجحت فى اقناع الحكومة بوقف استمرار هذه الجريمة.. وسوف نصفق للوزيرة طويلا لو أصدرت قرارا بفرض العقوبة على الحكومة.. إذا استمرت.

فقط مطلوب من الوزيرة أن تطبق القانون الحكومى.. على الحكومة التى تخالف هذا القانون.

●● وقتها سنقول للوزيرة نادية مكرم عبيد شكرا للوزيرة التى أرغمت الحكومة على احترام القانون..

وهو قانون وضعته الحكومة نفسها.

ماذا تقول نادية مكرم عبيد؟!



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/٤/١٩٩٩

التفتيش على المنشآت الصناعية لمنع تلوث البيئات

بدأت امس فعاليات الدورة التدريبية التى ينظمها جهاز شئون البيئة للتفتيش على المنشآت الصناعية ولمدة يومين.

وصرح الدكتور ابراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة بأن الدورة النظرية يعقبها تدريب عملى للتفتيش على ١٢ مصنعا مختلفا فى محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية والفيوم لمدة شهر بدءا من أول مايو.



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٩/٤/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المطالبة بمنع استخدام البولى إيثلين فى صناعة الأثاث بدمياط

كتبت ـ سالى وفائى:

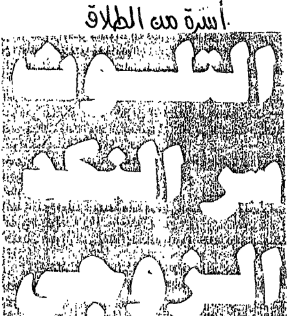
طالبت السيدة «نادية مكرم عبيد» وزيرة الدولة لشئون البيئة محافظة دمياط بمنع استخدام مادة «البولى إيثلين» فى صناعة الاثاث لخطورتها على صحة المواطنين، وقالت إن المحافظة قامت بعقد ١١ اجتماعا ومن خلال التوصيات تم تشكيل لجنة من الأمن الصناعى والوحدات المحلية وشرطة المرافق للمرور على المنشآت التى تستخدم تلك المواد الكيماوية الخطرة وتم إصدار قرارات غلق لاكثر من ٤٠٠ منشأة مخالفة وتحرير محاضر ضبط قضائى طبقاً لقانون البيئة، كما تم عقد إجتماع بالغرفة التجارية بحضور عدد من أصحاب هذه المهنة ومندوب من الصندوق الإجتماعى لدراسة البدائل مثل الكبائن والأفران المستوفية لشروط البيئة. كما طالبت الوزيرة بحصر ورش الموبيليا بمادتى البوليستر والبورتيان وإلزام أصحاب الورش بإنشاء كبائن تمنع تعرض المواطن لمخاطر الرش وذلك بالتنسيق بين إدارة البيئة والغرفة التجارية والصندوق الإجتماعى لتمويل أصحاب الورش.



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/٤/١٩٩٩

وزيرة البيئة تنقذ أسرة من الطلاق



أنقذت وزيرة البيئة د. نادية مكرم عبيد أسرة من الطلاق.. فقد استغاثت بها مواطنة ألمانية الجنسية تعيش مع زوجها المصرى وأبنائها فى منزل يطل على نيل طلخا بالمنصورة وتعانى من التلوث الشديد الذى سود حياتها من مداخن مصانع الطوب المقابلة لسكنها ، وهددت السيدة الألمانية زوجها بالعودة إلى بلادها «والطلاق» إذا لم يتم حسم هذا الموضوع الذى هدد حياتها.. فارسل الزوج شكوى لوزيرة البيئة التى تدخلت على الفور، وبالمعاينة ثبت أن صاحب مصنع الطوب يعمل بلا ترخيص ومخالفا للبيئة وتم إغلاق المصنع.. وهكذا أنقذت الوزيرة أسرة مصرية من الطلاق وعاد الحب إلى الأسرة وتنفسوا هواء نقيا.

هذا هو مايؤكده علماء البيئة.. وهو ان التلوث لايسبب امراضا صحية فقط، وإنما يسبب ايضا امراضا اجتماعية منها الطلاق، النكد الزوجى، انحراف الأبناء، الإدمان، الاكتئاب، التوتر، والقلق.. فالتلوث يؤثر على الصحة العامة للإنسان وبالتالى على مزاجه وحالته النفسية مما قد يدفعه إلى ارتكاب اخطاء يندم عليها كثيرا فيما بعد .. فمثلا الإنسان فى الظروف العادية يحتاج يوميا إلى قدر من الهواء يصل إلى نحو ١٥ الف لتر هواء يبلغ وزنها نحو ١٦ كيلو جراما، وهى كمية تفوق كل ما يستهلكه الإنسان من الماء والغذاء فى اليوم الواحد، ومعروف أن الهواء يعتبر من اهم ضروريات الحياة للإنسان وإذا حدث اختلال فى مكونات الهواء بسبب التلوث وزادت نسبة ثانى اكسيد الكربون على نسبة الاكسجين وظل الإنسان فترة طويلة فى هذا الجو الملوث فإنه يعانى كثيرا من اختلال فى عملياته الحيوية مما ينعكس على حالته النفسية وبالتالى على حياته الأسرية.

● من شبرا الخيمة إلى حلوان .. ياقلبى لاتحزن!!

عالم البيئة المصرى المعروف د. أحمد عبدالوهاب عبدالجواد استاذ علم تلوث البيئة.. يرى أن التلوث وصل إلى مرحلة فقد فيها الإنسان سعادته العائلية والأسرية، فالإنسان فى القاهرة الكبرى وخاصة المناطق العشوائية محاط بكم هائل من التلوث ويعانى مر المعاناة فهو محبوس واسير بين فكى كماشة، فالقاهرة يحدها من الشمال ضاحية «شبرا الخيمة» وهى منطقة صناعية كبيرة اقيم بها نحو (١٠٠٠ مصنع) منها مصانع النسيج والصباغة والزجاج وبعض الصناعات المعدنية

عبدالفتاح عنانى

والكيماوية، وتحمل الرياح كثيرا من الشوائب العالقة بغازات وادخنة هذه المصانع والتى تتساقط كل يوم فوق مدينة القاهرة .. وليت الامر توقف عند هذا الحد بل اقيمت جنوب القاهرة فى «حلوان» منطقة صناعية اخرى فيها نحو ٣٥ صناعة مختلفة مثل صناعة الحديد والصلب والكوك والكيماويات والسيارات وعربات السكك الحديد وصناعة الاسمنت وغيرها، واصبحت حلوان الآن مدينة صناعية يملأ جوها دخان المصانع وتتعلق بهوائها الشوائب الضارة، وأصبحت وهذا هو المؤسف حقا مصدرا خطيرا لتلويث هواء القاهرة بالغبار الاسمنتى الدقيق الضار جدا بصحة الإنسان.

وتتفاقم مشكلة التلوث لأن الشقق السكنية مساحاتها صغيرة تتراوح بين ٦٠ و ٦٥ مترا والمقياس الدولى لمنظمة الصحة العالمية للحجرة الصحية جيدة التهوية يجب الا تقل مساحتها عن ١٨ مترا، ولو عندنا اسرة مكونة من اب وام و ٦ ابناء اى ٨ افراد، إذن مساحة الشقة المطلوبة لهم يجب الا تقل عن ١٤٤ مترا وهذا بالطبع لايتحقق !!ومع التلوث والازدحام تزداد المشاجرات والخلافات الاسرية حدة وخطورة.

● مع التلوث .. يختفى «الحب!..

في مثل هذه المنازل رديئة التهوية ليس فقط بازدحام عدد أفرادها، وإنما بالملوثات العديدة التى تقتحم البيت من النوافذ والابواب وكل مكان ، فعوادم السيارات الملوثة باكاسيد الكربون والكبريت والرصاص، والاتربة ، والشوائب العالقة، والغبار الأسمنتى، وابخرة وادخنة المصانع تدخل بملوثاتها الكيميائية الخطيرة البيوت، كل ذلك يؤدى إلى اختلال نسبة الهواء النقى فى البيت وتنخفض نسبة الأكسجين فى الجو المحيط.. وإذا انخفضت فى دم الإنسان يحدث ما لا يحمد عقباه.. فسوف تزداد نسبة ثانى اكسيد الكربون فى الدم وتقل نسبة الأكسجين ويصاب الجميع من كبار وصغار وأطفال «بضيق فى التنفس» مما يؤدى إلى توتر الاعصاب وإثارة الزوج او الزوجة لاتفه الاسباب وتدب الخلافات الزوجية بينهما وكلمة من هنا وشخطة من هناك تشتعل حريقة فى البيت دون ان يفطنا للاسباب الحقيقية، ومعروف أن التوتر والعصبية يحدثان نتيجة زيادة إفراز هرمون الإدرينالين وهرمون الكورتيزون بالجسم مما يزيد من نبضات القلب وعدم انتظامها، ويرفع ضغط الدم وبالتالى الإصابة بامراض القلب، وتتقلص عضلات الجسم، كما قد تحدث الإصابة بامراض قرحة المعدة، ومع التلوث وزيادة التوتر والعصبية تختفى كلمات الحب والمودة والعاطفة بين الزوجين .. وكالعادة لابد ان يلمس الاطفال جزءا كبيرا من هذا الشرر المتطاير لغضب الابوين حيث يفرغ كل منهما شحنات توترهما على الأطفال مما قد يصل إلى حد إيذائهم وضربهم، مما يؤدى إلى هروبهم من المنزل والتسرب من المدرسة، وما ظاهرة اطفال الشوارع إلا واحدة من المشكلات الخطيرة الناتجة عن التفكك الاسرى بسبب التلوث الذى يعشش فى كل أرجاء البيت، فالأب فى واد والام فى واد، او الاب والأم منفصلان، أو المشاجرات الزوجية مسلسل ممل وطويل ولا ينقطع مما قد يضطر الزوج إلى ترك البيت إلى غير رجعة .. ففى قصة طريفة فى « المانيا» ويبدو اننا لسنا وحدنا الذين نعانى من التلوث .. فقد أصدرت إحدى المحاكم الالمانية حكما بتغريم احد الازواج «الفى دولار» لارتفاع صوته اثناء مناقشاته وخلافاته ومشاجراته اليومية مع زوجته .. الطريف أن المنطقة التى يسكن فيها الزوج شهدت هدوءا تاما وسجلت انخفاضا فى شكوى الزوجات من أزوجهن بعد الغرامة الفادحة.. ترى لو طبقت هذه الغرامة على مشاجرات الأزواج المصريين ونكدهم المستمر كم تحصل الدولة من مبالغ طائلة خلال شهر واحد؟!! وهكذا مع نقص الأكسجين فى الدم وزيادة التوتر والعصبية حدث اول مرض اجتماعى وهو «سوء معاملة الزوجات او الأزواج» والذى نتج عنه مرض اجتماعى اخر هو ارتفاع نسبة «الطلاق» والسبب المشاجرات الدائمة والنكد المتواصل.

● الهروب إلى «المقاهى» !!

هذا النكد المستمر والدائم هو الذى يدفع الزوج إلى الهروب من المنزل إلى «المقهى»، وهناك يتلقفه أصحاب السوء حيث يظهر مرض اجتماعى جديد وهو «الإدمان» ، ويخرج له زملاؤه «قرصا» ويقولون له ياراجل انسى الدنيا وريح بالك، القرص ده يفرفشك ويخلى مزاجك عال العال دون ان يدفع الثمن أول مرة .. وكما يؤكد د. احمد عبدالوهاب تتوالى المصائب، فالمسكين تحول إلى «مدمن» ويحتاج إلى «فلوس» فيهمل اولاده وأسرته وهنا تحدث الكارثة الاجتماعية الكبرى وهى التفكك الاسرى، فالاولاد الذكور يتركون المنزل ليلعبوا فى الحارة لتلتقطهم عصابات أطفال الشوارع فينحرفوا ويتسولوا ويشموا ويدمنوا وعن المذاكرة والمدرسة والتحصيل العلمى فكل سنة وانت طيب!! اما البنات فيخرجن من المنزل هائمات على وجوههن فى الشارع ليتقابلن مع شبان ناقصى الخبرة من العاطلين والبلطجية فيحدث المرض الاجتماعى المدمر وهو «الاغتصاب» ، وإذا لم يحدث ذلك لهن فإن «الاكتئاب» هو اقل مرض قد يتعرض له بسبب هذه الظروف البيئية شديدة السوء، ويؤكد العلماء ان تلوث البيت وازدحامه بالبشر وجو التوتر والعصبية قد يؤدى بالبنات إلى الانحراف او الانتحار تخلصا من حياتهن. وفوق ذلك فإن الجو



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٢٩ / ١٢ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المتوتر فى البيت يحدث شعورا بالضيق والإجهاد، اما زيادة نسبة الرصاص فى الدم فتؤدى إلى صعوبة التركيز وضعف الذاكرة والإرهاق الذهنى وضعف القدرة على الاستيعاب والتعلم وهى ظاهرة يشكو منها تلامذة الأحياء الشعبية.

ومع زيادة نسب التلوث فى البيت وزيادة «الضوضاء» يعانى افراد الأسرة من اضطراب النوم ويحرمون من النوم الهادىء العميق ولذلك يعانون من الإجهاد والتوتر الدائم ، مما قد يسرع بظهور بعض الامراض النفسية الكامنة فى الإنسان، وقد يلجا الإنسان إلى المهدئات والمنومات وهذا «إدمان» من نوع اخر، والذى لايعلمه هؤلاء الناس أن الضوضاء تشكل اسوأ انواع الضغط النفسى على الإنسان الذى يؤثر على الصحة العامة فى مختلف سنوات العمر، وتظهر الاضطرابات النفسية للضوضاء بصفة اساسية فى الاحلام، الام الراس ، الصداع، وفقدان الشهية، والشعور بالضيق والتعاسة والإحباط والحقد على المجتمع وهو مرض اجتماعى اخر نتيجة ملوثات البيئة .. فالفقراء يعانون من التفاوت فى مستويات المعيشة الذى يعزلهم عن الاغنياء، فيوجد فى العالم ١٥٧ بليونيرا ونحو مليونى مليونير، فى حين ان ١٠٠ مليون نسمة حول العالم بلا ماوى يقيمون فوق الأرصفة وفى مقالب القمامة وتحت الكبارى، وينفق الإمريكيون ٥ بلايين دولار سنويا على وجبات غذائية تافهة وغير اساسية.. بينما افقر ٤٠٠ مليون نسمة يعيشون الكفاف ومن المرجح انهم يعانون من الإعاقة فى النمو او التخلف العقلى أو الموت، وفى حين تعبا مياه ينبوع واحد فى فرنسا وتشحن للمرفهين فى العالم، فإن ١,٩ بليون نسمة يشربون ويغتسلون بمياه ملوثة بالطفيليات القاتلة ومسببات الامراض، كما لاتتوافر المراحيض الصحية لاكثر من نصف البشر فى العالم.

●●

فى وجود التلوث يختفى الحب.. ويسيطر التوتر والقلق على الهدوء العائلى.. وتختال السعادة الأسرية .. ويصبح التفكك الأسرى هو اخطر الأمراض الاجتماعية لهذا العصر .. والجميع يدفع الثمن!!



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٤/١٩٩٩

٥,٥ مليون جنيه لمشروعات التشجير فى المحافظات

اعلنت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئية ان لجنة صندوق الخدمات السياحية والبيئة قامت بدعم خطة التشجير بجهاز شئون البيئة وقالت إنه تم تخصيص مليونين و ٣٥ الف جنيه لزيادة المساحات الخضراء ببعض المحافظات و ٩٥٠ الفا لاستكمال الحزام الأخضر بالطريق الدائرى و ١٥ الفا لدعم مشتل الجهاز بالتجمع الخامس و ٧٥٠ الفا لحديقة بانوراما الجيزة ومليونا و ٢٥٠ الفا لتطوير حديقة القناطر الخيرية و ٢٦٠ الفا لحديقة السويس.



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : / ٥ / ١٩٩٩

نحو النور

قبل الوزيرة.. وبعد الوزيرة!

أشعر بتعاطف شديد مع الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة، فالمسئوليات التى تنوء بها، والمهام التى يفرضها عليها منصبها كثيرة ومتشعبة، والجانب الخطير فى هذه المسئوليات والمهام أنها جميعها تتعلق بالصحة العامة وحياة المواطنين..

ورغم ذلك فقد استطاعت الوزيرة بمثابرتها أن تثبت وجودها، وتحقق العديد من الانجازات التى كانت إلى وقت قريب حلما من الصعب تحقيقه، وبفضل جهودها المتواصلة وإصرارها تحول هذا الحلم الى حقيقة وواقع.. وكان أهم هذه الانجازات انقاذ نهر النيل من التلوث، وتطهيره من السموم والمخلفات.. وهذا يعنى إنقاذ للملايين الذين يعتمدون على مياهه وخيراته فى حياتهم ومعيشتهم من الأوبئة والأمراض القاتلة..

والوزيرة المثابرة تتصدى الآن بكل حماس وقوة لمشكلة لاتقل فى أهميتها عن نظافة نهر النيل، وهى تلوث الهواء بعوادم المركبات، وهذه المشكلة تسبب أضرارا بالغة بصحة المواطنين، لاتقل عن الأضرار التى تنشأ عن التدخين، بل وقد تفوقها.. فالدخان المتخلف عن هذه المركبات يدخل مباشرة الى الرئة ويفتك بها، فكيف تتحمل رئات الأطفال الرضع والصغار هذه السموم!! . وقد أثار اهتمامى خبر قرأته فى الصحف منذ أيام يقول إن وزيرة البيئة أرسلت خطابا الى اللواء حبيب العادلى وزير الداخلية يتضمن أرقام ٢٩٠ سيارة وأتوبيسا وموتوسيكلا تنبعث سمومها فى الطريق العام، وذلك فى ضوء الاتفاق بين الوزيرين فى هذا الشأن، تمهيدا لسحب تراخيص هذه المركبات، وبهذا تكون وزيرة البيئة قد بدأت فى اعلان الحرب على تلك المركبات التى تلوث الجو بدخانها القاتل، ولايمكن للوزيرة ومن يتعاونون معها، أو لرجال المرور القيام وحدهم بمراقبة المركبات التى تلوث الجو فى القاهرة الكبرى والمحافظات الأخرى، ولابد من مساهمة المواطنين فى هذه المهمة القومية، والابلاغ عن أرقام للمركبات المخالفة وحتى يمكن تلقى هذه البلاغات فى سهولة وبدون عناء، يجب أن تخصص وزارتا الداخلية والبيئة خطوطا تليفونية مباشرة لهذا الغرض، وتعلن عن أرقامها فى وسائل الاعلام.. واقترح أن يخصص أسبوع يتم خلاله تكثيف الحملات على هذه المركبات ويمكن أن يطلق عليه أسبوع تنقية الهواء .. ولازال عدد محطات البنزين التى توجد بها أجهزة الكشف الالكترونى على السيارات ضئيلا جدا.. ولايمكنها مواجهة هذه الأعداد الهائلة من المخالفات، وهذا يستدعى السرعة فى الاكثار من هذه المحطات .

لقد استطاعت الوزيرة فى فترة قصيرة أن تجعل الناس يؤمنون بأهمية دورها، ويشعرون بالفارق الكبير بين حالة البيئة الآن، وحالتها قبل انشاء وزارة البيئة، وإسناد مسئولياتها الدكتورة نادية مكرم عبيد.

سمير عبدالقادر

دعم الأبحاث العلمية حول البيئة بجامعة المنوفية

شبين الكوم ـ مكتب الاهرام:

اعلن الدكتور محمد إبراهيم رئيس جامعة المنوفية أنه تقرر دعم ونشر البحوث العلمية لحماية المجتمع من التلوث البيئى خاصة دور القانون فى حماية البيئة والحياة الفطرية من التلوث.

وصرح الدكتور مصطفى عدوى عميد كلية الحقوق بانه تقرر إنشاء اول مكتبة قانونية متخصصة عن البيئة بكلية الحقوق.



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١/٥/١٩٩٩

وداعاً للنفايات، والإرهاب، وتدريبات ضرب النار:

المعادى تحتفل بالمحمية "٢١"

ألفت سعد

الآن.. من حق سكان المعادى أن يرتاحوا ويهدأوا نسبياً.. فقد تحولت منطقة «وادى دجلة» من غرفة سرية مهجورة لرسم خطط التفجير و«الصيد» إلى لوحة طبيعية تضم الغالى والنفيس.. ومن منطقة صداع دائم وقلق مستمر إلى بلسم يداوى جراح التلوث والزحام.. ومن وكر للإرهاب والترهيب والنفايات إلى أجمل واحة سفارى فى مصر.



جمعية محبى الأشجار اهتمت بالوادى ودعت إلى الاهتمام به وتجميله

التحول لم يكن مستحيلاً امام إصرار سكان الحى الراقى، ورغبة الدكتورة «نانية مكرم عبيد» فى تقليل مساحة القبح، ولكنه فى المقابل لم يكن سهلاً.

تبلغ مساحة «وادى حوف» ٦٠ كيلو متراً مربعاً، وهو عبارة عن منتجات جبلية تمثل جزءاً من الهضبة الشمالية، وجزءاً منه يدخل ضمن التكوينات الجيولوجية المركبة للصحراء الشرقية.. وقد ولد هذا الوادى منذ ملايين السنين بسبب فيضانات النيل.

ومنذ ميلاده وهو ماوى لبعض الطيور المهاجرة، وموطن لبعض الطيور الصحراوية مثل الابلق الحزين، وعصفور النمير، والغراب النوحى، والحمام الجبلى، وايضا البوم الكبير، كما تعيش فى هذا الوادى انواع من الثعابين والثدييات مثل الثعلب الأحمر، والفار ريشى النيل، والفار ابو شوك بالإضافة لانواع نادرة من النباتات.

وقد تم اكتشاف الجمال الموجود فى الوادى على يد بعض الاجانب الذين كانوا يعيشون فى حى المعادى، والذين دابوا على



قضاء عطلة نهاية الاسبوع وممارسة رياضة ركوب الدراجات، والبحث عن المغامرات فى مكان يبعد عن الحى الراقى مسافة لاتزيد زمنياً على خمس عشرة دقيقة. فكان ان اكتشفوا «وادى دجلة».

وقد سبق هؤلاء الأجانب الذين وضعوا ايديهم على مواطن الجمال، مجموعة من المتطرفين اكتشفوا ان المكان صالح لإدارة الحوادث، وبه كهف لرسم الخطط دون ان يشعر بهم احد كما استغلته بعض الجهات كمكان للتدريب على إطلاق النار ثم تغيرت خريطة المكان من ناحية الشكل عندما استحوذ على اهتمام اهالى الحى الراقى بصفة عامة، وجمعية محبى الأشجار بصفة خاصة التى حرصت على زيارته اسبوعياً ودعوة الناس لتجميله ومنع إلقاء مخلفات العمارات فيه وكذلك النفايات الصلبة.

وقد دعت الجمعية جهاز شئون البيئة لزيارة الوادى، وبالفعل حدثت الزيارة واعقبتها دراسة حصرت الموارد الطبيعية فى الوادى فى ٦٦ نوعاً من النباتات، و١٨ نوعاً من الزواحف، و١٢ نوعاً من الطيور، وكانت الدراسة دافعاً وحافزاً لصدور القرار الجمهورى رقم «٤٧» لعام ١٩٩٩ بإعلان وادى دجلة المحمية الطبيعية رقم «٢١» فى مصر.

وابتهاجاً بالقرار بدات جمعية محبى الأشجار بحملة النظافة، ودعوة بقية الجمعيات الأهلية والمواطنين للاهتمام بإحياء المحمية الجديدة، واعلن الدكتور إبراهيم عبدالجليل رئيس جهاز شئون البيئة ان الوادى يحتاج إلى مليونى جنيه كميزانية لتجديده وإحيائه، وإقامة بوابة لمنع دخول أى افراد ينتهكون جماله، كما ابدت بعض شركات البترول استعدادها للمشاركة فى حملة النظافة وإزالة كل المخلفات والنفايات.

وصرح الدكتور عصام البدرى مدير إدارة المحميات بان وادى دجلة نموذج جمالى للجامعات والجهات البحثية لإقامة ابحاثهم بدلاً من التوغل فى الصحراء.. فالمحمية الجديدة لا تبعد عن القاهرة أكثر من ربع ساعة.. كما ستقوم إدارة المحميات بحفر بئر لتجميع المياه دعماً لإعاشة الكائنات الحية المتواجدة بالمحمية ■



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ٥ / ١٩٩٩

نظام معلومات لمشاكل البيئة بالمدن الصناعية

صرحت نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة بانه يجرى حالياً وضع نظام المعلومات الجغرافية للمدن الصناعية الثلاث وهى العاشر من رمضان، والسادس من اكتوبر، والسادات.. لمتابعة مشاكل تلوث الهواء والمياه.. والنفايات الخطرة، لتحقيق الالتزام البيئى الذى تنفذه المنشا ت الصناعية.

ياتى هذا النظام ضمن البرنامج الذى وضعه البنك الدولى كنموذج عام لتحليل مشكلات التلوث وإيجاد حلول على أسس اقتصادية لمساعدة متخذى القرار.

اضافت الوزيرة فى تصريحها انه تم الانتهاء من إعداد قاعدة بيانات ومعلومات متكاملة بمدينة ٦ أكتوبر عن (٥٠٠) منشاة صناعية كمسح اول من جملة (٦٠٠) منشاة، مشيرة إلى انه قد تم تصنيف هذه المنشآت إلى ثلاث مجموعات وفقاً لحجم التلوث، وقد اشارت النتائج الأولية إلى ان نسبة المنشآت الأكثر تلوثاً تصل إلى ٥٪، اما المجموعة الثانية التى تحتاج إلى إجراءات بسيطة وغير مكلفة لتحقيق الالتزام البيئى فنسبتها اقل من ٢٠٪، وبذلك فإن غالبية المنشا ت تدخل ضمن المجموعة الثالثة.■



المصدر : الأهـــرام

المدونة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ٥ / ١٩٩٩

وزيرة البيئة عضوا بمجلس جامعة المنصورة من الخارج

المنصورة ـ مكتب الاهرام:

وافق مجلس جامعة المنصورة فى اجتماعه الاخير الذى عقد برئاسة الدكتور احمد حمزة رئيس الجامعة على تعيين السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة عضوا بمجلس الجامعة من الخارج للاستفادة من خبرتها فى مجال شئون البيئة وتوثيقا لروابط التعاون العلمى بين الجامعة والهيئات التى تهتم بالبيئة فى مصر وكذلك تعيين الدكتور عبد الحليم غانم الاستاذ بقسم الصيدلانيات بكلية الصيدلة جامعة يوتا الامريكية فى وظيفة استاذ غير متفرغ بصيدلة المنصورة لمدة عامين.



المؤتمر الدولى التاسع للبيئة يكرم ١١ شخصية عربية بالإسكندرية

الإسكندرية - من سهيلة نظمى:

يقيم قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة بجامعة الإسكندرية برئاسة الدكتور محمد عبداللاه نائب رئيس الجامعة بالاشتراك مع مركز التعاون الاوروبى العربى والصندوق الاجتماعى للتنمية ومؤسسة العلميين الدوليين احتفالا بعد غد يتم فيه تكريم ١١ شخصية عربية ومصرية لإسهاماتها فى مجال البيئة.

ويقام الاحتفال خلال انعقاد المؤتمر الدولى التاسع لحماية البيئة كضرورة من ضروريات الحياة.

وسيمنح المكرمون دروعا وشهادات تقدير، ومن بين المكرمين الدكتور فايق يوسف ابو صفية وزير البيئة الفلسطيني والدكتور عبدالعزيز العدسانى الامين العام لمنظمة المدن العربية بالكويت والدكتورة علياء بوران الأمين العام لوزارة السياحة والآثار الاردنية وسهير الإتربى رئيسة التليفزيون.



أحدث دراسة تحذر: حرق القمامة بالشوارع أخطر من التدخين !

حذرت دراسة حديثة من خطورة حرق القمامة فى الطرق العامة، وذلك لما تسببه من الإصابة بالسرطان وأمراض الرئة، نتيجة تصاعد أكاسيد الكبريت والنيتروجين والهيدروكربونات الملوثة للهواء..

يقول طارق جلال محرر أكتوبر إن الدراسة التى قدمها د. محمد صابر الأستاذ بالمركز القومى للبحوث أشارت إلى أن كميات القمامة البلدية الصلبة المتولدة يومياً فى جميع أنحاء الجمهورية تصل إلى ٢٩ ألف طن، تصل نسبة المواد العضوية فيها إلى ٦٥٪، وبزيادة ٥٠٪ على الدول الصناعية.

أكدت الدراسة أن جامعى القمامة أكثر تعرضاً للإصابة بالمرض، حيث أظهرت دراسة أجريت عليهم بالإسكندرية ومنطقة قناة السويس انتشار الأمراض الجلدية والمعوية والصدرية والرمد بينهم بنسبة كبيرة.. وطالبت بمنع حرق القمامة فى العراء، واختيار أماكن لحفر الردم الصحى بعيداً عن المناطق السكنية، وتحديث محارق ترميد النفايات..



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ / ٥ / ١٩٩٩

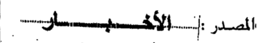
وزارة البيئة تحذر

قمامة القاهرة «كارثة».. تشتعل فى أى لحظة!

٧٥٠٠ طن قمامة يوميا ولا عمالة مدربة ولا أجهزة اطفاء وهيئة النظافة غائبة

«الزبالة» احرقت المسافرخانة وقصر الجوهرة وهددت وزارة المالية فماذا ننتظر؟





المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣ / ٥ / ١٩٩٩

قمامة القاهرة تحولت الى كابوس يقلق مضاجع العديد من المسئولين فى وزارة البيئة ومحافظة القاهرة، وفى اجهزة الدفاع المدنى، وايضا فى وزارة الثقافة.

قمامة القاهرة مشكلة فرضت نفسها بالحاح عندما ملأت ادخنة الحرائق سماء العاصمة، وتناقلت اخبار هذه الحرائق وكالات الانباء، وتحول الأمر الى ماساة عندما اتت القمامة على قصر «المسافر خانة» هو واحد من اهم آثار القاهرة الاسلامية، وبكينا للحظات كمافعلنا منذ سنوات عندما اتت حرائق القمامة على قصر الجوهرة ولكننا لجانا مرة اخرى الى النسيان.

الخبراء يحذرون ويؤكدون ان مشكلة القمامة فى القاهرة وصلت الى مرحلة لا يمكن السكوت عليها. خاصة وان القاهرة التى تستوعب ربع سكان مصر، اصبحت تنتج كل يوم اكثر من سبعة آلاف وخمسمائة طن او سبعة ملايين ونصف مليون كيلوجرام من القمامة يوميا، هذه الكمية الضخمة من النفايات يمكن ان تتحول الى مليارات من الجنيهات اذا تم تدويرها واعيد تصنيعها.. لكنها فى المقابل يمكن ان تتحول الى غول يحرق ثرواتنا، ويلوث هواءنا وينهش صدورنا..

الخبراء يؤكدون أن حل مشكلة القمامة يجب أن يكون علميا، وبعيدا عن الانفعالات، وليس بالبحث عن كبش فداء عن اشتعال كل حريق فى احد المالب الكبرى.

الاخبار حاورت الخبراء وانتقلت الى مقالب القمامة الضخمة التى تحيط بالقاهرة فى محاولة لايجاد حل حقيقى لهذه المشكلة المزمنة..

وكان هذا التحقيق:

المسئولون يقدرون كمية القمامة التى تخرج من القاهرة كل يوم بحوالى سبعة الاف وخمسمائة طن يوميا وهو رقم ضخم بكل المقاييس وهذه الكميات الضخمة يتم جمعها فى ثلاثة مقالب كبرى رئيسية فى القطامية، ومدينة نصر، ودار السلام وهى تابعة لمحافظة القاهرة بالاضافة إلى عدد من المقالب الصغيرة التابعة للقطاع الخاص.

وهذه المقالب كانت حتى خمسة او ستة اعوام مضت بعيدة عن الكتل السكانية ولكنها الان اصبحت ملاصقة لها.

وقدرة جميع الاجهزة فى جمع القمامة ونقلها سواء فى المحافظة او القطاع الخاص لا تستطيع التعامل مع اكثر من ٦٠ بالمائة من هذه القمامة على اكثر تقدير.. وتبقى ٤٠ بالمائة من القمامة ملقاة فى الشوارع او وسط الكتل السكانية.

بعد اشتعال الحرائق وشكوى الناس اعلنت حالة الطوارىء فى محافظة القاهرة ووزارة البيئة وقامت وزيرة البيئة الدكتورة نادية مكرم عبيد واللواء مجدى البسيونى رئيس هيئة نظافة وتجميل القاهرة وعدد من كبار المسئولين بالجهتين بجولة مفاجئة لهذه المقالب.

وبعد مناقشات طويلة قرر اللواء مجدى بسيونى ايقاف المسئول عن موقف القطامية ، والمسئول عن موقف الوفاء والامل عن العمل لمدة شهر.. وطلبت الدكتورة نادية مكرم عبيد تشكيل لجنة او مجموعة عمل من جهاز البيئة ومحافظة القاهرة ووزارة الزراعة ومن بعض الخبراء لوضع خطة كاملة للمقالب العمومية ووسائل جمع ونقل القمامة ولتطبيق فكرة الفرز الاولى وفكرة التدوير للقمامة والتخلص الآمن منها.

اكثر من سبب للحرائق

يقول الدكتور مجدى علام مدير فرع جهاز شئون البيئة بالقاهرة الكبرى والفيوم ان الحرائق التى حدثت فى الايام الماضية انتشرت فيما يقرب من مائة فدان، وكانت لهذه الحرائق عدة اسباب اهمها:

● ظاهرة الاشتعال الذاتى كانت السبب فى نشوب بعض الحرائق .. فمن المعروف فى مقالب القمامة حدوث العديد من الحرائق بسبب الاشتعال الذاتى نتيجة تكون غاز الميثان بين فضلات الطعام والمخلفات الزراعية، ونتيجة لحدوث عمليات التخمر، بالاضافة لتاثير الحرارة وتاثير ضغوط الاوزان على اكوام القمامة، وبمجرد تسرب غاز الميثان إلى الهواء تحدث ظاهرة الاشتعال الذاتى.

● السبب الثانى هو نقل مخلفات مصنع عبود للسماد العضوى الذى كان ينتجه من مخلفات القمامة بعد قرار اغلاق المصنع الذى كان موجودا شمال شبرا إلى مقلب الوفاء والامل.. وبعض هذه المخلفات كان عمرها يزيد عن عشرة اعوام ولذلك اصبحت مادة عضوية جاهزة للاشتعال.

● السبب الثالث ان بعض الناس تمارس فى هذه المقالب انشطة عشوائية كحرق اطارات الكاوتش لاستخراج الاسلاك الموجودة بها وبيعها وقد تكون النار قد امتدت من بعض هذه الحرائق.

● والسبب الاهم هو ان هذه المقالب غير مزودة باى اساليب للتعامل مع الحرائق سواء من تجهيزات للاطفاء او من افراد مدربين على التعامل مع الحرائق او حتى لدفن القمامة بطريقة علمية سليمة كما هو متبع فى العديد من دول العالم.. حيث تدفن طبقة القمامة وفوقها طبقة من الرمال او التراب ثم توضع طبقة اخرى فطبقة رمال وهكذا .

ولهذه الاسباب جميعها انتشرت الحرائق.. ووقف المسئولون عن مقالب



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٣ / ٥ / ١٩٩٩

القمامة مكتوفى الايدى.

البحث عن كبش فداء

العاملون فى مقالب القمامة التابعة للمحافظة يعترفون بان ما حدث بالفعل خطير، لكنهم يؤكدون ان ايقاف المسئول عن مقلب القطامية والمسئول عن مقلب الوفاء والامل كان محاولة للبحث عن كبش فداء.. فالمسئولية عن هذه الحرائق لا يمكن ان تلقى على صغار الموظفين الذين يعملون فى ظروف صعبة بمرتبات قليلة وبدلات متدهورة وبلا امكانيات وايضا وسط تهديدات «معلمى الزبالة» و«السريحة» والضغوط التى يمارسونها عليهم.

يقدر خلف فهمى حكيم مدير مقلب الوفاء والامل الذى تم تعيينه بعد ايقاف المدير السابق كمية القمامة التى تلقى يوميا فى هذا المقلب بالف طن على الاقل لانها تاتى من ١٩ حيا من احياء القاهرة يرسل كل حى من الاحياء ست عربيات محملة لذلك فإن العربيات تاتى للمقلب على مدى ساعات اليوم الاربع والعشرين.

ويقول: نضطر لمغادرة المقلب مع اخر ضوء فى النهار لانه لا يوجد اى مصدر للاضاءة ومع هذا تستمر السيارات فى القاء حمولاتها فى الليل وفى الصباح الباكر نبدأ فى العمل ونبدأ فى تسوية ما القى طوال الليل..

سألته عن اسباب الحرائق فقال: الاشتعال الذاتى ظاهرة معروفة فى كل مقالب الزبالة والمطلوب ان نتعامل مع هذه الحرائق ولكن «كيف ونحن لا نملك المعدات» نحن لا نملك فى هذا المقلب سوى بلدوزر واحد، يقوم بتسوية الاكوام والمفروض ان يكون لدينا واحد اخر لعزل القمامة المشتعلة والمفروض انه لدينا رصّاص كاتينه لرص القمامة ودكها ولكنه معطل.. ويجب ان يكون لدينا حفار او لودر وعربة نقل كاشفة لنحملها بالرمال لاطفاء اى حرائق.. ولكن من يسمع كلامنا ويحضر هذه التجهيزات الاساسية التى لو كانت موجودة لكنا فعلا مسئولين عن الحرائق وعن عدم اطفائها.

ويقول جمال ابراهيم مسئول المقلب :جزء من اسباب الحرائق هى القمامة التى نقلوها لنا من مقالب عبود وهى التى اشتعلت فيها النيران.. هل كنا نترك الالف طن التى تلقى عندنا يوميا ونتفرغ للتعامل مع هذه القمامة لو كنا فعلنا لكانت الطرق قد سدت باكوام القمامة ولما وجدت سيارات الاحياء التسعة عشر طريقا تسير فيه وتلقى بقمامتها الجديدة.

ويقول: ما حدث من حرائق أمر مؤسف ولكن لا يجب ان نعاقب مسئول المقلب الذى قضى فيه سنوات عمره يعمل باخلاص كيف يعاقب برىء على ذنب لم يفعله ان هذا المصير يهددنا غدا اذا تكررت هذه الحرائق.. لان السبب الحقيقى لم ينظر اليه احد..

شكاوى بلا حلول

الاوضاع داخل المقلب بشكل عام اوضاع متردية وشكاوى العاملين بها شكاوى «مخنوقة» لا تجد من يستمع اليها.. ولقد وجدوا فرصة لكى يبوحوا لنا

تحقيق وتصوير:
سيد عبدالقادر

ببعضها عندما جئنا نسألهم عن الحرائق.. فالمرتبات ضئيلة وبدل العدوى لا يتعدى سوى جنيه واحد فى الشهر والحوافز لا تتعدى الاربعين جنيها فى احسن الاحوال كما يقول السائق مجدى احمد عبد القادر بحى حدائق القبة، وهم يصرفون بدل جهود غير عادية يبلغ ٣٠ بالمائة وهو بالنسبة له بعد سنوات طويلة من العمل لا يزيد عن ٣٠ جنيها.

مغاورى عبد الرسول محمد سائق البلدوزر الوحيد فى مقلب الوفاء والامل يعمل منذ عام، عمره ٣٢ سنة وكل ما يتقاضاه من مرتب وحوافز وجهود غير عادية ٢٣٠ جنيها وكذلك عم احمد عبدالله وهو سائق فى هذا المكان منذ ٢٦ سنة كل ما يتقاضاه (١٨٥ جنيها)

ومشكلة العاملين فى هذا المقلب بهذه الامكانيات القليلة انهم يتعرضون لضغوط هائلة من «معلمى» الزبالة الذين ينشرون «السريحة» يجمعون الكارتون والكاوتش وبعض الاشياء ذات القيمة فى المقلب ولا احد يستطيع او«يجرؤ» على ان يقترب منهم حتى لو فعلوا ما فعلوا (!!) فالمعلم يحميهم.. والمعلم يفرض احيانا على المسئولين فى المقالب ان ينقلوا ما يجمعه السريحة فى عربيات الاحياء او عربيات الهيئة وويل لمن يقول «لا»..

البحث عن حل حقيقى

الحل الحقيقى ليس البحث عن كباش للفداء، وانما ان نعطى المشكلة حجمها الحقيقى.. هذا ما يؤكده كل من استمعنا اليهم.

والحل فى جهاز البيئة كما يقول الدكتور مجدى علام مدير فرع القاهرة الكبرى والفيوم ان ننظر لمشكلة القمامة فى القاهرة ونعطيها حجمها الحقيقى، فالقمامة اصبحت مشكلة مستعصية تهدد الصحة واصبحت تهدد الاثار ويمكن ان تهدد السياحة..واذا كنا ننفق المليارات فى الصرف الصحى، فمشكلة القمامة لاتقل اهمية ويجب ان ننفق عليها كما تفعل كل دول العالم.. والحل فى إقامة مصانع قادرة على اعادة تدوير هذه القمامة او لانتاج اسمدة عضوية منها..

المشكلة كبيرة وتحتاج لتمويل جاهز وفورى وهو ما يقدر عليه القطاع الخاص ونظم ادارة جيدة وتكنولوجيا حديثة وافكار متطورة وهذه المشكلة تطرح من جديد ضرورة وجود شرطة للبيئة.. شرطة نموذجية بمرتبات مجزية ومدربة تدريبا عاليا.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ / ٥ / ١٩٩٩

فى الاحتفال بيوم كوكب الأرض

الإدارة البيئية السليمة... جزء أساسى من المنظومة الشاملة للمجتمع

مع مرور ٣٠ عاما على الاحتفال بيوم كوكب الأرض، اقامت جمعية أصدقاء البيئة والتنمية (فدا) وجمعية كتاب البيئة والتنمية (سويد) بالتعاون مع المجلس القومى للسيدات الزنجيات ندوة علمية حول مدينة رشيد كنموذج للمدن التى تحتاج إلى برامج التطوير وتحقيق التنمية المستدامة .. نظرا لما تتمتع به رشيد من مقومات سياحية وتنوع للأنشطة الاقتصادية ووجود تراث حضارى هائل ينتظر يد العناية، فهى المدينة الثانية فى مصر - بعد القاهرة - التى تحتوى على عدد من المبانى الأثرية ذات القيمة الجمالية والتاريخية، والتى مازالت تقف حتى الآن شاهدا على التاريخ.

شهد الندوة د. فاروق التلاوى محافظ البحيرة ود. ابراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة

كان الاحتفال برشيد هو المظهر الوحيد للإحتفال بيوم الأرض.. وقد ربط د. عدلى بشاى الرئيس التنفيذى لجمعية (فدا) بين المناسبة.. وبين رشيد، بذكاء عندما قال: إن التنمية المتواصلة تعنى الوصول إلى حالة توازن بين إدارة الموارد وحماية البيئة والتنمية الاقتصادية والاجتماعية لتحقيق الصالح العام، ولتحقيق هذا التوازن نحتاج إلى التمويل لادارة الأزمات والمشاركة الشعبية والبحوث العلمية.. ومدينة رشيد - مع تاريخها المجيد - فى حاجة ملحة للإرتقاء ببيئتها الحضرية. وأشارت السيدة جين توماس رئيس المجلس القومى للسيدات الزنجيات إلى أن الاحتفال بيوم الارض بدأ منذ ٣٠ عاما، والموضوعات المطروحة اليوم اكثر الحاحا من ذى قبل، وقال د. فاروق التلاوى محافظ البحيرة: إن أكثر ما يسعى إلى تحقيقه الآن فى رشيد هو: توجيه التنمية نحو الانسان.. تعليميا وصحيا واجتماعيا من خلال برامج مختلفة، وتطوير واستكمال البنية الأساسية، وتطوير التراث السياحى، وأكد أنه تم تشكيل لجنة على مستوى محافظة البحيرة لرسم ملامح استراتيجية التنمية حتى عام ٢٠٢٠ . وتشمل رشيد وادكو ووادى النطرون.

فى حين ناقش د. ابراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة قضية الادارة البيئية السليمة... وقال انها جزء لايتجزأ من الادارة الشاملة للمجتمع.

واستعرض رشاد فهمى رئيس المجلس الشعبى لمدينة رشيد ملامح البيئة هناك قائلا.. تحيط برشيد ٥ مناطق عشوائية يسكنها نصف سكان المدينة، يتم الآن دراسة اوضاعها، كذلك تتعرض المناطق الأثرية لتعديات كثيرة. وطرح د. بهاء بكرى الاستاذ بهندسة القاهرة رؤيته حول الخروج برشيد إلى نطاق التنمية والانطلاق بها فى مجالات أرحب.. وقال: فى البحر المتوسط ٢٨ الف يخت ولاتوجد فى مصر محطات لهذه اليخوت، وهذه المحطات من اكثر المشروعات التى تحقق دخلا. ويمكن ان تتحول رشيد إلى محطة لاستقبال هذه اليخوت لتصبح من اشهر المحطات فى العالم د. ماجدة عبيد الاستاذة بمعهد البحوث والدراسات بجامعة عين شمس إلى الدور الذى قامت به جمعية (فدا) لدراسة المجتمع فى رشيد وقياس الوعى البيئى هناك.. وكان لشارع دهليز الملك اهم الشوارع فى رشيد نصيب كبير من الاهتمام لأنه يضم اغلب المبانى الأثرية بالمدينة، وأكدت أنه يتم الآن تشكيل جمعية للتنمية المتواصلة برشيد لمواصلة الجهد الذى بدأته (فدا) فى نشر الوعى البيئى. وقدم د. نادر راغب الأستاذ بالمركز القومى للبحوث مسحا بيئيا شاملا لأهم مشكلات رشيد وقدم نماذج للحلول الممكنة لها باستخدام التكنولوجيا البسيطة لحل مشكلات القمامة واستخدامها فى انتاج البيوجاز، والزراعة النظيفة وكان مسك ختام الندوة... ما قدمته د. ابتهال البسطاويسى الأستاذ بكلية الهندسة جامعة الاسكندرية من استعراض لرؤية علمية حول التنمية السياحية لرشيد من خلال حماية المعالم الطبيعية وإعادة تكوين مفرداتها سياحيا وجماليا.. واشارت فى ثنايا ذلك إلى أن هناك مشروعاً للتنمية السياحية النموذجية - من منظور بيئى - لمناطق

فوزى عبدالحليم



المصدر : الأهـــرام
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ / ٥ / ١٩٩٩

سيداى.. إضافة جديده لإذكاء روح الشباب لتنمية البيئة

فى تاكيد لاهمية الدور الذى يمكن ان يلعبه الشباب فى مجالات التنمية والبيئة عقد بالقاهرة مؤخراً وتحت رعاية السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة مؤتمر الشباب والبيئة ٩٩ والذى اقامه مكتب التعاون والتنمية للشباب المصرى والأوربى (سيداى) بالتعاون مع العديد من الهيئات والمؤسسات والجامعات المصرية وحضره اكثر من ٢٠٠ شاب مصرى واوربى والعديد من القيادات التنفيذية والتشريعية والمهتمين بالبيئة وقال محمد رمضان رئيس المؤتمر:

– إن عقد هذا المؤتمر ياتى تاكيداً على ايماننا التام بان الشباب هم اقدر من يتحمل مسئوليات التنمية والنهوض بمستوى البيئة كذلك هم اقدر على تحمل تبعات ما يطرأ على البيئة والتصدى بقوة لما تتعرض له من مصادر التلوث، فمن خلال البرامج المدروسة والدورات التدريبية والتثقيفية التي يقوم بها المركز استطاعت «سيداى» أن تلمس نتائج تلك الجهود من خلال العديد من البرامج الخاصة بتلاميذ المدارس وطلبة الجامعات وجميع قطاعات الشباب

كما اكد رامى رياض مدير اللجنة العلمية لسيداى.

– ان الحقائق التى نعيشها اليوم فى مجال البيئة تجعلنا ننظر الى الدور الذى يلعبه الشباب بنظره اكبر واشمل



المنصة تضم من اليمين د. عبدالاحد جمال الدين والسفيرة ماجدة شاهين ، د.مجدى علام ، رامى رياض.. والمهندس محمد رمضان يلقى كلمة « سيداى»

لانهم حملة اللواء فى المستقبل وعلى عاتقهم تقع المسئولية ولذا كنا حرصين ونحن نعد لهذا المؤتمر أن نرتقى بالمستوى وأن يكون الشباب القائم على هذه البرامج على درجة كاملة ووعى بكل مايتعلق بالبيئة ومعاناتها مع التلوث

اما د. مجدى علام - وفى كلمته التى القاها نيابة عن السيده نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة - فقد قال:

– ان للشباب المصرى دوراً اساسياً فى النهوض بالبيئة المصرية وفى كل المجالات كالعهد به دائما، وكذلك فإن له دورا هاما فى تطبيق القانون رقم ٤ لسنة ٩٤ خاصة بعد الطفرات والخطوات الايجابية التى بدات ثمارها تجنى فى الفترة الاخيرة ومنها وقف التلوث بفعل الصناعة لمياه النيل، وكذلك المشاريع البيئية الكثيرة

– اما الدكتور عبد الأحد جمال الدين فقال:

– ان الشباب المصرى عندما يعرف ويحدد طريقه فإنه يصل الى مايصبو اليه، ومن هذا المنطلق، فإن الطريق الذى يبنى على اسس علمية سليمة وتوضع له حدود التنفيذ المثالية فحتما أن يكون النجاح هو الإثمار الحقيقى وفى مجال البيئة المهم جداً يستطيع الشباب ان يحقق هذا الهدف عندما تحدد له الطريق الصحيح.

– وقالت السفيرة ماجده شاهين:

– ان الحرص على أن تكون خطة العمل على اسس علمية سليمة وقابلة للتطبيق له اهميته فى الوصول الى الهدف.

خالد مبارك



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧/ ٥/ ١٩٩٩

دراسة الأنشطة المؤثرة على البيئة بالقاهرة الفاطمية لتوفيق أوضاعها

كتبت - سالى وفائى:

اعلن الدكتور إبراهيم عبد الجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة أنه تم الانتهاء من دراسة الأنشطة المؤثرة على البيئة بالقاهرة الفاطمية والتى تمت بالتعاون مع محافظة القاهرة، وقال إن الدراسة شملت جميع انواع الأنشطة الممكن وجودها فى هذه المنطقة حيث شملت نتائج المرحلة الأولى من الدراسة أنشطة تشكيل معادن الألومنيوم والنحاس والحديد مع حصر الملوثات والمخلفات الناتجة عن كل نوعية من الأنشطة الملوثة للبيئة. وصرح الدكتور «مجدى علام» مدير عام فرع القاهرة الكبرى والفيوم بجهاز شئون البيئة بأنه تم التركيز والاهتمام فى الدراسة بالأنشطة الموجودة على امتداد شارع المعز لدين الله الفاطمى الذى يمثل محور الآثار الفاطمية والمملوكية بالقاهرة، وقال إن المواطنين أصحاب الأنشطة التى شملتها الدراسة أبدوا ترحيبا وتعاونا مع مجموعة العمل بهدف تطوير منطقة القاهرة الفاطمية.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/ ٥/ ١٩٩٩

ندوة المشاركة الشعبية تناقش تنمية البيئة بسيناء



د. يوسف والى

مشاركة من جمعية شباب مصر للتنمية والبيئة في الاحتفالات الوطنية لسيناء الشمالية تنظم الجمعية مؤتمرها بالعريش، عن اهمية المشاركة الشعبية فى تنمية البيئة بشمال سيناء برئاسة د. مجدى علام.

صرح ممدوح رشوان امين عام الجمعية بأن المؤتمر يهدف الى التعرف على مشروعات سيناء التنموية، ورؤيتها البيئية ودور الشباب والصناعات الصغيرة ، والمشروعات الزراعية والسياحة البيئية ، تحت رعاية د. يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والسيدة نادية مكرم وزيرة البيئة.

يرأس المؤتمر اللواء، على حفظى محافظ شمال سيناء ، ويشارك فى اعمال المؤتمر ممثلون لوزارة الزراعة، البيئة جهاز البيئة، والمجلس الاعلى للشباب والرياضة ، وشباب محافظات القاهرة ، والوادى الجديد، واسيوط ، المنوفية وشمال سيناء ، لمدة ثلاثة ايام تبدأ من ١٢ مايو بقرية سما العريش يتخلل المؤتمر زيارات للمحميات الطبيعية فى المحافظة .

٩

مؤتمر دولى بالإسكندرية يبحث التقويم البيئى للمشروعات

مناقشة إعادة استخدام المخلفات الصلبة ودور المشروعات الصغيرة فى حماية البيئة

يفتتح صباح غد بالإسكندرية المؤتمر الدولى التاسع «البيئة ضرورة من ضروريات الحياة» تحت رعاية الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى والدكتور عصام سالم رئيس جامعة الاسكندرية.

يناقش المؤتمر قضايا التلوث البيئى والتقويم البيئى للمشروعات وإعادة استخدام المخلفات الصلبة والسائلة والإدارة البيئية والتخطيط ونظم المعلومات والطرق الاقتصادية الحديثة لمعالجة المخلفات وبرامج حماية البيئة وأجهزة التحكم والإعلام البيئى ونظم الهندسة البيئية وتلوث البحار والمحيطات والانهار وأثرها على الاقتصاد القومى وقوانين حماية البيئة وتأثير السياحة عليها.

كما يبحث المؤتمر السياسة البيئية ودور المشروعات الصغيرة فى مجال حماية البيئة وتلوث الغذاء والتغيرات المناخية.

ينظم المؤتمر نائب رئيس جامعة الاسكندرية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة برئاسة الدكتور محمد عبد اللاه بالتعاون مع مركز التعاون الأوروبى العربى برئاسة الدكتور فولفجانج أريتز والصندوق الاجتماعى للتنمية برئاسة الدكتور حسين الجمال ومؤسسة العلميين الدوليين برئاسة الكيميائى سامى الجندى.

د. محمد عبد اللاه

ويقوم مركز التعاون الاوروبى العربى خلال المؤتمر بتكريم ١٠ شخصيات عربية لمجهوداتهم فى مجال البيئة وهم اللواء مصطفى عفيفى محافظ جنوب سيناء واللواء عبد العزيز سلامة محافظ الاسماعيلية واللواء صلاح مصباح محافظ أسوان والسيدة سهير الأتربى رئيسة التليفزيون والدكتور محمد مصطفى ميرو من سوريا والدكتورة علياء جاتوغ بوران أمين عام وزارة السياحة والآثار بالأردن والدكتور عبد العزيز العدسانى أمين عام منظمة المدن العربية بالكويت والدكتورة فايزة محمد الخرافى مديرة جامعة الكويت والدكتور يوسف أبو صفية وزير البيئة الفلسطينى والدكتور سالم مسرى الظاهرى مدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة.

كما يكرم المؤتمر اللواء محمد عبد السلام المحجوب محافظ الإسكندرية والدكتور فاروق التلاوى محافظ البحيرة.



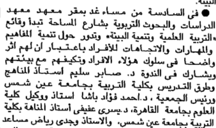


نوافذ خضراء

● السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة. ارسلت خطاب شكر للسيدة صفية العمرى، التى أبدت شعورا طيبا للمساهمة فى اعمال البيئة والتشجير والتوعية كهدف قومى للتعريف بالبيئة واصبحت صديقة فى كتيبة البيئة.



د. صابر سليم



● فى السادسة من مساء غد بمقر معهد الدراسات والبحوث التربوية بشارع المساحة تبدأ وقائع «التربية العلمية وتنمية البيئة» وتدور حول تنمية المفاهيم والمهارات والاتجاهات للأفراد باعتبار ان لهم اثر واضحا فى سلوك هؤلاء الافراد وتكيفهم مع بيئتهم ويشارك فى الندوة د. صابر سليم استاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة عين شمس ورئيس الجمعية ، د.احمد فؤاد باشا استاذ ووكيل كلية العلوم بجامعة القاهرة، د.يسرى عفيفى أستاذ المناهة بكلية التربية بجامعة عين شمس، والاستاذ وجدى رياض مساعد رئيس تحرير الاهرام ورئيس قسم البيئة ويدير الندوة د. مصطفى عبد السميع عميد المعهد صرح بذلك د. على راشد مقرر اللجنة الثقافية بالجمعية.

● استشعر د. عبد المقصود حجو، مدى فداحة قضايا البيئة كمشكلة حادة ظهرت هذا القرن، وتطل برأسها وبحدة للقرن المقبل، وقد ذهب بعيداً عن التلوث الظاهر لنا مع طلعة كل شمس، واقترب من «التلوث الكهرومغناطيسى» كرد فعل طبيعي للاكتشافات الحديثة، وفى مقدمتها الكهرباء، التى تتراوح جهودها - كضغط عال - حتى ٥٠٠ كيلو فولت (السد العالى)، وماتسببه للقاطنين تحتها من صداع، دوار، انفعالات، عدم اتزان، إحباط، دموع عيون، الام، فقدان ذاكرة، وعدم تركيز.

كما اثبتت الدراسات المعملية الحديثة، أن الخلايا السرطانية المعرضة للإشعاع الكهرومغناطيسى، تنمو بسرعة.. لأن اثارها ضاره على الخلايا بمركز المخ. الكتاب ضمن سلسلة العلم والحياة للهيئة المصرية للكتاب.

● أوصى المؤتمر الاوروبى الثانى للتدخين بمنع الاعلان عن التدخين خاصة على شبكة الانترنت وذلك، اثناء جلسات المؤتمر التى عقدت بجزر لاس بالماس بالكنارى تحت عنوان «التدخين أو الصحة».

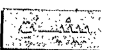
كما طالب بإنشاء هيئة دولية لمراقبة تجارة التبغ.

● جمعية حماية البيئة والموارد الطبيعية، بالمحلة الكبرى، تحت التأسيس، برئاسة د. صلاح عبد العزيز ترك، استاذ الكيمياء الحيوية بجامعة المنيا. جمعية وليدة لتواجه قضايا البيئة فى منطقة وسط الدلتا التى تعيش تقدما زراعيا وصناعيا يفوق المعدلات المتوقعة، سكرتير عام الجمعية مهندس مجدى كامل عبد الوارث.

● د. الفى مالك رئيس مجلس ادارة ديميتير والهيئة الفرنسية للبيئة وتحكم الطاقة سيكون فى استقبال السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة والسفير الفرنسى فى القاهرة جان مارك ديلا سابليير، عند افتتاح ندوة فرانس اكسبو ٩٩ صباح غد بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات بمدينة نصر. الندوة تعرض الطاقة النظيفة.

● اقامت امانة القاهرة بمقر الحزب الوطنى بقصر العينى مسابقة ثقافية بيئية حول التلوث ومشاكل البيئة ودور محافظة القاهرة فى ايجاد وعى بيئى ومناقشة قانون حماية البيئة ومشاكل مصر البيئية . نظم المسابقة د. مصطفى عوض رئيس لجنة البيئة بالامانة وحظيت شياخة الزهراء بعدة شهادات تقدير لكل من ليلى عطية امينة المراة وعبد الفتاح النرسانى امين الحزب الوطنى.





التنمية النظيفة

يعتبر عام ١٩٩٧ عاما حاسما حيث تبنت الأمم المتحدة مشكلة تغيرات المناخ، وما سوف يترتب عليها من آثار سلبية تضر بالأرض وسكانها، ففى ذلك العام تم توقيع بروتوكول يحمل اسم مدينة «كيوتو» اليابانية، ولأول مرة فى التاريخ تضمن البروتوكول التزامات قانونية صريحة، بتخفيض الانبعاثات المسببة لارتفاع درجة حرارة الأرض.

مثل الغازات الكربونية، الكبريتية، الازوتية والرصاص)، وتعود بالارض الى نسبة الانبعاثات التى تعرضت لها سنة ١٩٩٠.

واذا رجعنا الى المرجع العالمى «انقاذ كوكبنا» للعالم المصرى د. مصطفى كمال طلبه، الرئيس السابق لبرنامج الامم المتحدة للبيئة، فان كمية الانبعاثات حينذاك كانت ٩٩ مليون طن من اكاسيد الكبريت، ٦٨ مليون طن من اكاسيد النيتروجين، ٥٧ مليون طن من المواد العالقة.

والأهم من كل هذا هو الكمية الهائلة من أول أكسيد الكربون وتقدر بـ ١٧٧ مليون طن، كل هذه الانبعاثات أفسدت هواء العالم، وغيرت من درجة الحرارة، وترتبت على ذلك متاعب بدأت البشرية تحصدها بسبب نشاطها غير المقنن المخالف للطبيعة.

وقد كان معروفا ان دول منظمة التعاون والتنمية ، فى الحقل الاقتصادى، ساهمت بنسبة قدرها ٤٠٪ من مجموع انبعاثات اكاسيد الكبريت، بينما لا تساهم باقى دول العالم كله (١٦٠ دولة) ، بانبعاثات تقدر باكثر من ٦٠٪.

وتشير الارقام الى أن انبعاثات اكاسيد النيتروجين ، لا تتعدى ٥٢٪ وأول أكسيد الكربون، لم تتعد ٧١٪، ونحن نسوق هذه الارقام لكى تبدو الصورة واضحة وضوح الشمس بأن الدول الكبرى، سوف تخسر كثيرا، اذا قلصت إنبعاثاتها لأنها سوف تحد من النشاط الصناعى والزراعى والتجارى والسياحى والخدمى.

وقد تمكن المؤتمر بعد جهود تفاوضية غاية فى الصعوبة من التوصل الى الاتفاق على معدلات متنوعة لتخفيض التلوث تلتزم بها الدول الصناعية خلال الفترة من ٢٠٠٨ الى ٢٠١٢، بمتوسط قدره ٥.٢٪. وطرح مجموع من الآليات المرنة ، والمناسبة للتنفيذ المشترك، وتبادل الانبعاثات، والتنمية النظيفة، والتى سوف يدفع ثمنها الدول الفقيرة، لأنها لا تملك مقومات التكنولوجيا الخضراء

■ ماهو دور الدول النامية حيال هذه الاتفاقية؟

●●

■ قالوا: هناك تدابير ممكنة التنفيذ فنيا لتقليص انبعاثات ثانى اكسيد الكربون.

راصــد



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ٥ / ١٩٩٩

مجلس الأمناء بالأردن يناقش البنية المعلوماتية



نادية مكرم عبيد

ناقش مجلس الامناء بمركز البيئة والتنمية للاقليم العربى واوروبا (سيدارى) فى اجتماعه الاخير الذى عقد بالاردن وحضرته السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة البنية المعلوماتية وكيفية نقلها للبلدان العربية والاوروبية، والقدرات الوطنية وبرامج التدريب وبناء الاحتياجات الفعلية للاشخاص المحوريين Focus Point وتقييم الدورات التدريبية ومرورها على التنمية الشاملة، وتنمية وحماية سواحل الاحمر وكان د. كمال ثابت المدير التنفيذى لسيدارى قد طرح أمام مجلس الامناء برنامج العام الماضى والقادم، والانجازات التى تمت بمعدلات عالية، كما طرح برامج العام القادم فى المياه والهواء.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٥/١٩٩٩

اضطهاد المحافظين.. للمحافظين على البيئة

د. عبد المجيد فراج

كلية الاقتصاد والعلوم السياسية

جامعة القاهرة

قالوها قديما : عدو عاقل خير من صديق جاهل وجاء فى الذكر الحكيم، «ومن الناس من يعجبك قوله فى الحياة الدنيا ويشهد الله على ما فى قلبه وهو ألد الخصام»، والمسئولون عن البيئة فى مصر بدءا بالوزيرة الفاضلة صاحبة الفكر العاقل والهادىء والرزين السيدة نادية مكرم عبيد إلى رئيس جهاز البيئة الدكتور ابراهيم عبد الجليل المعروف بعلمه وحكمته والجواهرجى الراقى فى صياغة قانون البيئة المستشار الجندى.

كل هؤلاء وغيرهم يتطلعون إلى الدور القائد الواعد للمحافظات بمن عليها من المحافظين المختارين الراشدين ولكن يبدو أن بعض المحافظين قد تصوروا ان المحافظة على البيئة لا بد ان تبدأ بالمحافظين على البيئة اصلا فى الفئات الواعية التى تعلم المحافظة عنهم انهم يراعون ويرعون النظافة فى بيوتهم وأمام بيوتهم ويستأجرون بين الفئات المساعدة من يقوم لهم بهذه الخدمات دوما وبانتظام

ومع ذلك ورغم وعى المحافظة بهذا الوضع ورغم أن محافظ القاهرة شخصيته مرموقة ويحظى بإعجاب الكثيرين ممن يعرفونه عن قرب فإنه اختار ان يبدأ حملته الجمالية النظافية فى المناطق الجميلة النظيفة أصلا ربما لأنه أدرك بذكائه أن سكان هذه المناطق سيجدهم إن شاء الله صابرين ولا يعصون له أمرا لاعن اقتناع بأوامره ولكن حرصا على وقتهم من أن يضيع فى جدل لا طائل من ورائه مع المتربعين على عروش السلطة والقابضين على أمورها بسلطات مطلقة بلا رقيب ولا متابعة ولا تفتيش ممن هم أعلى منهم مقاما استنادا إلى من هم أعز نفرا وبناء عليه فقد جاءنا أيها السادة من الهيئة العامة للنظافة وتجميل القاهرة الادارة المركزية للنظافة فرع الهيئة بالمعادى البلاغ الرسمى التالى «نخطركم بضرورة الاشتراك مع المتعهد/ حسين عباس سعيه بالترخيص رقم/ ٥٥٤ لرفع قمامة الوحدة يوما بعد يوم نظير مبلغ جنيهين فقط شهريا بموجب إيصال مختوم بخاتم فرع الهيئة وسوف يطبق قرار السيد الدكتور محافظ القاهرة رقم ٦٤٧ لسنه ١٩٩٨ بشأن الوحدات المخالفة والذى يقضى بقطع التيار الكهربائى عن الوحدة غير المشتركة فى المشروع القومى للتخلص من القمامة للوحدات السكنية .. والله ولى التوفيق.

وانتهى الاخطار الذى هو بمثابة إنذار بتوقيع مدير فرع الهيئة توقيعا غير مقروء شأن توقيعات كل المشاهير موجه إلى القاطنين فى وحدات سكنية ممن عاهدوا الله وعاهدوا أنفسهم وعاهدوا الحكومة أمام ضمائرهم قبل التهديد وبعده بالالتزام بالنظافة داخل بيوتهم وخارجها من أمامها ومن خلفها ومن جوانبها ويدفعون للزبالين والكناسين إكرامياتهم غير أجورهم فى مواعيدها المقررة بخلاف كل المواسم وكل الأعياد دون أدنى تردد والإذعان المطلوب فى هذا التهديد الصادر من مسئول هنا أو مسئول هناك بقطع التيار الكهربائي عن كل من لا يدفع الاشتراك إلى متعهد معين يحتاج قطعا إلى نظرة فاحصة مسئولة من أعلى مستويات الإدارة المحلية والإدارة العامة لحماية المواطن الملتزم أصلا، وكم كنت أود أن يتوجه هذا الإنذار إلى مناطق كثيرة تتصف بآلاف المظاهر القذرة والتى تحتاج فعلا إلى آلاف أكياس القمامة التى يتعين رفعها . يكفينا أن نأخذ كمثال صارخ الفناء الذى تقع فوقه عدة هيئات رسمية وقورة محترمة كمقر الحزب الوطنى مثلا وبنك فيصل الإسلامى مثلا والمجالس القومية المتخصصة مثلا والذى يدخله من علية القوم يوميا عدد من الوزراء السابقين والحاليين والقادمين وعدد من رؤساء الوزراء السابقين والحاليين .. هذا الفناء يمكن أن يفوز بجدارة بكأس مصر وأفريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية فى تكدس مختلف أنواع القمامة داخلها ويمكن لأى محافظ- بما فى ذلك محافظ القاهرة - أن يعاينها بنفسه ليتحقق من صدق ما نقول كما،، أكوام لا يمكن أن تخطئها أى عين خصوصا عيون أولئك الذين يقودون سياراتهم بأنفسهم يطوفون بالفناء سبع مرات على الأقل بحثا عن مكان يتركون فيه سياراتهم ليتمكنوا من حضور الجلسات - المفروض أنها مهمة - التى تعقدها المجالس القومية المتخصصة.. فهل يطمع هذا الفناء فى زيارة ولو خاطفة يقتطع لها من وقته محافظ القاهرة أو يرسل إخطارا أو إنذارا بالوعد والوعيد على غرار ما أرسله لقاطنى الوحدات السكنية النظيفة الأنيقة من سكان الأحياء المتميزة فى المعادى؟؟ أو أن الحكومة لا تريد أن تضطهد الحكومة اكتفاء باضطهاد المواطنين.

هل نسى محافظ القاهرة - مازلت أذكره أنا - ويذكره من هم فى مثل سنى أن سكان الشقق فى القاهرة وغير القاهرة كانوا دائما ولايزالون حريصين على وضع صفيحة الزبالة أمام شققهم ليأتى عامل النظافة ليفرغها دون أدنى تدخل من الحكومة - أى حكومة - فى تلك الزمن يوم أن كان إخلاص الزبالين فى أداء مهامهم فى سالف العصر والأوان إخلاصا لم يعد يقوى على الالتزام به وفى محاكاته فى وقتنا الحاضر حتى غير الزبالين.

كان هذا يحدث فى أفقر البيئات وبواسطة أبسط العائلات. ولذا فإننا نتساءل: أليس من الأجدر بالمحافظين بدلا من أن يضغطوا على المواطنين لجباية المزيد من الموارد أن يفكروا فى رقابة أشد على الزبالين الحاليين وأن يكون هناك مشرفون ومراقبون وملاحظون رسميون من بين أفراد هذا الجيش الذى يخشى من البطالة إذا تمت خصخصة الحكومة (بالمرة) لكى يضمنوا قيام هؤلاء الزبالين الذين تدفع الحكومة لبعضهم أجورا ويدفع المواطنون لهم جميعا إتاوات.. لكى يضمنوا قيامهم بمهمتهم الجليلة فى تجميع القمامة ووضعها فى عربات القمامة بشرط إلقائها بعيدا بعيدا... فى مواقع تخصصها الحكومة (ويحدد المحافظون الموقرون مواقعها) ويوالون التفتيش على مسارات هذه العربات خشية أن تتساقط من على جوانب الطريق أكياسها ناهيك عن أن هذه السيارات المكلفة أو المخصصة لجمع القمامة لايتورع الزبالون عن أن يلقوا من فوقها وهى تجرى بأقصى سرعتها أكياس القمامة فتوزع الزبالة من جديد على جانبى الطريق توزيعا متماثلا بمنتهى العدل والقسطاس.

أليست الرقابة على هذه التصرفات والانحرافات أجدر بالاهتمام من أى شىء آخر فى إطار قانون البيئة الذى يجب على المسئولين (أولا وأخيرا) احترامه فيما يتعلق بمسئولياتهم وأعمالهم ومواقعهم قبل أن يفكروا فى اضطهاد المواطن الملتزم بينما أنهم هم أنفسهم غير ملتزمين وقد ضربنا لذلك أمثلة لايمكن لمحافظ القاهرة أن ينكرها واستطيع ويستطيع الآلاف من أمثالى أن يضربوا السيد المحافظ أمثلة أخرى كثيرة وطويلة.. إذا أراد.

إذن فالتهديد والوعيد الواردان فى إخطار أو إنذار المحافظ بضرورة الإذعان لأوامره والسعى عاجلا للاشتراك مع متعهد معين للقمامة وإلا يقطع التيار الكهربائى أمر يحتاج من رئيس الوزراء وكل الوزراء ورئيس مجلس الشعب ورئيس مجلس الشورى ورئيس جهاز البيئة . إلى وقفه رادعة فى مواجهة المحافظين الذين يبدو أنهم - أو أن بعضهم - يسىء إلى صورة الحكومة عند الشارع المصرى ومواطنيه الذين هم عماد المواطنة المصرية والذين هم من أجلهم توجد الحكومة وتوجد سائر المجالس وسائر الوزارات وسائر الوزراء والجامعات وكل ما هو فوق أرض مصر من مؤسسات.

بل أين الرقابة التى يتوقعها المواطنون من المحافظين (ومحلياتهم) على ما يتطاير من الأوراق أو الأكياس من فوق اللوريات السريعة المحملة بالبالات فى طريقها إلى المطابع دون أن يكلف سائق اللورى أو صاحبه أن يضع فوق هذه الأوراق أثقالا تحول دون تطايرها فى مهب الرياح لتلتصق



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ / ٥ / ١٩٩٩

على زجاج السيارات التى تسير خلف هذه اللوريات فتحجب الرؤية عنهم وتقع الحوادث.

أى أن هذه المظاهر أجدى بالرقابة والتفتيش.. مراقبة هؤلاء المستهترين واضطهادهم او أن المنضبطين من سكان المنازل المحافظين على البيئة اصلا هم الأحق باضطهاد الحكومة (اقصد المحافظ) لهم. وهم الذين يجمعون زبالتهم بالحسنى (وقبل تسلمهم أى إنذارات) وبالاتفاق مع حملة القمامة من المتعهدين دون حاجة بهم إلى التعامل مع متعهدين جدد يضافون إلى قوائم الابتزاز التى يتعامل معها المواطن المسالم صاغرا كما أن هؤلاء المنضبطين المحافظين اصلا على البيئة بما أوتوا من سخاء فى تعويض من يتولى خدمتهم فى رفع القمامة من أمام منازلهم فى مواعيد يتفق عليها بين الطرفين.. هؤلاء المنضبطون ليسوا اهلا لهذه الانذارات والتهديدات التى يريد السادة المحافظون أن يرفعوا عقوبتهم عنها إلى مستوى قطع التيار الكهربائى بغض النظر عن احتياج المواطنين فى منازلهم لهذا التيار (المتعاقد عليه مع هيئة الكهرباء والطاقة) لاحتياجات علاج مرضاهم والمعاقين واستعداد أولادهم للامتحانات وقراءات مثقفيهم وكتابة أبحاث ودراسات ومقالات علمائهم كل هذا لأن الحكومة (اقصد المحافظ) عاجز عن تشغيل حملة الزبالين الذين تكتظ بهم إدارات الأحياء المسئولة عن القيام بتنظيف الشوارع والطرق والحدائق وقفل البلاعات وردم البرك وغسيل الارصفة... إلخ حتى ولو رفض المواطن أن يعاون فى ذلك لانها أيضا من أعمال السيادة حتى فى ظل الخصخصة.

شانها فى ذلك شأن امتناع المواطن عن العلاج.. فهل نعاقبه بقطع التيار الكهربائى عنه وهل تكف الحكومة لذلك عن بناء المستشفيات؟

شانها فى ذلك شان امتناع المواطن عن التعليم.. فهل نعاقبه بقطع التيار الكهربائى عنه؟ وهل تكف الحكومة لهذا السبب عن بناء المدارس والاضراب عن التعليم.

وقياسا على ذلك فإنه حتى لو أضرب المواطن وامتنع عن تحمل مسئولية رفع القمامة من منزله أو من أمام منزله فإن هذا لا يبرر عقابه بقطع التيار الكهربائى عنه.. أو أن تضرب الحكومه بدورها عن رفع القمامة من امام كل المنازل.

افما كان اجدر بالحكومة (اقصد بالمحافظ) أن يعلن عن جوائز تشجيعية او حوافز تمنح لأنظف شقة أو أنظف رصيف، أو أجمل حديقة أو ... أو ... إلخ بدلا من العقوبات الصارمة التى تسيل لعاب صغار المسئولين فى عمل المحاضر طمعا فى الحوافز التى سوف يمنحها المحافظ للموظف القادر البارع على قطع التيار الكهربائى عن اى مواطن مصرى لانه أجرم فى حق الموظف المتقاعس المهمل فى تحريك جهاز النظافة التابع للحكومة لكى يقوم بواجبه فى رفع القمامة وتنظيف الشوارع وردم البرك وغلق البلاعات ورفع الاتربة ورصف الأرصفة وصيانتها.. ولو مقابل نسبة الـ ٢ فى المائة التى رضخ الجميع لدفعها على مدار كل السنين الفائتة دون اعتراض والتى نسيت الحكومة انها جمعتها ولكن الناس جميعا لن ينسوا أبدا أنهم دفعوها صاغرين.. وتاهت.. او ربما تبددت.

اما اذا اصر المحافظ- أى محافظ- على ان يعود بنا الى عصر الحكم العثمانى واذا أصر على فرض الاتاوات بغض النظر عن استفزاز الشارع الهادىء والبيوت الصابرة.. واذا اصر المحافظ على غض البصر عن الأماكن الأكثر تلوثا.. استخفافا بعقلية المواطنين المسالمين باعتبارهم اقرب منالا وأسلس قيادا من سكان الاحياء الاخري الأولى بالالتفاف والاهتمام والرعاية واذا اصر المحافظ- اى محافظ- على خصخصة الحكومة ذاتها لتحريرها من سلطاتها السيادية التى لم يعد للمواطن ملجا سواها فى ظل الغموض الذى يكتنف دور القطاع الخاص.. حتى الآن. فيما يتعلق بالعمل الاجتماعى الجاد.

إذا أصر المحافظ- اى محافظ- على كل هذا واذا سكتت الحكومة المتمثلة عند الناس فى شخص رئيسها الجاد العاقل الدءوب على هذا الإصرار الذى ليس له مايبرره بل له مضاره شأن الأضرار التى يمكن أن تصيب هذا المجتمع اذا قررت الحكومة فى ساعة من ساعات التجلى التى يبدو انها اصابت المحافظ واتباعه.. اقول اذا قررت الحكومة ان تنفض يدها من مسئوليتها عن الرعاية الصحية بكل المواطنين.. والرعاية التعليمية لكل المواطنين.. ورعاية النظافة لكل المواطنين.. إلخ.. فسوف نقول على مصر السلام.. ونكتفى برفع الأكف الى السماء لكى ندعو.. ونختتم الدعاء بحسبى الله ونعم الوكيل.. ونفوض أمرنا الى الله.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤ / ٥ / ١٩٩٩

مفارقة غريبة جدا فى محافظة سوهاج

الأهالى يشربون مياه الآبار الملوثة.. والعاصمة تطل بكاملها على نهر النيل!

سوهاج - خالد حسن:

مفارقة غريبة. تجرى وقائعها الآن على ارض سوهاج. المحافظة التى تطل عاصمتها بالكامل على نهر النيل العظيم.. يشرب سكانها مياه الآبار الملوثة. او التى تغمرها الأملاح الضارة بصحة الانسان!

هذا القول.. ليس كلاما مرسلا.. وانما اكده تقرير صادر من معمل تابع لوزارة الصحة، وكشف النقاب عنه أعضاء المجلس المحلى للمحافظة فى آخر جلسة عقدت برياسة الدكتور احمد عبدالعال الدردير رئيس المجلس وبحضور المحافظ اللواء أحمد عبدالعزيز بكر.. حيث أعلن العضو جمال طه اثناء مناقشة تقرير اعدته لجنة الاسكان حول الخطة الاستثمارية للمرافق فى المحافظة ان نسبة املاح المنجنيز فى المياه التى يشربها سكان حى غرب فى المحافظة تزيد عن اقصى حد مسموح به.. وهذا القول يؤكده تقرير معمل وزارة الصحة فى المحافظة الذى يشير إلى ان جميع الآبار الارتوازية التى يشرب منها سكان مدينة سوهاج غير صالحة نهائيا للاستخدام الادمى.. كما ان هناك تقريرا للمعهد الاقليمى للمياه يؤكد استحالة خلط المياه الإرتوازية بالمياه المرشحة بسبب عدم وجود وحدات خاصة للخلط.. وان استمرار السكان فى استخدام هذه المياه سيزيد نسبة الاصابة بامرض الكلى والفشل الكلوى فيما بينهم خاصة ان شبكات مياه الشرب فى المدينة لا يتم تطهيرها او غسلها بالصورة العلمية والكيمائية المطلوبة.. وكشف العضو أنه بالرغم من خطورة استخدام المياه الجوفية فى اعمال الشرب، فان المدينة تقع بكاملها على امتداد نهر النيل.. وقد كان مقررا لها منذ اكثر من ٦ سنوات عملية مرشح إلا ان هذا المشروع لم يكتب له الظهور رغم مضى هذه المدة الطويلة.

هذا القول أيده احمد عبدالعال رئيس مدينة سوهاج مشيرا إلى وجود تقارير معملية فعلا تؤكد عدم صلاحية مياه الشرب فى مدينة سوهاج. وقال إنه قد تم لهذا السبب اغلاق محطة نجع الدير بعد ثبوت ارتفاع نسبة الاملاح فى مياهها.. ولكنه عاد ونفى الاهمال فى عملية التطهير والغسيل الشبكات وقال انها تطهر وتغسل بصفة منتظمة.

وفى ختام المناقشة تكلم الدكتور احمد عبدالعال الدردير رئيس المجلس موجها حديثه إلى اللواء أحمد عبدالعزيز بكر محافظ سوهاج مشيرا إلى أن الامر جد خطير. وان هذه المشكلة قديمة جدا وواضحة وضوح الشمس. واننى اقترح ان يكون نصيب مدينة سوهاج من تمويل البنك الدولى موجها لعمليات مياه الشرب النقية حيث ان ٦٥٪ من المياه الارتوازية غير صالحة للاستخدام الادمى ثم طالب رئيس المجلس جميع الأجهزة بتكثيف جهودها لمواجهة هذه المشكلة والعمل على حلها فى اسرع وقت ممكن.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ / ٥ / ١٩٩٩

في مؤتمر عالمي بباريس حول تكنولوجيا المعلومات حضره ٦ آلاف شخص

«جافا» و«جيني» تقدمان للبشرية بيئة للحوار يتحدث فيها الإنسان والآلة لغة واحدة

«تفاعل الحضارات» و«جولات المفاوضات» و« دوائر الحوار» بين الخصوم والاعداء والاصدقاء.. جميعها مصطلحات تتردد على الالسنة كثيرا،وتدل على أن هناك اطارا او بيئة يتم خلالها الاتصال والتفاعل بين البشر فرادى وجماعات، وهذه البيئة مقصورة حتى الآن على بني البشر فقط،لكن ما اعلنه مؤتمر « تطبيقات جافا ٩٩» ـ الذى نظمته شركة صن ميكروسيستم للبرامج والحاسبات خلال الاسبوع الماضى بباريس ـ يؤكد ان تكنولوجيا المعلومات جعلت الوضع مهيئا لنشأة بيئة جديدة للحوار والتواصل يمكنها ان تضم اعضاء جددا ليسوا من بنى البشر على الإطلاق، سيشكلون لأنفسهم دوائرهم الحوارية والتفاعلية الخاصة فيما بين بعضهم البعض، وفيما بينهم وبين البشر، هؤلاء الاعضاء هم اى آلة سيصنعها الانسان فى اى مجال، كالحاسب والطابعة والتليفون والغسالة والساعة والتليفزيون والمعدات داخل المصانع والمتاجر والمزارع وغيرها، فبدءا من النصف الثانى من العام الحالى سيتوالى خروج هذه الادوات من مصانعها حاملة بداخلها «لغة» عالمية موحدة، ستجعلها قادرة على الاتصال والتفاعل وتبادل المعلومات مع اى آلة او بشر يتعامل مع شبكة معلومات ايا كان حجمها او نوعها فى اى وقت واى مكان، مما يمهد لنشأة بيئة جديدة للعلاقات بين الجميع، تدخل بحياة البشر فى منعطف جديد، به سلوكيات مختلفة لايدرى احد حتى الآن كيف ستكون.

وخلال المؤتمر ـ الذى شارك فيه نحو ٦ الاف من خبراء الحاسبات والمعلومات والصحفيين ـ تحول قادة صن وعلماؤها امثال إيد زندر رئيس الشركة وبيل جوى كبير علماء صن والدكتور جون جيدج مدير المكتب العلمى بالشركة وغيرهم إلى نجوم يلاحقهم المشاركون فى المؤتمر، وفى أحاديثهم خلال المؤتمرات والمقابلات الصحفية والمحاضرات العامة ركزوا على الإطار أو الفلسفة العامة لهذه التطورات أوالحياة الجديدة التى يقدمونها للبشر، وبدت لغة الخطاب المستخدمة من قبلهم حافلة بالعديد من المصطلحات الجديدة تماما على الاسماع، فقد تحدثوا عن المستقبل الذى «حدث غدا»، وعن «مجتمع جينى» المفتوح للحوار بين الإنسان والآلات، و«الاقتصاد الشبكى» القائم على تطبيقات الانترنت بالكامل، بيعا وشراء وتخطيطا وتفاوضا ودفعا لملايين الأموال،والذى سيغير المفاهيم الاقتصادية من المحلية إلى العالمية، والحجم إلى السرعة، والدورية فى الانتاج إلى الاستمرارية بلا توقف، ومن الانتاج الواسع النمطى، إلى الانتاج الشخصى حسب الطلب،وعن استراتيجيات «الانترنت» او تحويل كل شىء إلى موقع بيزنس على الانترنت،ليصبح اى شخص وأى آلة متاحا للجميع فى أى مكان وأى وقت،وعن «حياة الويب تون» او الحياة المعتمدة تماما على الانترنت والشبكات،، وفكرة «البوكيت» فى مجال الحاسبات والمعلومات والالكترونيات،او انتاج كل شىء بحجم صغير جدا يجعل الخدمات متاحة طوال الوقت، و«الكمبيوتر غير المرئى» او فائق الصغر الذى سيزرع فى كل آلة ومعدة، ويحدث تغييرا ثوريا فى وظائفها، ولم تخرج هذه المفاهيم والمصطلحات من فراغ، ولكنها تستند إلى رؤى تستشرف التطبيقات اللانهائية التى يمكن ان تحدثها بيئة الاتصال والتفاعل الجديدة .

يقف وراء هذه البيئة اثنتان من تكنولوجيات المعلومات هما «جافا وجينى» اللتان كانتا محور الاهتمام الاساسى للمؤتمر طوال ايامه الثلاثة، وجافا لغة من اللغات التى يستخدمها المبرمجون فى كتابة البرامج والتطبيقات التى يتم من خلالها التعامل مع الحاسبات،وقدمتها شركة صن،وخلال سنوات قليلة على ظهورها تحولت إلى نظام قائم بذاته وتكنولوجيا فى آن واحد، نظراً لما تتمتع به اللغة من خصائص فريدة، أهمها انها قامت بتحييد نظم التشغيل الخاصة بالحاسبات تحييدا تاما، فأى برنامج يكتب بلغة جافا يمكن تشغيله بمنتهى السهولة على اى نظام تشغيل مستخدم مع اى حاسب، بعكس لغات البرمجة الاخرى، وقد ساعد هذا مصممى النظم والتطبيقات على حرية العمل والاجادة والاستحداث فى تطوير التطبيقات والبرامج دون الحاجة إلى التعرف على إمكانات نظم التشغيل،كما أسهم صغر حجم الذاكرة التى تحتاجها التطبيقات المبرمجة بلغة جافا فى أن تتحول جافا إلى تقنية لا تستخدم فقط مع الحاسبات،

دمج الأجهزة والآلات فى شبكات المعلومات لتتبادل الاتصالات معا بسهولة

بل امكن استخدامها فى تصنيع معالجات متناهية الصغر وقليلة التكلفة،من النوع الذى يستخدم مع ما يعرف بالنظم المدمجة،وهى نظم وبرامج تشغيل تشكل معا«كمبيوتر صغير محدد الوظيفة والامكانات» وتثبت على دوائر الكترونية متكاملة فى شرائح تدمج مع الاجهزة والمعدات المختلفة وتصبح مسئولة عن إدارتها وتشغيلها،مثل اجهزة التليفزيون والتليفونات المحمولة وغيرها.

هكذا جاءت جافا بمفاهيم « انفتاحية»اسقطت الفواصل والحدود بين نظم التشغيل المختلفة فى عالم الحاسبات،وبعد مرور اقل من اربع سنوات على ظهور جافا جاءت صن من جديد الاسبوع الماضى وقدمت للعالم تكنولوجيتها الجديدة «جينى» التى خرجت من رحم جافا كلغة برمجة موحدة وكتكنولوجيا، ولذلك جاءت جينى متبنية مفاهيم اكثر انفتاحا، تحاول ايجاد إطار مشترك للتعارف والتعايش والاتصال بين اى آلتين، وبين أى آلة وأى انسان،فمهمة جينى الاساسية هى جعل اى جهاز، مهما يكن نوعه او حجمه او الشركة المصنعة له، قابلا لأن يوصل بسهولة على شبكة معلومات، بمجرد توصيله بكابل من السلك لا يختلف من حيث السهولة عن توصيل التليفون المنزلى بشبكة الاتصالات العادية، ومن ثم فإن الاجهزة والمعدات التى ستخرج من مصانعها وهى مزودة بهذه التكنولوجيا يمكن توصيلها فى لحظات بأى شبكة معلومات، فتعلن عن نفسها على الشبكة فورا دون حاجة لتثبيت برامج إضافية او خاصة كما يحدث حاليا. سواء كانت شبكة منزلية أو اكبر من ذلك، وتكون الشبكة وجميع المتصلين بها من حاسبات آلية ومعدات وآلات أخرى قادرين ـ على الفور ايضا ـ على

باريس ـ من
جمال محمد غيطاس



التعرف إلى هذه المعدة أو الأداة بما يسمح بالاتصال وتبادل المعلومات والتفاعل بين الجميع على الشبكة او اى شبكة معلومات اخرى يتم الاتصال بها، وقد أعلنت ٣٦ شركة عالمية عملاقة متخصصة فى انتاج الاجهزة والمعدات المختلفة عن الدخول فى اتفاقيات مشاركة مع صن لتثبيت جينى على منتجاتها التى ستظهر بدءا من النصف الثانى من العام الحالي، وبهذا الشكل تتيح «جينى» الفرصة لتشكيل بيئة الحوار والتفاعل الجديدة.

ولعل البعض يتساءل الآن: ما هو عائد بيئة الحوار الجديدة.. بمعنى أخر: ما هى الفائدة المباشرة التى ستعود من ربط غسالة الاطباق ـ مثلا ـ داخل شبكة معلومات؟

كان هذا من الاسئلة التى لاحقت علماء صن خلال المؤتمر، وكانت إجاباتهم تحيل السائل إلى ما يحدث عادة مع ظهور المنجزات والنظريات العلمية ذات الصفة العامة التى ترسى أسسا للبناء عليها وليس تطبيقا محدد الوظيفة، فعندما وضع نيوتن قانون الجاذبية لم يكن فى ذهنه التطبيقات اللانهائية للقانون والمستمرة حتى اليوم، وعند ظهور الحاسبات فى بداية القرن لم يكن أحد يتصور أنها ستؤثر فى حياة البشر على النحو الذى نراه الآن، وحينما استطاع العلماء لأول مرة ربط إثنين من الحواسب الآلية عبر خطوط الاتصال العادية فى النصف الأول من الستينيات بدا ذلك انجازا مهما بالنسبة لهم، لكن احدا من العامة لم يكن يعنيه فى شيء أن يرتبط حاسب بآخر، ولم يكن احد يتخيل فى ذلك الوقت أن تؤدى هذه الخطوة إلى شيء اسمه الانترنت كما نعرفها اليوم.

هكذا تبدو جينى . . فهى لا تقدم تطبيقا مباشرا أو وظائف بذاتها، ولكنها تتجاوز ذلك إلى وضع أسس مجتمع جديد غير محدد الملامح الآن، سيتطور مع الوقت، وافراده هم الذين سيصنعون لأنفسهم انماطا جديدة من التطبيقات، تتناسب مع احتياجاتهم ورؤيتهم لحياتهم داخل هذا المجتمع، ومن ثم فلا أحد يستطيع الآن أن يحدد ما الذى سيتحقق من وراء توصيل الغسالة فى شبكة معلومات، لكن الديناميكية والحركة داخل بيئة الحوار الجديدة فيما بعد هى التى ستحدد ذلك، والتوقعات والتخيلات فى هذا الصدد لا تحصى. إن حوارا قد ينشأ داخل المنزل، بين التكييف والثلاجة عبر شبكة المعلومات حول درجة الحرارة المطلوب أن تسود المنزل لتعمل الثلاجة بشكل مثالى، وقد ينشأ حوار بين غسالة الاطباق ومهندس صيانة قد يكون على بعد عشرات أو مئات الاميال لتبادل المعلومات حول ما حدث من اعطال وطرق الاصلاح، وبين كاميرا رقمية وحاسب شخصى لتبادل الصور، وبين مهندس تصميم أو إنتاج يجلس فى مكتب داخل مركز ابحاث وبين ماكينة تحت الاختبار فى احد عنابر الانتاج على بعد مئات الأميال باحد المصانع، ويجرى بينهما تبادل للمعلومات حول الاداء وكيفية التطوير، بل إن اى شخص يمكنه ـ بواسطة جينى ـ أن يكون لنفسه «نسخة» شخصية اعتبارية ترسم ملامح شخصيته وتفكيرة وما يحبه ويكرهه وأفكاره وقدراته وسماته الشخصية ومجال عمله وخبراته ومؤهلاته، وعلاقاته الاجتماعية والشخصية وعلاقات العمل، ويضع كل ذلك داخل بناء معلوماتى، ويعلن عن نفسه كفرد من افراد مجتمع جينى على شبكة الانترنت، وفى هذه الحالة تكون «نسخته» الاعتبارية المعلوماتية قادرة على التفاعل والحوار مع اى فرد اخر من مجتمع جينى، سواء كان شخصا أو نسخة اعتبارية او الة، ومجالات التطبيق فى هذا الصدد غير محدودة، فربما يكون هذا الشخص المعلوماتى مهندس صيانة تلجأ إليه الآلات عند الاصلاح، أو مشتريا لبعض السلع والبضائع، أو طبيبا يلجأ إليه المرضى وهكذا.

إن مجتمع «جينى» سيظهر بالتدريج، ولكن خلال وقت أقل بكثير من الوقت الذى استغرقه ظهور مجتمع الحاسبات ثم مجتمع الانترنت، فالتقديرات تشير إلى أن الأدوات والآلات الحاملة لصفة جينى ستبدأ فى الظهور من منتصف العام الحالى.. فهل نحن على استعداد للانضمام للمجتمع الجديد أم سنقف نتابع وننبهر وكفى؟



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/٥/١٩٩٩

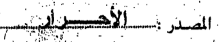
ندوة عن البيئة بالفيوم

تناقش شبكات الصرف والمخلفات

كتبت ـ سالى وفائى:

اقامت محافظة الفيوم ندوة عن برامج تطوير البيئة وزيادة الوعى البيئى بالمحافظة وذلك بالتعاون مع المركز العربى للإعلام البيئى، وصرح الدكتور مجدى علام مدير عام فرع القاهرة الكبرى والفيوم بجهاز شئون البيئة بأن الندوة ناقشت الآثار البيئية لارتفاع مستوى المياه الناتج عن انخفاض أراضى الفيوم وقلة شبكات الصرف الصحى ومشاكل القمامة وادارة المخلفات، ومصانع الطوب، ومكامير الفحم ومحالج القطن التى تعمل بالمازوت كما ناقشت الندوة كيفية إنشاء برنامج خاص عن السياحة البيئية فى الفيوم بالتعاون بين وزارتى البيئة والسياحة ومحافظة الفيوم حيث أعلن اللواء حسن طنطاوى محافظ الفيوم عن إنشاء ١٩ قرية سياحية على الساحل الجنوبى لبحيرة قارون ، وقد ناقشت الندوة كذلك مشاكل التلوث التى تواجه البحيرة وارتفاع منسوب المياه بها وزيادة الثروة السمكية. كما أعلن المحافظ خلال الندوة عن الانتهاء من محطة تنقية مياه «العزب» بطاقة الفى لتر فى الثانية والتى توفر مياه الشرب لمعظم انحاء المحافظة وتوصيل مواسير بطول ٧٥٠ كيلو مترا للقضاء على تلوث المياه الذى كانت تسببه محطات المياه المتحركة والإكتفاء بإستخدامها كاحتياطى إستراتيجى .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/ ٥/ ١٩٩٩

بسبب تلوث المياه

أهالى القليوبية مهددون بالإصابة بالفشل الكلوى

٦٥٪ من سكان ترعة الباسوسية مصابون بالأمراض المتوطنة

القليوبية -طارق درويش

ارتفعت معدلات الاصابة بالامراض المتورطنة بين اهالى الترعة الباسوسية وابو الغيط بالقليوبية نتيجة تناولهم مياه شرب ملوثة التى يتم سحبها من بطن الارض عن طريق المواتير... كشفت احصائية طبية ان نسبة الاصابة بين الاهالى وصلت الى اكثر من ٦٥٪ رغم ان المواطنين طالبوا المستشار صبرى البيلى محافظ القليوبية بسرعة توصيل المرافق والخدمات الى قاطنى الترعة الباسوسية لكن دون جدوى.



صبري البيلى

وحول الظاهرة يقول سيد فاروق الصياد موظف ان المياه التى يتناولها اهالى الترعة الباسوسية مليئة بالرواسب والاملاح المعدنية التى تسبب اصابة المواطنين بالفشل الكلوى كما ان استخدامها يؤثر على الجلد ويتسبب فى اصابته بالامراض الطفيلية.

واضاف انه فى الفترة الاخيره ظهرت المياه سوداء ورائحتها كريهة.

وطالب بضرورة توصيل المرافق الى منطقة الترعة الباسوسية بعد ان وصل تعدادها السكانى اكثر من ٤٠ الف مواطن اصبحوا مهددين بالموت البطىء.

ويؤكد زكى عبداللاه عبدالغنى محاسب ان منطقة الترعة الباسوسية اصبحت مدينة مكتملة تضم عددا كبيرا من المدارس الاعدادية والابتدائية ويجب توصيل المرافق والخدمات اليها حرصا على صحة تلاميذ هذه المدارس وتماشيا مع تصريحات المسئولين بتطوير العشوائيات ورفع المعاناة عن المواطنين.

وقال اننا ونحن على ابواب القرن الحادى والعشرين لابد ان نوفر لكل مواطن مياه شرب نظيفه ومسكنا مناسبا لكن يبدو ان الترعة الباسوسية مازالت فى خبر كان وبعيدا عن خريطة المناطق العشوائية المطلوب انقاذ اهلها.

واشار اسامة درويش الى ان امراض الفشل الكلوى انتشرت بين معظم قاطنى الترعة الباسوسية نظرا لتناولهم مياه شرب ملوثة مليئة بالميكروبات لخروجها من باطن الارض فى صورة مجارى واضاف ان المسئولين عللوا التقاعس فى توصيل المرافق والخدمات الى المنطقة بان الاهالى لم يتملكوا الارض المقام عليها المبانى وهذا غير صحيح لان نسبة كبيره طالبت بتمليك الارض على سعر ٣٠ جنيها للمتر الواحد كما حرر البعض عقودات مع المحافظة بهذا السعر لكن قرارات هؤلاء المسئولين عشوائية وتغالى فى تثمين الارض بما لا يتناسب مع مستوى دخل المواطنين بهذه المنطقة.

ويقول مصطفى محمد موظف ان معظم المواطنين يضطرون لشراء المياه النظيفة فى جراكن بعض الباعة الذين يحضرونها من المناطق المجاورة، ويقومون ببيعها لسكان ترعة الباسوسية بسعر ٢ جنيه للجركن الواحد، مما يمثل مشقة مالية على معظم المواطنين وخاصة الاسر كبيرة العدد والتى يحتاج افرادها لكميات كبيره من المياه.



المصدر : الأهـــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٥/٥/١٩٩٩

مواقــــف

هذه معلومات لا تفيدك مثل عودة الحرارة الى التليفون او وجود انبوبة بوتاجاز أمام باب الشقة وان شوالا من الارز قد جاء من البلد.. وإنما هي فقط تدل على قدرة الانسان على ان يمد يده الى مسافة اربعين مليون مليون مليون كيلو متر ليجد مجموعة كواكب مثل المجموعة التى تدور حول الشمس.. ومن بين هذه الكواكب ارضنا التى نعيش عليها ويضئ لياليها القمر.

ثم ماذا؟ ان وجود مثل هذه المجموعة يدل على ان هناك كوكبا واحدا على الاقل يمكن أن تعيش عليه كائنات عاقلة. ولكن هذه الكواكب غازية. فهل يستطيع الإنسان أن يعيش عليها.. والجواب: ليس من الضرورى أن يكون كائنا عاقلا مثلنا تماما.. ليست كل الطيور عصافير ولا كل الحيوانات قرودا ولا كل الاشجار جميزا.. فهناك الوف ملايين الاشكال للحياة النباتية والحيوانية والميكروبية. وقد عثر العلماء على ميكروبات تعيش ميتة بالشهور في الجليد، فإذا ذاب الجليد شقت هذه الميكروبات جيوبها وفتحت عيونها على الحياة.. ووجدوا كائنات صغيرة فى النيازك والشهب التى تعرضت ملايين السنين للبرودة والحرارة والاشعاعات القاتلة ثم لا تموت!! ووجدوا عند فوهات البراكين مظاهر للحياة الميكروبية ايضا.

يعنى إيه؟ يعنى من الممكن ان تكون هناك حياة بشكل ما فى مكان ما من هذا الكون. لانه ليس معقولا ان يكون الكون الهائل خاليا من حياة عاقلة فيما عدانا - حتى نحن لسنا عقلاء إنما ادعياء العقل والحكمة!

وأنا واحد من الذين ايقنوا بان هناك حياة. وان هؤلاء الاحياء ظهروا فى حياتنا على الارض وتركوا آثارهم فى تكويننا وفى عقولنا وفى ارضنا. ولأسباب لا نعرفها حتى الآن هبطوا، ولنفس الاسباب عادوا إلى السماء. ولم يعد هذا (فرضا) نظريا ولا احتمالا خياليا.. وإنما هي الآن حقيقة. او سوف تكون حقيقة..

وقد اتجهت سفن فضاء وعدسات وكاميرات واشعاعات وموجات صوتية ورادارات إلى الاماكن البعيدة فى الكون ترصد المواليد والوفيات من النجوم.. وقريبا سوف ينطلق إلى الفضاء مرصد جديد قادر على أن يأتى لنا بصورة خلق الكون.. او بعد خلقه بلحظات.. فانتظر قليلا..

أنيس منصور

موجة شديدة الحرارة تستمر حتى يوم الجمعة

يتوقع خبراء الارصاد استمرار الموجة شديدة الحرارة التى تتعرض لها البلاد حاليا حتى بعد غد، وقد تجاوزت درجات الحرارة أمس معدلاتها الطبيعية بنحو عشر درجات على القاهرة، والوجه البحرى لتصل إلى ٣٨ درجة، كما ارتفعت فى المناطق الساحلية إلى ٣٢ درجة، بزيادة قدرها ست درجات، اما فى محافظات الصعيد فقد وصلت إلى ٤٢ درجة.

وصرح السيد محمد مهران رئيس هيئة الارصاد الجوية - لمندوب «الأهرام» حسن فتحى - بان الموجة الحارة ترجع إلى تحرك كتلة هوائية ساخنة قادمة من شبه الجزيرة العربية والصحراء الإفريقية. وقال إنه من المتوقع أن تبدأ هذه الموجة فى الانكسار يوم السبت المقبل، مع انخفاض درجات الحرارة بين درجتين وأربع درجات على القاهرة، وخمس درجات على المناطق الساحلية، نتيجة تحرك كتلة هوائية معتدلة قادمة من جنوب ووسط إفريقيا.



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ مايو ١٩٩٩

التكنولوجيا اليابانية .. لتقليل التلوث بمصر

● تدرس وزارة البحث العلمي حاليا تنفيذ برنامج بحثي تطويري مشترك مع اليابان يهدف إلى التخلص من غاز ثاني أكسيد الكربون واستغلاله لإنتاج طاقة نظيفة وتقليل التلوث البيئي.. ويقول الدكتور مدحت سيف النصر رئيس قطاع البحث العلمي، والمشرف على مكتب الوزير أن الجانب الياباني قد أبدى استعداده لتمويل هذا المشروع ومده بالتكنولوجيا في حدود ٦ ملايين دولار خلال ٧ سنوات، وتساهم مصر بحوالي ٤ ملايين جنيه..



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥ / ٥ / ١٩٩٩

وزيرة البيئة: أولوية لقضايا البيئة فى خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية

كتبت ـ سالى وفائى:

اكدت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة ان قضايا البيئة احتلت مؤخرا اهمية كبيرة لتأثيرها المباشر على الصحة العامة باعتبارها أحد المحاور المهمة فى استراتيجية التنمية.

وقالت إن السياسة البيئية للوزارة خلال عامى ٩٩ ـ ٢٠٠٠ سوف تركز على المواءمة بين احتياجات التنمية فى مجالات الانتاج السلعى والخدمى وبين حماية البيئة، ووضع خطة قومية لحماية البيئة فى كل جوانبها خاصة سلامة المياه ومعالجة المخلفات الآدمية والصناعية والسعى إلى إيجاد رقابة شعبية تعزيزا للرقابة الحكومية وتوفير دراسات الجدوى البيئية لمشروعات التنمية، وإعداد حملات مكثفة لنشر الوعى البيئى لتغيير السلوك العام وتوفير محارق حديثة بالمستشفيات للتخلص من النفايات المعدية والتعاون الدائم والمستمر بين الجهات الحكومية المعنية بالبيئة، وحماية الأراضى والتربة وإنشاء المشاتل والحدائق العامة وحماية مسار ترعة السلام بوسط سيناء وتنفيذ المرحلة الأولى من مشروع حماية الأراضى بمنطقة سيوة وإنشاء محطة معالجة مياه الصرف الصحى لزراعة المناطق المحيطة بالطريق الدائرى.

نادية مكرم

واشارت الوزيرة إلى إعداد قاعدة بيانات باستخدام نظم المعلومات الجغرافية وبرامج وخطط العمل والقواعد الإرشادية فى إطار الخطط والاستراتيجيات القومية وإجراء المسوح البيئية ووضع ضوابط لإقامة المنشآت السياحية ونشر الوعى بالسياحة البيئية وتطبيق قواعد الفنادق الخضراء وإعداد البرامج القومية لمواجهة الكوارث البيئية والادارة البيئية المتكاملة لمدينة السادس من اكتوبر ومتابعة أوضاع الوحدات العائمة التى لاتعمل بالكفاءة المطلوبة والتوسع فى إدخال الغاز الطبيعى للإستخدامات المنزلية والصناعية والتجارية ومحطات توليد الكهرباء بدلا من المنتجات البترولية السائلة.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/ ٥/ ١٩٩٩



شوارع المحلة .. مقلب قمامة !

شوارع المحلة الكبري غابت عنها حملات النظافة فتحولت الي مقالب قمامة وبرك راكدة دون ادني تحرك من اجهزه الإدارة المحلية ومع اقتراب موسم الصيف تكاثرت الحشرات والبعوض بالاضافة الي الروائح الكريهة التي تنبعث من البرك وتهدد بانتشار الامراض وقبل ان تصبح هذه الظاهرة مزمنة في ظل اهمال النظافة بالمدينة مطلوب وضع خطة عاجلة لردم البرك ورفع المخلفات .

عبد المنعم ابوشامية



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/٥/١٩٩٩

العلماء العرب يطالبون بتضامن بيئي عربي

الاسكندرية - من أبو العباس محمد:

اكد الباحثون وعلماء البيئة العرب المشاركون فى المؤتمر الدولى التاسع لحماية البيئة بالاسكندرية ضرورة احراء بحوث علمية عربية مشتركة فى مختلف المجالات المتعلقة بالبيئة وكيفية حمايتها .كما أشار المشاركون إلى اهمية وجود تضامن بيئى عربى مشترك ووجود استراتيجية واضحة المعالم، خاصة أن هناك أخطارا كثيرة تحدق بالمصادر الطبيعية فى البلدان العربية لاسيما المصادر المائية ومن جانبه اقترح الدكتور عادل عوض أستاذ الهندسة البيئية أن تكون البحيرات العربية في مقدمة الموضوعات المطروحة للبحث العلمى العربى المشترك لما فى ذلك من ظروف متشابهة فى العديد من بحيرات الدول العربية مثل بحيرة مريوط فى مصر وبحيرة السن فى سوريا وقد دعا ممثل مركز التعاون الاوروبى - العربى إلى تنشيط الحوار بين الدول العربية والاوروبية فى محال البيئة حيث إن الفرص التى يتيحها الحوار يمكن أن تصل فى النهاية إلى عمل مشترك متكامل للشعوب وحماية افضل للبيئة.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦/٥/١٩٩٩

وزيرة البيئة نادية مكرم عبيد:

البيئة النظيفة.. شهادة ضمان لسياحة جديدة

العلاقة بين السياحة والبيئة علاقة وطيدة.. فلا يمكن أن تقوم سياحة على بيئة متدهورة.. والسياحة البيئية حاليا أصبحت أحد عوامل الجذب السياحي لمجموعات واعية من السائحين خاصة أصحاب الامكانيات المادية العالية من هواة الطبيعة برا وبحرا او الغوص بمناطق الشعاب المرجانية والتنوع السمكى بالبحر الأحمر وخليج العقبة والرياضات المائية، ورحلات السفارى فى الصحراء والجبال، ومراقبة الطيور.

تقول السيدة نادية مكرم عبيد وزير الدولة لشئون البيئة إن السياحة والبيئة وجهان لعملة واحدة، وإن السياحة البيئية اصبحت حاليا من العناصر المهمة فى التسويق السياحى ووزارة البيئة تدرك الاهتمام العالمى بحماية البيئة الطبيعية كمراكز جاذبة للسياحة وقد افردت لذلك قطاعا خاصا بجهاز شئون البيئة ليتولى ادارتها وصيانتها، كما أن جميع جهود الوزارة لحماية البيئة المصرية هى فى مضمونها محافظة على البيئة فى المناطق السياحية، حيث اصبحت البيئة الآن مكونا أساسيا فى حياة المجتمع وشهادة ضمان لسياحة جديدة ومن هذا المنطلق يتم تطبيق دراسات تقييم الاثر البيئى على جميع المنشآت السياحية وتشجيعها للحصول على شهادة الأيزو ١٤٠٠٠ لضمان الجودة البيئية.

وتقول السيدة نادية مكرم عبيد إنه توجد حاليا دراسة لاستكمال شبكة المحميات الطبيعية فى مصر للمحافظة على جميع الأنظمة البيئية المتميزة والتنوع البيولوجى الفريد والوصول بهذه الشبكة من نحو ٨٪ حاليا الى حوالى ١٥٪ من مساحة مصر حتى عام ٢٠١٧ والتى تنمو بها وتتنوع الأنشطة السياحية وذلك طبقا للميزانية المقررة للدورة وهى فى حدود ٢.٦ مليون جنيه سنويا.

وعن اكثر المحميات الطبيعية التى تلاقى اقبالا من السائحين تقول وزيرة البيئة ان محافظة جنوب سيناء لها نصيب كبير جدا حيث تتضمن سلسلة من المحميات الطبيعية أولاها محمية «رأس محمد» فى عام ١٩٨٣ والتى بدأت تنميتها فى عام ١٩٨٩ بالتعاون مع الاتحاد الأوروبى، ثم أعلنت محميتا «نبق» و«أبو جالوم» على خليج العقبة عام ١٩٩٢ وامتداد الحماية لخليج العقبة بالكامل بطول ٢٥٠ كم عام ١٩٩٦ كما أعلنت «محمية سانت كاترين» عام ١٩٩٨ وأخيرا «محمية طابا» عام ١٩٩٨ .

ويقول الدكتور ابراهيم عبد الجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة ان محافظة البحر الأحمر تأتى فى المرتبة الثانية من حيث عدد المحميات الطبيعية حيث تم اعلان محميات علبة و٢٢ جزيرة بالبحر الأحمر علاوة على مناطق المانجروف منذ عام ١٩٨٦ لما تحويه هذه المناطق من ثروات طبيعية نادرة وشعاب مرجانية ذات قيمة عالية ويقوم بها جهاز شئون البيئة بادارة مناطق الغوص والحفاظ على التراث الطبيعى، ويعلن الدكتور عبدالجليل عن أن عام ١٩٩٩ الجارى سوف يشهد بدء مشروع اعلان البحر الأحمر محمية طبيعية ليكون الحاجز المرجانى العظيم الثانى فى العالم بعد استراليا وهو ما يشكل أكبر عوامل الجذب لسياحة الغوص والمشاهدة السطحية للشعاب المرجانية ويدعم حركة السياحة بالبحر الأحمر بشكل عام ويرفع من مستوى الاستثمار السياحى فى المنطقة وهو ما يطالب به المستثمرون من أجل مستقبل سياحى أفضل.



نادية مكرم عبيد

سالى وفائى



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ٥ / ١٩٩٩

وزيرة البيئة تتفقد أوضاع المنشآت الصناعية فى الإسكندرية

الإسكندرية - من سالى وفائى:

تقوم اليوم السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة يرافقها السيد عبدالسلام المحجوب محافظ الاسكندرية والدكتور إبراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة بجولة للإطلاع على برامج التحكم فى التلوث الصناعى ومشروعات التكنولوجيا النظيفة فى منطقة ابوقير الصناعية ومكافحة التلوث الصناعى فى منطقة المكس الصناعية. كما تقوم الوزيرة بزيارة ميدانية لمواقع المصرف الصحى والصناعى والزراعى على بحيرة مسريوط فى إطار التنسيق مع محافظة الإسكندرية بخصوص إعداد خطة شاملة لحماية البحيرة، والحد من مصادر التلوث بها . كما تلتقى الوزيرة غداً مع المجموعة الاستشارية لمركز الاسكندرية للتنمية .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ / ٥ / ١٩٩٩

مجلس محلى الدقهلية يطلب:

نقل مصانع الأسمدة بطلخا إلى منطقة الاستصلاح شمال بلقاس

٥ مشروعات لعلاج تلوث التربة بتكلفة ٧٠ مليون جنيه

ناقش المجلس المحلى لمحافظة الدقهلية فى جلسته الأخيرة برئاسة المحاسب محمد محمود عبدالرحمن وحضور المحافظ فخر الدين خالد مشكلة تلوث المجارى المائية المجاورة لمصنع سماد طلخا بسبب إلقاء مخلفاته الصناعية فى مياه مصرف الطويلة ، الأمر الذى تسبب فى تغيير خواص التربة والأراضى الزراعية الواقعة على جانبيه لمسافة ١٠ كيلو مترات فضلا عن التأثير الضار على صحة المواطنين. وأكد المجلس ان علاج آثار التلوث يتكلف حوالى ٧٠ مليون جنيه ويحتاج لأكثر من عامين لتنفيذ ٥ مشروعات جديدة تسهم فى حل المشكلة، وطالب بنقل المصانع إلى منطقة الاستصلاح الزراعى بشمال بلقاس بعيدا عن العمران.

وكان محمد أحمد سلامة عضو المجلس المحلى للمحافظة قد فجر هذه القضية الخطيرة عندما تقدم بسؤال للمجلس حول تقرير حديث من مديرية الصحة بالدقهلية يؤكد زيادة نسبة التلوث بالأمونيا (النشادر) فى مياه مصرف الطويلة من ٣٢ جزءا من المليون فى المسافة الواقعة قبل مصنع الأسمدة إلى ٣٣٠ جزءا من المليون بعد المصنع، وذلك نتيجة لإلقاء المخلفات الصناعية الحارقة بهذا المصرف مما أدى إلى تغيير خواص التربة بالمصرف والأراضى المجاورة له.. وأشار العضو إلى أن التلوث يهدد صحة السكان ويتسبب فى إصابتهم بأخطر الأمراض وفى مقدمتها مرض السرطان.. وأضاف أن جهاز شئون البيئة طور معظم مصانع الطوب الطفلى بالمحافظة فهل يستعصى عليه تطوير هذا المصنع؟ . وطالب بتطهير مصرف الطويلة من هذه المخلفات الضارة أو تغطيته حفاظا على البيئة المحيطة.

بينما طالب رفعت الجيار عضو المجلس بضرورة نقل مصنع الأسمدة والصناعات الكيماوية من طلخا إلى منطقة الاستصلاح الجديدة بقلابشو وزيان شمال مركز بلقاس للقضاء نهائيا على تلوث مدينتى المنصورة وطلخا الناشئ عن مصنع الأسمدة.. خاصة ان هذه المنطقة تضم حقول غازات أبو ماضى التى تنتج ٤٠٪ من إنتاج مصر من الغازات الطبيعية.. التى تعتمد عليها مصانع الأسمدة فى التشغيل.

وأرجع المهندس إبراهيم عبدالحى مدير عام مصنع إنتاج النترات بشركة الدلتا للأسمدة والصناعات الكيماوية بطلخا وجود التلوث لتقادم التقنية التى صمم المصنع عليها ، مشيرا إلى ان هذا المصنع كان موجودا فى منطقة عتاقة بالسويس وأنه تم حله فى عام ١٩٦٧ بسبب الحرب ونقله إلى طلخا حيث تم تركيبه وتشغيله فى عام ١٩٧٥.. وأكد أن الشركة تبذل قصارى جهدها لمعالجة التلوث بالتعاون مع جامعة المنصورة وبعض الجهات والهيئات الأجنبية، وأن تكاليف معالجة التلوث تبلغ ١٥٧ مليون جنيه ومليونى دولار و٤٤ مليون فلورين دنماركى وأنه تم بالفعل تنفيذ ١٠ مشروعات من ١٥ مشروعا تقرر تنفيذها للقضاء على التلوث.. ولايزال هناك ٥ مشروعات يحتاج تنفيذها إلى ٧٠ مليون جنيه أخرى.. وأشار إلى أن جهاز شئون البيئة قد أعطى المصانع مهلة حتى أبريل عام ٢٠٠٠ لتوفيق الأوضاع وأنه سيتم القضاء على نحو ٩٠٪ من التلوث الناتج من مصنع إنتاج اليوريا خلال سبتمبر المقبل وذلك بعد الانتهاء من تغيير بعض المعدات.

وأكد مسئول بجهاز شئون البيئة أنه تقرر تركيب محطة رئيسية لرصد التلوث البيئى بمختلف أنواعه خلال شهر لقياس التلوث فى الماء والهواء..

وفى نهاية الجلسة قرر المجلس إحالة الموضوع إلى لجان البيئة والصحة واستصلاح الأراضى لمتابعة الإجراءات والبرامج التى تنفذها الشركة وجهاز شئون البيئة بهدف الوصول إلى بيئة نظيفة وآمنة.

عطية عبدالحميد



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٩/٥/٢٧

يوسف والى يوافق على توزيع مجموعة مبيدات محرمة دوليا

كتب صلاح بديوى:

وافق د. يوسف والى -نائب رئيس الوزراء، وزير الزراعة- على تسويق المبيد القاتل المسبب للأورام السرطانية والمسمى «سيفين» للمزارعين بواقع ٢٦.٧ جنيه للعبوة زنة كجم، وذلك بناء على مذكرة رفعت بتاريخ ١٩٩٩/٤/٥ من د. خليل غريب المالكى -رئيس الإدارة المركزية لمكافحة الآفات.

تأتى موافقة الوزير بالمخالفة للقرار الوزارى رقم ٨٧٤ لعام ١٩٩٦، والذى يحظر دخول ٣٩ مبيدا محرما دوليا إلى مصر ومن بينها هذا المبيد، وذلك لآثارها المدمرة على الإنسان والبيئة ومنها مجموعة مبيدات «كارباريل الحشرية المصنفة (C)» والتى اثبتت التجارب انها تسبب أوراما خبيثة فى الأوعية الدموية، والتى يعتبر «سيفين» أحد مشتقاتها.

وتضم مجموعة مبيدات «كارباريل» (سيفين ٨٥٪(WP) ٧٨ وسيفين كزد ٨٥٪ (WP) ٤٧٠). وسبق للجهاز المركزى للمحاسبات أن حذر مرارا فى تقاريره القائمين على شئون المبيدات من خطورة استخدام المبيدات المسببة لأمراض السرطان، إلا أن هؤلاء المسئولين ردوا على الجهاز بأن الاستخدام يأتى بناء على أوامر من الوزير.

جدير بالذكر أن مجموعات المبيدات المصنفة (B) و (C) والتى حظرت الوزارة استخدامها تتفاوت درجة إلحاقها للأضرار بالإنسان والبيئة لكنها تسبب مختلف أنواع السرطانات بشتى أجزاء جسم الإنسان.

وتشير معلومات وردت لـ«الشعب» إلى أن عناصر معينة فى الوزارة وراء إدخال مثل هذه المبيدات للأسواق المصرية تحت زعم أنها شديدة الفعالية وتحقيق أرباح طائلة من وراء إدخال مثل هذه المركبات الكيماوية القاتلة.

ويتم رش مجموعة مبيدات «سيفين» على نباتات وبادرات القطن فى أطواره الأولية لمقاومة حشراته، وهو ما ينفى مزاعم الوزير بأنه يستخدم الفرمونات فقط لمقاومة حشرات القطن.



وداعاً للنفايات، والإرهاب، وتدريبات ضرب النار:

المعادى تحتفل بالمحمية «٢١»

◆ ألفت سعد

الآن.. من حق سكان المعادى ان يرتاحوا ويهدأوا نسبياً.. فقد تحولت منطقة «وادى دجلة» من غرفة سرية مهجورة لرسم خطط التفجير و«الصيد» إلى لوحة طبيعية تضم الغالى والنفيس.. ومن منطقة صداع دائم وقلق مستمر إلى بلسم يداوى جراح التلوث والزحام.. ومن وكر للإرهاب والترهيب والنفايات إلى اجمل واحة سفارى فى مصر.

التحول لم يكن مستحيلاً امام إصرار سكان الحى الراقى، ورغبة الدكتورة «نادية مكرم عبيد» فى تقليل مساحة القبح، ولكنه فى المقابل لم يكن سهلاً.

تبلغ مساحة «وادى حوف» ٦٠ كيلو متراً مربعاً، وهو عبارة عن منتجات جبلية تمثل جزءا من الهضبة الشمالية، وجزءا منه يدخل ضمن التكوينات الجيولوجية المركبة للصحراء الشرقية.. وقد ولد هذا الوادى منذ ملايين السنين بسبب فيضانات النيل.

ومنذ ميلاده، وهو ماوى لبعض الطيور المهاجرة، وموطن لبعض الطيور الصحراوية مثل الأبلق الحزين، وعصفور النمير، والغراب النوحى، والحمام الجبلى، وايضا البوم الكبير، كما تعيش فى هذا الوادى انواع من الثعابين والثدييات مثل الثعلب الأحمر، والفار ريشى النيل، والفار ابو شوك بالإضافة لانواع نادرة من النباتات.

وقد تم اكتشاف الجمال الموجود فى الوادى على يد بعض الأجانب الذين كانوا يعيشون فى حى المعادى، والذين دابوا على قضاء عطلة نهاية الاسبوع وممارسة رياضة ركوب الدراجات، والبحث عن المغامرات فى مكان يبعد عن الحى الراقى مسافة لاتزيد زمنياً على خمس عشرة دقيقة. فكان ان اكتشفوا «وادى دجلة».

وقد سبق هؤلاء الأجانب الذين وضعوا ايديهم على مواطن الجمال، مجموعة من المتطرفين اكتشفوا ان المكان صالح لإدارة الحوادث، وبه كهف لرسم الخطط دون ان يشعر بهم احد كما استغلته بعض الجهات كمكان للتدريب على إطلاق النار ثم تغيرت خريطة المكان من ناحية الشكل عندما استحوذ على اهتمام اهالى الحى الراقى بصفة عامة، وجمعية محبى الاشجار بصفة خاصة التى حرصت على زيارته اسبوعياً ودعوة الناس لتجميله ومنع إلقاء مخلفات العمارات فيه وكذلك النفايات الصلبة.

وقد دعت الجمعية جهاز شئون البيئة لزيارة الوادى، وبالفعل حدثت الزيارة واعقبتها دراسة حصرت الموارد الطبيعية فى الوادى فى ٦٦ نوعاً من النباتات، و١٨ نوعاً من الزواحف، و١٢ نوعاً من الطيور، وكانت الدراسة دافعاً وحافزاً لصدور القرار الجمهورى رقم «٤٧٠» لعام ١٩٩٩ بإعلان وادى دجلة المحمية الطبيعية رقم «٢١» فى مصر.

وابتهاجاً بالقرار بدات جمعية محبى الاشجار بحملة النظافة، ودعوة بقية الجمعيات الاهلية والمواطنين للاهتمام بإحياء المحمية الجديدة، وأعلن الدكتور إبراهيم عبدالجليل رئيس جهاز شئون البيئة ان الوادى يحتاج إلى مليونى جنيه كميزانية لتجديده وإحيائه، وإقامة بوابة لمنع دخول اى افراد ينتهكون جماله، كما ابدت بعض شركات البترول استعدادها للمشاركة فى حملة النظافة وإزالة كل المخلفات والنفايات.

وصرح الدكتور عصام البدرى مدير إدارة المحميات بان وادى دجلة نموذج جمالى للجامعات والجهات البحثية لإقامة ابحاثهم بدلاً من التوغل فى الصحراء.. فالمحمية الجديدة لا تبعد عن القاهرة اكثر من ربع ساعة.. كما ستقوم إدارة المحميات بحفر بئر لتجميع المياه دعماً لإعاشة الكائنات الحية المتواجدة بالمحمية ■



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٧ / ٥ / ١٩٩٩

مستثمرو السياحة يناقشون:

سبل حماية البيئة في المنشآت البحرية

تقوم الهيئة العامة للتنمية السياحية وجميع مستثمرى السياحة للحفاظ على البيئة بإقامة ندوة بعنوان المنشآت البحرية وذلك بالتعاون مع جهاز شئون البيئة للتوعية البيئية باساليب التنمية المثلى للمناطق المختلفة للتنمية السياحية. صرحت بذلك ماجدة سامى منسق عام وحدة تنفيذ السياسات البيئية.. ستقام الندوة بقاعة صلاح الدين بفندق شيراتون القاهرة يوم الثلاثاء الموافق ٤ مايو الحالى وسوف يتم خلال الندوة مناقشة الاساليب المثلى لاحدث وسائل التكنولوجيا لإقامة المنشآت البحرية لمشروعات التنمية السياحية وطرق تقييم الأثر البيئى لمنشآتها وكيفية معالجة الآثار السلبية الناتجة عن إقامتها وسيقوم بعرض احدث وسائل التكنولوجيا العالمية المتخصصة والتى ستحضر من كندا خصيصاً لحضور هذه الندوة للتعرف على مجالات الاستثمار فى مصر. يشارك فى الندوة المهندس عادل راضى رئيس هيئة التنمية السياحية والدكتور احمد ابو العزم مستشار جهاز شئون البيئة والدكتورة راندا حسان رئيس الهندسة البحرية والموانىء بالدار الهندسية والدكتور فتحى صقر المستشار الاقتصادى لوزير السياحة.■



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧/ ٥/ ١٩٩٩

نظام معلومات لمشاكل البيئة بالمدن الصناعية

صرحت نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة بانه يجرى حالياً وضع نظام المعلومات الجغرافية للمدن الصناعية الثلاث وهى العاشر من رمضان، والسادس من اكتوبر، والسادات.. لمتابعة مشاكل تلوث الهواء والمياه.. والنفايات الخطرة، لتحقيق الالتزام البيئى الذى تنفذه المنشآت الصناعية.

يأتى هذا النظام ضمن البرنامج الذى وضعه البنك الدولى كنموذج عام لتحليل مشكلات التلوث وإيجاد حلول على اسس اقتصادية لمساعدة متخذى القرار.

اضافت الوزيرة فى تصريحها انه تم الانتهاء من إعداد قاعدة بيانات ومعلومات متكاملة بمدينة ٦ اكتوبر عن (٥٠٠) منشأة صناعية كمسح أول من جملة (٦٠٠) منشأة، مشيرة إلى انه قد تم تصنيف هذه المنشآت إلى ثلاث مجموعات وفقاً لحجم التلوث، وقد اشارت النتائج الأولية إلى أن نسبة المنشآت الأكثر تلوثاً تصل إلى ٥٪، اما المجموعة الثانية التى تحتاج إلى إجراءات بسيطة وغير مكلفة لتحقيق الالتزام البيئى فنسبتها اقل من ٢٠٪، وبذلك فإن غالبية المنشآت تدخل ضمن المجموعة الثالثة.■



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧/٥/١٩٩٩

هل تستطيع وزارة البيئة محاربة نجمة البحر؟!

★ نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة تدرس مع الفنيين والمختصين بجهاز شئون البيئة والمهتمين بالحفاظ عليها أسلوب القضاء على نجمة البحر فى مياه البحر الأحمر، ويصل طول النجمة إلى ٦٠سم وتغطيها اشواك طولها حوالى ٦سم.

نجمة البحر تتغذى على الشعاب المرجانية وقادرة على اتلاف ٥كجم من الشعاب فى الشهر وهذا الدمار يؤدى إلى زيادة نسبة الفوسفات فى مياه البحر مما يؤدى إلى خلل بيئى آخر.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٧ / ٥ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نحو طفولة واعية لقيم الحفاظ على البيئة

تقيم هيئة قصور الثقافة ١١ صباح غد ندوة بعنوان «نحو طفولة واعية لقيم الحفاظ على البيئة» بقصر السينما بجاردن سيتى ويديرها د. مصطفى الرزاز رئيس الهيئة.

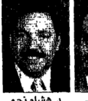
يتحدث فى الندوة د. نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة والمهندس إبراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة وسلامة احمد سلامة ود. عبدالمطلب القريطى ود. سهير عبدالفتاح وصفوت العالم ووجدى رياض.. وتدور الندوة فى جلستين حول موقع الطفل المصرى فى سياسات البيئة وحقه فى بيئة نظيفة ودور الفن التشكيلى فى الوعى البيئى، والتكوين الفكرى والسلوكى للطفل فى الألفية الثالثة.

فى مؤتمر أثر تلوث البيئة على صحة الإنسان:

د. شريف والى: دعوة إلى التشدد فى تطبيق قوانين تلوث البيئة

د. هشام نجم: التلوث السمعى يؤدى إلى الإرهاق وعدم التركيز

أعلن الدكتور شريف والى امين شباب الجيزة وعضو مجلس الشورى فى افتتاح مؤتمر «اثر تلوث البيئة على صحة الإنسان» الذى نظمه امانة المهنيين بأمانة شباب الجيزة. ان التلوث اصبح من اخطر الموضوعات واهمها التى تهدد صحة الإنسان ولهذا فإن هذا المؤتمر هو رسالة موجهة إلى كل فئات الشعب للتنبيه بخطورة تلوث البيئة، وطالب الدكتور شريف والى رئيس المؤتمر إلى التشدد فى تطبيق القوانين واللوائح التى تحمى البيئة والتى يوجد تراخ فى تطبيقها. ونادى بضرورة تعديل النمط السلوكى للمواطنين ليكونوا اكثر التزاما فى التعامل مع جميع الملوثات للوصول إلى مستوى صحى وبيئى افضل للمجتمع وللأجيال القادمة ونحن ندخل بوابة القرن الحادى والعشرين. وقال الدكتور



د. شريف والى — د. هشام نجم

التلوث يهدد صحة الانسان

هشام نجم أستاذ الانف والاذن والحنجرة بطب قصر العينى وامين مساعد المهنيين بأمانة شباب الجيزة ومنسق عام المؤتمر ان التلوث السمعى اصبح الآن من سمات العصر وهو فى زيادة مطردة.. ويتمثل ذلك فى الضوضاء وما تسببه من أضرار جسيمة للسمع والصحة العامة وانعكاس ذلك فى إنتاجية وسلوك الفرد والمجتمع ككل.. وقد ذكر الله تعالى فى كتابه العزيز اهمية حاسة السمع بالنسبة للإنسان فهو الوسيلة التى يستطيع بها التواصل مع غيره باستخدام لغة منطوقة ايضا هو وسيلة الاستمتاع بكثير من مباهج الحياة..

واوضح الدكتور هشام نجم إلى ان الاذن تتحمل الاصوات حتى ٩٠ دسيبيل ثم يبدا الإنسان فى الشعور بالالم و(الدسيبيل) هو معيار قياسى شدة الصوت. وقال ان الصوت الهامس قوته تتراوح ما بين ٣٠ ـ ٤٠ ديسيبيل. والحديث العادى بين الناس ما بين ٤٠ ـ ٦٠ ديسيبيل أما شدة الصوت فى الشارع المصرى المزدحم أو فى ميدان فتبلغ ١٠٠ ديسيبيل. ويستطيع الإنسان ان يعرف بهذه الارقام مدى الخطورة التى يتعرض لها من الضوضاء.

واوضح الدكتور نجم إلى ان الضوضاء وتاثيرها على السمع يمتد إلى الاضرار العام با لجسم فيشعر الإنسان بالارهاق العام والالم فى اماكن مختلفة وزيادة التوتر وعدم التركيز وارتفاع ضغط الدم.. ومن هنا طالب بضرورة مراعاة خفض الأصوات المنبعثة من استخدام اجهزة المكبرات للصوت والتليفزيون والراديو وبخاصة فى ايام الامتحانات واستذكار الطلاب لدروسهم ان لم يكن هذا مطلبا دائما حرصا على سلامة وصحة المواطنين.



خطة شاملة لحماية بحيرة مريوط من التلوث الصناعى

• الاسكندرية ـ من فايقة عبده وسالى وفائى:

نادية مكرم عبيد

تفقدت السيدة نادية مكرم عبيد وزير البيئة منطقتى ابى قير والمكس الصناعيتين للاطلاع على برامج التحكم فى التلوث الصناعى ومشروعات التكنولوجيا النظيفة.

وزارت الوزيرة شركة راكتا لصناعة الورق واشادت بمشروع استبدال الورق الدشت بقش الأرز فى انتاج الورق حيث استطاعت الشركة القضاء على المشكلة الأساسية وهى السائل الأسود الناتج عن هذه الصناعة والذى كان يتم القاؤه فى خليج ابى قير.

كما أشادت الوزيرة بالتزام شركة أبوقير للاسمدة ببرنامج انبعاثات اكاسيد النيتروجين الذى ينتهى فى اكتوبر المقبل.

كما افتتحت الوزيرة محطة رصد الهواء بكلية الدفاع الجوى التى تعتبر السادسة من نوعها بالاسكندرية وتم اختيار موقعها لقربه من مصانع الاسمدة بمنطقة «ابى قير» وتقوم بقياس اكاسيد الكبريت والنيتروجين.

وزارت الوزيرة مواقع الصرف الصحى والصناعى والزراعى على بحيرة «مريوط» حيث يجرى التنسيق مع محافظة الاسكندرية لاعداد خطة شاملة لحماية البحيرة من مصادر التلوث.



إعادة تحليل مياه قناة السويس لمعرفة سبب الاسماك الميتة

كتب: محمد كشك

☐ مازالت الاسماك الميتة التى ظهرت على ضفاف قناة السويس يوم ٢٢ أبريل الماضى تمثل لغزا محيرا لكل المسئولين من الخبراء والمتخصصين فى مدن القناة وهيئة قناة السويس. ورغم مرور كل هذه المدة إلا أن تحليلا علميا وتفسيرا منطقيا لهذه الظاهرة لم تتطرق إليه أى جهة حتى الآن مما دعا الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة إلى أن تتوجه إلى الاسماعيلية مساء أول أمس (الاثنين) بعد أن تلقت تقريرا من مجلس الوزراء استنادا إلى معلومات من وزارة الإعلام» يؤكد وجود حالة قلق واضحة عند سكان هذه المنطقة بعد تسرب هذه المعلومات الخطيرة .. وزيرة البيئة التقت بقيادات المحافظة واستمعت لوجهات نظر الجميع حول هذه الظاهرة التى بدأت مساء يوم ٢٢ ابريل عندما تغير لون مياه قناة السويس بالمنطقة من الكاب إلى الملاح «المنطقة المحصورة بين الاسماعيلية وبورسعيد» وتمت مشاهدة كميات كبيرة من الاسماك الميتة على شاطئ القناة فى هذه المنطقة وبتحليل مياه القناة فى اليوم التالى أشارت التقارير إلى وجود مادة سيانيد الصوديوم وهى مادة شديدة السمية مما دعا الجهات المسئولة إلى وقف الصيد وكل الأنشطة فى هذه المنطقة وانطلقت حملات من الصحة والتموين لجمع الاسماك من الاسواق مما أثار قلق المواطنين وتعرضت أسواق الاسماك للكساد وفى يوم ٢٥ ابريل جاء تقرير المعمل المشترك بالاسماعيلية ليؤكد خلو مياه القناة من أية سموم وكذلك سلامة أسماك القناة .. وهو ما أكده تقرير آخر المعمل المشترك المركزى بالقاهرة .

د. نادية مكرم عبيد

وعلمت «المصور» أن الأجهزة المسئولة تبحث أكثر من بديل لهذه الظاهرة منها مرور حاملة طائرات عملاقة مما أدى لتحلل المياه فى أعماق القناة وموت الاسماك أو أن استصلاح أراضى سهل الطينة شديدة الملوحة قد يكون أثر على مياه القناة أو أن تكون هذه الظاهرة متعمدة أو مقصودة ؟

وزيرة البيئة قامت بتشكيل لجنة من جهاز شئون البيئة والصحة والتموين وقناة السويس لأخذ عينات جديدة من هذه المنطقة وتحليلها .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ /٥/ ١٩٩٩

وقف التوسع فى شركة أسمنت لخطورتها على البيئة

كتبت ـ سالى وفائى:

قررت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة تنفيذ الضبطية القضائية ضد شركة الإسكندرية للأسمنت (بورتلاند) وتحرير بلاغ للنيابة ووقف عمليات التوسع بالشركة حتى توفق اوضاعها البيئية، وذلك خلال زيارتها المفاجئة للشركة امس حيث وجدت انها تمثل خطرا على صحة المواطنين وإصابتهم بمرض التحجر الرئوى لوجودها داخل الكتلة السكنية بوادى القمر وزيادة الانبعاثات الملوثة على الحد المسموح به بستة أضعاف وتلوث بيئة العمل وعدم استيفاء السجل البيئى وعدم وجود وحدة لمعالجة الصرف الصحى حيث تنتج الشركة ٧٠٠ مليون طن يوميا من الاسمنت ٧٪ منه غبار يتسبب فى تلوث البيئة المحيطة.

قامت وزيرة البيئة يرافقها اللواء عبدالسلام المحجوب محافظ الإسكندرية والدكتور إبراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة بزيارة مصنع أسمنت العامرية الذى ينتج ٣٢٠ مليون طن فى اليوم من تراب (الباى باص) يتم دفنه بالمحاجر وقد انفقت الشركة ٧ ملايين جنيه لردم هذا التراب ووافقت الوزيرة على إعطاء الشركة فترة سماح لمدة شهرين لإتمام إجراءات النظافة بمصانعها



ندوة حول تحديات القاهرة فى الألفية الثالثة

كتبت ـ سعاد طنطاوى:

يعقد مركز النيل بالقاهرة التابع للهيئة العامة للاستعلامات بعد غد ندوة عن الالفية الثالثة والتحديات البيئية والاقتصادية والاجتماعية لمدينة القاهرة وذلك ضمن فعاليات المؤتمر الدولى للاحصاء وعلوم الحاسب وتطبيقاته.

تعقد الندوة بالتعاون مع الجمعية المصرية للبحوث والخدمات البيئية بمقر الهيئة العامة للاستعلامات بمدينة نصر

وقال رشدى عبدالعال مدير مركز النيل للاعلام بالقاهرة إن الندوة تستهدف التعريف بالمشكلات البيئية التى تواجه المدينة وإدخال بعض معايير تقويم الاداء البيئى فى معالجة المشكلات البيئية للتوصل إلى حلول لها.

وتناقش الندوة خلال جلستين أوراق بحوث مقدمة عن الادارة البيئية فى الألفية الثالثة وادارة المخلفات العضوية فى مصر والجوانب الاجتماعية للتلوث البيئى وتعديل سلوك المرأة الريفية تجاه قضايا التلوث البيئى.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨ / ٥ / ١٩٩٩

للقضاء على التلوث البيئى بالقاهرة الكبرى:

بدء تنفيذ المرحلة الثانية من محطة تنقية الجبل الأصفر

كتب ـ عبدالحكيم الشامى: بعد افتتاحها بطاقة مليون متر مكعب يوميا ـ يجرى حاليا تنفيذ المرحلة الثانية من محطة الصرف الصحى بالجبل الأصفر، لزيادة طاقتها إلى ١.٥ مليون متر، ومن المقرر أن تنتهى هذه المرحلة خلال اربعة اعوام.

وفى رحلته لالمانيا التى تنتهى اليوم، يتفقد وزير الاسكان والمرافق د. محمد إبراهيم سليمان مجموعة من المشروعات المتعلقة بتطوير شبكات المياه والصرف الصحى، بهدف تطوير المشروعات القائمة فى مصر او التى ستقوم مستقبلا.

واكد الوزير ـ قبيل مغادرته القاهرة متوجها إلى المانيا ـ ان محطة الجبل الاصفر من بين المشروعات التى ستحظى بمناقشات خاصة مع المسئولين الالمان، خاصة ان تكاليف المشروع ستقترب من مليار جنيه، وتشارك فيه المجموعة الاوروبية بقرض ميسر قيمته ٣٠ مليون يورو.

واوضح الوزير ان المحطة تعتبر من اكبر محطات المعالجة فى العالم ومن المقرر ان تصل طاقتها بعد انتهاء جميع المراحل إلى ٣ ملايين متر مكعب يوميا، وتنتج عنها مياه منقاة تكفى لزراعة ٧٥ الف فدان بالمنطقة المحيطة بالجبل الاصفر، إضافة إلى تحويل المخلفات إلى اسمدة عضوية آمنة بيئيا وصحيا، كما يتم استخدام الغاز الناتج عن المعالجة فى توليد طاقة كهربائية تغطى جزءا من احتياجات تشغيل المحطة.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٥/٨

وزيرة البيئة أبلغت النيابة ضد أسمنت بورتلاند حالته متردية.. أصاب أطفال وادى القمر بالتحجر الرئوى انذار ومهلة شهرين لتوفيق أوضاع اسمنت العامرية

كتبت - سوزان زكى

أبلغت نادية مكرم عبيد وزيرة شئون البيئة أمس النيابة ضد مصنع أسمنت بورتلاند بوادى القمر ووجهت انذارا لمصنع اسمنت العامرية ومهلة شهرين لتحسين بيئة العمل الداخلية . فوجئت الوزيرة أثناء زيارتها لمصنع بورتلاند يرافقها اللواء عبدالسلام المحجوب: محافظ الاسكندرية بعدم وجود وحدات لمعالجة الصرف الصحى.. والانبعاثات الضارة تفوق بكثير المعدلات المسموح بها فى قانون البيئة. كما ان بيئة العمل الداخلية فى حالة سيئة تضر بالعاملين والقمامة متراكمة حول المصنع من كل جانب..

والسجل البيئى للمصنع غير مستوف.. مما أدى أيضا إلى إصابة عدد كبير من أطفال المنطقة بتحجر رئوى. ورغم ان الحالة فى مصنع اسمنت العامرية كانت افضل.. إلا ان البيئة الداخلية تحتاج لاعادة تأهيل بالنسبة لنظافة الورش والعنابر.. ونسبة تركيز الأتربة مرتفعة.. لذلك قررت الوزيرة توجيه الانذار ومهلة شهرين. رافق الوزيرة فى الجولة د. إبراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذى لشئون البيئة ود. أحمد حمزة كبير مستشارى الوزارة



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩/٥/١٩٩٩

توفيق أوضاع مصانع الطوب وتحويل محطات الكهرباء للعمل بالغاز الطبيعي في الإسكندرية

الإسكندرية - من سالي وفائي:

أعلنت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة للشئون البيئة انها ستولى منطقتى «ابى قير» و«المكس» اهتماما بالغا فى الفترة المقبلة باعتبارهما من أكثر المناطق الملوثة بالإسكندرية.

جاء ذلك خلال اجتماع الوزيرة مع السيد عبد السلام المحجوب محافظ الاسكندرية والقيادات التنفيذية والشعبية بالمحافظة.

وأكد المحافظ أن جميع مصانع الطوب بالمحافظة وفقت أوضاعها كما تم تحويل محطات الطاقة الكهربائية للعمل بالغاز الطبيعي، والتوسع فى المساحات الخضراء وزراعة ٢٠٠ الف شجرة فى العام الماضى وسوف يتم خلال العام المقبل زراعة ٤٠٠ الف شجرة.

قامت الوزيرة يرافقها الدكتور إبراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة والدكتور جمال مختار رئيس الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى بزيارة للاكاديمية حيث شاهدت موقع التدريب على مكافحة التلوث البحرى الذى يقوم بتدريب الكوادر من العاملين فى قطاعى البترول والنقل البحرى.

كما شاهدت وحدة انتاج الوسائط المتعددة ومجمع المحاكيات المتكاملة وكلية الإدارة والتكنولوجيا وتم الاتفاق على الاستعانة بالخبرات وكوادر الأكاديمية فى دعم الوثائق بجهاز شئون البيئة.

ومن ناحية اخرى تفتتح الوزيرة غدا - يرافقها الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى - ورشة العمل المصرية - الأمريكية حول التغيرات المناخية العالمية التى تنعقد فى إطار مبادرة مبارك - آل جور، لمناقشة تأثيرات ظاهرة تغير المناخ على مصر ومدى أهميتها وخطة العمل الوطنى فى هذا المجال.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩/٥/١٩٩٩

دراسة تقييم الأثر البيئى لمشروع «توشكى» تطالب

مراعاة الأبعاد الجيولوجية والتحركات الرملية بالمنطقة

التوازن المائى بين الرى والصرف فى أراضى المشروع

أعدت وزارة الدولة لشئون البيئة دراسة متكاملة لتقييم الاثر البيئى لتنفيذ المشروع القومى لتنمية جنوب الوادى حيث شكلت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة لجنة علمية رفيعة المستوى من علماء مصر برئاسة الدكتور ابراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة.

وصرح الدكتور محمد الناظر مستشار وزارة البيئة لشئون المشروعات القومية الكبرى ومقرر اللجنة العلمية ان عناصر الدراسة تشمل عدة محاور ويتناول المحور الاول قضايا الاراضى والمياه ويوصى بأجراء دراسات وابحاث لكل من:

● خريطة توضيحية لاستخدام الارض تحدد المناطق الصالحة للتنمية الزراعية والسياحية والسكنية والصناعية.

● دراسة الأبعاد الجيولوجية وتشمل التراكيب الجيولوجية بالمنطقة حتى لاتقام المناطق السكنية والعمرانية فوق الفوالق النشطة .. ومراعاة مناطق الملح فى جنوب المنطقة الواقعة بين بئر غازى وبئر الشب وكذلك مراعاة التحركات الرملية فى المناطق المزمع تعميرها حتى لاتتعرض لزحف الرمال.

● دراسة التوازن المائى بين الرى والصرف وهى قضية اساسية وهامة عند استخدام ٥ مليار متر مكعب من المياه فى مشروع جنوب الوادى ولذلك يجب عمل حسابات لهذه الكمية الكبيرة من المياه حتى يستفيد منها الانسان والنبات والحيوان .. مع اعادة استخدامها فى دوائر شبة مغلقة لتعظيم الاستفادة منها فى المجالات التنموية الزراعية والسياحية وغيرها باعتبار ان نقطة المياه هى العامل المحدد لاقتحام وتنمية الصحراء . ولابد من حساب التوازن المائى بين الرى والصرف فى أراضى المشروع وحساب الكمية التى يستفيد منها النبات وكمية المياه التى تتبخر والتى تتشبع بها التربة والماء المتسرب ولايستفاد منه الا بمصادره من خلال شبكة صرف للمياه موازية لشبكة الرى.

● دراسة اسباب وعوامل التصحر فى أراضى المشروع مثل التملح - الغدق - سفى الرمل وغير ذلك من الاسباب التى تؤدى الى تصحر الاراضى.

● دراسة التنمية العمرانية والابعاد الاجتماعية حيث يجب مراعاة ملائمة المساكن والمنشآت الحكومية للظروف البيئية والمناخية بمنطقة المشروع من حيث التخطيط والتصميم وكذلك خامات مواد البناء المستخدمه والتى يفضل ان تكون من البيئة نفسها وان تلائم هذه الوحدات السكنية احتياجات شاغليها وان تعتمد التنمية العمرانية على النمو الافقى وليس الرأسى.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ / ٥ / ١٩٩٩

تحت رعاية إبراهيم نافع ومحافظ سوهاج

مؤتمر لبحث آفاق الاستثمار فى ظل بيئة آمنة

كتب ـ أحمد عامر وأبو العباس محمد

ينظم المعهد الاقليمي للصحافة بمؤسسة الاهرام بالتعاون مع محافظة سوهاج بعد غد الثلاثاء مؤتمر يوم البيئة الثانى حول المواءمة بين ازدهار حركة الاستثمار بإقامة المشروعات الصناعية الضخمة فى ظل بيئة نظيفة وامنة

يناقش المؤتمر ـ الذى سيعقد بديوان عام محافظة سوهاج تحت رعاية الأستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير الأهرام واللواء احمد عبد العزيز بكر محافظ سوهاج بإشراف وحدة الإعلام البيئى للمعهد الإقليمي للصحافة ـ عدة أبحاث حول إقامة المشروعات الصناعية والاستثمارية فى ظل بيئية نظيفة حفاظاً علي صحة الإنسان من التلوث ووضع الحلول المقترحة للمشكلات البيئية وتوفيق اوضاع المنشآت الصناعية المخالفة للبيئة ووضع الخطط اللازمة للحفاظ علي البيئة بالمدن والقرى.



إبراهيم نافع ، أحمد عبدالعزيز بكر

وصرح أحمد عبد العزيز بكر محافظ سوهاج بأن المؤتمر سوف يناقش الموضوعات المتعلقة بالنواحي البيئية الاستثمارية ودور المحافظة والاجهزة التنفيذية والجامعة والجامعات الأهلية فى دعم المشروعات البيئية والالتزام بقوانينها والعمل على زيادة الوعى البيئى واعداد وتطوير البرامج البيئية وعلاج المشكلات الناتجة عن مخلفات المصانع والقمامة ومكامير الفحم ومصانع الطوب ومحالج القطن واعداد برامج للسياحة البيئية .



المصدر : العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩/٥/١٩٩٩

قضايا



أحمد الجمال

من المهم أن يقوم المصريون بـ «جرد خزانة» وطنهم لتحديد وتصنيف وتقييم ما احتوته خلال القرن العشرين وليعرفوا ما لمصر وما عليها فتمضي المحروسة تجاه حلقات الزمن المقبل واثقة الخطى: تجدّ ولا تهزل، تضيف ولا تكرر، تبدع ولا تلفق، تلعب دورها اللائق بحضارتها وثقافتها وعراقتها وانتمائها.

وليت ذلك «الجرد» يبدأ بسرعة قبل أن تبدأ سنة ٢٠٠٠، قبل أن يقوم محترفو السرقة وإشعال الحرائق.

الجمال ٢

في «مواسم الجرد» بالانقضاض لاتمام ما بدأوه منذ سنين، ونرى عينات منه فيما تنشره صحف، وتحتويه كتب، وتحفل به ثرثرات، يعمى أبصارنا ويلوث صدورنا ويحرق دمنا دخانها الأسود المختلط بغازات التزييف والدجل السامة الصاعدة من حرقهم لذاكرة الأمة وتشويههم لانجازاتها ولرموزها ودورها.. وتاريخها بالجملة.

ومهمة «الجرد» تنهض بها فرق عمل من المتخصصين في مختلف المجالات ترصد وتصنف وتقيم ما جرى في كل مجال: في العلوم بشقيها، وفي الآداب والفنون والسياسة.

الجمال ٣

والى آخره، وبغير استبعاد لأية ظاهرة أو نشاط وإن جاء دقيقا «ميكروسكوبيا»، ولا استبعاد لأي من كان له إسهام ملموس في مجاله يتساوى في ذلك - مع حفظ المقامات والاعتراف بالفروض والمسافات - من كان له شرف الشهادة، أو شرف الاجتهاد العلمي أو الفقهي، ومن له لمسة إضافة في التمثيل وفنون السيرك والموال الشعبي.. مع من لا ينكر صيته في صنوف الإجرام وهتك ثروة الشعب وتدمير أصول البحث العلمي.

إنها دعوة لكي تعرف مصر كشف حسابها عبر مائة عام، لأن من لا يفهم درس ماضيه فإن الريح تدرسه.. أي تنثر ما تبقى من رفاته.



المصدر : الأهـرام

التاريخ : ١٩٩٩/٥/١٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محلى الفيوم يطلب الغاء محطة المياه النقالى لوقوع مصادرها على ترعة ملوثة

كتب ـ منتصر على مفتاح:

طالب اعضاء المجلس المحلى لمحافظة الفيوم بضرورة إعادة النظر فى محطة مياه الشرب النقالى لوقوع ماخذها على ترعة ملوثة وسرعة الانتهاء من محطات الصرف الصحى وتشغيلها لخدمة القرى.

وكان العضو إلياس ابو القاسم قد اوضح عدم الانتهاء من محطة الصرف الصحى فى قرية تطون بالرغم من انتهاء العمل فى الشبكات وقيام الاهالى بالصرف فى هذه الشبكة رغم عدم الانتهاء من محطة المعالجة وطلب تشغيل المحطة والتى تكلفت قرابة ١١ مليون جنيه وتحدث صلاح ياسين عن مشكلة تلوث مياه الشرب بقرى كفر عميرة والمقاتلة بمركز طامية لوقوع مأخذ محطة المياه النقالى على بحر سرسنا الوسطانى، مما أدى إلى ظهور مئات من حالات الفشل الكلوى.

واكد العضو على غيث أن قرية الحامولى تشرب من محطتين نقالى مقامتين على بحر البنات وبحر النزلة .

واكد العضو عبدالرحمن الجبالى عضو المجلس ان قرى كحك والعلوية والصعايدة لاتصلها المياه سوى ساعتين يوميا منذ اغسطس الماضى واشار العضو أبو بكر عبدالغنى إلى ان السبب الرئيسى فى مشكلة المياه بالمحافظة يرجع إلى الخلافات القائمة فى الهيئة العامة لمياه الشرب والصرف الصحى بالفيوم.

وطالب العضو ابو بكر بضرورة ان يكون الإشراف على هذه المحطات الصغيرة من قبل متخصصين وليس من رؤساء الوحدات المحلية بالقرى، والصرف الصحى بالمحافظة لأن هناك مياها ملوثة وحالات وفاة وهى كارثة كبرى وأعلن صلاح حلمى سكرتير عام المحافظة ان ماحدث فى قطاع المياه فى الفيوم يعد بمثابة طفرة كبرى بعد تشغيل المحطة الجديدة وتطوير المحطات النقالى بالمحافظة والبالغ عددها ٣٨ محطة وهو ما سيوفر احتياجات جميع المواطنين من المياه حتى عام ٢٠١٤ واكد ان المياه المنتجة من المحطات النقالى تخضع العينات المأخوذة منها للفحص الدقيق بمعامل وزارة الصحة وأن كل ما تكتشفه هذه المعامل هو ارتفاع نسبة الملوحة وليس العكاره فى المياه ويتم إغلاق هذه المحطات فورا مثل ماحدث فى الشواشنه ووالى ميزار واعلن محافظ الفيوم ان الفيوم ليس بها مشكلات من ناحية مياه الشرب وماينقصها هو خطوط مياه جديدة وتغيير الشبكات المتهالكة.

واكد أسعد سلامة رئيس هيئة مياة الشرب والصرف الصحى بأنه يتم حاليا إجراء عمليات تطوير للمحطات النقالى ٣٠ لتر/ ثانية لينتج مايزيد على ٢٠٠ لتر/ ثانية وذلك باشراف اكاديمية البحث العلمى وأن مشكلة قرية سرسنا ترجع إلى ارتفاع منسوب المياه.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ٥ / ١٩٩٩

٢٥ مليون جنيه للصرف الصحى بالقاهرة الفاطمية ونقل الأنشطة الملوثة

كتب - عبد الهادى تمام:

أعلن الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة انه تقرر تخصيص اراض تابعة لهيئة الأوقاف على طريق «الاوتوستراد» الرئيسى بمنطقة «منشية ناصر» لاقامة وحدات تجارية وورش لنقل الأنشطة الملوثة للبيئة من القاهرة الفاطمية، وبناء ٣٠٠ وحدة عبارة عن محلات وورش بمساحات مختلفة وفقا لاحتياجات كل نشاط.

وطالب بسرعة الانتهاء من المسح الميدانى لحصر وتقسيم كل نشاط وفقا لما يصدر منه من عوادم ونفايات بهدف نقلها، للحد من التلوث وسط التكدس السكانى وتطوير المنطقة المحيطة بالآثار. وأضاف أنه تم اعتماد ٢٥ مليون جنيه لأعمال الصرف الصحى بالقاهرة الفاطمية واعداد تصميم لها من جميع الجهات المحيطة بمناطق القاهرة الفاطمية. جاء ذلك خلال اجتماع لجنة اعداد وتطوير القاهرة التاريخية برياسة المحافظ وحضور قدرى أبو حسين واحمد سلطان نائبى المحافظ.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١/٥/١٩٩٩

لجنة فنية لمعاينة المخالفات البيئية بأحد مصانع السيراميك

كتبت - سالى وفائى:

قررت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة تشكيل لجنة فنية لمعاينة مصنع «سيراميك الأهلية» بمدينة السادس من أكتوبر. وستقوم اللجنة بفحص المخالفات البيئية بالمصنع من انبعاثات بالمداخن وحرارة الأفران وتلوث البيئة.

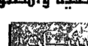
واشارت الوزيرة إلى أنه في ضوء تقرير اللجنة سيتم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة ضد الشركة. وكانت الوزيرة قد قامت بزيارة مفاجئة للمصنع مساء أمس الأول يرافقها الدكتور إبراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة. ومن ناحية أخرى تفتتح الدكتورة وزيرة البيئة والدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى اليوم ورشة العمل المصرية الأمريكية حول التغيرات المناخية العالمية التى تعقد فى إطار مبادرة مبارك ال جور .

نادية مكرم عبيد



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ٥ / ١٩٩٩



الدول الفقيرة والمناخ

تعتبر مجموعة الـ ٧٧ والصين (وقد أصبح عددها ١٣٣ دولة)، من المجموعات المؤثرة في السياسة الدولية، والمحافل الدبلوماسية، ويعمل لها ألف حساب، وهي المجموعة التي تتصدى لأي اتفاقية دولية، وتناقش بنودها، وتعترض على ما جاء فيها لأنها قد تتعارض مع مصلحة دول المجموعة، كما أن المجموعة تمثل وجهة نظر لها حسابها، لأن الغرب دائما يحجم عند ضخ المساعدات المالية لدول المجموعة بحجة أن الدعم المالي للإصلاح البيئي، يعود مرة أخرى من دول المجموعة إلى بنوك أوروبا، طبعا هذا الكلام ينسحب على كل دول المجموعة، ويمكن الرد عليه لأن الدول المانحة لا تقدم دعما ماديا في الغالب ولكنه دعم فني في صورة دراسات، وأبحاث، ورصد، وتدريب، وأجهزة، وسيارات ومطبوعات وبرامج لتعزيز القدرات الفنية للعاملين.

وفي مؤتمر «كيوتو» لم يشترك أعضاء المجموعة ٧٧ والصين، إلا في مرحلة متأخرة لتعثر المفاوضات، بين الدول الصناعية الكبرى، بسبب حظر إدراج أية التزامات جديدة على الدول الأطراف، وقد اندفعت نيوزيلاند بتشجيع من أمريكا بطرح فكرة تحديد جدول زمني تفصيلي لبدء التفاوض حول تلك الالتزامات مما أثار مضايقة المشاركين فتدخلت أكثر من ٣٠ دولة نامية واعترضت بحدة على الاقتراح وأجهضت المجموعة المفاوضات في نفس اليوم.

وفي اليوم الحاسم والأخير، تكتلت الدول النامية لعرقلة تمرير مادة تتعلق بمشاركتها التطوعية، وتستهدف قبولها الالتزام القانوني بتخفيض الانبعاثات مستقبليا، كما دارت مفاوضات طويلة ومكثفة، حول الترتيبات المؤسسية لبروتوكول كيوتو، وكانت ملحوظة أن الأطراف المشاركة لم ترغب في إنشاء المزيد من المؤسسات، تحت دعوى الاقتصاد التنظيمي، ولتركيز القوة والسلطة في الأجهزة الرئيسية للاتفاقية.

وبرغم المآخذ الواضحة على البروتوكول لكنه يعتبر حجر الزاوية في تاريخ حماية المناخ في العالم، وحامي الكرة الأرضية قبل أن تتحول إلى كرة من اللهب بعد أن ناقش مؤتمر بيونس أيريس تبادل الانبعاثات، والتنفيذ المشترك، وإدراج أنواع إضافية من صور الامتصاص الطبيعي، ضمن حجم المخزون والمسموح به من التلويث، وتسربت معلومة عن الاتجار بالكربون التي أدهشت المجموعة ولكن يبدو أن الغلبة في النهاية للتكتل الغربي خيال طلبات الشرق المجهدة.

●● قالوا: وضع الغرب ٤ سيناريوهات لتغير المناخ أهمها السيناريو الرابع بالتحول إلى الطاقة المتجددة في النصف الأول من القرن المقبل.

راصد

«النجم الشوكى»

خطر يهدد الشعاب المرجانية بالبحر الأحمر

إجراءات عاجلة لحماية ثانى أكبر حاجز مرجانى فى العالم

مطلوب منع صيد «القواقع» وسمكة «أم الشعور» للحفاظ على التوازن البيئى

الغردقة - سمير حماد:

«النجم الشوكى».. كائن بحرى صغير له ١٥ فرعا . ولكنه اصبح مصدر قلق وازعاج لكل المهتمين بالبيئة والعاملين فى مجال السياحة بالبحر الأحمر . ففى الفترة الأخيرة.. انتشر «النجم الشوكى» فى مياه البحر الأحمر، واستوطن مناطق عديدة بحاجة الي الشعاب المرجانية، مما شكل خطرا داهما عليها.. والسبب ان هذا الكائن الصغير يتغذى على الشعاب المرجانية، ويتلف هذه الثروة الطبيعية التى اصبحت أهم عناصر الجذب لسياحة الغوص بالبحر الأحمر.

اجتماعات عديدة عقدت، ولجان تشكلت لبحث سبل مواجهة هذا الخطر ودراسة أسباب انتشاره، لحماية ثانى اكبر حاجز مرجانى فى العالم بعد الحاجز المرجانى للقارة الاسترالية..

اجتماع عاجل

منذ ايام.. دعا اللواء سعد أبوريدة محافظ البحر الأحمر إلى اجتماع عاجل لبحث سبل التعامل مع هذه الظاهرة، وضم الاجتماع ممثلين عن الجهات المعنية ومراكز الغوص والمحميات فى الاقليم..

وفى خلال الاجتماع.. عرض اللواء احمد شحاتة مدير مشروعات المحميات بجهاز شئون البيئة لمشكلة «النجم الشوكى»، قائلا انها موجودة فى دول اخرى، واضاف ان ٦٠٪ من التهديدات للشعاب المرجانية تاتى من الأنشطة البشرية. واضاف ان الأسلوب الانسب لمواجهتها ولحماية الشعاب المرجانية معمول به فى استراليا التى تمتلك الحاجز المرجانى الاعظم فى العالم، وهو تشكيل مجموعات مراقبة علمية على أعلى مستوى. وطالب بضرورة وجود افراد مدربين لمراقبة الشاطىء والسيطرة عليه وتوفير المعلومات عن طريق الرصد البيئى وصور الاقمار الصناعية. واضاف ان هناك تنسيقا مع الولايات المتحدة لبحث اعلان منطقة البحر الاحمر محمية طبيعية.

دراسات مطولة

واستعرض الدكتور محمد الديك مدير المعهد القومي لعلوم البحار أسباب انتشار النجم الشوكى، مشيرا إلى ان المعهد قام برحلات استكشافية لاختيار مناطق مصابة ونصف مصابة وقال انه سيتم اعداد دراسة مدتها ٣ شهور لبحث تاثير النشاط الانسانى فى حدوث هذه الظاهرة، كما يجب اعداد دراسة اخرى تستغرق عاما للوصول إلى انسب الحلول القيام بحصار بيولوجى وكيماوى للنجم الشوكى، ومنع صيد الأسماك والأصداف والقشريات التى تتغذى عليه.

ولكن اللواء سعد ابوريدة اعترض على الانتظار لحين الانتهاء من الدراسات، واكد ضرورة اتخاذ اجراءات فورية عاجلة، مشيرا إلى أن الانتظار كل هذه المدة سيؤدى إلى زيادة حجم الكارثة..

واصدر المحافظ عدة قرارات تشمل اعتماد ٨ الاف دولار لشراء ٨٠ بندقية لصيد «نجم البحر الشوكى»، بعد آن اثبتت هذه البندقيات نجاحها فى صيد ما بين ١٢٠ إلى ١٣٠ نجمة فى الساعة، وجاء هذا بعد ان تبين ان ادارة المحميات بجهاز شئون البيئة ليس لديها سوى ١٠ بنادق فقط.

الخبراء يتحدثون

وحول خطر «نجم البحر الشوكى» وسبل مواجهته.. التقت «الاخبار» بعدد من الخبراء والمهتمين بهذا المجال، واستمعت إلى مقترحاتهم فى هذا الشأن.

يقول نيجل جرفيز مدير احد الأنشطة البحرية انه لم يتم حتى الآن اعداد بحث شامل وكاف عن الأعداد التقريبية لهذا النجم وضرورة اصدار قرارات تقضى بعدم صيد القواقع البحرية التى تساهم فى القضاء عليه بالتغذية والابتعاد عن الطرق اليدوية لأن قطع هذا الحيوان يؤدى إلى تكاثره مرة اخرى من الاجزاء المتروكة.

ويقول نشات محمد رشاد صاحب مركز غوص إن هذا الحيوان عبارة عن نجمة تحط بظهرها على الشعاب المرجانية والبعض يجمعها بشوكة وهذه طريقة خاطئة تؤدى إلى تناثر البويضات مما يجعلها تتكاثر مرة اخرى.. كما يجب منع صيد القواقع التى تباع للسائحين الاجانب فى الشوارع لانها تتغذى على هذا الحيوان وصيدها ادى إلى هذا الاختلال فى التوازن البيئى.

سمك «الشعور»

ويطرح حسن الطيب مدرب غوص فكرة أخرى للقضاء على نجم البحر وهى ضرورة منع صيد سمك الشعور الذى يتغذى على هذا النجم ذات الافرع ١٥.. وأوضح انه كان هناك تكافىء بيئى بين النجم وسمك الشعور بصفة خاصة كلما زادت نجمة البحر كلما زادت كمية الاسماك والانسان هو الذى اخل بهذا التوازن وأضاف ان وقف صيد سمكة الشعور لمدة موسم واحد سيؤدى إلى تكاثرها والقضاء على هذا النجم الذى ظهر فى الفترة الأخيرة فى أكبر من ٢٠ جزيرة شعاب مرجانية كما يجب منع الصيد بالسموم والديناميت الذى يخل بالتوازن البيئى.

ويؤيده الكابتن زكريا هنداوى مؤكدا ضرورة منع الصيد بالسموم التى تقتل ايضا الشعاب المرجانية وقال ان الله منذ بدأ الخليقة جعل لكل شىء غذاء وهذا النجم منذ ظهوره يتغذى عليه بعض أنواع الاسماك.. وأضاف ان الصيادين من الفيوم ودمياط يقومون بالصيد بطريقة خاطئة وهى استخدام غزل ضيق من النايلون يرمى على الشعاب المرجانية ويطلق عليه السبيب مما يؤدى إلى جمع جميع انواع الأسماك بما فيها الأسماك التى تتغذى على نجم البحر وأسماك الزينة.

ثروة قومية

ويؤكد كابتن مؤمن محمود خطاب صاحب احد الأنشطة البحرية أن هذا النجم سيؤدى إلى تدمير منتجع سياحى يساهم بصورة كبيرة فى التدفق السياحى للمنطقة لأن أكثر من ٨٠٪ من السائحين القادمين يرغبون فى الغوص لمشاهدة هذه الشعاب المرجانية التى تعد ثروة قومية لمصر يجب أن نحافظ عليها

ونظرا لاهمية هذه القضية.. فقد قدم الدكتور كمال ابوالخير عضو مجلس الشعب وأحد رجال الأعمال بالبحر الأحمر طلبى احاطة أمام مجلس الشعب الاول منذ ٦ شهور والثانى منذ ايام والتقى بالدكتورة منى مكرم عبيد وزيرة شئون البيئة التى عرضت عدة خطوات بعد الأبحاث المستفيضة لمواجهة هذا الخطر.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١ / ٥ / ١٩٩٩

كل يوم

تخيلوا معي قاهرة القرن الواحد والعشرين.

تخيلوا معي كل المدن الجديدة وحتى القديمة وقد تحولت الى حدائق غناء تكسوها الخضرة والجمال، ليس باشجار الفيكس والجازورينا ولكن باشجار اخرى مثمرة.. اشجار تفتح النفس!!

تخيلوا معي شارع ٢٦ يوليو من بدايته بميدان الاوبرا وحتى نهايته بامتداد مدينة ٦ اكتوبر وقد تمت زراعته باشجار النخيل المثمر.

تخيلوا معي مدينة ٦ اكتوبر او القاهرة الجديدة وقد صدر قرار يلزم كل من يعيش فيها بزراعة اشجار المانجو فقط تخيلوا الطريق الصحراوى وقد زرعت جوانبه باشجار الزيتون والتين.

تخيلوا معي مصر كلها تتبنى زراعة الاشجار المثمرة ومن النوعيات التى تعتمد على المياه الجوفية بعد مراحل زراعتها الاولى.

قد تبدو الفكرة غريبة ولكن يمكن ان نتذوقها!! ثم نطبقها!! وهناك دول كثيرة مثل اسبانيا وفرنسا والمكسيك تقوم بتطبيقها.

وفى محافظة المنوفية بداوا بشارع واحد طوله ١٠ كيلو مترات وزرعوا جانبيه باشجار التوت.. بعد ٣ سنوات اثمرت الاشجار واصبح الطريق مكانا لقضاء الاجازات والتمتع بمظهر النيل وايضا اكل التوت!!

اعرف ان البداية ستكون صعبة خاصة مع سلوكياتنا الشاذة فى التعامل مع الاشجار المثمرة مثل «حدف» الطوب وكسر الفروع وحتى اكل الفاكهة قبل ان تنضج.

قد يكون ذلك صحيحا فى البداية، ولكن السلوك السيىء يمكن ان يتغير مع الايام. الناس تاكل لانها لا تجد.. وعندما يجدون الفاكهة رخيصة، صدقونى لن يقربوا تلك الاشجار والتى يمكن ان توجه حصيلة بيع ثمارها لمرضى السرطان والكلى.

ابحثوا ياسادة عن الشجرة المناسبة. شجرة تظلل المكان وايضا تسد رمق المحتاجين.. اجعلوا مصر كلها حديقة غناء ننعم بظلالها ونستفيد بثمارها.. ومش معقول الحكومة ستقف ضد اكل الفاكهة ببلاش.

فقط تخيلوا معى!!

تخيلوا القاهرة طعمها حلو!!

ممتاز القط



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ٥ / ١٩٩٩

ماذا قدمت الوزيرة فى اجتماع مجلس المحافظين؟

فى اجتماع مجلس المحافظين الاخير، قدمت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة الى المحافظين «دليل الاسس والاجراءات الخاصة بتقييم التأثير البيئى للمشروعات» والذى تم اعداده أخيرا ليكون دليلا استرشاديا لجميع المحافظات، والذى يهدف الى مساعدة الجهات الادارية المختصة والجهات المانحة للترخيص فى تنفيذ احكام ومواد القانون ٤ لسنة ٩٤ المعنى بتقييم التأثير البيئى للمشروعات، ويعد هذا الدليل نموذجا للتعاون البناء بين جهاز شئون البيئة وكافة الوزارات والهيئات الوطنية وكذلك الهيئات الدولية مثل هيئة المعونة الدنماركية (DAINDA) وهيئة التنمية عبر البحار البريطانية (ODA). وقدم الدليل رسما توضيحيا لاجراءات التأثير البيئى للمشروعات، كما قدم شرحا تفصيليا لدور جهاز البيئة، ونظام الاعتراض،



نادية مكرم عبيد

وادوار الجهات الادارية المختصة والمانحة للترخيص، بدءا بتقديم صاحب المشروع طلبه للجهة الادارية المختصة ومرورا بتصنيف المشروعات كل حسب خطورتها، فمثلا القائمة البيضاء التى تضم المنشآت والمشروعات ذات الآثار البيئية الضئيلة ويقدم لها نموذج (أ) وتضم مصانع المنسوجات التى لا تتضمن وحدات صباغة وتقام بالمناطق الصناعية المعتمدة، ومصانع الفواكه والخضراوات المعلبة بكميات تبلغ ١٠٠ طن سنويا او اقل، والمحطات الصغيرة لمعالجة سوائل الصرف بطاقة تبلغ ١٠٠ شخص، ومصانع المطاط والبلاستيك، اما القائمة الثانية فهى قائمة المشروعات الرمادية والتى يمكن أن تحدث آثارا بيئية هامة، ومنشآتها تحدد بناء على انشطتها وكمية الانتاج وحجم المشروع ويقدم بشأنها نموذج (ب) وهى تشمل مشروعات مسابك الحديد والصلب والمعادن وتصنيع وتجميع السيارات وتكرير السكر وانتاج القوى باستخدام طاقة الرياح وانشاء الفنادق والمنتجعات السياحية فى مناطق بعيدا عن المناطق البيئية الحساسة ووحدات معالجة المخلفات الحضرية اما القائمة الثالثة فهى القائمة السوداء ويتم استيفاء النموذج (جـ) لها، وتتضمن المشروعات التى يتطلب اجراء تقييم كامل لآثارها البيئية، وتشمل صناعات الصلب والحديد الزهر التى تزيد الطاقة الانتاجية لها على ١٥٠ طنا /يوم والصناعات الكيماوية المتكاملة مثل السماد وزيوت التشحيم التى تزيد طاقتها الانتاجية على ٥٠ طنا/ يوم، ووحدات فصل ومعالجة وتداول وتخزين البترول والغاز، والفنادق والمنتجعات المقامة فى مناطق بيئية حساسة ومشروعات التنمية العمرانية الجديدة.

وقد قدم الدليل شرحا وافيا للغرض من تقييم التأثير البيئى وهو ضمان حماية البيئة والموارد الطبيعية، كما اوضح أن التقييم لايعتبر مجرد طلب اضافى يستنزف وقت ومال المستثمر، انما هو اداة ادارية تهدف الى تعزيز منافع التنمية الاقتصادية، كما أن عملية التقييم تضمن وضع الابعاد البيئية فى الاعتبار فى عملية اتخاذ القرار وتكشف عن اى أضرار خطيرة قبل وقوعها كما تمنع حدوث تعطيل او تكاليف اضافية قد تنتج عن المشاكل البيئية غير المتوقعة التى قد تحدث عند مرحلة التشغيل.

خالد مبارك



المصدر : الأهــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/٥/١٩٩٩

متاعب الناس.. من التلوث

■ حلواني مدينة نصر، المنطقة الأولى، ش نصر أحمد زكي تجاوز على الشروط المرعية فليس له مدخنة علوية ولكنها افقية، مع تلوث ضوضائي، شكونا لكل الناس، وقد مات القانون وتسود الآن روح النفوذ والمحسوبية.

توقيعات

■ مخابز بني سويف تعمل بالزيت الرجوع والسولار المخلوط بالمازوت، رغم قرار وزير التموين بمنع هذا الوقود الملوث نحن ناكل الخبز بالجاز!

مصطفى ايمن

■ حرائق القمامة تغطي سماء شوارع جامعة الدول العربية، لبنان، القدس الشريف، جزيرة العرب، والمحور، الدخان الكثيف يدمر رئاتنا. انقذونا.

عدة توقيعات

■ مصنع بلاستيك بمدينة السنبلاوين يعمل بمرتجع القمامة وزجاجات الكلور البلاستيكية ٢٣ ساعة، مما تسبب في حالات تشنج وصداع لسكان المنطقة السكنية المجاورة هل يتدخل المحافظ؟

عدة توقيعات

■ اسطبل للبهائم ملك أحد الورثة ببندر فاقوس، أمام مركز الشرطة، يطلق وينشر كل ما يؤذي الصحة من روائح وحشرات وقاذورات وروث. ارحمونا.

د. احمد حسن عبدالله



فى ندوة البيئة بمدينة السادات

النمر استيقظ على شاطىء النيل

أعلنت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة أن مصادر التلوث البيئى تهاجمنا من كل الجهات وهذا يعنى أننا نحتاج لأكثر من التمنى لذلك لابد أن تكون دعوتنا بصوت عال لاتخاذ خطوات ايجابية اكثر من تبادل المستندات وعرض الأوراق، واضافت اننا نعمل من خلال إطار السياسة البيئية التى عرضها سيادة الرئيس مبارك فى خطابه الشهير لمجلسى الشعب والشورى.

جاء ذلك خلال لقاء الوزيرة مع وزير التجارة الهولندى والوفد المرافق له واعضاء جمعية مستثمرى مدينة السادات.. وقالت الوزيرة ان لها رؤية خاصة للعمل البيئى فى مصر حيث نعمل من أجل الحاضر وعيننا على المستقبل، والتحدى أن يكون هناك توازن بين التنمية وحماية البيئة بالاضافة الى أننا نحاول رسم خريطة جديدة لمصر خلافى تلك التى نعيش عليها من عهد محمد على وتمثل ٥٪ فقط من مساحة مصر الكلية، والمدن الصناعية الجديدة ستجعل هذه المساحة تصل الى ٢٥٪ وهى ليست أحلاما بعيدة المنال وانما أهداف استراتيجية تهدف الى تكامل فى البعد البيئى بكل ما نقوم به من خطط ومشروعات وسلوكيات، وأوضحت أن الأحلام هى الحق المشروع لكل شخص، كما أن المشاركة التى نفكر فيها تمتد لتكون على المستوى القومى والدولى من خلال هذه المدينة الساطعة ـ مدينة السادات. ونحاول أن نطبق القانون بمنتهى الصرامة مع استخدام الجزرة والعصا، وطالبت بأن تكون نظرتنا عامة عن طريق نظام لامركزى يشارك فيه الرجال والنساء مع التركيز على مشاركة المرأة والشباب من الجنسين ،و منهج يتميز بالشفافية، وأكدت أن أهدافنا الاستراتيجية تعنى تطبيق نظام الايزو ١٤٠٠٠ المعنيه بالحفاظ على البيئة وهذا سوف يعطينا ميزة تنافسية لأن مصر هى النمر الاقتصادى المنتظر، وهذا ما أكده السيد دالفوس رئيس بورصة نيويورك ووصف مصر بأنها النجم اللامع فى الشرق الأوسط ،وقالت الوزيرة أن لدينا ٢٦ الف منشأة صناعية واستثماراتها تصل الى ٩٠ بليون جنيه وفى مدينة السادات هناك ١٦٠ مشروعا ٣٠٪ منها تسبب مشكلات بيئية سوف نضعها تحت الميكروسكوب لنساعدهم فى التخلص منها وتوفيق الأوضاع، وأن هناك ٤٠ مؤسسة تحتاج الى تدخلات قليلة و٩٠ مؤسسة تحتاج الى اجراءات قليلة التكاليف مثل اعلان سجل بيئى وأوضحت أن الحديث عن الشراكة القوية يعنى أن هناك فرص عمل مفيدة، نشير لها من خلال أربعة مجالات هى لب الحديث.. أولها الخدمات البيئية، خاصة توفير المياه ومعالجة المخلفات ورصدنا لها ٤٠ مليون دولار على مدار الـ٢٠ سنة القادمة فى المدن الحضارية والريفية، والمجال الثانى هو ادارة مخلفاتنا الصلبة الذى يحتاج الى تقنيات صديقة للبيئة من المواد التى نتعامل معها مثل البلاستيك والأوراق، كما نحتاج الى محارق ذات مواصفات خاصة. وفى المجال الثالث نهتم بالتنمية الصناعية ونرصد ١٥٠ مليون دولار للعشرين سنة القادمة وهذا سوف يوفر مزيداً من الخدمات لأننا نود الخروج من مجرد السيطرة على التلوث الى الوقاية من التلوث باستخدام معدات نظيفة وتزيد من كفاءة الانتاج. أما المجال الرابع والأخير فيهتم بالسيطرة على التلوث البيئى وتم رصيد مائة مليون دولار ونتوقع أن يساعد هذا المبلغ فى ذلك الغرض، ووجهت الوزيرة حديثها الى الوفد الهولندى وقالت أننا لانريد أن نبيع لكم المياه فى حارة السقايين وانما نريد أن نحافظ على البيئة ،ونعتقد أنكم لمستم هذا خلال جولتكم بمدينة السادات الصناعية ورأيتم الكفاءة فى معظم منشأتنا التى وفقت أوضاعها.

وفى نفس الوقت عبر السفير الهولندى ورجال الاعمال عن سعادتهم وتقديرهم للمستوى الذى وصلت إليه المنشآت المصرية بمدينة السادات وقال السيد جيرت بيما وزير التجارة الهولندى أن مدينة السادات مثل يحتذى للمدن الأخرى ولذلك فأن التعاون الهولندى سيتسع مع مصر لأنه خطوة أساسية من أجل التقدم الإجتماعى والصناعى، والحفاظ على البيئة فى مصر يعنى أن النمر على شاطىء النيل قد استيقظ بالفعل وانكم تستخدمون طاقة النمر فى الانطلاق.

وأوضح د. أحمد حمزة كبير مستشارى وزارة البيئة أن مفهوم وأهداف خطة العمل تعنى بمنتهى الاختصار اننا نسعى لاستبدال المواد المضرة بالبيئة بمواد أخرى صديقة للبيئة، كما يجب أن تكون هناك وسيلة للتخلص من المواد الصلبة بحيث لاتضر وأن المدينة نفسها يجب أن يكون بها نظام لرصد درجة التلوث فى كل مؤسسة وأن يكون هناك خطة طارئة لمواجهة الحوادث البيئية وأضاف أن المادة (٢٨) يجب أن تحترم وبشدة وأكد أنه لدى وزارة البيئة خطة لمبادرة جديدة لرصد الانبعاثات لكل ثانية وليس كل ٦ ثوان وهناك تعاون بالفعل مع عدة منشآت كبيرة بمدينة السادات للرصد.

أحمد مهدى



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١/ ٥ /١٩٩٩

حصر المصانع الملوثة للبيئة بالمدن الجديدة

كتب ـ محمد زكي:

كلف الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمجتمعات العمرانية رؤساء أجهزة المدن الجديدة بحصر المصانع الملوثة للبيئة بالمناطق الصناعية، بعد منحها مهلة لتوفيق أوضاعها طبقا لقانون حماية البيئة. طالب الوزير مستثمري المدن الجديدة بضرورة معالجة مياه الصرف الصناعي قبل إلقائها علي شبكة الصرف الرئيسية للحفاظ علي المرافق. اكد الوزير علي ضرورة تنفيذ قانون البيئة في هذا المجال.

واكد مصدر مسئول بهيئة المجتمعات العمرانية أن مشروعات المرافق والخدمات بالمدن الجديدة تسير طبقاً للواقع الزمنية المحدد لها. أشار الي الانتهاء من توصيل المرافق للمرحلة الأولي بالكامل بمدينة الشروق.

كما يجري حالياً توصيل المرافق للمرحلة الثانية بالمدينة والمحدد الانتهاء منها خلال العام الحالي. اضاف انه يجري حالياً تجديد شبكة الصرف للمرحلة الثانية بمدينة العاشر من رمضان.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠/٥/١٩٩٩

محمية العميد عند الكيلو ٨٣ أسكندرية ـ مطروح

أول محمية مصرية عالمية تعلنها منظمة اليونسكو

٢٥٠ نوعا من النباتات النادرة بالمحمية منها ٧٠ نباتاً طبيا على مساحة ٤٠٠ كيلو متر مربع

كشفت الدراسات العلمية عن وجود اكثر من ٧٠ نوعا من النباتات النادرة والطبية بمحمية العميد الطبيعية على الساحل الشمالى بمرسى مطروح.

ولأن هذه النباتات يمكن استخدامها فى الاغراض العلاجية لذلك أعلنتها منظمة اليونسكو العالمية عام ١٩٨٠ كواحدة من شبكة المحميات الطبيعية الدولية التى يجب ان تحظى بالعناية.

أين تقع هذه المحمية تحديدا؟ وماذا تضم من نباتات أخرى؟ وكيف يمكن الاستفادة بها واستغلالها فى العلاج؟

ـ عند الكيلو ٨٣ طريق مطروح تقع محمية العميد وفوق الكثبان الرملية الساحلية، وكما يقول صابر إسماعيل مدير المحمية. تبلغ مساحتها حوالى ٧٠٠ كيلو متر ـ بما يعادل (١٦٦٦٠٠) فدان.

وفى ديسمبر سنة ١٩٨٠ أعلنت منظمة اليونسكو العالمية منطقة العميد واحدة من شبكة محميات المحيط الحيوى التابعة للمنطقة وكانت أول منطقة فى جمهورية مصر العربية تحظى بهذا الاعلان.

ثم صدر القانون ١٠٢ لسنة ١٩٨٣ فى شأن المحميات الطبيعية وانشئ جهاز شئون البيئة فى نفس العام واصبح هو الجهة المسئولة عن تنفيذ سياسة الدولة فى الحفاظ على البيئة ولذلك صدر قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٦٧١ لسنة ١٩٨٦ بإنشاء محمية العميد وقد نص فى مادته الثالثة علي حظر القيام باعمال او تصرفات او أنشطة او إجراءات من شأنها تدمير أو إتلاف أو تدهور البيئة الطبيعية أو الاضرار بالحياة البرية أو البحرية أو النباتية او المساس بمستواها الجمالى بمنطقة المحمية التى حددت مساحتها بنحو ٤٠٠ كيلو متر.

ويشير بقوله.. ونظرا لتعاظم الأنشطة بمختلف أنحاء البلاد ومنها بالطبع الساحل الشمالى الغربى لمصر فقد تغير نمط الحياة وتعددت وتنوعت الأنشطة بمنطقة المحمية مما استوجب وضع الضوابط السليمة للحفاظ على البيئة صدر قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٣٢٧٦ لسنة ١٩٩٦ بتعديل القرار رقم (٦٧١) لسنة ١٩٩٦ بإنشاء محمية طبيعية بمنطقة العميد بمحافظة مرسى مطروح واصبحت مساحتها حوالى (٧٠٠) كيلو متر بما يوازى نحو (١٦٦٦٠٠) فدان تتميز بمناخ جاف دافئ.

ويقول: يوجد بالمحمية حوالى (٢٥٠) نوعا من النباتات البرية تنمو فى البيئات المختلفة.

وكما اظهرت الدراسات التى أجريت بالمنطقة ان للعديد من نباتاتها البرية فوائد اقتصادية وطبيعية حيث يوجد حوالى (٧٠) نوعا يمكن استخدامها فى الأغراض الطبية والعلاجية منها الحنظل والشيح ولسان الحمل والمثنان والحميض كما يوجد حوالى (٦٠) نوعا يمكن استخدامها فى أغراض مختلفة منها مصدر للوقود مثل «العجرم والعوسج».

ومصدر للزيوت والصابون مثل حنة الغول وغذاء للانسان مثل البصل ولتجميل الحدائق مثل غرش الشايب وتصنيع الحبال والأسوار والأسقف مثل الوبص ومرعى الحيوانات المستأنسة مثل الطفوة والدبيح.

ويواصل مدير المحمية حديثه قائلا: يوجد أيضا حوالى (٤٠) نوعا من النباتات لها دور بيئى هام منها حجز الرمال وبناء طبقات جديدة مثل الشفشاف وترسيب الرمال المحمولة بالهواء مثل القطف وتثبيت التربة مثل الحنظل ومقاومة لملوحة التربة مثل المليح وملجا وحماية للانواع النباتية الضعيفة مثل الطفوة.

هذا بالاضافة إلى وجود أنواع عديدة من الحيوانات التى تعتمد على كسائها النباتى منها الغزلان والأرانب البرية وثعالب الصحراء

الغزلان والأرانب البرية وثعالب الصحراء من أبرز حيواناتها

والقطط البرية وغير ذلك الكثير.

كما يوجد ايضا أنواع عديدة من الحيوانات الانفارية ويصل عدد أنواع المفصليات منها إلى أكثر من (٣٠٠) نوع.

وكذلك هناك الكثير من أنواع الطيور المستوطنة والمهاجرة التى توجد بالمنطقة محمية العميد من بينها الطيور اكلة اللحوم والتى سجل منها أربع عشرة نوعا أشهرها النوع المسمى «الامون» والذى يتغذى بشكل أساسى على القوقع الصحراوى الشائع «ريمينا» ومن الطيور المهاجرة المعروفة التى تحيط بالمحمية طائر السمان الذى يتم اصطياده باعداد كبيرة على الشريط الساحلى.

حماية بالقانون

وعن التغيرات التى طرأت على طول الشريط الساحلى وتغير نمط البيئة ومدى تأثيرها على طبيعة الحياة بمحمية العميد يقول صابر إسماعيل: عند إعلان محمية العميد محمية طبيعية تحت إشراف جهاز شئون البيئة لم يصاحب هذا القرار صدور قرارات وزارية ملزمة بقوة القانون لحماية الموارد الطبيعية بالمحمية وكانت النتيجة حدوث متغيرات كبيرة فى طبيعة الأنشطة الجارية بمنطقة العميد مما اثر فى مصداقية أعتبار سائر المنطقة المعلنة كمحمية محيط حيوى بالمفهوم المتفق عليه وكانت أهم هذه التغيرات تخصيص منطقة الساحل الشمالى الممثل للكثبان الرملية لاقامة القرى السياحية والتغير الكامل لطبيعة البيئة.

وتأثير ذلك على البيئات المحيطة بها وخاصة تحويل تركيب العمالة البدوية

حنان المصرى

وإقامة المحاجر والكسارات على الهضبة الساحلية وبعض الأماكن من الهضبة الداخلية لتلبية احتياجات البناء بالمنطقة.

كما ادى أيضا زيادة النشاط الزراعى بالمنطقة بهدف تأكيد ملكية الأراضى أو تغطية الاحتياجات والتطلعات لمواكبة النشاط السياحى بمنطقة الساحل - ادى كل ذلك إلى تغير نمط الحياة البيئية بالمحمية كما أن هذا أيضا صاحبه تغيير كبير فى مفهوم السكان البدو لطرق استغلال الموارد الطبيعية المتاحة فى منطقتهم.

هذا بالأضافة إلى السياسات العامة للدولة بزيادة مساحة الرقعة الزراعية والتى يتبعها شق ترعة الحمام مرورا بحرم محمية العميد تمهيدا لتنفيذ مشروعات زراعية واسعة فى الجزء الشمالي من المحمية وحاليا تقوم الهيئة العامة للتنمية الزراعية باستصلاح (٢٥) الف فدان داخل المحمية بل داخل أخصب مناطق المحمية وأكثرها زراعات بالنباتات النادرة.

الاجيال القادمة

ويؤكد الدكتور محمد عبدالرازق استاذ البيئة النباتية بكلية العلوم بجامعة الاسكندرية والمستشار العلمى للمحمية ان المحمية المقصود بها حماية الموارد للاجيال القادمة من التدهور والحماية بهذا المفهوم تعنى تنظيم استخدام الموارد الطبيعية المتاحة بالمنطقة لصالح جهتين الأولى وهى السكان المحليين المقيمين بالمنطقة وهم ممثلون فى أربع قرى وهى قرية العميد وساحل الشمامة وأولاد جبريل ويصل تعداد السكان بها نحو ٥الاف نسمة يعملون فى الزراعة والرعى.

أما الجهة الثانية فهى الدولة حيث تعد المحمية جزءا من مكونات الموارد الطبيعية لها . ولمحمية العميد وضع خاص حيث تعد المحمية الوحيدة الممثلة للساحل الشمالي الغربى فى مصر وهى تخضع تحت تأثير العديد من الأنشطة البيئية والسياحية والأقتصادية.

يستطرد قائلا ومن الناحية الاقتصادية نجد نحو (١٥٠) الف شجرة تين بمنطقة العميد يصل دخلها السنوى نحو (٢٠ مليون) جنيه بالأضافة إلى تصدير الاف من قطيع الأغنام إلى البلاد العربية خاصة المملكة العربية السعودية خلال موسم الحج وتقدر حصيلة الدخل السنوى بعدة ملايين من الجنيهات.

وعن أهمية النباتات النادرة بالمحمية يقول الدكتور محمد عبدالرازق: هى متنوعة بالقطع نتيجة التنوع الكبير فى مواطنها وهذا التنوع قد أتاح وجود العديد من انواع النباتات ذات الاستخدامات الطبية القائمة والمستقبلية وتنمو بها نباتات رعوية ذات نسبة عالية.

وهذه النباتات لا يمكن استخدامها استخداما عشوائيا لذلك دائما ما نحذر من عدم أنتزاع النباتات او قطعها أو جزها من التربة بل تعمل على حسن الاستخدام مع الزيادة فى الزراعات كمواجهة المتطلبات من اهالى المنطقة وروادها حيث أصبحت مقصدا لكل طالب نوع من انواع تلك النباتات التادرة لذلك فنحن نؤكد بأن هذه النباتات لا تقدر بالملايين حيث تعد موردا نباتيا طبيعيا متجددا دائما عكس البترول والحديد والمعادن وغيرها فكل هذه موارد تتوقف على كم الانفاق عليها وكيفية الحفاظ عليها.

ويضيف بقوله: أن العالم اليوم يتجه إلى الطبيعة والعودة مرة أخرى إلى التداوى بالاعشاب والنباتات الطبية التى تدخل فى العديد من علاجات الأمراض خاصة المستعصية وقد ثبت بالدراسات العلمية عند محاولة أستزراع بعض انواع النباتات الطبية داخل مزارع تجريبية أن النبات يفقد المادة الفعالة الموجودة بأجزائه عند مقارنتها بالنبات الطبيعى الذى ينمو فى بيئته الطبيعية.

ويواصل حديثه قائلا: لقد تم وضع خطة للحفاظ على هذه البيئة الطبيعية حيث تم انشاء مركز بيئى يشمل سياحة بيئية داخلية ومع أنتشار القرى السياحية الساحلية يمكن أن تقوم محمية العميد بدور فعال فى تنمية الوعى البيئى إلى جانب التنسيق مع بعض من شركات الأدوية للانفاق على الاستخدام الأمثل لبعض أنواع من النباتات الطبية النادرة التى تستخدم فى التركيب العلاجى للعديد من الأمراض.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ / ٦ / ١٩٩٩

١٢٠ دقيقة فى مواجهة مع رئيس جهاز البيئة

صندوق لتمويل مشروعات شباب الخريجين... ونظم معلومات لاتخاذ القرار

لا توجد لدينا حلول عاجلة لمتاعب الناس فى الشارع لأن التخطيط العمرانى مبنى على أساس خاطئ

على مدى اكثر من ساعتين، استضاف أعضاء جمعية كتاب البيئة والتنمية ، د. ابراهيم عبد الجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة، فى حوار « دافئ» حول مختلف القضايا المتعلقة بشئون البيئة فى مصر.

تأتى اهمية اللقاء والحوار، الذى شهده ٤٠ كاتبا وصحفيا يعملون فى مجال الاعلام البيئى ، فى جميع المؤسسات الصحفية فى مصر عبر محورين أساسيين ، الأول هو الكشف عن فكر « قيادة العمل التنفيذى لحماية البيئة فى مصر، وتحديد استراتيجيات هذا العمل ومناهجه وطرق تنفيذه .. اى للاجابة عن السؤال: « كيف يفكر القائمون على حماية البيئة فى مصر؟»

والمحور الثانى هو : وضع النقاط على الحروف فى قضايا ومشكلات كانت تشغل بال وفكر الاعلام البيئى ،... ذلك الاعلام الذى كان شاهدا على تغيرات وتطورات فى مجال العمل البيئى منذ بداية نشأة الاهتمام به على كافة الاصعدة الرسمية والشعبية.... وكان مطلوبا منه دائما ان يتجاوز دور « الشاهد»... إلى دور الشريك الكامل. ورقيبا فى ان واحد...

عدة انطباعات تولدت لدينا ورئيس جهاز شئون البيئة يحاول تخفيف حصار الأسئلة طوال الوقت.... وترسخت هذه الانطباعات فى نهاية الجلسة ..... أهمها:

ان د. ابراهيم عبد الجليل - مع وزيرة البيئة - يسير وفق فلسفة مؤداها: ان أولى خطوات النجاح تبدأ بتنظيم الجهود والتنسيق فيما بينها إيجاد منظومة قوية تكون اساسا واطاراً لأى عمل فى مجال البيئة فيما بعد ، وأن المشروعات الكثيرة والكبيرة التى بدأت منذ سنوات، والتى كانت - رغم - اهميتها - تمضى متنافرة ومتباعدة ولم تنجح فى إيجاد هذه المنظومة ..... التى نحن فى أشد الاحتياج إليها فى ذروة ثورة المعلومات وعلى أعتاب قرن جديد.

الانطباع الثانى: أن قيادة البيئة تحاول تطبيق المثل الانجليزى SlowlyBut Surely، اى انها تعمل ببطء لتحقيق نجاحات مؤكدة، مما يتيح امام هذه القيادات.. فرص الدراسة والتامل قبل إصدار القرارات الحاسمة، وهو أمر بالتاكيد افضل كثيرا من إصدار القرار.. ثم التفكير فى مدى صحته!!

فى بداية الحوار استعرض د. ابراهيم عبد الجليل احدث مشروعات الجهاز قائلا:

لقد عقدنا أول اجتماع للجنة تسيير مشروع الصندوق المصرى للمبادرات البيئية وهو مشروع جديد بتمويل قدره ٢٠ مليون دولار كندى، سيعمل هذا المشروع عبر ٣ محاور هى : الصناعات الصغيرة والمتوسطة.... ومساعدتها على توفيق أوضاعها طبقا لشروط البيئة ومساعدة الجمعيات الأهلية للقيام بدور أكثر فاعلية فى حماية البيئة ثم مساعدة القطاع الخاص.

حيث توجد فى مصر ٢٦ الف منشأة تحتاج سلعا وخدمات بيئية، وكذلك شركات الشباب والخريجين الجديدة التى بحاجة إلى تمويل يفى بمتطلبات توفيق أوضاعها بيئيا، يمكن أن تستفيد فى شكل منح لاترد فى حدود ٣٠٪ ، على أن يدفع المستثمر ١٠٪ ، وتوفر البنوك ٦٠٪ من تكاليف مشروعاتها. وبفترة تجريبية لمدة ٩ شهور بمحافظة الاسماعيلية ، وأنه كان يمكن توزيع رأس المال كله كمنح لاترد ... ولكن مبدأ الاستدامة فرض نفسه كخيار افضل ... لتستفيد من الصندوق شرائح أكبر.

كذلك تجرى فى الوقت نفسه عملية تطوير صندوق حماية البيئة لايجاد التعامل مع البنوك ومساعدة الشركات القائمة

(نظم المعلومات البيئية)

■ ويقول رئيس الجهاز: المشروع الثانى الذى نعمل فيه حاليا هو مشروع نظم



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠/٥/١٩٩٩

المعلومات البيئية ، حيث ان إحدى أهم مشاكلنا هى عدم وجود (نظم) للمعلومات.... وتم تسجيل كافة المعلومات المتعلقة بمدينة العاشر من رمضان بمنشآتها الصناعية والتجارية المختلفة ، وسيتم إضافة المعلومات المتعلقة بمدن ٦ اكتوبر والسادات... بهدف توفير كل البيانات والمعلومات التى تساعد فى اتخاذ القرار تكلفة المشروع ١٠ ملايين دولار كندى.

واشار إلى أن خطه مكافحة التلوث البحرى بالزيت، تم ربطها بنظام المعلومات أيضا لاتخاذ قرارات التدخل سريعا فى مثل هذه الطوارئ.

■ من ناحية اخرى يعقد جهاز البيئة ندوة عن كل انشطة الرصد البيئى .... وخاصة فيما يتعلق بالهواء.... حيث توجد ٤٠ محطة للرصد على مستوى الجمهورية - انتهى العمل فى ٣٠ محطة منها - كما انتهى العمل فى انشاء شبكة لرصد هواء القاهرة الكبرى.... لدينا الآن بيانات ومعلومات ، تبحث فى كيفية الاستفادة منها لاصدار نشرة يومية أو شهرية بحالة الهواء... ويتم وضعها على شبكة الأنترنيت لاتاحتها للباحثين ، والهدف هو وضع تقارير حقيقية عن حالة البيئة فى مصر.. . فالتقارير التى تعودنا عليها كانت تعتمد على بيانات قديمة ولم يتم رصدها من قبل ...

■ وحول التعاون بين الجهاز والاجهزة والهيئات الأخرى قال لقد وقعنا بروتوكولاً للتعاون مع الصندوق الاجتماعى للتنمية لانشاء وحدة للبيئة داخل الصندوق لتمويل مشروعات الشباب التى تتعلق بحماية البيئة.... مثل مشروعات تدوير المخلفات، كما يتم التعاون مع جامعة الدول العربية لانشاء مركز للتدريب تابعا لها لتطبيق اتفاقيات النفايات الخطرة عبر الحدود... ويخدم الدول العربية ويدرب الكوادر العاملة فى مراقبة تداول النفايات الخطرة.

النفايات الخطرة

■ وردا على سؤال حول تعامل جهاز شئون البيئة مع مشكلة النفايات الخطرة... قال رئيس الجهاز: فى مصر جدول للمواد الخطرة وقواعد لتنظيم تداولها .... والقانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ حظر تماما استيراد ونقل النفايات الخطرة عبر الحدود، وتم تطبيق القانون على الشركة العامة للمعادن، وعلى احد المستثمرين، وكانا يقومان باستيراد البطاريات الخردة وهى ضمن النفايات الخطرة لاعادة تدويرها وانتاج الرصاص وتم اتفاق العمل بالشركة .

واشار رئيس الجهاز إلى أن اسرائيل تحاول أن تفرض نفسها ضمن الدول المسموح لها باستيراد النفايات الخطرة لادعائها بوجود تكنولوجيا تستطيع التعامل معها ، ولكن....» نحن نعلم انها دولة بلا اخلاقيات.... ومن المكن أن تستخدم هذه النفايات ضد جيرانها، ولذا وقفت المجموعة العربية ضد هذا الاتجاه».

واضاف : نحن ندرس الأن الموافقة والتوقيع على اتفاقية روتردام للتحكم فى تداول الكيماويات الخطرة التى لاتسمح باستيرادها إلا بموافقة مسبقة من الحكومات ، وهى اتفاقية تضمن الحماية للدول النامية. وكان لقانون البيئة نصيب وافر من الحوار بين أعضاء جمعية كتاب البيئة، ورئيس الجهاز... ذلك القانون الذى لم يطبق بشكل كامل حتى الآن.. سنة من بدء سريانه

قال د. ابراهيم عبد الجليل: ان التوافق مع القوانين مسألة تحتاج دائما الى وقت ودعم وامكانيات، ونحن نريد تطبيق القانون ولكن وفقا لمفاهيمنا نحن، وليس وفقا لمفاهيم أخرى

وحولت تطبيق قانون حماية نهر النيل مثلا إلى آلة لتحرير الاف المخالفات والمحاضر دون تحقيق الحماية الفعلية للنهر وفى سنة واحدة- وفقا لمفهومنا فى تطبيق القانون- انفقت ٣٤ شركة صناعية فى مصر ٣٥٠ مليون جنيه لتوفيق اوضاعها وإيقاف الصرف الصناعى المباشر على النيل، ونحن نطبق الآن نفس المنطق فى مصانع الطوب التى تبث سحابات كثيفة من الادخنة السامة ويبلغ عددها ١٨٠٠ مصنع، اذن.. نحن ننظر للقانون على أنه ليس مجرد آلة ردع وتخويف يمر عليها الزمن فلا تخيف أحدا وتتحول إلى حبر على ورق، ولكن القانون يحتاج- كى يصلح للتطبيق- الى دعم وتمويل وتدريب، وأسلوبنا فى ذلك .. هو تحديد الفئات المستهدفة، ثم الاتفاق على أهداف معينة بتواريخ محددة بين الجهات القائمة على تنفيذ القانون والشرائح المستهدفة.. لإيقاف التلوث .

- وثارت التساؤلات: ولكن هل أصبح القانون نفسه صالحا للتطبيق؟ ولماذا لم تلتزم بعض المصانع بما انجزته لتوفيق أوضاعها وما انفقته من ملايين الجنيهات فى سبيل ذلك واستمرت فى إلقاء الصرف الصناعى السام بالنهر؟ وماذا عن شهادات الاثر البيئى «المضروبة» التى تبيعها المكاتب الاستشارية لمن يرغب؟!

أجاب: القانون مازال صالحا للتطبيق، هو قانون خضع للدراسة لمدة طويلة قبل إقراره، ولكن نناقش الان مسألة تغليظ بعض بنود اللائحة التنفيذية له... وادراج بعض النقاط التى تجاهلها مثل ادراج اتفاقية سايتس التى تعالج الاتجار فى الحيوانات المهددة بالانقراض، أما بخصوص ما ارتكبته شركة السكر والتقطير من صرف ملوثاتها بالنيل بعد أن انفقت ٢٤ مليون جنيه لتوفيق اوضاعها فقد انذرت السيدة نادية مكرم عبيد الشركة وطالبتها بسد منافذ إلقاء الصرف بالخرسانة. وشركة النشا والجلوكوز، لم تقم بتوفيق أوضاعها ومازالت تلقى بالصرف داخل شبكة الصرف الصحى.



أما بخصوص الشهادات المضروبة فقد وضعنا «سوق» معامل القياسات تحت الرقابة، وتم وضع معايير موحدة للقياسات، ووضع نظام للتفتيش عليها، واشترطنا أن تحصل هذه المعامل على الايزو ٢٥٠٠٠ تأكيدا على توافر الامكانيات الفنية والعلمية المطلوبة لإعطاء نتائج قياسات دقيقة وصحيحة حول مخرجات المنشآت وتأثيرها على البيئة طبقا للقانون. وحول تطبيق القانون على الاف الورش والانشطة المزعجة والضارة وتقاعس الجهاز فى ذلك.. قال د. عبد الجليل: ستظل الناس تشكو لأن المسألة بنيت فى البداية على أساس خاطئ، وهو عدم وجود تخطيط عمرانى لا يسمح بوجود هذه الانشطة داخل الكتل السكنية ومنع اعطاء تراخيص تشغيل لها. ومن الصعب على الجهاز بطاقته وامكانياته الحالية تطبيق القانون على كل هذه الانشطة فى كل المحافظات. وعن اولويات الجهاز فى المرحلة القادمة فهى استكمال مشروعات حماية نهر النيل، واستكمال انشاء الفروع الاقليمية للجهاز، واستكمال شبكات الرصد البيئى لاسيما بعد زيارة الوزيرة وفريق الخبراء للاسكندرية لتفقد بعض المصانع فى خليج أبوقير ومنطقة مريوط وافتتاح محطات رصد الهواء التى انتهى العمل بها لقياس جميع الملوثات ـ ٦محطات ـ وكذلك زيارة أكاديمية النقل البحرى التى أنشأت مركزا إقليميا للطاقة والبيئة يخدم المنطقة العربية. فى نهاية الجلسة... كان هناك اتفاق غير مكتوب.. بيننا وبين رئيس الجهاز، على أن الحوار.. سيظل مفتوحا.. بلا نهاية.

فوزى عبد الحليم



المطالبة بدعم الإرشاد الزراعى والتوعية البيئية ومعالجة مياه الصرف

كتبت ـ سعاد طنطاوى:

أوصت ندوة «الألفية الثالثة والتحديات البيئية والاقتصادية لمدينة القاهرة» بزيادة عدد الدورات والندوات الارشادية للعاملين فى مجال الارشاد الزراعى لدعم التوعية البيئية، مع التوسع فى معالجة مياه الصرف الصحى.

وطالبت الندوة التى عقدتها الهيئة العامة للاستعلامات بالتعاون مع الجمعية المصرية للبحوث والخدمات البيئية بتعديل التركيب المحصولى المقترح على ترعة السلام مع استخدام أساليب الرى الحديثة .

وأشار الدكتور سمير الشيمى إلى ان مخلفات القاهرة وصلت الى ٦ الاف طن يوميا.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/٥/١٩٩٩

تسيير السيارات بالهيدروجين للمساهمة فى نظافة البيئة

كتبت ـ سالى وفائى:

أكدت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة ان الحكومة تقوم بتنفيذ العديد من السياسات لخفض غازات الاختباس الحرارى حيث بدا قطاع البترول فى تحويل العديد من القطاعات الاستهلاكية لاستخدام الغاز الطبيعى والغاز الطبيعى المضغوط فى وسائل النقل والمواصلات.

كما بدأت مصر فى تنفيذ مشروعات ممولة من مرفق البيئة العالمى لتسيير السيارات بالهيدروجين ومشروع اعداد التقرير الوطنى الأول ومشروع تقليل انبعاثات الغازات جاء ذلك خلال الكلمة التى القتها أمس وزيرة البيئة فى افتتاح ورشة العمل المصرية الأمريكية حول التغيرات المناخية العالمية التى تستمر لمدة ثلاثة أيام وتنعقد فى اطار مبادرة مبارك ـ آل جور.

واستعرضت الوزيرة الاستراتيجيات العالمية الخاصة بقضية تغير المناخ وقالت إن الهدف الأساسى لكل الجهود هو خفض غازات الاحتباس الحرارى خاصة من الدول الصناعية وهذه القضية تخص العالم كله لأن تأثيرها سيعود على الجميع . وأعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى ان اهتمام مصر بقضية التغيرات المناخية يعكس مدى التزامها بقضايا البيئة المعاصرة ليس على المستوى القومى فحسب وانما ايضا على المستويات الاقليمية والعالمية موضحا أن قضية التغيرات المناخية يتم تناولها من خلال ثلاثة محاور رئيسية هى الركائز والأبحاث العلمية والتأثيرات المتوقعة والسياسات .

شارك فى افتتاح ورشة العمل السفير الأمريكى بالقاهرة والدكتور ابراهيم عبد الجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١١ / ٥ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فى افتتاح ورشة تغيرات المناخ

شهاب يحذر من التأثيرات الضارة للتغيرات المناخية

نادية مكرم عبيد : الأولوية لنقل التكنولوجيا النظيفة

اكد د. مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمي على اهمية التعاون بين مصر وامريكا فى مجال الحد من التغيرات المناخية ونقل التكنولوجيا فى اطار مبادرة مبارك – آل جور.

وقال ان اهتمام مصر بهذه القضية يعكس اهتمامها بقضايا البيئة المعاصرة على مستوى العالم خاصة وان مصر من الدول التى تتعرض للاثار السلبية للتغيرات المناخية .مما يلقى عليها مسئولية التخطيط السليم لمواجهة هذه الظاهرة حتى لا تؤثر على قضية التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

جاء هذا فى الكلمة التى القاها امس فى افتتاح ورشة عمل التغيرات المناخية التى نظمها جهاز شئون البيئة وهيئة الاستشعار عن بعد بالتعاون مع هيئة حماية البيئة الامريكية وحضره السفير الامريكى فى مصر والدكتور ابراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة ولفيف من علماء مصر وامريكا.

واعلنت نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة ان الاولوية فى مصر لنقل التكنولوجيا النظيفة وبناء القدرات الوطنية فى مجال الحد من ظاهرة التغيرات المناخية.. وقالت ان مصر تنفذ العديد من المشروعات لمواجهة هذه الظاهرة.. كما اشادت بالتعاون المصرى الامريكى فى كافة المجالات البيئية التى يتم تنفيذها فى اطار مبادرة مبارك – ال جور واعلن السفير الامريكى الان كيرتز ان مصر من الدول المعرضة للآثار السلبية والمخاطر نتيجة ظاهرة التغيرات المناخية التى تؤثر على موارد المياه فى نهر النيل وتؤثر على غلة بعض المحاصيل وتآكل الشواطىء.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ / ٥ / ١٩٩٩

بسبب مخالفات البيئة:

وقف العمل بالشركة الاهلية للسيراميك بـ٦ اكتوبر

كتب محمد عبدالمقصود:

تقرر وقف مصنع الشركة الاهلية للسيراميك بمدينة ٦ اكتوبر عن العمل لحين استكمال توفيق اوضاعه البيئية. كانت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزير الدولة لشئون البيئة قد قامت بزيارة مفاجئة للمصنع منذ عدة أيام وتم تكليف الدكتور احمد حمزة كبير مستشارى الوزيرة بإعداد تقرير عن المخالفات البيئية به كما تم وضع اجهزة لرصد الملوثات فى المصنع واشار التقرير لوجود مخالفات تؤدى للتلوث مثل عدم تغطية المواد الخام المستخدمة فى التصنيع وعدم انشاء وحدة لمعالجة مياه الصرف الصناعى. وقد ارسلت وزيرة البيئة خطابات لوزير الاسكان ومحافظ الجيزة ورئيس الجهاز التنفيذى لمدينة ٦ اكتوبر لقطع المياه والكهرباء عن المصنع لحين استكمال عمليات التوفيق البيئى.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ / ٥ / ١٩٩٩

رئيس جهاز البيئة:

ارتفاع حرارة الكون ٠,٦ درجة خلال ١٠٠ عام

٥,٥ مليون دولار لمواجهة انبعاثات الغازات الضارة فى مصر

كتب محمد عبدالمقصود:

اعلن الدكتور ابراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة ان الدراسات العلمية اكدت ان درجة حرارة الكون ارتفعت خلال المائة سنة الماضية ٠,٦ درجة.. وان السنوات الخمس الماضية فقط سجلت اعلى ارتفاع فى درجات الحرارة نتيجة ظاهرة الصوبة الزجاجية او مايسمى بالإضرار الكونى الناتج عن تزايد انبعاثات غاز ثانى اكسيد الكربون و٥ غازات اخرى من الانشطة الصناعية.

جاء هذا فى المؤتمر الصحفى الذى عقده على هامش ورشة تغيرات المناخ التى ينظمها الجهاز بالتعاون مع هيئة الاستشعار عن بعد ووكالة حماية البيئة الامريكية وشاركه فيه مارك هامبل سفير امريكا فى مباحثات اتفاقية تغير المناخ العالمية ولجنة التنمية المستدامة بالامم المتحدة.

واكد رئيس الجهاز ان نصيب مصر من هذه الانبعاثات ضئيل جدا اذ يصل الى ٨٤ مليون طن فى السنة من هذه الغازات من اجمالى ٦ مليارات طن/ سنة ينتجها العالم.. ورغم ذلك فان مصر تنفذ العديد من المشروعات لتخفيض انتاجها من هذه الغازات منها مشروعات توليد الطاقة من المصادر الطبيعية مثل المياه والرياح والطاقة الشمسية.. وترشيد استهلاك الطاقة واستخدام الغاز الطبيعى فى النقل والانشطة الانتاجية والمنازل وقال السفير هامبل فى المؤتمر ان الولايات المتحدة الامريكية تعمل من خلال الشراكة مع دول العالم لايجاد حلول للتصدى لهذه الظاهرة الكونية التى تهدد الحياة على الارض.. وان الولايات المتحدة تمول مشروعا فى مصر للتقليل من فرص الانبعاثات هو مشروع تحسين هواء



د. ابراهيم عبدالجليل
مواجهة الغازات الضارة

القاهرة الذى يدعم استخدام الغاز الطبيعى فى وسائل النقل العام.

وقال ان مرفق البيئة العالمى لديه دعم من الدول الصناعية بلغ ٣ مليارات دولار لمساعدة الدول النامية على تنفيذ مشروعات تقليل انبعاثات غازات للاحترار الكونى.. وان مصر تنفذ من خلال المرفق مشروعا لتقليل انبعاثات الغازات من خلال ترشيد الطاقة بمبلغ ٥,٥ مليون دولار ومشروعا اخر لبحث امكانية الهيدروجين فى مصر واستخدامه كوقود نظيف للسيارات. وان وزارة الكهرباء تتفاوض حاليا لتنفيذ مشروع لتوليد ١٥٠ ميجاوات باستخدام الطاقة الشمسية والغاز الطبيعى بتمويل من المرفق.



بذور إسرائيلية حتى الموت

الشركات الصهيونية وراء البذور الفاسدة فى الإسماعيلية

الإسماعيلية محافظة زراعية ومشهورة بزراعة الموالح، حيث تبلغ مساحة الأراضى الزراعية «موالح فقط» ٥٠٪ من مساحة مصر.

والفلاح الإسماعيلي بالإضافة إلى شطارته فى الزراعة يبحث أيضاً عن الربح وتغطية التكاليف بأقل الأسعار، ومن هنا وجد تجار البذور الإسرائيلية مدخلاً مهماً إلى الزراعة فى الإسماعيلية، فأصيبت الأراضى بالبوار، وأصيب الأفراد بالفشل الكلوى والسرطان والأمراض المستعصية من جراء البذور المشعة.

وتؤكد المصادر الرسمية أن الإسماعيلية أصبحت خلال السنوات القليلة الماضية من أكثر محافظات مصر استخداماً للبذور والمبيدات الإسرائيلية من واقع المحاضر التى حررتها الرقابة على البذور فى الإسماعيلية، وأن ٩٠٪ من هذه التقاوى والمبيدات المضبوطة سوف تكون سبباً مباشراً فى الإصابة بأمراض السرطان والفشل الكلوى.

والحكاية بدأت فى عام ٨٠ وبشكل سرى جداً وغير معروف، ولم تكشف بشكل مخيف إلا فى عام ٩٠ حين بدأت الحكومة تنتبه فيه من خلال أجهزتها الرقابية لهذه «المصيبة» التى حلت على الزراعة فى الإسماعيلية.

وبدأت الحكاية بتقرير صادر عن المنظمة الدولية لمراقبة المبيدات BANA وهو يكشف النقاب عن أخطر عملية تهريب تقودها سلسلة من الشركات الصهيونية العالمية، حين قامت هذه الشركات بتهريب وتصدير أكثر من ١٢ مبيداً زراعياً مدمراً إلى مصر..

وكشفت هيئة المواد الوراثية التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة العالمية عن قيام إحدى هذه الشركات الإسرائيلية بتهريب مايقرب من ١٠ آلاف طن من الأسمدة والمخصبات الزراعية المحرمة دولياً إلى مصر خلال شهر نوفمبر ٩٠، وبعد هذا التاريخ بأيام قليلة تم إعدام ٣,٥ مليون شتلة موز بمشاتل «إمبابة» بعد إصابتها بمرض «النيماتودا»، وكشف المسئولون أن المشاتل الموبوءة كان يديرها مجموعة من الخبراء الإسرائيليين.

تداول غير مشروع

والأوراق الرسمية تؤكد أن أجهزة الأمن قامت بضبط أكثر من ٣١ طناً من تقاوى الطماطم والخيار والكنتالوب والمخصبات كانت فى طريقها إلى الإسماعيلية، وذلك خلال شهر نوفمبر ٩٢. وتؤكد الإحصائيات الرسمية الصادرة أيضاً من جهات أمنية أنه خلال عام ٨٩ فقط ضبط ٤٤٦ قضية تداول غير مشروع للمبيدات والمخصبات الإسرائيلية وضبط ١٨٩ طناً من المبيدات تصل أسعارها إلى حوالى مليونى جنيه.

وفى عام ٨٠ فوجئت لجنة الإرشاد الزراعى التابعة لمديرية الزراعة بالإسماعيلية بظهور أمراض فيروسية جديدة فى شتلات الفراولة بمنطقة «الفردان» وكشفت اللجنة أسباب ظهور الفيروس، وهى زراعة مساحات كبيرة من أراضى المنطقة كشتلات الفراولة الإسرائيلية.

وفى عام ٨٦ وبالتحديد فى شهر أغسطس اكتشفت إحدى لجان مديرية الزراعة بالإسماعيلية فى منطقة «الواصفية» وجود فيروسات جافة فى خراطيم الرى بالتنقيط فى بعض المزارع الخاصة بالمنطقة، حيث أكدت التقارير انتشار هذه الفيروسات بمجرد مرور المياه فى الخراطيم وانتقالها إلى جذور النباتات.

التهريب

كيف يتم تهريب هذه البذور؟ هذا السؤال يجيب عنه مصدر أمنى كبير، حيث أكد أن عمليات التهريب المستمرة لهذه البذور والتقاوى تتم على مستويين، الأول: من خلال مجموعة من الأعراب والتجار الذين يترددون على المناطق الحدودية مع



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/٥/١٩٩٩

إسرائيل وبعض الفلسطينيين فى قطاع غزة، وخاصة أن كيلو واحداً من هذه التقاوى أو البذور لايتطلب مجهوداً كبيراً، فالكميات قليلة والمكسب مربح جداً، والمستوى الثانى: من خلال عدد من الشركات الصهيونية التى تتعامل مباشرة مع كبار تجار البذور.

كما يؤكد المهندس حسام رضا من مديرية الزراعة بالإسماعيلية أن الدراسات الرسمية الصادرة عن وزارة الزراعة لم تتضمن أى صنف إسرائيلى باستثناء صنف واحد وهو «جاليا» فى قائمة الممنوعات، وكانت بعض المصادر قد كشفت منذ فترة عن استخدام عدد من الأنفاق الموجودة على الحدود المصرية الإسرائيلية فى تهريب السلاح والمخدرات والبذور أيضاً فى الفترة الأخيرة.

والواقع يؤكد أن هناك أصنافاً عديدة موجودة فى السوق من أهمها «أوريت» فى محصول الطماطم و«نعمة» ورافيد وTYZO علاوة على صنف «دليلة» فى الخيار و«جاليا» فى الكنتالوب.

ويؤكد صاحب أحد محال بيع البذور فى الإسماعيلية أن سبب إقبال التجار على بيع هذه البذور هو هامش الربح الكبير، والذى يصل إلى ٥٠٪ من سعر الكيلو جرام الواحد بالإضافة إلى أن الشركات الإسرائيلية لا تأخذ أثمان هذه المبيدات إلا بعد البيع بفترات ودون أى فوائد.

وفى قرية الواصفية كانت «الأهالى» تناقش الفلاحين حول كارثة محصول البطاطس، فأكد الجميع أن شراء التقاوى كان من أحد المحال الذى ثبت تعامله مع الشركات الإسرائيلية، وإن الأراضى تدهورت تماماً بعد تدهور محصول البطاطس، وأضاف عدد كبير من «فلاحى الواصفية» إن شكواهم إلى مديرية الزراعة لم تلق أى اهتمام حتى الآن.

ومن هذا يتبين أن التقاوى المهربة تتركز على محاصيل «الخيار والطماطم والكنتالوب والفلفل والبطيخ»، وقد شهدت هذه المحاصيل تدهوراً كبيراً لإصابتها بأمراض فيروسية يصعب علاجها.

قطاع الزراعة

ورفعنا هذه الإحصائيات والتقارير إلى رئيس قطاع الزراعة المهندس غريب أبوالرجال، حيث أكد أن مشكلة البذور المهربة من إسرائيل عبر الحدود فى غاية الخطورة، وهى مثلها مثل تهريب «المخدرات» ومايتم على رقابة المخدرات يتم على البذور، وأضاف: قمنا فى الفترة الأخيرة بتشديد الرقابة على منافذ البيع بالنسبة للبذور بالاشتراك مع مباحث التموين وشرطة المسطحات المائية.

ويؤكد رئيس قطاع الزراعة بالإسماعيلية أن المسئولية تقع على عاتق الفلاح الإسماعيلى وتتمثل فى أنهم يقومون بزراعة بذور مجهولة الهوية فى الوقت الذى تقوم المديرية بتوزيع بذور وتقاوى رسمية على الفلاحين، والمديرية ليست مسئولة عن تعاملات الأفراد مع بعض المحال أو التجار، ولكنها مسألة شخصية يتحملها الفرد مع من تعامل معه. مثلما حدث بالنسبة لمحصول البطاطس فى الواصفية والفردان وغيرها. البذور التى استعملها المزارعون ثبت أنها غير صالحة وليست من المديرية، فماذا بوسعنا أن نفعل؟

.. وحتى الآن لا تزال القضية مقلقة ولايزال الخطر قائماً، والمطلوب باختصار شديد حل سريع وفورى، أولاً بتحريم وتشديد العقوبة على مهربى هذه البذور والتقاوى والمتاجرين فيها. وتوعية الفلاحين بمخاطر استخدام هذه البذور...؟ لكى نحافظ على ثرواتنا القومية.

الأهالى / ٤/١٠/١٩٩٥



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/٥/١٩٩٩

تقويم برنامج قياسات تلوث الهواء في مصر بالتعاون مع الدنمارك

كتبت - سالى وقائى:

تعقد غدا ورشة العمل الخاصة بعرض نتائج قياسات تلوث الهواء بمصر والتى ينظمها برنامج الرصد والمعلومات البيئى بجهاز شئون البيئة بالتعاون مع هيئة المعونة الدانماركية بمناسبة مرور عام على بدء البرنامج.

وصرح الدكتور ابراهيم عبد الجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة بأن الورشة ستناقش أوراق العمل الخاصة بما تم إجراؤه من قياسات لانبعاثات تلوث الهواء خلال العام والأماكن التى تم القياس فيها مع عرض أهم مشكلات تلوث الهواء بالقاهرة. مشيرا إلى أنه سيتم كذلك بحث بنود قانون البيئة رقم ٤ لسنة ٩٤ الخاصة بحدود نوعية الهواء مع مناقشة إجراءات قياسات الهواء التى تمت بالتعاون مع مشروع تنقية هواء القاهرة وهيئة المعونة اليابانية وبحث الوضع فى المستقبل وكيفية الاستفادة من قواعد البيانات الخاصة بتلوث الهواء فى إصدار تقارير دورية عن حالة الهواء فى مختلف محافظات مصر.

وحدة استقبال من الأقمار الصناعية لرصد المتغيرات المناخية

كتب ـ عادل اللقاني:

اكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمى انه يتم تركيب وتشغيل وحدة استقبال أرضى لبيانات القمر الصناعي «سى ويفز» لرصد العديد من الظواهر المناخية والتنبؤ بالتغيرات على المستوى الاقليمي والدولي.

واوضح الدكتور عادل يحيى رئيس الهيئة القومية للاستشعار عن بعد ان الهيئة تقوم حاليا ببناء قواعد بيانات رقمية باستخدام تكنولوجيا الاستشعار ونظم المعلومات الجغرافية لتشمل مصادر الثروة الطبيعية واستخدام الأراضي والمخاطر الصحية والطبيعية. واوضح الدكتور فاروق الباز عالم الفضاء المصرى الذى وصل امس الى مصر فى زيارة تستغرق اسبوعا واحد ـ ان هناك تطورا كبيرا في تكنولوجيا الاستشعار واستخدام البيانات الفضائية حينما قامت الدول الكبرى باطلاق خمسة اقمار صناعية اخيرا ذات تقنية عالية منها القمر الامريكي.



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٣ / ٥ / ١٩٩٩

في ندوة مستقبل البيئة بالفيوم:

زراعة ١,٥ مليون شجرة للحد من التصحر

ضرورة وضع سياسة وطنية للعمل البيئى

لم يعد مفهوم الحفاظ على البيئة مقصورا على مجرد شعارات تنادى بحق الانسان فى أن يحيا ويمارس حياته فى بيئة نظيفة خالية من التلوث وإنما امتد هذا المفهوم وإتسع نطاقه لنكتشف أن الحفاظ على البيئة يعنى ضمان تنمية ناجحة متزايدة بمرور السنوات على جميع المستويات البشرية والزراعية والإقتصادية كما يعنى ضمان مستقبل وصحة افضل للأجيال القادمة.

ولكى تكون الجهود المبذولة فى مجال البيئة مثمرة فلابد من التعاون بين العديد من الجهات التى يتعلق جزء من نشاطها بالبيئة وهذا التعاون يشمل أيضا التعاون بين الدول والمؤسسات الدولية.

وهو ما تناولته ندوة مستقبل وتطوير البيئة التى عقدت بمحافظة الفيوم برئاسة المحافظ محمد حسن طنطاوى وحضور العديد من الشخصيات المهتمة والعاملة بمجال البيئة.

واكد المحافظ فى كلمته لافتتاح أعمال الندوة حرص المحافظة على تشجيع أية جهود تحقق إضافة جديدة للبيئة بالفيوم وأوضح أن هناك خطة طموحة للتشجير يجرى تنفيذها منذ عدة سنوات للحد من مشكلة التصحر ونجحت الخطة فى زراعة حوالى مليون ونصف شتلة على مستوى المحافظة كما يتم سنويا زراعة ١٠٠ الف شتلة فى عروتى أكتوبر ومارس لمواكبة الزيادة السكانية.

واضاف المحافظ ان مشكلات بحيرة قارون باعتبارها محمية طبيعية ومنطقة جذب سياحى وبيئى تم وضعها فى الإعتبار واهم هذه المشكلات زيادة معدل الملوحة بها وهناك خطة تم وضعها مؤخرا لدراسة المشاكل البيئية ووضع تصور لحلها.

كما أن هناك منحة إيطالية تتم الإستفادة منها فى تطوير منطقة وادى الريان وتجهيزها كمنتجع سياحى وبيئى رائع.

ومن جانبه اكد الدكتور عيسى درويش سفير سوريا بالقاهرة ورئيس مجلس الامناء للمركز العربى للدراسات والوعى البيئى وضيف شرف الندوة اهمية غرس مفهوم الحفاظ على البيئة فى عقل الطفل الصغير وهو ما يعتبر مسئولية الأسرة وأيضا المدرسة فالبيئة ليست عمل الدولة فقط واشار إلى أن وزراء البيئة العرب اختاروا شعارا يحمل هذا المعنى بعنوان [البيئة تربية ومسئولية].

وقال انه بالرغم من زيادة الوعى بقضايا البيئة عن السنوات الماضية إلا أننا لم نصل بعد لدرجة الاهتمام المناسب لخطورة قضايا البيئة على حياتنا ومستقبل التنمية فى كثير من مجتمعاتنا العربية.

واضاف السفير السورى اننا نفتقد لسياسات وطنية للبيئة تنبع من مصالحنا وطبيعة مشكلاتنا البيئية لا من مشكلات الغرب الذى يحاول دائما أن يفرض علينا سياساته البيئية ويصدرها إلينا بما يتناسب مع مصالحه هو مثلما قيل ان دول العالم الثالث بها أكبر مصادر للتلوث والواقع ان دول الغرب المتقدم لها مشكلاتها البيئية الخطيرة كالنفايات وخلافه وتساءل لماذا لا نحاول وضع سياسة عربية للبيئة خاصة اننا نمثل كافة مقومات البيئة الرائعة من شمس وارض ومناخ والعنصر البشرى.

واكد السفير عيسى درويش ان هناك اخطارا قادمة اكدتها المؤتمرات والبحوث مثل خطر التصحر وخطر نقص المياه حيث ستصبح قطرة المياه أغلى من قطرة البترول فيجب ان نتعلم وبسرعة كيفية الحفاظ على الثروات الطبيعية وحمايتها من الإنقراض بسبب الإسراف مشيرا إلى أن البترول سينفذ بالدول العربية خلال ٥٠ أو مائة عام فماذا بعده؟.

واثنى السفير السورى على جهد وزيرة البيئة فى الإصرار على تخليص نهر النيل من التلوث وقال إن المهمة كانت شاقة وتبدو مكلفة للغاية ولكن مشوار الالف ميل يبدأ بخطوة وهكذا يجب أن نعلم أن الاستثمار فى مجال البيئة ليس مضيعة للوقت او المال لأن ذلك يعنى الحفاظ على اعمار الناس وصحتهم وصحة الأجيال القادمة.

ومن ناحية أخرى أوضح الدكتور مجدى علام مدير عام فرع القاهرة الكبرى والفيوم برئاسة مجلس الوزراء ان الفيوم لها طابع بيئى خاص ولها ايضا مشكلاتها البيئية المتنوعة التى تتفق مع تعدد بيئاتها الصحراوية والمائية والزراعية خاصة أن الفيوم بها مسطحان مائيان كبيران هما بحيرة قارون ووادى الريان ولهما مشكلات بيئة المناطق الساحلية الداخلية.

واشار إلى أن محافظة الفيوم كلها تعانى من ارتفاع منسوب المياه الجوفية الذى يظهر اكثر فى المنازل بالقرى مع قلة شبكات الصرف الصحى وكثرة استخدام مياه الشرب وقال إن هناك برنامجا طويل المدى للسيطرة على هذه المشكلة يجرى تنفيذه بالاتفاق مع المحافظة.

كما أوضح أنه بالرغم من أن النشاط الصناعى مرخص إلا ان هناك انشطة مثل بعض مصانع الطوب وإنتاج الفحم فى حاجة لتوفيق أوضاعها.

ايضا تعرض الدكتور مجدى علام لمشكلة القمامة بالفيوم حيث تنتج ١٢٠ طن قمامة يوميا ومازالت إمكانيات نقل وجمع القمامة ضعيفة بالنسبة لهذا الكم وهو ما يحتاج لمزيد من الجهد من الجمعيات الأهلية والقطاع الخاص.

واكد ان الفيوم تعتبر من أقل المحافظات تلوثا وتتمتع بموارد طبيعية غنية ترشحها لان تكون محافظة تقدم خدمة للسياحة البيئية بمصر.

الفيوم ـ علا عامر



المصدر: الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٢/ ٥/ ١٩٩٩

فقدنا العين.. والرئتين.. والمكانة الدولية:

حلوان تصرخ: انقلوا هذه المصانع إلى الصحراء

١٠٠ مدخنة تضخ سمومها يومياً.. والتلوث يتجاوز كل الحدود!

ضعفت الابصار.. وتحجرت الانفاس داخل الرئة.. وقصرت القامات.. وفقدنا مكانة دولية مرموقة. كانت في يوم من الايام واحدة من الواحدات التي ترنو اليها انظار بني الانسان في شتى بقاع الارض.. كانت في زمن تولى عنها مزارا رئيسيا بل كانت من المرغبات الجاذبات في البرامج السياحية للأجانب.. كانت حلوان.

في واحد من صفوف المرحلة الاعدادية كنا ندرس في اللغة الانجليزية موضوعا باسم حلوان كانت اهم عناصره ان هذه المنطقة واحدة من اشهر مناطق الاستشفاء في العالم.. كانت حلوان - كما كنا ندرس - تتمتع بمزايا عديدة أهمها جوها الجاف النقي وعيونها الكبريتية التي ترسل من باطن الارض ماء يشفي امراضا وقفت امامها الادوية والمركبات الكيميائية عاجزة. واذكر ان احدنا سأل مدرس اللغة الانجليزية عن اهمية دراسة مثل هذا الموضوع فأجابه: حتى تعرف شيئا عن بلدك وتقتنع به.. ولانها منطقة جذب سياحي فتستطيع ان تقول للاجانب اذا قابلتهم الكثير عن مميزات حلوان.. فماذا نقول لهم اليوم؟

تحقيق:
مصطفى شفيق

في حلوان اليوم ٥٠ شركة تضم اكثر من ٦٠ مصنعا تتسابق في اعدام البيئة وسكانها وتدمير جزء كبير جدا من الثروة الاقتصادية وهو الثروة البشرية عماد اي خطة من خطط التطوير.

هذه الشركات بينها ٣ مصانع للاسمنت فقط تهاجم اتربتها المتساقطة انفاس بني البشر من السكان المحيطين بهم بحوالي ٥٠٠ طن شهريا من الاتربة المتساقطة اما الاتربة العالقة فقد وصلت كثافتها في الهواء الى ٢٠٠ ميكرو جرام لكل متر مكعب من الهواء الذي يتنفسه الناس بينما النسبة المسموح بها عالميا لا تتخطى ٢٠ ميكرو جراما لكل متر مكعب من الهواء.

هذه المصانع التي بدأت في غزو حلوان بدءا من طرة شمالا حتى التبين جنوبا وهي تحمل اكثر من ١٠٠ مدخنة تتنافس في اخراج الادخنة وعوادم الاحتراق والانتاج حتى رفعت نسبة الشوائب العالقة في الهواء الى ارقام تجاوزت معها كل الحدود الآمنة والخطيرة التي حددتها وزارة الصحة المصرية متجاوزة ما حددته منظمة الصحة العالمية.

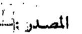
والكلام عن التلوث في حلوان او جنوب القاهرة لم يتوقف ولن يتوقف الا اذا تحركت الاجهزة المسئولة بالدولة تحركا مسئولا وحقيقيا.. والا اذا اتخذت الدولة والمسئولون فيها قرارا قويا وجريئا! إما بنقل المصانع التي تحرق قلوب الناس او بنقل البشر والسكان خارج نطاق الاتربة المتساقطة والعالقة.

والحديث الذي يذكره المسئولون عن الاستحالة الاقتصادية لنقل المصانع وعن الاستحالة الاجتماعية لنقل السكان خارج مرمى المداخن أمر غير مقبول لان مقابله المنطقي ما تخسره الدولة من ارتفاع كبير في نفقات العلاج التي يتكبدها سكان هذه المناطق والتي تزيد على المليار جنيه سنويا.. بالاضافة الى النتاج الطبيعي للسكنى بجوار هذه المصانع والذي يؤدي الى ارتفاع نسبة التخلف العقلي والاصابة بالامراض وهو ما ينتج عنه افراد غير قادرين على العمل والانتاج او قوى بشرية معطلة - وليست عاطلة - يزداد بها العبء الذي يحمله الاقتصاد القومي من العاطلين الذين زاد عددهم الى حوالي ٥ ملايين عاطل - حقيقي واعتباري.

اذا اضفنا الى عمليات تلوث الهواء في منطقة حلوان بحدودها عملية تلوث مياه النيل بما تصرفه هذه المصانع - الحكومية بالذات - من مخلفات سائلة ونصف سائلة سواء عن طريق المصرف المكشوف فيما يعرف في حلوان بالبحيرة الحمراء او المصرف شبه المغطى في مخرات السيول فإننا نجد ان نقل المصانع هو الاجدى والأولى بالرعاية.. خاصة اذا وضعنا في الحسبان تكاليف عمليات لابد من اجرائها لهذه المصانع من عمليات التجديد والاحلال.. او تنفيذ الشائعات التي يحلو للمسئولين اطلاقها بين الحين والحين عن تركيب فلاتر ومرشحات هواء لمداخن هذه المصانع والتي بدأت الدراسة فيها منذ حوالي عشرين عاما ولم تنته به واظنها لن تنتهي.

والحديث عن نقل المصانع الموجودة في حلوان يأخذه البعض مأخذ الدعاية وأحيانا واحدا من اسس المزايدة الانتخابية في الاشهر الاخيرة من نهايات البرلمان. والذي لا يعرفه هؤلاء واولئك ان هذه المصانع الموجودة في حلوان تسببت في خسائر غير منظورة للاقتصاد القومي ربما تتوازى مع ما حققته من مكاسب عن طريق التأثير طويل المدى على الثروات والقوى القومية خاصة العنصر البشري والذي اصبح من اهم عناصر القوة في اقتصاديات العديد من الدول.



المصدر: 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ: ١٧ / ٥ / ١٩٩٩

والذى لا يعرفه هؤلاء واولئك انه بسبب هذه المصانع تجاوزت نسب التلوث فى الهواء جميع الحدود المسموح بها وغير المسموح وحتى حدود الخطر وان حلوان فقدت واحدة من اهم ميزاتها وهى عيونها الكبريتية التى اصبحت غير صالحة للاستخدام الآدمى بعد ان اثبتت التحاليل ان نسبة الرصاص فيها ارتفعت ١٢ ضعفا عن الحد المسموح به عالميا، وان نسبة الزئبق ارتفعت الى ١٥ ضعفا ونسبة الفينول وصلت الى ٢٢٥ ضعفا اما نسبة الشوائب الداكنة فقد تخطت ٤٠ ضعفا وكلها مواد سامة من النوع الثقيل التى لا يستطيع جسم الانسان التعامل معها سواء بالمقاومة او بالطرد فيستسلم لتأثيرها فورا.

هذه العوامل كلها دفعت حلوان التى كانت تحتل المركز الرابع بين مدن العالم صاحبة الهواء النقى والتى ينصح بها خبراء الصحة للاستشفاء حتى خرجت حلوان من هذه القائمة التى تضم ١٥ مدينة على مستوى العالم اجمع. ليس منها فى منطقة الشرق الاوسط الا ثلاث فقط كانت حلوان على راسها.

وبعد فإن موضوع نقل المصانع من حلوان مازال مطروحا للتنفيذ بعد ان فات وقت النقاش دون قرار.. فماذا انتم فاعلون؟

يقول مصطفى منجى عضو مجلس الشعب ورئيس اتحاد عمال حلوان هناك صعوبة بالغة فى اتمام عملية النقل.. صعوبة من الناحية الاقتصادية لان حلوان بها حوالى ٦٠ مصنعا فى مختلف مجالات التصنيع.. هذه المصانع تضم بين جدرانها حوالى نصف مليون عامل وهو ما يعنى نصف مليون اسرة ومتوسط الاسرة خمسة افراد وهو ما يعنى ٢,٥ مليون فرد وهذه هى الاستحالة الاجتماعية يجب نقلهم الى ٢,٥ مليون مسكن مناسب وعلى بعد مناسب من اماكن عملهم حتى لا ترتفع ميزانيات نقلهم يوميا يستتبعه ذلك من انشاء طرق او صيانتها او كليهما معا..

اما عن البديل المطروح فهو الاقرب الى التنفيذ ويتلخص هذا البديل فى وقت عمليات الاحلال والتجديد فى هذه المصانع حتى ينتهى عمرها الافتراضى وتتوقف عن العمل. فى الوقت نفسه يمكن استخدام مخصصات الاحلال والتجديد فى اقامة تجمعات سكانية وصناعية فى مناطق بعيدة يتم دراستها من جميع النواحى البيئة والتكنولوجية.

ويقول الدكتور على عوض حسن الخبير بمنظمة العمل الدولية: عملية نقل مقر العمل لا ترتب للعامل على صاحب العمل اية حقوق الا توفير وسيلة النقل او دفع تكاليف الانتقال فى صورة بدل انتقال. وليس للعامل ان يعترض على نقل محل عمله طالما التزم صاحب العمل بهذا. اما عملية نقل المصانع الكبرى فهى تدخل تحت نظرية الامير فى القانون الادارى والتى بمقتضاها يتم هدم المبانى السكنية لبناء كوبرى مثلا تحقيقا للنفع العام.. ولما كانت عمليات نقل مصانع حلوان الى مناطق بعيدة ضرورة تدعو اليها المنفعة العامة فإن هذه العملية واجبة التنفيذ طبقا لهذه النظرية التى تقدم المصلحة العامة لجميع المواطنين على مصلحة فئة منهم.

ويقول الدكتور حازم الشافعى: فى مصانع حلوان حوالى ٦٣٠ الف عامل منهم حوالى ٩٠ الفا بشركة مصر حلوان وحوالى ٢٠ الفا فى الحديد والصلب وحوالى ٨ الاف فى النصر للسيارات وتضم المصانع الحربية حوالى ٣٥ الف عامل. ومصانع الاسمنت بها حوالى ٢٥ الف عامل وهكذا يتوزع العمال بين المصانع. ويكفى ان تعلم ان الدراسات اثبتت ان التربة الزراعية فى حلوان ترتفع فيها نسبة مركب الدايوكسين الذى يكفى الجرام الواحد منه للقضاء على خمسة الاف مواطن فى لحظات معدودة.

ويضيف الدكتور الشافعى: اذا كانت القاهرة الفاطمية اشتهرت بمآذنها الألف التى تضفى عليها جلالا وجمالا فإن حلوان هى بلد المائة مدخنة، التى تضفى عليها كثيرا من التفرد والخصوصية والدمار.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣/٥/١٩٩٩

البحيرة

أجهزة لقياس تلوث البيئة

فاروق التلاوى

تم امداد محافظة البحيرة بالاجهزة الفنية الخاصة بقياس التلوث وقررت وزارة شئون البيئة اعداد دورات تدريبية لاعضاء ادارة البيئة بالمحافظة على استخدام الاجهزة

اكد الدكتور فاروق التلاوى محافظ البحيرة، ان ادارة البيئة بالمحافظة ستلتزم بكافة التعليمات الخاصة بحماية البيئة، خاصة ان الاجهزة الحديثة اصبحت متوفرة لديها



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧/٥/١٩٩٩

فى مؤتمر يوم البيئة بسوهاج:

استراتيجية لإدارة المخلفات الصلبة وتقويم الأثر البيئى بالمناطق الصناعية

محطات رصد بيئى متطورة بالمحافظات لمواكبة المتغيرات الاقتصادية

متابعة:
أحمـــد عامـــر
محمد مطاوع علام
أبو العباس محمد

أوصى مؤتمر «يوم البيئة بسوهاج» والذى نظمته مؤسسة الأهرام بالتعاون مع المحافظة تحت رعاية الأستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير الاهرام واللواء احمد عبد العزيز بكر محافظ سوهاج بضرورة إعداد استراتيجية وبرامج لادارة المخلفات الصلبة وتقويم الأثر البيئى بالمناطق الصناعية بحى الكوثر بصفة خاصة وتجهيز برامج للمراجعات الصناعية للمصانع القائمة لتوفيق أوضاعها والعمل على زيادة الوعى البيئى لدى القائمين على العمل البيئى بالمحافظات والوحدات المحلية بالمراكز والأحياء ومديريات الخدمات والمصالح والمصانع.

كما أوصى المؤمر الذى أشرف على تنظيمه وحدة الاعلام البيئى بمعهد الأهرام الأقليمى للصحافة وحضره الدكتور صلاح مدكور ممثلا لجهاز شئون البيئة والدكتور مجدى علام ممثلا لوزارة الدولة لشئون البيئة ورئيس قطاع شئون البيئة بالقاهرة الكبرى والدكتور احمد عبد الوهاب استاذ علم التلوث بجامعة الزقازيق والدكتورة هويدا مصطفى مشرف وحدة الاعلام البيئى ممثلاً لمؤسسة الأهرام واللواء خليل مخلوف مديرا من سوهاج بضرورة الاستفادة من الخبراء الاجانب والاستشاريين بجهاز شئون البيئة لتطوير وتحسين إدارات وأقسام البيئة بالمحافظات والمدن والقرى للتعريف بالمشكلات البيئية وتوصيفها توصيفاً دقيقاً ووضعها ضمن الأولويات عند التنفيذ بالاضافة إلى زيادة الوعى لدى الموظفين وذلك من خلال المشاركة الإيجابية مع الجهات التنفيذية

وأوصى المؤتمر أيضا بضرورة إعداد الأجيال المتعاقبة ودفعها للحياة العامة والخاصة وفقاً لأسس وضوابط العمل المعرفى والبيئى الإجراء التجارب والكشوفات والابتكارات العلمية ومكونات النظم البيئية ثم وضع الاقتراحات والنظريات والتوجيهات التى يضع على أسسها المسئولون فى الدولة القوانين التى تحافظ على البيئة الى جانب إصلاح النظم البيئية وتنميتها تكنولوجيا

وقال اللواء احمد عبد العزيز بكر محافظ سوهاج إن المحافظة نتيجة حرصها الشديد على البيئة وانجازاتها المميزة فى هذا المجال مؤهلة لأن تكون محافظة صديقة للبيئة

وأضاف أنه تم تشكيل لجنة من أساتذة كلية الهندسة بجامعة أسيوط وخبراء جهاز شئون البيئة والاستشاريين الأجانب لوضع خطط إدارة المنطقة الصناعية بحى الكوثر بيئياً فى ظل إقامة المزيد من المشروعات الصناعية المدعمة بجوانب إيجابية على البيئة بالأضافة إلى صياغة نموذج يحتذى به فى المناطق الصناعية الجديدة .

وأكد الدكتور إبراهيم عبد الجليل رئيس جهاز شئون البيئة فى كلمته التى القاها نيابة عنه الدكتور صلاح مدكور مدير الإعلام والتوعية الشبابية والطلابية.

ان الجهود التى تبذلها مؤسسة الأهرام متمثلة فى وحدة الإعلام البيئى تؤكد ضرورة تضافر جميع الجهات المعنية بقضايا البيئة مؤسسات اعلامية كانت أو صناعية أو تنفيذية خاصة أن تجربة تنظيم الأهرام يوما للبيئة، بالمحافظات يؤكدا اهمية الدور الذى يلعبه الإعلام فى تبسيط المفهوم البيئى والالتحام مع الجماهير العريضة فى جميع ربوع مصر

وأضاف الدكتور مجدى علام رئيس قطاع شئون البيئة بالقاهرة الكبرى أن إدخال البعد البيئى فى كافة أنشطة المحافظة ووجود وحدة لبحوث وإدارة البيئة بكل المديريات وخاصة المديريات التى لها علاقة مباشرة بالعمل البيئى مثل الزراعة والصحة والقوى العاملة والطب البيطرى والمرور والمرافق ينشط العمليات البيئية ويرتقى بمستوى إدائها وفاعليتها .

واشار الدكتور فوزى برعى المشرف على مركز البحوث الأقليمى بسوهاج إلى ضرورة إعداد دراسة لميا ه مجرى نهر النيل وفرروعه لمعرفة مدى تأثير الملوثات الصناعية والزراعية والصرف الصحى على البيئة وحياة الانسان وجميع الكائنات الحية وعلاقتها بالصحة والمرض .

كما طالب المحاسب أحمد أبو زيد رئيس جمعية المستثمرين بالمحافظة بضرورة أنشاء إدارة مركزية فى كل محافظة لأدارة شئون البيئة تكون مهمتها التصدى للمشكلات البيئية القائمة بالمناطق الصناعية والاستفادة من تجارب الدول الاخرى فى مواجهة هذه المشكلات.

وأكدت الدكتورة هويدا مصطفى أن فعالية الاعلام لاتتحقق دون إيجاد الية اعلامية قادرة على نشر الوعى وإثارة الأهتمام بقضايا البيئة ومؤسسة الأهرام إيمانا منها بالدور التنموى للاعلام حرصت على إنشاء وحدة متخصصة للاعلام البيئي تستهدف إعداد كوادر إعلامية على المستويين المحلى والدولى لديها القدرة العلمية على طرح القضايا البيئية بمفهوم بسيط إلى جانب بناء وتطوير الصلات والروابط بين موسسة الأهرام والنخبة المصرية والمؤسسات الأهلية فى إطار خطاب أعلامى بيئى ناضج ومتطور يواكب المتغيرات الحديثة .

وفى نهاية المؤتمر أهدت مؤسسة الأهرام دروع تكريم لمحافظ سوهاج ومدير الأمن والدكتور عز الدين رشاد نائب رئيس جامعة جنوب الوادى والحاصل على جائزة روبرت ولش والتى حصل عليها من قبل الدكتور أحمد زويل كما أهدت المؤسسة درعا للدكتور فوزى برعى وذلك لدورهم فى دعم قضايا البيئة والتنمية



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٤ / ٥ / ١٩٩٩

القضية وأبعادها

لكونها اصبحت او كادت ان تكون امرا واقعا من الاهمية التعامل معه مبكرا - فكرا وعملا وسلوكا - فإن العولمة لم تعد هاجس المنظرين فحسب وإنما اصبح الحديث عنها ملكا لكل من يهمه الأمر من المفكرين والمثقفين والعلماء والمتخصصين عندما يتخوف احدهم من تجاوز الظاهرة (العولمة) إلى عقائد او مسلمات مقدسة او خطوط حمراء او حقوق مكتسبة او ثوابت محددة سلفا.

وليس أصدق من هذا من مقال المفكر الإنسانى المعروف د. يحيى الرخاوى الذى خص به صفحة «قضايا وآراء» وكتبه فور إطلاعه على صفحة يوم الجمعة الماضى مستثمرا التراكم المعرفى لديه مضيفا نقطة جوهرية تتمحور حول العولمة ونوعية الحياة، ومتسائلا: هل يمكن أن يظل الإنسان إنسانا إذا هو تمادى فى صياغة حياته المعاصرة بمزيد من التقنيات والإمكانات الجديدة وفى الوقت نفسه راح يهمش حقيقة وجود الله فى كل مكان وزمان تهميشا يهدد بفقد توازن الإنسان فالانقراض؟ ام انه قد آن الأوان لإفاقة شاملة فى الوقت المناسب لكى نعد برمجياتنا ونحن نضع هذا المتغير الرائع (أن الله موجود) فى الحساب؟ وفى إجابته عن هذا التساؤل المهم يحاول د. يحيى أن يرتقى بوعينا وفعلنا إلى مسئوليتنا عن وجودنا وعن نوعية هذا إذا كان لنا أن نختار ما فضلنا به الله وهو الوعى بما نحن فيه ومن ثم الإسهام فى اختيار ما يمكن ان نكونه، وإلا فسوف نستدرج إلى التسليم ضمنا بموقع العقيدة والإيمان كإضافات اختيارية (مثل كماليات السيارات) يمكن أن يتحلى بها من يشاء بعض الوقت مؤكدا ان وجود الله سبحانه وتعالى كمتغير فاعل طوال الوقت هو الجوهر الذى ينبغى ان نعتنى باستعمال الأدوات الأحدث لبرمجته بطريقة تميزنا نحن، مطالبا ببرامج ومبرمجين يضعون ماهية الإنسان الممتد فى الاعتبار فيصيغون لنا ادوات اختبار تصنف إنجازاتنا الفردية والجماعية لنعرف اولا باول إذا كانت فى الاتجاه الصحيح الذى يعمق إنسانية الإنسان أم انها تتعملق فى ذاتها كوسيلة بلا هدف واضح أو لهدف هدام؟ وغاية ما يحذر منه د. يحيى هو اننا فى حديثنا عن العولمة نركز على الوسائل دون الغايات منها ونهتم بسرعة وكم الإنجاز على حساب نوع وامتداد الوجود ولعلى أختصر رسالة د. يحيى فى مقاله القيم بمقولة: إنه ليس بالوسائل وكم الإنجاز وحده تحيا العولمة او ترقى نوعية الحياة.

ومن تجليات العقيدة والإيمان ونوعية الحياة إلى المياه كشريان من شرايين الحياة يعالج د. ضياء الدين القوصى اهم محاولات عولمة الحياة باستحداث سوق لها تمكن الدول التى لديها القدرة المالية من الحصول على الماء والتنعم باستخداماته بينما يضطر الضعفاء والمحتاجون إلى بيع مياههم فى السوق كحال بيع الفقراء لدمائهم لبنوك الدم او لمصاصى الدماء إن صح التعبير.ويكشف د. ضياء الأساليب الخفية لعولمة المياه التى وصلت إلى حد تقنين بعض منها فى اتفاقات دولية،هذا إلى جانب محاولة خلط اوراق المياه (فى حوض النيل) باوراق سياسية اخرى لتحقيق مطامع مادية على حساب الحقوق التاريخية المكتسبة لدولتى المصب. ويدافع د. ضياء عن حقوق مصر المائية المشروعة فى مواجهة الذين يحاولون التستر وراء شعار العولمة ويعنى هذا ان د. ضياء يضع خطا احمر امام تجاوزات العولمة إلى حقوقنا المشروعة.

ويأتى مقال د. عادل ابوزهرة ليطرح مسالة البيئة فى ظل العولمة مقررا انها تذهب ضحية على مذبح العولمة فاحوالها تتعرض للتدهور لأن مفهوم علاقة الإنسان بالبيئة يندرج فى إطار نفعى صرف موجه نحو الاستغلال الاقتصادى وحده. ومن هنا يؤكد د. عادل أهمية الترويج للتنمية المستدامة باعتبارها النموذج الذى يقدر الحياة البشرية فى حد ذاتها معتبرا ان الحفاظ على البيئة هو اقوى حجة كى تكون التنمية مستدامة او قابلة للاستمرار وان حماية البيئة هى التى تضمن فرصا للأجيال المقبلة تماثل تلك التى نعمت بها الأجيال السابقة.

أحمد يوسف القرعى



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ / ٥ / ١٩٩٩

البيئة .. ضحية على مذبح العولمة

د.عادل أبوزهرة

استاذ العلوم السلوكية

من المؤكد انه توجد علاقة وثيقة بين مفهوم العولمة والسياسات المترتبة على هذا المفهوم وبين البيئة، فالعولمة اصبحت تعنى بالنسبة لكل من تناولوا هذا المصطلح بالشرح والتحليل انهيار الجسور وزوال الأسوار التي كانت تعزل الدول عن بعضها بعضا، فالتغيرات التي حدثت في العالم خلال العقدين الماضيين يسرت حركة انتقال وتداول السلع ورءوس الأموال والأفكار والمعلومات بين الأمم المختلفة، كما يسرت حركة انتقال الناس.

ولقد اسهم في هذا التيسير التقدم الهائل في وسائل النقل والمواصلات والإتصالات وحفظ وتخزين وتشغيل وتداول المعلومات بالاضافة إلى السرعة الفائقة التي يتم تداول الأخبار بها، فقبل عدة عقود كانت بعض الدول لاتعرف إلا النزر اليسير عما يحدث ويجرى فى دول أخرى، لكن بعد ظاهرة العولمة أصبح كل الناس فى كل مكان يتداولون في احاديثهم نفس الموضوعات العادية.

وأكثر مايثير الانتباه فى ظاهرة العولمة هذه أنها حولت العالم إلى سوق كبيرة كل شيء يباع فيها ويشترى، وتتحكم فى حركة هذه السوق مجموعة من الشركات العملاقة عابرة الجنسية تضع عيونها على جيوب الناس الذين تحولوا إلى مستهلكين عالميين فى نفس الوقت الذى يتراجع فيه دور الحكومة المركزية، وتستخدم هذه الشركات فى إغراء وإغواء زبائنها المتعولمين كل الطرق والسبل التى تشمل ابرع وأنجح الوسائل فى الإعلان والتسويق وتقوم فى سبيل ذلك بتجنيد جيش من الفنانين والفنيين والمصممين والراقصين ومؤلفي الموسيقى الخفيفة المرحة، كما تستاجر أشهر النجوم فى دنيا الفن والرياضة وأصحاب الأجسام الرشيقة والمشوقة والفتيات بارعات الحسن، كل ذلك من أجل الحصول على اخر قرش فى جيب المتعولمين الذين أصبحوا جزءا من المجتمع الاستهلاكى ومن اجل تحقيق أقصى ربح.

فإذا وصلنا فى النهاية إلى البيئة فسوف نجد أنها تذهب ضحية على مذبح العولمة، لأن البيئة هى التى تقدم لنا الموارد التى هى بالضرورة محدودة وجانب كبير منها شحيح ونادر وقابل للنضب، كما أن البيئة تستقبل مانلقيه فيها من مخلفات نشاطنا التى أصبحت هائلة كما شديدة التعقيد كيفا فتعجز نظمها عن استيعاب هذه المخلفات فتعانى من التلوث ثم التدهور وأحيانا الانهيار. إن تدهور أحوال البيئة ارتبط بفكرة سيطرة الانسان على الطبيعة، والتركيز على قدرة الانسان على اخضاع البيئة وقد كان ذلك هو الأساس الثقافى الذى نشأ عن تصور اقتصادى نفعى للعالم أسبغ على النمو قيمة مطلقة على اعتبارها السبيل الأوحد لتحقيق التقدم الاجتماعى، واعتبرت الانتاجية قيمة سامية من حيث إنها لاتتمثل فقط فى زيادة السلع المادية وإنما هى تعنى كذلك سيطرة الإنسان على الطبيعة.

كثيرا مايحدث خلط بين النمو والتنمية، ونقطة البداية فى إعادة النظر فى نمط النمو الصناعى السائد هى رفض اعتبار الناتج القومى الإجمالى مؤشرا سليما لتقدم المجتمع، فحتى عام ١٩٧٠ كان الراى الراجح هو نمو القوة الاقتصادية وبالتالى الصناعية لبلد مايؤدى بالضرورة إلى تحسين نوعية الحياة عن طريق زيادة كمية المنتجات المعروضة فى السوق وزيادة القوة الشرائية للعاملين فى نفس الوقت فكانت الخطط توضع لزيادة القوة الصناعية الوطنية من أجل تعزيز قدرة البلاد على التنافس على المستوى العالمى ولكنها لم تأخذ فى الاعتبار بدرجة كافية نتائج هذه السياسات على البيئة، بل انها لم تكن تحسب لها حسابا على الاطلاق فى اقتصاديات السوق لاتقيس النظم المحاسبية إلا انشطة السوق، وكل ماعداها مثل المكونات المجانية كالماء والهواء لاتدخل فى الحساب مهما بلغت أهميتها بالنسبة للبيئة، كما أن الأضرار وأوجه التدهور البيئى لاتندرج في هذه النظم ولاتظهر فيها كعوامل سلبية، ومن ناحية أخرى فأن نمو الصناعات المستهلكة للعناصر الطبيعية المجانية يزيد من اغترافها لهذه العناصر، يخفض بالتالى كمية الموارد الطبيعية القابلة للاستغلال، كما يزيد تلوث الأنهار والبحار وتبديد المساحات الخضراء دون أن تظهر هذه الآثار السيئة فى المحاسبة الوطنية، ولاتؤخذ كذلك فى الحسبان الخدمات التى تقدمها المرافق العامة المجانية، مع أنها تسهم فى تحسين نوعية حياة المنتفعين فالاختيارات التكنولوجية لهذه النظم الاقتصادية تتم فى الواقع وفقا لمعيار واحد هو تحقيق الربح الأقصى.

ولقد ذهبت البيئة فى أغلب الأحيان ضحية على مذبح احتياجات لم يستفد من ثمارها القصيرة الأجل سوى جانب ضئيل من السكان، في حين أنه أسفر عن نتائج وخيمة بعضها قد أصبح لايمكن تداركه بالفعل وسبب ذلك هو أن مفهوم علاقة الانسان بالبيئة يندرج فى اطار نفعى صرف موجه نحو الاستغلال الاقتصادى وحده.

ومن نموذج التنمية المستديمة يقدر الحياة البشرية فى حد ذاتها، فهو لايقدر الحياة لمجرد أن الناس يمكنهم انتاج سلع مادية مهما يكن ذلك امرا مهما، ولايقدر حياة شخص ماالكثر من تقديره لحياة شخص اخر، فالتنمية يجب ان تمكن جميع الافراد من توسيع نطاق قدراتهم إلى اقصى درجة، وتوظيف تلك القدرات أفضل توظيف ممكن فى جميع الميادين الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والحفاظ على البيئة هو اقوى حجة كي تكون التنمية مستديمة او قابلة للاستمرار وحماية البيئة هي التى تضمن فرصا للاجيال المقبلة تماثل تلك التى نعمت بها الاجيال السابقة، وهذا الضمان هو أساس الاستدامة لكن هذه الاستدامة لايكون لها أى معنى إذا كانت تعني استدامة فرص الحياة البائسة والمعوزة إذ لايمكن ان يكون الهدف هوالعمل على استدامة البؤس والحرمان، ولا ينبغى لنا ايضا أن نحرم من هم أقل حظا اليوم من الاهتمام الذى نحن على استعداد لمنحه للاجيال المقبلة.

النموذج التنموى الذى يجب الترويج له هو ذلك الذى يفسح مكان الصدارة لتلبية احتياجات البشرية جمعاء ويرفض الاستغلال والتبذير وتمجيد الانتاجية كغاية في حد ذاتها لكن هناك من جهة أخرى كرد فعل لنموذج التنمية الصناعية الشوهاء من تطرف وانكر تماما فائدة النمو الاقتصادى، لكن التحليل المتزن للأمور يرفض التطرف على الجانبين حيث يبدو واضحا أن النمو وفقا لنمط محدد أمر ضرورى مادام أنه توجد فى العالم مستويات معيشية منخفضة جدا لكن يبقى الشرط الجوهرى هو عدم القبول بأى نمو عشوائى لمجرد كونه نموا ،فلا يوجد مايبرر أى تقدم اقتصادى إذا لم يكن ذلك التقدم مؤديا إلى تحسين نوعية الحياة أو الرفاهية الاجتماعية ومن الممكن التخطيط لتنمية تفى بالاحتياجات الحيوية والضرورية للناس وتحسن ظروف معيشتهم، وفى نفس الوقت تتعامل مع الموارد بحكمة ومع مكونات البيئة باحترام، أى الترويج لتنمية تحترم قدرات المحيط الحيوى على الاستيعاب، والأمم الفقيرة لاتستطيع – ولاينبغي لها – أن تقلد أنماط الانتاج والاستهلاك الموجودة لدى الدول الغنية وهذا قد لايكون بأى حال ممكنا أو مستصوبا بالرغم من أوجه التقدم فى مجال التكنولوجيا فتكرار أنماط الشمال فى الجنوب سيتطلب عشرة أمثال القدر الحالى من الوقود الحفرى، وسيتطلب ثروة معدنية تعادل ماهو موجود حاليا ٢٠٠ مرة وفى غضون أربعين عاما ستتضاعف مرة أخرى هذه المتطلبات مع تضاعف سكان العالم، ومن الواضح ان اساليب حياة الأمم الغنية يجب ان تتغير فالشمال لديه حوالى خمس سكان العالم وأربعة أخماس دخله، وهو يستهلك ٧٠٪ من مصادر الطاقة الموجودة فى العالم ويستهلك ٧٥٪ من معادنه و٨٥٪ من أخشابه.



المصدر : الـوفـد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ / ٥ / ١٩٩٩

بالامس.. بدأنا حملة على التلوث فى القاهرة.. ننتقى بؤرا زادت فيها نسب التلوث حتى عن حدود الخطر.. نلقى عليها الاضواء لعل المسئولين يتخذون قرارا بانقاذ المواطن المصرى.



٢

سكان حلوان يهربون من الموت!

٣٥٠ حالة سرطان سنويا والربو يحصد ثلث السكان

الحدائق والمعصرة الأكثر تلوثا وعين حلوان الكبريتية مسمومة

تحقيق:
حنان عثمان

حلوان اقدم مشتى ومشفى، عرفته مصر.. قصده القاصى والدانى طمعا فى الجو الجاف النظيف، الذى يساعد على شفاء اشد الامراض.. حلوان ملكة الصحة.. فقدت عرشها. اصبحت بيئة طاردة لسكانها.. مرعبة لكل من تسول له نفسه السكن فيها.. واصبح اسم حلوان مرادفا للتلوث والمرض والمعاناة.. ضاعت المنطقة الجميلة..واختفت تحت غبار الاسمنت ومخلفات المصانع، وما تلقيه من عوادم تجلب الموت والخراب للسكان.



المصدر: الـوفـد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤/٥/١٩٩٩

×× الجميع يتحدث عن مصانع الاسمنت باعتبارها الخطر الوحيد الذى يتهدد سكان حلوان.. والحقيقة ان المنطقة تحولت الى غابة من المصانع باختلاف انواعها وتخصصاتها.. ولكنها تجتمع على صفة الخطر ولم يعد الاسمنت هو الخطر الوحيد الذى يواجه الانسان.. فهناك مصانع لاتعمل فى الاسمنت غير ان المواد التى تخرج منها على شكل عوادم او ابخرة تصنيع تحمل احيانا ماهو اشد فتكا من الاسمنت واعظم خطرا منه.. الأمر الذى ادى الى ظهور امراض خطيرة بين سكان حلوان وبصفة خاصة فى المناطق القريبة من المصانع.. بعض السكان هرب من المنطقة، تركها غير أسف عليها.. فقد خرج منها محملا بامراض خطيرة.

ميراث الموت

الامثلة كثيرة ومنها حالة صلاح عبد العزيز عامل بمصنع «س» بحدائق حلوان.. اصيب صلاح بمرض السرطان فى الرئة منذ عام ٨٩ ولم يمهله القدر حتي ينفذ قراره بهجرة المنطقة وتوفى متأثرا بمرضه فى ١٩٩١.. وعلى الفور تركت اسرته المكان خوفا من اثار التلوث، خاصة ان المسكن قريب جدا من المصنع ولايفصله عن المساكن سوي خط المترو اى ان كافة الابخرة والعوادم، تصب مباشرة فوق المنطقة السكنية..

وحالة المواطن سيد حسين المغربى.. موظف اصيب بالتهابات صدرية مزمنة نتيج عنها ارتشاح بالرئة، ثم الوفاة وذلك على الرغم من قيام الرجل ببيع منزله وهجرة المدينة الى منطقة اخرى، ولكن للاسف كانت الاصابة قد تمت بالفعل، وأثارها السلبية ظهرت..

فيوليت عزيز ويصا من سكان المعصرة اصيبت بسرطان الثدى فهى تؤكد أن كثيرات من سكان المنطقة اصبن بالمرض ذاته.. فيوليت، تم اجراء جراحة استئصال الثدى الاول لها عام ١٩٨٤ وتم استئصال الثدى الثانى عام ١٩٩٢.. ورغم انها مازالت على قيد الحياة الا انها تعيش حياة بائسة تعيسة بسبب اصابتها المرضية.. والتى لاشك كان لتلوث المنطقة اثر مباشر عليها..

سعيد متولى قاسم ٣٨ سنة، متزوج ويعول طفلين حمال فى احد مصانع الاسمنت اصيب بالتحجر الرئوى سجل علاجه يؤكد ان اصابته بسبب عمله وتعرضه المباشر للاتربة الناتجة عن تصنيع الاسمنت، ومرض التحجر الرئوى هواصابة الرئة بالتيبس وعدم القدرة على اداء وظيفتها، من ثم تتوقف عن العمل.. مشكلة سعيد، انه غير مؤمن عليه.. فماذا يفعل فى اصابته التى اقعدته عن العمل؟! وسعيد الى جانب عمله فى مصنع الاسمنت يسكن فى منطقة «كوتسيكا» الملاصقة لاحد المصانع التى تخرج عوادم خطيرة وتسقط على المنطقة السكنية المجاورة.

كارثة صحية

الدكتور محمد شبانة اخصائى طب الاطفال واحد سكان حدائق حلوان منذ زمن، يؤكد ان اوضاع المنطقة تسير من سيئ الى اسوأ وان هناك عشرات من العمال الذين يعملون فى مصانع حلوان اسمنت وغيرها، يعالجون بمعهد السرطان من اصابات سرطانية مختلفة ومتعددة وان هناك مؤشرات خطيرة تدل على اصابة اطفال حلوان بامراض رئوية تتراوح مابين الحساسية المزمنة والتهابات الشعب الحادة والمزمنة وان ذلك ادى الى ظهور بعض حالات الاصابات السرطانية، وان هناك اصابات بالفشل الكلوى، فضلا عن تأثر الاطفال بالرصاص مما ادى الى اصابتهم بانيميا الرصاص، وضعف النمو وضعف الذكاء والعصبية المفرضة التى اصبحت سمة غالبة على سكان حلوان وبصفة خاصة الاطفال، اكدت الابحاث والدراسات ان التلوث يلعب دورا مباشرا فى ارهاق الاعصاب والتأثير على الخلايا العصبية.

تكاليف باهظة

فى عام ١٩٥٥ اجرت منظمة الصحة العالمية بحوثا فى مختلف دول العالم، حول التكلفة الاقتصادية لتلوث البيئة.. واكدت هذه الدراسات ان جانبا كبيرا من التكلفة اتجه الى الجوانب الصحية فى صورة انفاق على العديد من الامراض التى افرزتها البيئة الملوثة..

وكانت مصر ضمن الدول الى اجريت فيها نفس الدراسة، وقام بها الدكتور صبحى سعيد، عميد كلية الصيدلة جامعة حلوان وقال: ان الدراسة اثبتت اننا فى مصر ننفق ١٠٠ مليون جنيه سنويا تكلفة علاج مرض الفشل الكلوى، والسبب ان تلوث البيئة فى مصر اصاب عددا غير قليل من السكان بامراض مختلفة والتلوث الموجود فى اى منطقة ينتشر منها الى غيرها كما ان جميع انواع الملوثات تسبب سلسلة طويلة من الامراض..

وفى حلوان وحدها يوجد ٤٤ مصنعا تعمل فى جميع جوانب التصنيع اخطرها مصانع الاسمنت التى تبث تراب الاسمنت فى سماء الضاحية، ومصانع الحديد والصلب التى تبث عنصر الكروم فى الجو وكذلك عنصرى الكادميوم والزرنيخ وايضا المصانع التى تنتج سبائك ومصانع المبيدات الحشرية والتى يدخل الزرنيخ ايضا فى مخلفاتها.. ونظرة فيما تسببه تلك المواد، نجد ان الرصاص يدمر الخلايا المغذية لعصب المخ ويؤثر سلبا على الذاكرة والقدرة على الاستيعاب وتثبيت المعلومات واسترجاعها ويؤثر ايضا على جهاز المناعة، وهو احد الاسباب الرئيسية للاصابة بالفشل الكلوى، ومن هذه المخلفات ايضا الكادميوم المؤدى الى الاصابة بفقر الدم المزمن، والمدمر للكلى علاوة على مايصيب الانسان من اضطرابات فى الجهاز الهضمى، وهناك ايضاً الاسبستوس الذى يؤدى الى الاصابة بسرطان الرئة، والزئبق الذى يصيب بفقر الدم المزمن ويصيب الجهاز العصبى بالاضطرابات والجهاز المعوى بالاسهال الدموى ثم ينتهى بتدمير الكلى.. ومن المخلفات ايضا الكروم الذى يدمر عضلة القلب ويصيب الجلد بكثير من العلل ويزيد من احتمال اصابة الرئة بالسرطان ومنها المنجنيز الذى يصيب الانسان بالشلل الرعاش والاضطرابات العصبية.. ويضيف د. صبحى سعيد ان مخلفات حرق القمامة فى طريق الاوتوستراد ينتج عنها عدة مواد من الرصاص وحرق البلاستيك تنتج عنه مواد عضوية مثل «الكوريفنيل» واخرى معدنية مثل الرصاص وهما مادتان مسببتان للسرطان.

وهناك سؤال لابد من الاجابة عليه.. هل تتساوى تكلفة نقل



المصدر: الوفد

التاريخ: ١٩٩٩/٥/

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصانع الموت بحلوان ايا كانت ارقامها بالملايين بالخسائر الصحية التي تنهال يوميا فوق رؤوس السكان؟! الاجابة المنطقية، انه مهما بلغت التكلفة فانها لاتوازي الخسائر الصحية..

وقد اثبتت دراسة ميدانية اجريت في حلوان، ارتفاع عدد المترددين على معهد السرطان من سكان حلوان.. حيث كان عددهم في عام ١٩٩٠ (١٨٢) حالة من حلوان، ارتفع الى ٣٥٠ حالة في عام ١٩٩٥ اي ان نسبتهم وصلت الى ٣١٫٨٪ من جملة المصابين بالسرطان وارتفعت تكلفة العلاج حيث وصلت الى ٣٢٫٨٣٩ مليون جنيه لسرطان الرئة والفشل الكلوي ١٦٫٨٦٤ مليون جنيه.

وهناك ارتفاع لنسبة الاصابة بالربو في حلوان الى ٢٧٫٣٪ وهو مايمثل ٤ اضعاف المتعارف عليه في مصر وهي ٦٪ الى ٨٪ ولعل اكثر المشكلات التي ظهرت هو ارتفاع نسبة الاصابة في منطقة المعصرة وفي حدائق حلوان لدرجة وجود مصاب من بين كل ثلاثة افراد، ويتعرض صغار السن وطلبة المدارس والعاملون في المصانع الى اكبر نسبة من الخطر.

الصرف الصحي

ومنطقة حلوان تحاصرها انواع اخرى من الملوثات، منها الصرف الصحي وهي مصدر رئيسي للتلوث، ثم مخلفات المصانع سواء المعاملة جزئيا او التي لم يتم معاملتها ثم المبيدات الزراعية وكل ماسبق يؤثر على التربة مما يكون له اكبر الاثر على النباتات، والتي تتأثر بزيادة عناصر معينة في التربة قد تمنع الانبات والنمو ثم هناك تأثير غير مباشر على الانسان نتيجة تراكم العناصر الصلبة في النبات وتبعا للسلسلة الغذائية يصاب الانسان بالعديد من الامراض، ونجد ان مياه الصرف الصحي غنية بالمواد العضوية التي تكون مناخا مناسبا لنمو الكائنات الدقيقة كما تستهلك الاوكسجين، وبذلك تؤثر على التربة وتصبح غير صالحة للانبات كما ان هناك كمية كبيرة من النترات الناتجة عن بعض انواع البكتريا وتتحول الى امونيا تؤدي الى تقليل خصوبة التربة وقد اجرى قسم النبات بكلية العلوم بجامعة حلوان دراسة حول مزارع الفجل والخس بالجبل الاصفر فوجد ان كمية الرصاص بها عالية جدا بالنسبة لهذه النباتات ولها تأثير ضار منعكس على النبات كما تأثر المجموع الخضري تأثرا ملحوظا في النباتات الخضرية في المناطق التي زادت بها نسبة الرصاص في بحث اجراه الدكتور احمد عرفان محمد المدرس بقسم الكيمياء بعلوم حلوان حول تلوث مياه العيون الكبريتية بحلوان، اكد فيه ان صناعات حلوان التي تقوم اغلبها على صناعات كيماوية تترك مخلفاتها مصدرا لتلوث البيئة وقد اثر ذلك على العيون الكبريتية والتي خضعت اخيرا للدراسة وثبت بالتحليل انها اصبحت غير صالحة للاستهلاك الادمي فهي تحتوي على كمية كبيرة من البكتريا والطحالب والتي تسبب روائح كريهة ومن الناحية الكيميائية وجد انها تحتوي على تركيزات عالية من «الكلوريدات» ونسبة عالية من السيلكا وكميات عالية من الفينول مما يجعلها تسبب وتشكل خطورة على صحة الانسان وخاصة عند تناولها بالفم.. وطالبت الدراسة بضرورة غلق العيون.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ / ٥ / ١٩٩٩

الاتحاد التعاونى الزراعى يتهم المستوردين بإغراق البلاد بالأسمدة الفاسدة

كتب - أحمد عبد اللطيف
عبد الناصر فريد

اتهم أمس محمد ادريس رئيس الاتحاد التعاوني الزراعى بعض المستوردين بإغراق البلاد بالأسمدة الفاسدة. كشف ادريس ان جماعات المصالح وراء استيراد الاسمدة من الخارج رغم خطورتها علي الزراعة المصرية والصحة العامة.

وقال ادريس ان المواصفات القياسية العالمية تنص على عدم زيادة نسبة الناعم من سماد اليوريا على ١٪ ورغم ذلك وصلت هذه النسبة ٢٢٪ فى الاسمدة المستوردة خاصة من ليبيا.

اضاف ان الاسمدة المستوردة من روسيا خاصة نترات النشادر تحتوي على نسب عالية من الازوت كما تحتوي علي مواد مشعة حيث تستخدم في عمليات التفجير.

وأكد ادريس في الاجتماع المشترك مع المهندس علي ماهر رئيس مجلس ادارة شركة النصر للأسمدة أمس ان بعض اصحاب المصالح يطالبون الجمعيات التعاونية الزراعية بفتح اعتمادات وتمويل عمليات استيراد الاسمدة. وقد رفضت الجمعيات فتح الاعتمادات قبل تحديد السعر وبعد وصول الاسمدة للمخازن.

واشار ادريس إلى قيام الاتحاد التعاوني الزراعي بتوقيع عقد مع شركتى الدلتا للأسمدة وابوقير وجار حاليا التفاوض مع كيما لتغطية احتياجات الوجه القبلى من الأسمدة.

اكد المهندس علي ماهر رئيس مجلس ادارة شركة النصر للاسمدة ان الشركة قامت بتخفيض سعر طن اليوريا ٧٥ جنيها عن السعر السابق.

واشار إلى رفض بنك التنمية والائتمان الزراعي التعامل مع الشركة حتي يتخلص من المخزون لديه من سماد اليوريا الذي يحتفظ به منذ سنوات مما ادي إلى انتهاء صلاحيته وعدم مطابقته للمواصفات.

واضاف ان البنك يبيع بأسعار اغلى من أسعار الشركة بحوالى ٥٠ جنيها في الطن الواحد.

وحول قيام شركات الأسمدة بتصدير انتاجها من الاسمدة باسعار تقل كثيرا عن الاسعار المحلية اكد المهندس علي ماهر ان شركات الاسمدة تعاني من ارتفاع اسعار الغاز التي تصل تكاليفه إلى ٥٠٪ من التكلفة الاجمالية للانتاج فضلا عن ضرورة اعادة النظر في ضريبة المبيعات التي تصل إلى ٥٪ عن كل طن.

كما اكد ان سعر متر الغاز ارتفع من ١٢,٥ إلى ١٤,١ قرش وان كل مليم تخفيضا في سعر الغاز يعني جنيهين تخفيضا في سعر طن اليوريا. أشار إلى ان هذه المطالب تم رفعها إلى المسئولين ولم يتم حسمها حتى الآن.

٠٠٠١١٢



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤/ ٥/ ١٩٩٩

سياحة البيئة..

أمل جديد يبحث عن التسويق!

على الرغم من تمتع مصـ... المميزات وعناصر الجذب السياحـ... الآثار والطبيعة الخلابة والطقس المعتدل، إلا أنها مازالت تحتل المركز الرابع والثلاثين بين دول العالم من حيث حجم السياحة الذى يقدر بعدد السائحين الزائرين وعدد الليالى السياحية.

جيهان مصطفى

وأسباب هذا التراجع متعددة منها المشكلات الاقتصادية التى نتجت عن خوض مصر العديد من الحروب. ولاشك أن هناك طفرة ملحوظة حدثت فى السنوات الخمس عشرة الأخيرة فى مجال تنشيط السياحة إلى مصر إلا أننا مازلنا ننتظر المزيد.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤/٥/١٩٩٩

المهندس عادل راضى رئيس هيئة التنمية السياحية يحدثنا عن احدث وسائل تنشيط السياحة.

يقول المهندس عادل راضى: تشتهر مصر بين الدول باثارها الفرعونية العريقة، وهى تمثل ثلث اثار العالم اجمع والسياحة التى تعتمد على زيارة الاثار تمثل ٧٥٪ من النشاط السياحى حتى الآن. إلا ان هذا النوع من السياحة يعتمد على نوعية خاصة من السائحين معظمهم مثقف ومتقدم فى السن. وبما ان مصر تتمتع بالعديد من عناصر الجذب السياحى الاخرى مثل الشواطئ والطبيعة المتفردة فقد فكرنا فى تنشيط هذا الجانب الذى يمكنه جلب اعداد كبيرة من السائحين سواء العرب أو الاجانب. هذا بالطبع إلى جانب سياحة المؤتمرات والتى تعتمد على رجال الأعمال والسياحة العلاجية والاستشفائية وغيرها وكلها حدث بها طفرة ملحوظة فى السنوات الاخيرة. وفى هذا العام بدانا العمل فى مجال سياحة البيئة وندعو من خلالها السائح إلى زيارة المحميات الطبيعية الموجودة فى مصر. وبدانا بمناطق سيوة ومرسى علم بسيناء وشمال بحيرة قارون.

● وكيف يتم التسويق لمثل هذا النوع من السياحة؟

يجيب المهندس عادل راضى: «نقوم حاليا بطباعة كتيبات مصورة للمناطق التى تحتوى على محميات طبيعية. إلى جانب المناطق الريفية والصحراوية وسياحة السفارى مثلا التى يكتشف فيها السائح جمال الصحراء ويمضى فيها عدة ايام، يهتم بها عدد كبير من السائحين حول العالم. والجديد ايضا فى سياحة البيئة والذى نروج له حاليا، هو تامل الطيور النادرة وهى غير مالوفة بعض الشئ بالنسبة لنا، إلا أن المهتمين بها فى الخارج عديدون. ومصر يمر بها مثلا ٥٠٠ مليون طائر مهاجر سنويا خلال فصل الخريف. ويجد هواة مراقبة الطيور متعة كبيرة فى مشاهدتها. اما المعابد الفرعونية القديمة فقد احصى الباحثون عليها مايقرب من ٧٥ نوعا من الطيور.

● ماهى سياحة البيئة: كلنا نستخدم كلمة البيئة وندعو للحفاظ عليها ولكن هل نعرف بالضبط ماهى البيئة؟ يجيب عن هذا السؤال المهندس محمد على مدير عام شئون البيئة والمشرف على المكتب الفنى بهيئة التنمية السياحية: تعتبر البيئة منظومة متكاملة تشمل عدة عناصر مثل الارض والسماء والهواء، إلى جانب كل مايشيده الإنسان من مبان وانشاءات. وسياحة البيئة تعتمد على عشاق الاستمتاع بالطبيعة الخالصة مثل الإقامة فى الجبال أو الصحراء السفارى بعيدا عن المدن ويمارسون خلال هذا الوقت الحياة بصورة بدائية بسيطة. هناك من يفضل زيارة الاماكن الريفية وهى لم تستغل فى مصر بعد..

كما أن هناك مايسمى بسياحة العمارة البيئية وهى نوع من انواع السياحة التى تعتمد على الاقامة فى مبان خاصة مصنوعة بطريقة بدائية ويعتمد خلالها السائح على الحياة باستخدام المواد الطبيعية بعيدا عن كل المواد الملوثة للبيئة. وهذا النوع من السياحة موجود فى مصر وبالتحديد فى واحة سيوة.

وتعريف البيئة يشمل ايضا سكان المناطق المختلفة فالشعوب جزء من البيئة والتعرف على العادات والتقاليد المختلفة خاصة فى الأماكن البكر، يجذب عشاق سياحة البيئة. وهذا يحتاج إلى مزيد من التسويق على مستوى العالم.

ويؤكد المهندس عادل راضى أن ٤٠٪ من الليالى السياحية فى مصر مازال مقصورا على القاهرة والاسكندرية وهذا معناه ان ٦٠٪ من مدن مصر غير مستغلة سياحيا ولابد إذا من طرح افكار جديدة لتنشيط السياحة ومنها سياحة البيئة التى تنقل السائح إلى أماكن طبيعية للاقامة بها والتعرف عليها. وإذا كانت هناك مشكلة عدم وجود فنادق كافية فى مصر تستوعب المزيد من السائحين، فهذا النوع من السياحة يحل هذه المشكلة إلى حد ما.

ومازلنا ننتظر المزيد من تنشيط السياحة فى المجالات المختلفة فمصر تتمتع باضعاف ماتتمتع به دول اخرى من عناصر جذب السياحة، حتى تتقدم مصر من المركز ٣٤ إلى المركز الأول وحتى من بين الخمسة الأوائل، فالسياحة يجب ان تشكل جزءاً اساسياً من الدخل القومى مثلما هو الحال فى كثير من الدول الاخرى التى تعتمد على علم وفن التسويق اكثر من مؤهلاتها السياحية.



المصدر : الـوفـد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ / ٥ / ١٩٩٩

التلوث يغتال هواء القاهرة ٣

مدارس الأطفال داخل مصانع الأسمنت !

تلاميذ حلوان.. زبائن مستديمون لمعاهد السرطان والصدر

معدلات التلوث ١٠ أضعاف المسموح به دوليا

أحدث مجمع للمدارس بحلوان ملاصق لمصنع أسمنت طرة!!

حتى سنوات قليلة مضت، كانت حلوان واحة للاستشفاء، يقصدها المرضى لاعتدال جوها وخلوه من التلوث، اما الآن، فإن حلوان تأتى على رأس قائمة تضم أكثر مناطق العالم تلوثا. بسبب مصانع الأسمنت المقامة بها، والتى تلوث الجو بما تنفثه فيه من أبخرة وغازات، او تلوث الماء بما يلقى فيها من مخلفات سائلة من هذه المصانع.

وبرغم الاقتراحات والدراسات العديدة التى اجريت على المنطقة لتخليصها من الملوثات، فإن ايا منها لم يدخل حيز التنفيذ، وبقيت المقترحات والتوصيات حبرا على ورق، لتزداد الازمة تفاقما، ويضاف الى طابور المصابين بأمراض التلوث من ربو وفشل كلوى وسرطان وغيرها، عشرات بل مئات المواطنين كل عام، وبقيت الحلول تتأرجح بين نقل المصانع، وهذا ما رفضته وزارة الصناعة، او تركيب فلاتر تحجز الابخرة المتصاعدة. وهو اقتراح قوبل بالرفض ايضا بسبب ارتفاع تكلفته وضعف عائده. او نقل السكان الى منطقة اخرى، وهذا اكثر الحلول المقترحة استحالة فى التنفيذ.

وما اخطر ما فى الموضوع، فهو مدارس الأطفال التى تم بناؤها داخل هذه المصانع رغم كل التحذيرات، ورغم كل المخاطرات المتوقعة.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥ / ٥ / ١٩٩٩

ومنطقة حلوان التى تمتد من التبين جنوبا وحتى جنوب المعادى شمالا يوجد بها ثلاثة من اكبر مصانع الاسمنت بمصر.. اسمنت بورتلاند طرة واسمنت بورتلاند حلوان والشركة القومية لصناعة الاسمنت بالتبين. وتشير الدراسات العلمية الى ان الهواء فى هذه المنطقة لم يعد محتملا بسبب ارتفاع نسبة تلوثه بالاتربة والكيماويات السامة.. فقد ارتفع المتوسط السنوى لتساقط الاتربة على المنطقة من ١٤٥ طنا على الميل المربع شهريا عام ١٩٦٧ الى ٣١٥ طنا عام ١٩٧٤ ووصل إلى ٣٧٧ طنا عام ١٩٧٨ واستمرت الزيادة حتى وصلت الى ٥٠٠ طن على الميل المربع شهريا عام ١٩٩٢ .. ومازالت الزيادة مستمرة خاصة بالمناطق السكنية المجاورة للمصانع وهذه المعدلات تفوق المسموح به والتى حددتها وزارة الصحة بـ٢٠ طنا على الميل المربع شهريا على المناطق السكنية و٤٠ طنا على المناطق الصناعية.

ـ الدراسات التى اجراها خبراء المركز القومى للبحوث، اثبتت ان المتوسط السنوى للاتربة العالقة بحلوان وصل الى ٧٤٠ ميكرو جراما لكل متر مكعب فى الهواء عام ١٩٩٢، واعلى متوسط يومى لها وصل الى ١٨٠٠ ميكرو جرام لكل متر مكعب هواء وهذه النسبة تمثل ١٠ اضعاف الحدود القصوى المسموح بها فى المناطق السكنية!

ـ وفى دراسة اخرى عن ملوثات الدخان بالقاهرة وجد ان تركيز الدخان وصل الى ١٢٠٠ ميكرو جرام لكل متر مكعب فى الهواء بمنطقة شبرا الصناعية و٥٠٠ ميكرو جرام بمنطقة الدقى و٩٩٥ ميكروجراما فى وسط القاهرة وهذه التركيزات تمثل ستة اضعاف المسموح به عالميا.

تحقيق: نيفين ياسين

تجاوز المعدلات العالمية

وجاء فى البحث الذى اجراه اساتذة الكيمياء التحليلية بكلية العلوم جامعة القاهرة على منطقة حلوان ان بكل مصنع من مصانع الاسمنت من ٦ إلى ٨ مداخن ضخمة تنفث عوادم احتراق لمدة ٢٤ ساعة يوميا، وهذا الدخان يجعل المنطقة فى حالة ضباب مستمر تنخفض معه درجة الرؤية.. بالاضافة الى احتراق الاشجار والنباتات الخضراء المجاورة للمصانع.

اما المنازل فقد تغطت بطبقة من الغبار الابيض المترسب من مكونات هذه المصانع وباخذ عينة من الغبار المترسب وعينة من هواء المنطقة وتحليلها، ثبت ارتفاع عناصر الزئبق والزرنيخ واكسيد الكالسيوم وغبار الفانديوم والفوسفور والكبريت والرصاص والكادميوم، حيث وجد فى كل متر مربع من هواء حلوان «٧» ميللجرمات زرنيخ. والمعدات المسموح به «٠,٥» ووجد ان اكسيد الكالسيوم وصلت نسبته إلى «٢٢» ميللجراما فى حين المسموح به «٥» ميللجراما، وغبار الفانديوم «٢,٥» ميللجرام والمسموح به «١» ميللجرام والرصاص ٠,٣٧ ميللجرام والمسموح به ٠,١ ميللجرام والكادميوم ١,٨ ميللجرام والمسموح به ٠,١ ميللجرام ووصل معدل غبار السليكا فى المتر المكعب بالهواء الى «٢٦» ميللجرام والمسموح به عالميا «٨» ميللجرامات!

مدارس الموت

اذا كانت هذه المعدلات والنسب المرعبة للملوثات بهواء حلوان فاقت المسموح به دوليا وتخطت خط الخطر لتمثل كارثة صحية وبيئية على سكان المنطقة من حلوان الى المعادى فهل يمكن تصور وجود مدارس اطفال ملاصقة للمصانع التى تبث هذه السموم، بل وداخل اسوار هذه المصانع. هذه الحقيقة للأسف واقع يعيشه الاف من تلاميذ مدارس حلوان الذين تتراوح اعمارهم ما بين خمسة اعوام وحتى احد عشر عاما يقضون ٨ ساعات يوميا تحت مظلة من الاتربة الاسمنتية والمواد الكيماوية، اولى هذه المدارس مدرسة اسمنت كفر العلو الابتدائية وهى مدرسة بها حوالى ٧٥٠ تلميذا وتلميذة تتواجد داخل حرم مصنع اسمنت بورتلاند حلوان.. وقد بناها المسئولون بالمصنع منذ ما يقرب من ثلاثين عاما لابناء العاملين لكن الامر تطور وانتشرت العشوائيات واصبحت المدرسة تخدم ابناء منطقة كفر العلو بكاملها وتخضع لاشراف وادارة مديرية التعليم بحلوان والمدرسة تتكون من عشرة فصول وحوش صغير ولا يوجد داخلها شجرة واحدة تحمى الاطفال ولو بنسبة ضئيلة من الاسمنت الذى يتساقط عليهم طوال اليوم.. فهم يتنفسون الاسمنت وملابسهم مغطاة بالاسمنت ووجوههم الصفراء الشاحبة لا تكاد ترى ملامحها من الاسمنت وعندما تنظر اليهم تشعر كانك امام هياكل لشيوخ اقزام، فشعر راسهم اكتسى



المصدر : الـــوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥/ ٥ /١٩٩٩

بالبياض من الاسمنت يبدون كعجائز بعيون جاحظة وبشرة صفراء وشعر ابيض وهم مازالوا فى سنوات عمرهم الأولى.

وعندما حاولنا التحدث مع المدرسين بالمدرسة فوجئنا بموقف غريب، فقد رفضوا الحديث عن مشاكلهم او مشاكل الاطفال لان اوامر الوزارة - كما يقولون - تحظر عليهم التحدث مع الصحفيين. ما عدا مدرسا واحدا كسر هذا الحظر بصرخة من داخله حيث قال من سنين طويلة بنصرخ ونطالب بنقل المدرسة رحمة بنا وبالاطفال والرد دائما الميزانية لا تسمح!!

ولم يكن من الضرورى بعد هذه الصرخة وبمجرد النظر لوجوه الاطفال المطلة من الفصول التحدث معهم فحالهم يغنى عن اى حديث

ولو ان مسئولا واحدا من وزارة التربية والتعليم زار هذه المدرسة لامر فورا باغلاقها لانقاذ هؤلاء البؤساء.

ومن مدرسة اسمنت كفر العلو الى مدرسة اسمنت طرة وهذه المدرسة رغم انها منشأة حديثا الا انها نموذج صارخ للعشوائية فهذه المدرسة اقيمت ملاصقة لسور مصنع اسمنت بورتلاند طرة.. وهى لا تختلف فى حالها كثيرا عن اسمنت كفر العلو الا انها ملاصقة لسور المصنع وليست داخله!! لكنها تفوق مدرسة كفر العلو عددا فى الفصول والتلاميذ وبدلا من اصابة ٧٥٠ تلميذا فقط بالسرطان او التحجر الرئوى نجد لدينا ١٢٠٠ تلميذ اخرين فى عمر الزهور ينضمون لقائمة اطفال السرطان والربو والتحجر الرئوى.

ويزداد الامر غرابة عندما تسير لمسافة كيلو متر فقط من مدرسة اسمنت بورتلاند طرة لتجد مجمع مدارس جديد تم انشاؤه بعد زلزال ٩٢ بدلا من المدارس التى تهدمت بمنطقة المعصرة.. وهذا المجمع انشىء حسب الخطة الموضوعة لانشاء ما يقرب من خمسة آلاف مدرسة جديدة بالقاهرة وبدلا من اختيار موقع سليم وصحى لانشاء هذا المجمع الضخم الذى يضم اكثر من الفى تلميذ.. نجدهم يختارون موقعا لا يبعد سوى كيلو متر واحد من مصنع الاسمنت ليقيموا هذا المجمع دون ادنى اعتبار لخطورة الموقع، وتساقط الاسمنت على الاطفال طوال اليوم الدراسى ومنذ طابور الصباح فيمكنك رؤية آلاف الاطفال وهم يصطفون ليؤدوا تمارين الصباح وتحية العلم تحت تراب الاسمنت المتساقط فوقهم كالمطر، وحتى داخل الفصل وخلال الفسحة المدرسية نجدهم يتناولون طعامهم المختلط بتراب الاسمنت لينتهى يومهم بعد وجبة دسمة من التراب الاسمنتى وعندما يدخلون الجامعة - إذا دخلوها - تستقبلهم جامعة حلوان التى لا تبعد عن مصنع اسمنت بورتلاند طرة باكثر من ٦ كيلو مترات.. وعن اسمنت بورتلاند حلوان بمسافة لا تزيد على ٣ كيلو مترات وبذلك يكونون من المحظوظين فالاسمنت يحاصرهم منذ صغرهم داخل منازلهم وفى مراحل تعليمهم منذ المدرسة وحتى الجامعة.

هذا بخلاف ملوثات المصانع الاخرى التى لا تقل خطورة بل تزيد على مصانع الاسمنت مثل مصنع سيجورات ومصنع الجلفنة ومصنع المواسير ومصنع النشا والجلوكوز.

الغريب انهم عندما ارادوا اثبات حسن النوايا بالزراعة حول بعض هذه المصانع، قاموا بزراعة نوع من النخيل بدلا من اشجار «الجازورين» العملاقة التى تستخدم كمصدات لهذه الاتربة وتنقى الهواء من بعض الملوثات.

اما المدارس فلم يزرع بها عود اخضر واحد سواء داخلها او حولها.. فهذه المدارس ليست الا قبورا للاطفال تنقل اليهم الموت البطىء بامراض لا تتحملها اجسادهم الضعيفة ولا يقوى اولياء امورهم الفقراء على علاجهم منها.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/٥/١٩٩٩

مؤتمر تمويل الالتزام البيئى يبدأ بعد غد

٣٠٠ شركة وهيئة مصرية تبحث توفير المتطلبات المالية للتوافق البيئى

كتب - أحمد العطار:

تفتتح بعد غد السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة والدكتور يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد المؤتمر الاول لتمويل الالتزام البيئى الذى يهدف لتحقيق المتطلبات البيئية فى المجالات الاقتصادية، والعمل على بحث وسائل توفير التمويل اللازم لذلك.

وينظم المؤتمر عدد من منظمات الاعمال.. ويشمل جمعية مؤسسات الاعمال للحفاظ على البيئة بالاشتراك مع البنك المصرى المتحد وبالتعاون مع اتحاد الصناعات المصرية وجمعية رجال الاعمال المصريين والغرفة التجارية الأمريكية والغرفة العربية الالمانية.

وصرح الدكتور عبدالمنعم سعودى رئيس اتحاد الصناعات المصرية بأن تحالف مؤسسات ومنظمات الاعمال من أجل الحفاظ على البيئة يؤكد دعمها لتوفيق الاوضاع البيئية فى مختلف القطاعات الانتاجية، بالاضافة إلى تصميمها على الحفاظ على مواردنا الطبيعية ومعاونة اعضائها فى اختراق الحواجز غير الجمركية التى بدأت تظهر فى اسواقنا التصديرية.

واكد المهندس اسماعيل عثمان رئيس جمعية مؤسسات الاعمال الحفاظ على البيئة ان هذا المؤتمر جزء من مجموعة الانشطة التى تنظمها الجمعية بالتعاون مع وزارة البيئة، وذلك بهدف معاونة العديد من الشركات المصرية فى توفيق أوضاعها البيئية مع مراعاة اقتصادياتها، وتتضمن تلك الانشطة مجموعة من المعارض والمؤتمرات ومشاريع المعونة الفنية وربط الشركات المصرية بموردى التكنولوجيا النظيفة ومصادر التمويل المحلية والدولية.

واضاف ان جميع تلك الانشطة هى دليل واضح على نجاح تعاون الحكومة والقطاع الخاص فى التنمية الاقتصادية مع الحفاظ على الثروة البيئية المصرية.

واكد السيد سيف قطرى رئيس مجلس ادارة البنك المصرى المتحد ان المؤتمر يوفر فرصة متميزة لتوفيق الاوضاع البيئية مما يتيح للشركات المصرية فرصة اختيار ما يناسبها من وسائل التمويل المختلفة وذلك فى اطار ثقة البنك بان العائد الاقتصادى لحماية البيئة يفوق بكثير ما قد يتصوره البعض. كما ان الشركات التى تلتزم بالبيئة هى فى الواقع الشركات التى من المنتظر ان تحقق النمو والازدهار وايضا التنافس على المستوى العالمى.

وصرح الدكتور علاء عز سكرتير عام المؤتمر بانه سيشارك فى المؤتمر اكثر من ٣٠٠ رئيس شركة وبنك وهيئة بيئية، وسيبحث المؤتمر عددا من الموضوعات الاساسية منها الوضع البيئى الحالى للقطاعات الانتاجية المختلفة، ثم يتم خلاله أيضا عرض وسائل التمويل التى تقدمها هيئات التمويل المصرية كالبنوك والشركات، بالاضافة إلى وسائل التمويل والمعونة الفنية التى تقدمها وزارة البيئة من خلال العديد من المشروعات المشتركة مع هيئات المعونة التابعة للاتحاد الاوروبى، وعدد من الدول المهتمة بهذا المجال ومنها المانيا وهولندا والدانمارك وايطاليا وكندا وأمريكا واليابان وانجلترا والتى تقدم خدماتها من خلال البنوك المصرية.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/٥/١٩٩٩

.. والخبراء يؤكدون:

تطبيق المشروعات للاشتراطات البيئية.. ضرورة لزيادة الصادرات

كتب - خليفة أدهم:

أكد خبراء الاقتصاد والبيئة أهمية مطابقة المشروعات الاستثمارية والصناعية الجديدة بصفة خاصة للاشتراطات البيئية العالمية حتى يمكن لمنتجاتها النفاذ للاسواق الخارجية وزيادة الصادرات.

وطالب الخبراء فى توصيات مؤتمر «حماية البيئة ضرورة من ضروريات الحياة» اهمية وجود علاقة قوية بين الجامعات ومراكز الابحاث والدراسات ومتخذى القرار والاجهزة الاقتصادية والبيئة الصناعية المعنية بهدف الاسراع فى حل المشكلات الطارئة التى تواجه البيئة بالطرق العلمية السليمة.

وأشار الدكتور محمد عبداللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب ورئيس المؤتمر الى ان توصيات المؤتمر تكتسب اهمية خاصة نظرا لتوقيت إنعقاده قبيل الدخول واستقبال القرن المقبل وأيضا لاختيار القاهرة مكانا لانعقاد المؤتمر من قبل مؤسسة العلميين الدوليين ومركز التعاون الاوروبى العربى، إضافة إلى مشاركة مايزيد على ٥٠٠ خبير من الدول العربية والاوروبية فى المؤتمر وعدد من المسئولين.

محمد عبداللاه

وقال ان ثمة توصيات مهمة قررها المؤتمر وهى ضرورة العمل على وضع الجانب البيئى ضمن برامج التنمية الاقتصادية المستدامة كعنصر أساس مهم فى زيادة رفاهية المواطن إضافة إلى التاكيد على أهمية مشروعات البيئة الاساسية والاستثمار فيها خاصة الصرف الصحى فى الريف لخدمة مسيرة التنمية والبيئة معا والذى من شأنه دعم وتشجيع جذب الاستثمارات الاجنبية.

وأوضح الدكتور سامى الجندى رئيس مؤسسة العلميين الدوليين ونائب رئيس مركز التعاون الاوروبى العربى وأمين عام المؤتمر أن ثمة أهمية للاعلام فى تاكيد وزيادة وعى وسلوكيات المواطن وترشيدها فى مجال الاستهلاك والوعى البيئى.



المصدر : الـــوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ / ٥ / ١٩٩٩

التلوث يغتال هواء القاهرة «٤»

الأســود.. اللــون السائد في شــبرا الخيمة



مـــسبكا تطلق المواد الســامــة على السكان بعد غروب الشمس!

سحـابات الدخـــان الســـوداء تغطى منطقـــة الوحدة العربية بشكل دائم

رغم كل القوانين التي شرعتها الدولة واللوائح والتوصيات التي خــرجت بهــا المؤتمرات واجتماعات اللجان وعقد جلسات المجالس للقضاء علي ظاهرة التلوث بشبرا الخيمة الا ان التلوث ما زال قائما حتى اجتماعات اخرى!!



المصدر : الــوفــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦/ ٥ /١٩٩٩

تحقيق
أماني سلامة

التلوث الذى يزداد يوما بعد يوم والكل يقف مكتوف الايدى.. فشبكة المصالح متشعبة وقوية وفى شبرا الخيمة تقف المصانع والمسابك رافعة سلاح اغتيال البيئة على مرأى ومسمع من جميع المسئولين
يطلقون تصريحاتهم المتتالية بالسعى لنقل المصانع والمسابك ولكن!!

صناعات مكملة

يضم اقليم القاهرة الكبرى ٧٥٠ مسبكا تحتكر منطقة شبرا الخيمة ٩٨ مسبكا تقوم بصهر المعادن وتشغيلها. وهى تمثل جانبا هاما من جوانب الصناعات المكملة حيث يتم من خلالها تصنيع الاجزاء المغذية لصناعة السيارات وتصنيع بعض قطع الغيار ومواسير المياه والصرف الصحى اللازمة للبنية الاساسية بالاضافة لقيامها بتصنيع بعض المشغولات المعدنية المستخدمة فى الصناعة والحرف المختلفة هذه الصناعة تعد من اكثر الصناعات الملوثة للبيئة لما تبثه افران حرق المعادن التى تعمل غالبا بالمازوت من غازات لها اخطارها على الصحة منها بخار الرصاص الذى يصيب عظام الانسان ويحتاج لجراحة لاستخراجه وهناك اكاسيد الكربون والاتربة وهو ما دفع الجهات المعنية الى التفكير فى نقل هذه المسابك خارج القاهرة الكبرى. بدأ التفكير فى نقل المسابك منذ ٥ سنوات تقريبا ولم تتخذ اى خطوات الا منذ عامين فقط بصدور قرار نائب الحاكم العسكرى رقم ٢ لسنة ١٩٩٦ الخاص بمنع اقامة المسابك الا فى الاماكن التى حددها القرار. وهى منطقة بجوار مدينة السادات واخرى بمدينة العاشر من رمضان ورفض جهاز مدينة العاشر من رمضان اقامة المسابك هناك ومنطقة ثالثة بجوار مدينة برج العرب.

هذه المناطق لم تكن مجهزة لاستقبال المسابك فهدأ الامر وظلت المسابك كما هى قابعة وسط الاحياء السكنية وبعضها وسط المساكن نفسها تنفث سمومها داخل رئات المصريين!!

تنوع المسابك

ويصل عدد المصانع والمسابك بمنطقة شبرا الخيمة الى ٩٨ مصنعا ومسبكا تتراوح ما بين مصانع كبيرة ومسابك صغيرة تستخدم الرصاص والزهر كخامات اساسية الى جانب بعض المعادن الاخرى مثل الالومنيوم يزداد نشاط المسابك والمصانع بعد الساعة ٨ مساء بعد ان تهدأ عيون الاجهزة الرقابية. ومنطقة شبرا الخيمة تعتبر مركزا للمسابك فالمداخن المتجاورة والتى تنبعث منها السحب السوداء أثرت تأثيرا واضحا وحادا على المساكن المجاورة فصبغتها باللون الاسود والرمادى فاصبحت تشبه الارض والهواء المحيطين بها وصارت المبانى وكأن النيران اشتعلت بها ولم يبق منها الا حطامها!!

وتتنوع المسابك فى شبرا الخيمة ما بين مسابك كبيرة تأخذ الرصاص من البطاريات القديمة وتحوله الى سبائك تستخدم فى صناعة المواسير وانتاج خامات مساعدة واساسية لمصانع بطاريات السيارات، ويصل عدد العمالة بها الى حوالى ٨٠٠ عامل.

ومسابك متوسطة الحجم تستخدم الزهر كمادة خام ويصل عدد العمالة بها الى ٢٥ عاملا. ومسابك صغيرة تعتمد على الزهر كمادة خام وكانت تعمل بالمازوت سابقا وتحولت الآن الى العمل بالسولار ويتراوح عدد العمالة بها ما بين ٥ عمال الى عاملين!!

قرارات حبر علي ورق!!

المستشار صبرى البيلى محافظ القليوبية اصدر قرارا فى شهر يوليو عام ١٩٩٨ باغلاق ١٧ مسبكا تعمل بدون ترخيص وتلوث البيئة وامر بقطع المرافق التى كانت تخدمها من صرف صحى ومياه وكهرباء وتم تكليف رجال الشرطة بتنفيذ قراره فورا، وكذلك قامت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة بمنح مهلة اخيرة لبعض المسابك التى تعمل بترخيص من المحافظة ويقدر عددها بـ ٦١ مسبكا على ان توفق اوضاعها طبقا لقانون البيئة.

مخالفة رغم أنف القانون

وإذا كان المسئولون قد تمكنوا من اغلاق ١٧ مسبكا الا ان هناك عشرات المسابك المخالفة الاخرى ما زالت تعمل وبعضها صدر له اكثر من قرار اغلاق الا انه لم ينفذ اى منها!!

وهذه المسابك المهددة بالاغلاق اختار اصحابها العمل بعد الساعة الثالثة ظهرا وحتى الساعات الاولى من نهار اليوم التالى لضمان عدم حضور احد من المسئولين لتنفيذ قرارات الاغلاق.

منذ اكثر من ١٥ عاما صدر قرار بمنع اصدار تراخيص لاقامة المسابك وسط المناطق السكنية الا ان البعض تحايل على القانون وحصل على رخصة «ورشة تشغيل معادن» والبعض الآخر افتتح مسبكا دون الحصول على ترخيص بمزاولة النشاط و ٧٥٪ من هذه المسابك مخالف للبيئة تعمل بدون ترخيص واغلاقها يعنى تشريد آلاف العمال واسرهم لذلك اصبح نقل هذه المسابك امرا هاما وضروريا.

لابد من النقل!!

ومشكلة المسابك فى شبرا الخيمة انها موجودة داخل المناطق السكنية. صناعة المسابك بصفة عامة صناعة ملوثة للبيئة وكانت هذه المسابك تعمل من قبل بموجب ترخيص ولكن بعد امتداد الزحف العمرانى آليا ظهرت المشاكل.

النقل وليس التكنولوجيا!!

وفى زيارة ميدانية لجهاز شئون البيئة لمنطقة شبرا الخيمة اكد فيها ان الحل الجذرى لمشكلة المسابك بشبرا الخيمة هو النقل وليس التكنولوجيا او توفيق الاوضاع والذى اوصى به تقرير مشروع تحسين هواء القاهرة. ولا يمثل النقل او استخدام التكنولوجيا وتوفيق الاوضاع مشكلة بالنسبة للمصانع والمسابك الكبيرة وذلك على العكس بالنسبة للمسابك المتوسطة والصغيرة والتى تمثل النسبة الكبيرة.

واضاف تقرير جهاز شئون البيئة ان الوحدة المحلية هى المسئولة عن اصدار قرارات الغلق لاى مسبك او مصنع مخالف وتقوم باخطار شرطة المرافق لتقوم بالتنفيذ والذى يتطلب اجراء دراسات امنية يتدخل فيها البعد الاجتماعى والاقتصادى ينتج عنه عدم التنفيذ الفعلى لقرارات الغلق.

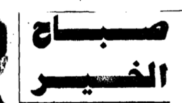
ويتفرد مشروع تنقية هواء القاهرة بعمل دراسات حول المسابك والمصانع بشبرا الخيمة لنقلها لمناطق اخرى غير سكنية مع العلم بأن هذه المنطقة كانت فى الاساس منطقة صناعية ثم أهلت بالسكان نظرا لقلة المساحات السكنية.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ / ٥ / ١٩٩٩





صباح الخير

الخطأ.. لا يبرر الخطأ! واذا كان هناك من اخطأ، وهناك من يخطىء.. فهذا امر لا يبرر لبقية الناس ان تخطىء.. بحجة أن هناك من يخطىء!

وعندما يخالف احد الناس القوانين، ويضرب بها عرض الحائط.. فهذا لا يعتبر سببا، لكى تخالف بقية الناس القوانين، وتدوس عليها بالاقدام!

وفى مصر.. قانون يقضى بحماية البيئة من التلوث.. ويوقع عقوبات على الذين يخالفون احكامه! وحماية البيئة لم تعد ترفا.. بل اصبحت قضية عالمية، تلتزم بها كل دول العالم! والهدف من حماية البيئة.. هو حماية الكوكب الذى نعيش فيه.. وبالتالى حماية الانسان من اخطار التلوث القاتلة..

وعندما صدر قانون البيئة فى مصر.. وصدرت لائحته التنفيذية فى عام ١٩٩٥... أعطى القانون مهلة للمصانع، والشركات، والمنشآت قدرها ثلاث سنوات لتوفيق اوضاعها، واتخاذ جميع الاجراءات، التى تجعل منها صديقة للبيئة.. ومع ذلك لاتزال بعض المصانع، تخالف القانون، وتلوث البيئة، وتهدد صحة الانسان المصرى.

والقانون واضح وصريح.. وهو يقضى بوقف تشغيل هذه المصانع إلى أن تقوم بتوفيق أوضاعها، وتتوقف عن تلوث البيئة.. وعندما اصدرت وزيرة البيئة نادية مكرم عبيد قرارا بوقف تشغيل احد المصانع فى مدينة ٦ اكتوبر.. فإنها لم تفعل اكثر من استخدام حقها الذى كفله لها القانون.

وقد شدت انتباهى الاستغاثة التى نشرها العضو المنتدب للمصنع فى جريدة الوفد، والتى يعترض فيها على قرار وقف التشغيل، بحجة أن هناك مصانع أخرى تلوث البيئة، ولم توقف عن العمل! ولو صح هذا المنطق لما كانت هناك ضرورة للقبض على النشال.. لأن هناك العديد من النشالين الآخرين، الذين يندسون وسط الناس فى الشوارع!

إن القوانين تصدر لتصبح نافذة، والذى يخالف القانون عليه أن يتحمل مسئولية المخالفة.. وقد اعتادت الناس فى مصر - للأسف - الا تحترم القوانين بسبب تراخى الأجهزة المسئولة عن حماية القوانين، وعن تنفيذها.. لذلك عندما تجىء وزيرة البيئة اليوم، وتطبق القانون.. يبدو الأمر فى عيون البعض غريبا ومثيرا للدهشة.. بحجة أن هناك ايضا من يخالف القانون.. ولا يعاقب!

نعم.. هناك كثيرون يخالفون القانون.. ولكن هذا الأمر لا يبرر ان تقف الحكومة مكتوفة الأيدى أمام المخالفين.. ويوم تمسك الحكومة باحد المخالفين، وتطبق عليه القانون.. فإنها فى واقع الأمر تبعث رسالة جادة إلى بقية المخالفين، ليسارعوا ويصححوا اوضاعهم.

سعد سنبل



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/٥/١٩٩٩

أول بيان للرصد البيئي:

انخفاض الرصاص.. فى ٨٠٪ من هواء مصر

القللى أكثر تلوثا بالعوادم.. ووسط القاهرة بأول أكسيد الكربون

كتبت ـ سوزان زكى:

اكد أول بيانات محطات الرصد البيئى للهواء انخفاض نسبة الرصاص فى ٨٠٪ من مساحة
المحافظات.
مصر بعد استخدام البنزين الخالى من الرصاص بمعظم
قال د. احمد جمال رئيس قطاع نوعية البيئة بجهاز شئون البيئة ان ٤٠ محطة رصد موزعة
على انحاء الجمهورية ضمن مشروع الرصد البيئى الذى اقامه الجهاز مع هيئة المعونة
٢٠٠٤
الدانماركية بتكلفة ٥٧ مليون جنيه وتصل مدة التنفيذ ثمانى سنوات تنتهى
اضاف ان رئيس الجهاز قام بتشكيل لجنة لوضع برنامج يضمن استمرار عمل هذه المحطات
بنفس الكفاءة بعد انتهاء مدة المعونة الاجنبية..'اوضح المهندس احمد ابوالسعود مدير برنامج
الرصد ان الأتربة هى مصدر التلوث الأساسى فى مصر.. وتنتج من ثلاثة مصادر هى:
الصحراء، والجسيمات الناتجة عن عوادم السيارات.. وسجلت منطقة القللى بوسط القاهرة
اكثر معدلات التلوث، اما المصدر الثالث فهو الجسيمات الناتجة عن التلوث الصناعى وتتركز
فى شبرا الخيمة وجنوب التبين.. قال ان نسبة اكسيد النيتروجين فى الهواء
لم تتعد المستويات العالمية، بينما زادت نسبة اول اكسيد الكربون فى وسط
القاهرة، واكاسيد
الكبريت بشبرا الخيمة.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٧/٥/١٩٩٩

تحديات المدن الكبرى

بقلم : نشأت نجيب فرج

تعتبر المدن واجهة حضارية ومراكز انسانية للتنمية الاقتصادية والتقدم الاجتماعي والثقافي والعلمي إلا ان المدن المكتظة بالسكان هي اكبر تحد يواجه العالم في القرن القادم وذلك نتيجة نزوح ٥٠٪ من سكان العالم إلى المستوطنات الحضرية كما انه من المتوقع ان تزدحم المدن بثلثي سكان البلدان بحلول عام ٢٠٢٥ وسوف يهجر السكان المناطق القروية ويتضاعف عدد المدن العملاقة ليصل إلى ٢٣ مدينة يزيد عدد سكان المدينة الواحدة على عشرة ملايين نسمة ومن هذه المدن ريودي جانيرو «البرازيل» نيومكسيكوسيتي «المكسيك» وذلك بامريكا اللاتينية وبكين «الصين» ودلهي «الهند» بأسيا ولاجوس «نيجيريا» والقاهرة بأفريقيا علما بان عدد سكان القاهرة يزيد حاليا على ١٣ مليون نسمة. ويترتب على تضخم المدن تفاقم مشكلات الفقر والمرض والجريمة والتلوث خاصة مع وجود ١.٢ مليار شخص يعيشون في حالة فقر واعتلال صحي ٧٠٪ منهم من النساء والاطفال كما أن اكثر من ثلث سكان هذه المدن يعيشون في اماكن غير ملائمة و٦٠٠ مليون شخص يتعرضون لمخاطر تتعلق بحياتهم ومعيشتهم و١٢٠ مليون شخص يعيشون في مدن ملوثة للغاية ومائة مليون امرأة وطفل لايجدون المأوى وذلك طبقا للتقارير الصادرة عن قمة المدن التي انعقدت في استانبول ١٩٩٦ وشاركت فيه ١٩٠ دولة وحضره وفود رسمية تمثل حكومات الدول واعضاء المنظمات التطوعية وجماعات الضغط والاعلام وروابط المرأة ومؤسسات رجال الاعمال والاحزاب السياسية والمحافظون والذي كان بحق أخر المحافل الدولية في القرن العشرين.

تشكو المدن العملاقة من دستة من الأمراض المزمنة مثل تلوث الهواء ونقص وتلوث المياه والزحام والاخلاقيات والعشوائيات والفقر والبطالة والعنف والارهاب والترويع والبيئة الهشة وعدم وفرة المأوى وضعف شبكات المواصلات والهجرة وتتضخم هذه المدن نتيجة النمو السكاني بمعدل مليون نسمة كل اسبوع ومن ثم لاتستوعب الشوارع حركة المشاة والتجارة والنشاط اليومي وظهور مدن الصفيح على اطراف المدن ويزداد عدد المناطق العشوائية التي يسكنها الفقراء واصحاب الاعمال الهامشية والارزقية وهي بمثابة معامل لتفريخ عناصر الاجرام والارهاب وغير الاسوياء مما يبعث إلى القلق خاصة مع التدهور المستمر لأحوال المدن وتردي أوضاع السكان والتنمية وبالطبع فان أوضاع المدن الكبرى في دول العالم الثالث تبدو اكثر صعوبة وتعقيدا عن المدن في الدول المتقدمة.

تحسين نوعية الحياة داخل المدن يحتاج إلى رؤية متكاملة ومعالجة شاملة لعدد من المسائل الحيوية يأتي في مقدمتها انماط الاستهلاك والانتاج غير القابل للاستدامة والتغييرات السكانية والتي تؤثر على انماط الفئات المختلفة وتوزيع المجموعات ومعدلات الزيادة السكانية التي قد تصل إلى حد الافراط والخطر كذلك عدم توافر المأوى لاعداد كبيرة من السكان ونقص المرافق اللازمة والافتقار إلى التخطيط السليم وتزايد المشاكل الناجمة عن التدهور في احوال البيئة وعن الكوارث الطبيعية وعدم توافر الأمن وانتشار اعمال العنف والجريمة. وهذه التحديات تتكرر في جميع المدن الكبيرة بغض النظر عن موقعها وهي تحديات عالمية لاتحل إلى بالتعاون الدولي بين الشمال والجنوب وتوفير نسبة ٠.٠٧٪ المتفق على تدبيرها من اجل حل مشاكل السكان في دول العالم الثالث..

وحشد كافة طاقات المجتمع المحلي حكومية وغير حكومية ووضع سياسات جديدة والاستفادة من وسائل التقنيات المتقدمة خاصة في مجال المعلومات والاتصالات للنهوض بالمجتمع وتنمية البيئة لما في ذلك من اهمية فائقة اذ انها المدخل السليم للمواجهة العلمية لكافة مشاكل المدن والسكان ويكفي لابراز اهمية هذا ان نعرف ان حجم وسائل المعلومات والاتصال في مدينة طوكيو تتساوى مع كل ما تملك دول القارة الافريقية ونقل وتوطين التجارب الناجحة والعمل على احداث التغييرات المطلوب عبر خطط محددة خاصة في مجال الصناعات الصغيرة والحرف اليدوية وحل مشاكل البيئة واعطاء الفرصة للقطاع الخاص والجماعات الاهلية للمشاركة في منظومة تهدف النهوض ببيئات المدن الكبرى واتباع انماط مستدامة للانتاج والاستهلاك والنقل وتنظيم جمعيات الاسكان وانشاء مجتمعات عمرانية جديدة وصيانة عناصر التراث الحضاري والتاريخي والحد من صور الفقر ومشكلة البطالة وتطوير المناطق العشوائية وتوفير المأوى الملائم للمواطنين والعمل على تجنب توسيع دوائر المدن الكبيرة ووضع استراتيجية بديلة تقوم على اساس تطوير المناطق الريفية والمدن الصغيرة وتوفير فرص العمل والخدمات لسكان المناطق الزراعية الذين مازالوا يشكلون قطاعات عريضة من سكان العديد من دول العالم الثالث لانه بدون تطوير هذه المناطق ستظل عملية الهجرة إلى المدن مستمرة.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ / ٥ / ١٩٩٩

وقف توصيل المازوت إلى مصانع الطوب المخالفة لاشتراطات الأمان والبيئة

مد شبكة الغاز خلال ٥ أشهر لمصانع الصف

كتب ـ عادل ابراهيم وسالى وفائى:

تقرر منح مصانع انتاج الطوب الطفلى بالجيزة مهلة حتى نهاية شهر اكتوبر المقبل لتوفيق اوضاعها للعمل بالغاز الطبيعى، كما تقرر وقف تموين هذه المصانع بالمازوت فورا حتى يتم انشاء مستودعات خاصة مطابقة للمواصفات البيئية والأمنية.

جاء ذلك فى الاجتماع الذى عقد أمس فى مقر وزارة البترول بين الدكتور حمدى البنبى وزير البترول ونادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة والمستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة والفريق صلاح حلبى رئيس الهيئة العربية للتصنيع وممثلى الصندوق الاجتماعى للتنمية وجهاز شئون البيئة واصحاب مصانع الطوب يبدأ تطبيق هذه القوانين على ٤٠٥ مصانع لانتاج الطوب فى محافظة الجيزة. وسيتم الزام المصانع القريبة من الشبكة القومية للغاز الطبيعى بتوفيق اوضاعها فورا للعمل بالغاز والتعاقد مع الهيئة العربية للتصنيع لتركيب معدات لتشغيل المصانع بالغاز. أما المصانع البعيدة عن الشبكة فيتم توفيق اوضاعها للعمل بنظام الوذاذات المطابقة لاشتراطات قانون البيئة الخاصة بانبعاث عوادم المصانع وسيتم وقف امداد المصانع التى لم توفق أوضاعها بالمازوت إلا إذا تم انشاء مستودعات مطابقة للاشتراطات الفنية والبيئية بمعرفة قطاع البترول.

وأعلن الدكتور حمدى البنبى وزير البترول انه سيتم مد شبكة الغاز إلى المنطقة الصناعية بالصف وعرب ابوساعد بمحافظة الجيزة والتى تضم مصانع لانتاج الطوب الطفلى خلال ٥ اشهر. كما تم تشكيل لجنة فنية من خبراء البترول والبيئة وجامعة القاهرة والهيئة العربية للتصنيع لتحديد اشتراطات الامان فى ولاعات الغاز الطبيعى المستخدمة بهذه المصانع وتحديد البرنامج الزمنى التنفيذ وقواعد الحصول على قروض الصندوق الاجتماعى للتنمية لتمويل المشروع والتى تقدر بحوالى ٨٠ مليون جنيه. وستجتمع هذه اللجنة اليوم وستصدر قراراتها قبل نهاية الشهر الحالى.

وقالت نادية مكرم عبيد إن المهلة التى منحت لهذه المصانع قد انتهت فى شهر مارس الماضى لتوفيق اوضاعها للعمل بالوذاذات والمهلة الجديدة لمن سيقوم بالتحويل إلى الغاز الطبيعى. وذلك راجع إلى أن مصانع الطوب على مستوى مصر من اكثر مصادر تلوث البيئة وأن المصانع القريبة من الشبكة عليها الالتزام بهذا الاتفاق فورا.

واشار المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة خلال الاجتماع الذى حضره المهندس عبدالخالق عياد رئيس هيئة البترول والدكتور إبراهيم عبدالجليل رئيس جهاز شئون البيئة إلى انه سيتم حل جميع مشاكل هذه المصانع لتوفق اوضاعها وبحث موضوع تمليك اصحابها للأراضى المقامة عليها بشروط ميسرة والمساهمة فى موضوع تحويلها للغاز الطبيعى.

وعرض الدكتور كمال سليمان ممثل الصندق الاجتماعى للتنمية أن الصندوق وفر ٨٠ مليون جنيه قروضا لاصحاب المصانع بشروط ميسرة.

كما أكد الفريق صلاح حلبى أن ولاعات الغاز الطبيعي تصنع فى مصر طبقا لأعلي المواصفات الفنية العالمية ويمكن استرداد تكلفة هذه الولاعات خلال ٨ أشهر.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ / ٥ / ١٩٩٩

القاهرة التاريخية لم تنل حظها دوليا من الاهتمام والتمويل!

نجح علماء البيئة فى هذا القرن فى تعبئة الرأى العام الدولى للمحافظة على الطبيعة من التدهور، وإنشاء المحميات الطبيعية. وإقامة بنوك للتنوع البيولوجى - وخرجت التحذيرات من المعامل ومعاهد البحوث والمؤتمرات العلمية تحذر من إختفاء انواع من الكائنات الحية التى تعتبر أصولا لا يمكن تعويضها كما أن قطع الغابات بصوره جائزة، واستهلاك الموارد الطبيعية غير الرشيدة.. سيؤدى إلى كارثة بيئية، وتغيرات سلبية فى مناخ الأرض، ورصدت مبالغ هائلة من المنظمات الدولية والأهلية.

للمشاركة فى هذه الحملة على نفس النهج، وعلى غرار المحميات البيئية. بدأ علماء التاريخ، من مهندسين معماريين، وأثريين ومثقفين ، ونحن على مشارف الألفية الثالثة. بأن تكون سمة القرن القادم، هى إنشاء المحميات التاريخية، وأن يكون قرنا للمحافظة على المدن التراثيه. كيف؟ هذا ما يحدثنا عنه د إسماعيل سراج الدين نائب رئيس البنك الدولى ، والمرشح لمنصب مدير اليونسكو - حيث يؤيده مثقفو العالم بالإجماع بقاعة نقابة المهندسين، والذى بدأ حديثه عن القاهرة التاريخية والاسلامية التى تضم أعظم ما أنتجتها الحضارة الإسلامية من فن معمارى وعلى أطرافهاتقع الكنيسة المعلقة، والمعبد اليهودى. تتناغم معها القاهرة العلوية بمبانيها الرائعة ذات الطابع الأوروبى، التى ترجع إلى القرن التاسع عشر كيف يمكن أن نحافظ على التراث التاريخى؟ وهذه المنطقة مكتظة بالسكان، سيئة المرافق - مصب للفقراء، لابد من المطالبة بإعلانها محمية تاريخية يشترك العالم فى التخطيط والتمويل للمحافظة عليها - فهو تراث حضارى ملك للإنسانية جمعاء.

البداية.. تحديد المساحة الطبوغرافيه فى ضوء الحدود المساحية على خرائط معتمدة . ويتم التعامل معها عمرانيا طبقا لاشتراطات ولوائح خاصة بها، باعتبارها مشروعا قوميا وعالميا، تتوافر له الكوادر المتخصصة. من الموارد والاعتمادات، وجهاز تنفيذى خاص بها. بجانب التعامل مع السكان على انهم جزء من هذه المنطقة يجب تطويرهم والارتفاع بمستواهم. وبذلك نكون حافظنا على المنطقة تراثيا.. مع تخفيف التكدس السكانى، أما من ناحية التمويل، والذى تحتاجه المدن التاريخية ولا تقوى عليه الإدارة المحلية، فيجب أن يشترك العالم بكل مؤسساته الدولية فى الترميم والتطوير والتنمية البشرية اى البعد الإجتماعى للمنطقة . فهى منظومه واحدة تعامل كما عوملت البيئة فى المحافظة عليها كمحميات طبيعية - ويعد إجتماعى فى التنمية البشرية ووجد أن إفساد البيئة فى اى بقعة من العالم كان له تأثير سلبى على كل الدول هذا ما شعرت به الدول الغنية.ومن هذا المنظور جاءت وتدفقت المساعدات البيئية وعلينا أن نطالب العالم بأن القاهرة التاريخية لم تأخذ حظها دوليا من الاهتمام والتمويل مثل المدن الأخرى ويكون شعارنا فى الألفية الثالثة المحافظة على مدننا التاريخية وقد عرض د. إسماعيل سراج الدين فى الندوة مجموعة من الشرائح المصورة على البروسيكتر، المدن التاريخية التى تم تطوير، وترميم مبانيها مثل التجربة فى تونس واليمن، صنعاء، واختتم المهندس صلاح حجاب بعرض عدة توصيات إتخذها مؤتمر المعماريين الدائم

- إعلان القاهرة الإسلامية (التاريخية) محمية تراثية. ضمن تراث الإنسانية لليونسكو.
- تجميع كوادر مدربة تعمل وفق معايير معمارية تخطيطية وإقتصادية واجتماعية.
- احترام التراث المعمارى وتعميق الوعى الشعبى بالقيم التراثية للمبانى ودراسة الزحف العمرانى الذى يثرى البيئة التاريخية وهدم المبانى المنفردة التى تشوه البيئة التاريخية. وقد علق د. ميلاد حنا بقوله أن القرن القادم سيطالب فيه العالم بان تكون مصر محمية تاريخية بما تضم من اثار متنوعة لحضارات مختلفة اثرت فى الإنسانية علميا وثقافيا.

عنايات مرجان



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧/٥/١٩٩٩

حكاية

فليتنافس المتنافسون!؟

□□ أصبح معروفاً ماقام به محافظ الاسكندرية عبدالسلام المحجوب من دفع للحياة والحماس لإعادة الصياغة والتنسيق للثغر.. وبذلك راحت المدينة العريقة تزداد جمالا يوماً بعد اخر وتتالق نظافة وتشع نوراً ليس فى طريق الكورنيش فقط الذى ازداد اتساعاً، ولكن ايضاً فى الشوارع والميادين الرئيسية.. ومن لم يزر مدينة الاسكندر الأكبر منذ سنة او إثنتين ويذهب إليها اليوم.. فلن يصدق مايراه ويعرف لماذا أطلق السكندريون على محافظهم اسم : المحبوب.؟

لقد استحث المحبوب رجال الاعمال ليشاركوا فى تجميل مدينتهم بترميم عمائرها ذات الطرز المعمارية البديعة والتى تناقصت اعدادها فى المدن المصرية بسبب غياب الوعى بقيمتها، واستجاب الرجال، واصبحت تلك المبانى بعد ترميمها وإعادة طلائها من منابع الجمال فى المدينة.. وصار معروفاً ما لأصحاب رؤوس الاموال الوطنية من فضل فى التطور الذى يجرى لعروس البحر الابيض.

وتحركت همم أخرى، فقد قام الحزب الوطنى فى الاسكندرية بالتعاون مع جمعية تنمية البيئة، وتتبع الحزب ايضاً بتنظيم حفل غنائى ساهر بقاعة المؤتمرات متبرعين - مجموعة من المطربين ذوى الأصوات الموهوبة مع فرقة الموسيقى العربية التابعة لأكاديمية الفنون. على أن يكون الدخل مخصصاً لتجميل الاسكندرية.. وبذلك دخل ساسة المدينة والحزب الوطنى باسمه صريحاً فى عملية إحياء المدينة العريقة.

ان ذلك يثير اهمية مشاركة الجميع فى عمليات التنمية والتطوير.. صحيح أن حكومة الحزب الوطنى هى التى تتولى مسئولية الحكم والتنفيذ.. ولكن ذلك لايمنع ان عمليات الاحياء والتجميل الحضارية الكبرى للمدن لابد من مشاركة الجميع فيها: افرادا وهيئات وأحزابا وجماعات.. وهو مايبدو انه قد بدأ يحدث فى الاسكندرية، بالحفل الذى اقامته امانة الحزب الوطنى بها لمصلحة تطوير وتجميل عروس مدائن البحر الأبيض.

وفى ذلك.. فليتنافس المتنافسون.

محمد صالح

٠٠٠١٣٨





مستنقع مريوط

زاد الاهتمام بأحوال بحيرة «مريوط» إحدى البحيرات المطلة على شمال البلاد وباعتبارها اكثر تلوثا، للتراكم الزمنى الطويل منذ اكثر من ٣٠ عاما وللتأثير المباشر وغير المباشر بالملوثات الآدمية، والصناعية، والزراعية المختلفة، التى تستقبلها البحيرة.

وربما يرجع تعرض البحيرة للتلوث الشديد، ليس للسلوكيات الخاطئة فحسب، ولكن بسبب غلق المخارج الشاطئية للصرف الصحى، وتحويلها عن طريق المجمع الرئيسى مصرف القلعة، لتصب فى بحيرة مريوط بلا معالجة وقد حملت كل الملوثات بالاضافة الى ثلاث مصبات مباشرة على الجانب الشمالى للبحيرة، لمياة الصرف الصحى، والملوثات الصناعية السائلة مما عطل تنمية الاسماك، بل وادى الى وتقلص الانتاج السمكى، وتدهور الالفى طن فى السنة.. مقارنة بالانتاج فى السبعينات، الذى تجاوز رقم الـ ١٧ الف طن وهذا التدفق الخطير ادى الى انبعاث الروائح الكريهة فى الجزء الجنوبى الشرقى للبحيرة، لتراكم مواد عضوية مشبعة بالغازات، لتحلل المواد العضوية المترسبة وكم من محاولات يائسة من قبل جهاز شئون البيئة لمواجهة «مافيا» الردم والسطو على مسطح البحيرة، ولكنها فشلت فى السيطرة على البحيرة لتطهيرها ليس لتراضى الاجهزة التنفيذية فحسب ولكن لان هناك جهات الاختصاص التى تتنافس على التحكم فى البحيرة، وهذا فى حد ذاته يشيع او يوحى بأن البحيرة ليس لها صاحب، فالتدهور مستمر ـ حسب الدراسة العلمية التى نفذتها الدكتورة مهندسة، منى جمال بالمعهد العالى للصحة العامة قسم صحة: البيئة بجامعة الاسكندرية، وتحت اشراف أ. د. حسن متولى ، أ. د. فهمى الشرقاوى وسبب التدهور المستمر يرجع الى تشغيل محطات التنقية الشرقية، والغربية للمعالجة الابتدائيا لمياه الصرف الصحى، ومخلفات المصانع قبل ان نضب فى الحوض البحرى من البحيرة والمصابة باسفكسيا التلوث، من مصرف العموم الخليط من المصرفين الزراعى والصحى، وترعة النوبارية والتى تقذف بصرف زراعى ثم مصرف القلعة والتى تجمع بالتساوى بين خليط لصرف زراعى وصناعى. وصحى يصل إلى١٥٤ طنا يوميا وتنتهى، بمحطة تنقية الصرف الصحى الغربى، ولايزال الوضع على ما هو عليه.

وثمة خمس توصيات تقدمها الدراسة، وهى توصيات مدروسة وجادة ومهمة ولكنها ليست اولى التوصيات ولن تكون اخرها.. فالبحيرة تحولت الى مستنقع من القاذورات والدراسة نضعها تحت تصرف وزيرة البيئة التى كانت تناقشها بالاسكندرية الاسبوع الماضى.

●● قالوا: ان البحيرة تنتظر معجزة من السماء، لوقف الاعتداء الصارخ من كل انواع الصرف الملوث.

راصـــــد



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/ ٥/ ١٩٩٩

من هنا تكون البداية الصحيحة

يبدو ان ملامح خطة العمل البيئى التى يقوم بها جهاز شئون البيئة بالتعاون مع وسائل الاعلام والوزارات المختلفة، قد بدات تؤتى بالفعل ثمارها، حيث كشف الأطفال بعفوية شديدة جدا النقاب عن قدرتهم على التحاور والحديث عن خطورة المشكلات البيئية والتساؤل ايضا عن كيفية حلها..

جاء ذلك خلال «ندوة الطفل والبيئة» التى عقدتها الادارة العامة لثقافة الطفل برئاسة د. مصطفى الرزاز رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة الذى أدار الندوة بحكمة وبساطة تنم عن قدرة فائقة للتعامل مع أصحاب المستقبل «الاطفال»، كما أوضح ماهر عزيز مستشار جهاز شئون البيئة انه لكى تتواصل التنمية لابد ان يكون الطفل فى بؤرة الاهتمام ونوفر له بيئة نظيفة وأرجع تزايد المشكلات البيئية إلى غياب الرقابة وانعدام الادارة السليمة

على الرغم من أن مصر بلد غنى بالامكانيات والكفاءات. وطالب د. صفوت العالم الاستاذ بكلية الاعلام بجامعة القاهرة بضرورة إنتاج بعض الأفكار التى تحث على حماية البيئة من حصيلة الاعلانات التى يبثها التليفزيون وتذاع ضمن الحملات الاعلانية طوال فترات الارسال لأن الاعلان له تاثير قوى على الجمهور المستهدف على أن يكون ذلك بالتنسيق مع وزارة البيئة والجهات المعنية.

وأشارت السيدة أمانى العتانى نائب رئيس الاذاعة المصرية إلى ضرورة توفير المعلومات لأنها تساعد على ايجاد حلول وتعطى دفعة قوية للعمل بالاضافة إلى أن هناك أساليب جديدة لتغيير السلوكيات تجاه البيئة وهناك جمعيات أهلية وجماعات أصدقاء البيئة بالمدارس لها تجارب مختلفة وناجحة وأشادت بنقل سوق روض الفرج إلى العبور وانشاء حديقة وقصر ثقافة مكان السوق وكذلك إقامة حديقة «الفسطاط» الجميلة بدلا من مقلب القمامة الذى ظل لمائة عام يصدر الأمراض والروائح الكريهة.

والتقط أطراف الحديث د. مجدى علام مدير فرع جهاز شئون البيئة للقاهرة الكبرى والفيوم ليؤكد للأطفال أن البيئة المصرية بها أشياء جميلة بخلاف التلوث الذى تسبب فيه الكبار، وأوضح أن هناك ١٧ مكتبة تم انشاؤها تحت رعاية السيدة سوزان مبارك وبها الركن الأخضر وأجهزة كمبيوتر لنشر معلومات تساعد الاطفال على معرفة البيئة والتعامل معها، كما يوجد ٥٦ مركزا لأسر أصدقاء البيئة فى القاهرة الكبرى بالاضافة إلى وجود نواد بالمدارس لتقديم نشاطات بيئية، وهناك حدائق متخصصة وبها ركن ثقافى مثل حلوان و٦ اكتوبر لتقديم برامج بيئية وطالب د. مجدى علام الأطفال بضرورة تنظيم زيارات إلى متحف الطبيعة المصرية الذى اقامته السيدة سوزان مبارك للأطفال بنادى الغابة، وأضاف إلى أن هناك مشروعا لتطوير القناطر الخيرية التى تصل مساحتها إلى ٢٥٠ فدانا وبها متحف مفتوح للنباتات والأشجار فهناك مثلا حوالى ٧٠٠٠ نخلة ملوكى وأشجار من مناطق أستوائية غير موجودة فى العالم

اما حديقة الأورمان فهى متحف جيد لمعرفة الطبيعة، وحديقة الحيوان تعطينا نموذج للحياة البرية وحديقة الأسماك والمتحف الزراعى تعطى نماذج للحياة البيئية الجميلة فى مصر إلا ان التلوث الذى نتحدث عنه الآن كان رمزا لنا فى الماضى حيث كنا نفرح عندما نرى الدخان يتصاعد فى السماء ونتباهى بوجود المصانع وأضاف انه يوجد فى مصر ٣٦ الف منشأة صناعية فى مصر وأن التلوث لايتعدى ١٪ من نسبة إلى ٥٪ التى نعيش عليها من أرض مصر ولذلك فأن ٩٥٪ من مساحة مصر نظيفة تماما ولايوجد بها اى تلوث بالاضافة إلى أنه تم وقف انشاء اى صناعة ثقيلة او ملوثة بقرار من رئيس مجلس الوزراء ولاتقام أى منشأة إلا بعد عمل دراسة تقييم أثر بيئى سواء مصنع او قرية سياحية.

وردا على سؤال للطفل محمد مصطفى عن خطورة الأحياء العشوائية اجاب د. مجدى علام أن هناك ٦٨ منطقة عشوائية بالقاهرة تم وضع برامج لها ميزانية ضخمة للتطور أو النقل او التنمية فمثلا تم تطوير حى امبابة وسيتم نقل منشية ناصر بالكامل وتطوير حى الشرابية والزاوية الحمراء طبقا لأولويات الخطة الموضوعة وردا على سؤال لطفل اخر يشكو من مصانع السجائر (الدخان) بالجيزة اكد انه سيتم نقل هذه المصانع قريبا خارج الكتلة السكنية وتم الاتفاق مع المسئولين عن هذه المصانع وهناك خطة بالفعل تم الاتفاق عليها وعن التلوث السمعى والازعاج والتلوث البصرى ومشاكل القمامة أوضح أن مخالفات الات التنبيه فى الشهور الماضية تعدت ١٥٠ الف مخالفة فى القاهرة وفى قانون المرور الجديد سيتم سحب الرخص ومصادرة السرنية ايضا وأضاف أن وزارة البيئة برئاسة السيدة الوزيرة نادية مكرم عبيد تعطى اهتماما خاصا لمشروعات التشجير ونشر المساحات الخضراء واقامة مدافن صحية للتخلص من القمامة بدلا من حرقها بطرق عشوائية فتنتج عنها أضرار خطيرة واختتم قوله «مصر حلوة وجميلة ونظيفة ونرجوكم ياأبناءنا الأعزاء أن تنسوا موضوع التلوث الذى تسببنا نحن فيه ونعدكم بأننا مسئولون عن إزالته.

أحمد مهدى



مبارك يؤيد الصحوة البيئية ومطلوب استمرارها

لانها تنفرد بنحو ٣٧٪ حجم الصناعات فى مصر فهى تضم اكثر ٥ الاف منشأة منها ٧٩ منشأة مخالفة وملوثة للبيئة و٢٠ منها تعانى من مشاكل بيئية لاتحتمل التأجيل.. تقوم ١٣ منها فى الوقت الحالى بتوفيق اضاعها بتمويل ١٠٠ مليون جنيه نجحت وزارة البيئة بالتعاون مع البنك الدولى وبنك التعمير الالمانى وبنكالاستثمار الاوربى فى توفيرها وتقديمها لهم فى شكل قروض ميسرة.

هذا فضلا عما تعانيه بحيرة مريوط من مشكلات الصرف الصحى والصناعى ومواجهة الردم بالنفايات الصلبة التى تتجاز ٢ ملوين طن يومى تلقى بالبحيرة إلى جانب نحو ٢ مليون متر مكعب من مياه الصرف الصحى والصناعى مما أدى إلى تدهورها وتهديدها. كما إنه على الرغم من لاتطور الملموسالذى حدث للاسكندريةخلال العامين السابقين بفضل خطط التعمير الطموحة التى يقوم بها المحافظ إلا انها لاتزال حسب التقارير العالمية ـ تعد من اكثر مدن حوض البحر المتوسط تلوثا. .ولهذا تولى السيدة نادية عبيد وزيرة البيئة مدينة الاسكندريةعناية خاصة. .حيث جاءت جولتها التى استمرت ثلاثة ايام ـ ضمن جولاتها المتواصلة لمختلف محافظات مصر لدفع التوافق البيئى.. وكان برنامج الزيارة يشمل اكثر من نشاط سواء لمفاجأة أو مآذرة المستجيبين من رجال الصناعة وأعقب ذلك عدة لقاءات مع االقياداتالشعبية والتنفيذية ورجاال الاعمال والقائمين بالعمل الاهلى بهدف دفع عمليات التنمية البيئية ومساندتها حتى يستعيد الثغر ابتسامته التى فقدها جولتها وقد قامت اثناء جولتها التى رافقها فيها السيد عبدالسلام محجوب محافظ الاسكندرية د. ابراهيم عبد الجليل رئيس جهاز البيئة وكبير مستشاريها احمد حمزة ود. سامية جلال.. باتخاذ عدةقرارات صارمة منها ايقاف العمل بانشاء الفرن الخامس لشركة اسمنت بوريلاند بوادى القمر ـ الملوثة للبيئة ـوإبلاغ النائب العام ضد المخالفات التى تقوم بها الشركة سط المجتمع السكانى مما اصاب اكثر من ٩٠٪ من سكان المنطقة بالتحجر الرئوى. كما وجهت إنذارا لشركة العامرية ومنحها شهرين لتوفيق أوضاعها، التي تبدت فيتدهور بيئة العمل الداخلية واستكمال السجل البيئى.

وفى نفس الوقت أشادت الوزيرة بشركة ابى قير للاسمدة حيث قامت بتركيب عدد ١٢ محطة لرصد الانبعاثات داخل وخارج المصنع بتكلفة ٤ ملايين جنيه كما تجرى تركيب وحده معالجة لاكاسيد النيتروجين السامة وتحويلها إلى غاز الاكسجين والماء وإعادة استغلالهما بتكلفة ٦ ملايين جنيه تبدأ العمل بها فى اكتوبر القادم.

وفى هذا الاطار صرح رئيس الشركة بأنه تم صرف ١٢٠ مليون جنيه لاعادة تاهيل مرافق الشركة من مياه إنارة وصرف صحى وربطها بالطرق السريعة وحرصتالسيدة الوزيرة إنه قد تم الاتفاق بين الادارة ووزارة البيئة لتوصيل اجهزة الرصد البيئى بالشركة بشبكة الرصد التابعة للوزارة والتى تقوم حالا برصد انبعاثات ٩ مصانع للاسمنت فى مصرجدير بالذكر ان ابى قير للاسمدة تنتج ٦٥٪ من انتاج مصر .. واثناء جولتها بشركة الورق طالبت الوزيرة بسرعة تنفيذ وحدة أزالة الأحبار ، واستخداموتدوير ورق الدشت بدلا من قش الارز، بما يقضى على مشكلة السائل الاسود وإعادة تدور واستخدام ١٠٠ الف طن «دشت» سنويا.. بدلا منقش الارز فضلا عن التخلص من الصودا الكاوية التى كانت تلقى بالشبكة وتقدر بـ ١٠ الف طن سنويا والتى بلغ ١٠٠ الف طن مكونا جزيرة وسط ابى قير من الصودا الكاوية والملوثات الاخرى مما اضر ضررا بالغا بالبحير هذا يقول دكتور ابراهيم عبد الجليل إنه تم تدبير ٣٠ مليون جنيه من البنك الدولى وتتولى الحيزة الالمانية والدانماركية العمل العام القادم.

وفى طريقها ايضا قامت الوزيرة بافتتاح محطة رصد الهواء بكلية الدفاع الجوى والتى تم بالتنسيق مع الوزارة بربطها بشبكة الرصيد البيئى بالقاهرة وتقوم المحطة بقياس نوعية الهواء لمدنية الاسكندرية وإعطاء بيانات دقيقة وسريعة واثناء تفقدها للصرف الصناعى والصحى والزراعى لبحيرة مريوط وحلا لمشكلة البحيرة .. فقد قامت الوزيرة بالتنسيق مع محافظ الاسكندرية بوضع برنامج زمنى لرصد ومتابعة المواصفات البيئة لها وإعادة تأهيلها وتطهيرها من الرواسب السامة بالقاع .. وعدم منح اية موافقات على إقامة منشآت صناعية جيدة حولها مع إلزامها بمعالجة مخلفاتها الصناعية قبل صرفها على الشبكة العامة للصرف الصحى، وإقامة وحدة خاصة بالمحافظة تنسيق بينها وبين الجهات المعنية وبالتعاون مع وزارة البيئة لحماية البحيرة وتنفيذ خطة لادارة مواردها .. والتمهيد لاعلانها محمية طبيعية بعد أن بلغت حالة من التردى تهدد المدينة بكارثة بيئية فضلا عن القضاء على الثروة السمكية وتشريد نحو ١٥ الف اسرة، تعيش على الصيد منها. وخلال لقائها ومحافظ الاسكندرية بقيادات العمل التنفيذى والشعبى أوصت الوزيرة باستغلال الصحوة البيئية التى تعيشها البلاد فى الوقت الراهن والتى اكدت انها تلقى كل المساندة والتأييد من الرئيس مبارك. وطالبت بتذ افر الجهود والمشاركة الشعبية والاهلية مع الجهات البحثية لمواجهة التحديات البيئية والتنموية والحضارية للعودة بالثغر الى المكانة التى كان يحتلها كمركز إشعاع حضارى ومن جانبة اعلن عبدالسلام المحجوب إنه خلال ٥ سنوات أو أقل سيعود للاسكندرية وجهها الحضارى، وعندما اعترضت السيدة الوزيرة على طول المدة (٥ سنوات) رد قائلا إن كل البلدان التى سبقتنا فى هذه التجربة استغرقت اكثر من ٣٠ عاما كما إنه خلال ٣٠ شهراً ستنتهى من مشكلة الصرف الملوثه فى البحر واضاف قائلا إننا قطعنا شوطا كبيرا على طريق التنمية والتعمير والاصلاح البيئى حيث انتهت جميع مصانع الطوب بالمدينة من توفيق اوضاعها ونسب التلوث لديها حاليا واقل من المسموح به قانونا كما تم تحويل بعض محطات توليد الطاقة التى كانت تعمل بالسولار إلى العمل بالغاز الطبيعى .. وفى سبيل تشجيع تحويل السيارات لتحويل محرماتها للعمل بالغاز الطبيعى يقول المحافظ إنه يقوم بمنح الموافقات دون اى اشتراطات، كما اشار الى انه تجرى حاليا إنشاء محطة كبيرة للبترول بها اكبر محطة للتزويد بالغاز الطبيعى. كما سيتم خلال عام تحويل اسطول النقل العام كاملا للعمل بالغاز الطبيعى. وأشادت السيدة الوزيرة بالتوسعات الخضراء التى اضيفت إلى المدينة واضافت قائلا إنه فى ظل الاجندة الخضراء للعمل الوطنى مطلوب تنفيذ هذه السياسة فى إنحاء الجمهورية .. وكانت محافظة الاسكندرية قد قامت بزرع ٢٠٠ الف شجرة ضمن خطة التشجير من أبى قير حتى برج العرب، ونقوم بزراعة نصف مليون لخرى مع نهاية العام، فضلا عن وجود ١٢٠٠ جمعية اهلية تقوم كل منها بزراعة ١٠٠ شجرة وفيما يتعلق بالنفايات الخطرة بالاسكندرية تاكد ان ٩٠٪ من محارق المستشفيات غير مطابقة للمواصفات البيئية ... وصرحت د. سامية جلال بأن الوزارة تقوم بالتعاون مع هيئة المعونة الفنلندية بتنفيذ مشروع متكامل لإدارة النفايات الخطرة بالمحافظة بتكلفة اجمالية قدرها ثمانية ملايين دولار يتضمن المشروع وضع نظام لنقل النفايات الخطرة وإقامة منشأة لتخزين ومعالجة ودفن هذه النفايات سنويا من مادة الزئبق السامة بالمجارى المائية وقد تم صرف ٤٠ مليون جنيه لإقامة مدفن صحى امن للتخلص من هذه النفايات وعن مشكلة النفايات الصلبة بالمدينة فقد اقترح جهاز الحكم المحلى برنامجا طموحا... لجمع واعادة تدويرها .. وذلك بربط تحصيل رسم الجمع على فاتورة الكهرباء وسيتم العمل به خلال شهور قليلة بعد دراسة وضع خطة التخلص الآمن بالتدمير والدفن لما يتبقى منها. وفى زيارتها للاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى اشادت الوزيرة بالمستوى الرفيع لبيئة الاكاديمية وحجم المساحات الخضراء ووحدة انتاج الوسائط المتعددة. وطالبت الوزيرة د. جمال مختار رئيس الاكاديمية بتعميق التعاون بين الوزارة والاكاديمية فى مجال إنشاء شبكة معلومات بيئية وفى زيارتها «للمحاكى» الذى يقوم بتدريب الكوادر على مطاردة اى سفينة تقوم بتلويث الشواطئ.. والتى كان يرافقها خلالها سفيرة كندا كما اشادت بمعمل «بصمة الزيت» الذى يعتبر من اكفأ المعامل فى العالم فى كشف مصدر التلوث للزيت المنسكب فى البيئة البحرية.

ماري يعقوب



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/٥/١٩٩٩

متاعب الناس.. من التلوث

كل شكاوى متاعب الناس من التلوث، تجد اهتماماً شخصيا من الوزيرة ومتابعة يومية الى ان يأتى الحل الذى قد يتأخر كثيراً بسبب الاداريات المعقدة التى تعوق مسيرة الاصلاح البيئى. وهذه ردود الجهات المختصة بخصوص شكاوى الناس لمكتب الوزيرة.

● بخصوص ما نشر عن مستشفى بالثغر، يلقى بمخلفاته الخطيرة بمناور العمارة، فقد ثبت من المعاينة ان المستشفى معزول عن باقى العمارة، وله مصعد ومدخل خاص به، ولا تلقى بمخلفاته بمناور العمارة، وهذا ما اثبتته المعاينة على الطبيعة التى قام بها مكتب البيئة التابع لمحافظة الاسكندرية.

● وبشأن وجود قوارب الصيد بنيل الزمالك امام العقارات ١٦ ـ ٢٠ بشارع سراى الجزيرة، تم التنبيه عليها بعدم الرسو بالمنطقة مستقبلا، مع العلم بان تصاريحهم سارية المفعول

● تم ارسال خطابات عاجلة من مكتب الوزيرة إلى رؤساء الاحياء بالمرج، الجيزة، الاسكندرية، اسوان والقاهرة. للاستفسار عن مصانع بلاستيك عزبة عدس، وتراكم القمامة امام قرية الجملة، وتلويث المنطقة الصناعية الرابعة ببرج العرب للاراضى الزراعية لشباب الخريجين، ومطحن الحرية بمدينة ادفو، وأهالى منطقة اطلس بحلوان الحمامات، وسكان شارع كستانيا بسيدى بشر ويتابع المكتب الاجابة بعد المعاينة على الطبيعة واتخاذ القرار.

● أما بخصوص تضرر المواطنين بأرض الحداد، امتداد الوحدة بأمبابة، فقد اثبتت المعاينة سلامة موقف مركز غسل وتشحيم السيارات، من حيث الترخيص، ووجود شفاط لسحب رائحة الكيروسين، ونظام صرف بالارضيات لمياه الغسيل

● وبخصوص القهوة بالعمارة ٥١ صقر قريش شيراتون المطار يفيد ان المقهى صدر له قرار غلق ٧٠٩ لسنة ٩٨ وتم اخطار ادارة الكهرباء بقطع التيار وصدر قرار ادارى رقم ١٥٢ سنة ١٩٩٩.

مطلوب

إيقاف المذبحةالتى تتعرض لها اشجار الجازورين التى تعمل كمصدات للرياح على امتدادالطريق الرئيسى لشركةاللحوم كذلك الطرق الفرعية والتى تقوم بهاشركة شمال التحرير الزراعية



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/ ٥ /١٩٩٩

التلوث يغتال هواء القاهرة | ٥ | القمامة.. طفح المجارى ..

مداخن المصانع أهم معالمها

شبرا الخيمة.. مدينة التلوث العشــوائية

تعد مدينة شبرا الخيمة واحدة من أكبر معاقل التلوث فى مصر.. تتفوق على غيرها من احياء القاهرة الكبرى بتحالف جميع مظاهر التلوث على صحة المواطن الغلبان!!

وهناك فى شبرا الخيمة يوجد عدة مظاهر للتلوث اهمها تلوث الهواء.. الذى يعنى تغيرا فى خصائص ومواصفات الهواء الطبيعى وينتج عنه خطر على صحة الانسان والبيئة، وهذا التغير ناتج عن عوامل طبيعية او نتيجة انشطة انسانية.. ولكثرة المصانع والمسابك الملوثة للبيئة بشبرا فإن نواتج هذه المصانع - مثل مصانع الصلب ومصانع الكاوتشوك - عملت على زيادة نسبة تلوث الهواء بشكل كبير جدا، حيث قلت نسبة الاكسجين فى الهواء واستبدلت ببخار الرصاص واكاسيد الكربون واخطرها اول اكسيد الكربون والاتربة وجميعها نواتج طبيعية للمصانع والمسابك الموجودة فى شبرا الخيمة.. ولها تأثرها المباشر على الجهاز التنفسى وعلى العظام!!

وفى شبرا الخيمة ٤ مصادر رئيسية مسببة للتلوث تتمثل فى:

- المصارف المكشوفة داخل الكتل السكنية بحى شرق.
- المسابك.
- التلوث الصناعى الناتج عن مخلفات المصانع.
- تلال القمامة.

وجدير بالذكر ان تضخم عدد السكان وزيادة المساحة التى تم البناء عليها والتداخل العشوائى بين المصانع من جهة وبين المساكن من جهة اخرى كل هذا ادى الى تراكم ملوثات البيئة. فظاهرة المصارف المكشوفة والتى كانت موجودة من قبل للصرف الزراعى وتحولت بفعل النمو الطبيعى للمنطقة جعل هذه المصارف اماكن للصرف الصحى والصرف الزراعى.. ثم تحولت بعد ذلك لصرف المصانع عليها.

وتخترق مدينة شبرا الخيمة اربعة مصارف مكشوفة هى شبين القناطر - مسطرد - لاظ - بيجام. واصبحت هذه المصارف بؤرة تلوث خطيرة مما يؤدى الى الإضرار بصحة المواطنين وذلك نتيجة لعدة عوامل مؤثرة سلبيا على الصحة العامة منها المخلفات السائلة التى تلقيها المصانع فى المصارف كمصنع الصلب والذى يقوم بالصرف على مصرف مسطرد.

قرارات مع إيقاف التنفيذ!!

وقد عقد محافظ القليوبية المستشار صبرى البيلى عدة لقاءات مع مسئولى المصانع والشركات التى تقوم بالصرف على مصرف شبين القناطر وتم الاتفاق على الصرف على محطة الصرف الصحى بعد معالجة مخلفات مصانعهم السائلة. وتقرر ردم مصرف شبين القناطر.

وعقد ايضا عدة لقاءات مع مسئولى الشركات الواقعة على مصرف مسطرد وتم اعطاؤهم مهلة تنتهى فى ٩٨/١٠/٣١ لتوفيق اوضاعهم وإلقاء مخلفات مصانعهم على محطة الصرف الصحى حيث سيتم ردم مصرف مسطرد.. إلا ان الواقع يؤكد عكس ذلك فمازال مصرف مسطرد قائما حتى الآن رغم مرور فترة ٧ شهور على المهلة المحددة لردمه، مما يعنى ان هذه القرارات هى «قرارات مع ايقاف التنفيذ»!!.

المصانع القاتلة

اما مشكلة التلوث الناتج عن المصانع فهناك تلوث الهواء الناتج عن شركة تمتلك مصنعا كبيرا لصهر المعادن دون فصلها مما ينتج عنه ملوثات ضارة بالبيئة وهذه الشركة بها حوالى (٢٧٠٠) عامل. وهناك شركة اخرى تمتلك مصنعا للكاوتشوك ينتج رائحة كريهة تؤذى صحة المواطنين وتزكم أنوفهم، كما ان الجسيمات والمعادن الناتجة من مصانع الرصاص تؤدى الى الالتهاب الكبدى وامراض الجهاز التنفسى!!.

تلال القمامة

الطريف فى شبرا الخيمة انك عندما تدخلها تجدها وكأنها مقلب كبير للقمامة فكمية القمامة التى تجدها متراكمة هنا وهناك لا تجعل الانسان يظن ان هناك اى مجهودات لازالة هذه القمامة.. فالمتراكم يوميا من القمامة يصل الى اكثر من ٤٠٠ طن تقوم المعدات الموجودة بالحى برفع ثلث هذالكمية فقط مما يعنى تراكم الثلثين لليوم الثانى ومع التراكم المستمر يوما بعد يوم وصلت تلال القمامة الى ارتفاعات تصارعت فيها مع ارتفاعات المبانى رغم عشوائيتها.

المهم ان تلال القمامة هذه تعمل على تنمية وجود الذباب والناموس بشكل دائم.. مما يعنى ان جميع امراض الصيف سيتم إهداؤها الى المواطنين.. ومهما حاولت التنظيف للتخلص من الذباب والناموس ومهما قمت برش المبيدات فان هذا يعد ضربا من ضروب الخيال.

ورغم كل وعود المحافظة باقامة مقلب للقمامة، وانشاء شركة مساهمة باسم الشركة المصرية المساهمة لصناعة المخلفات برأس مال عشرة ملايين جنيه للتخلص والاستفادة من المخلفات الصلبة للقمامة.. الا ان الواقع يؤكد انها كلها وعود لا تنفذ!!

اما الصرف الصحى فهو ليس اسعد حظا من القمامة فطفح المجارى فى شبرا الخيمة يجعلها دائما غارقة فى الوحل!! فشارع مثل شارع احمد عرابى والذى يعد من الشوارع الهامة بمنطقة شبرا الخيمة حيث يربط بين شارع ١٥ مايو ويصل للطريق الدائرى يعانى من طفح المجارى بشكل مستمر مما يشكل مع القمامة تحالفا لنقل الذباب والناموس للمواطنين الذين كتب عليهم قدرهم الحياة وسط تحالف التلوث يستهدف بشكل اساسى صحة الاطفال والكبار.



المصدر : الـوفـد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ / ٥ / ١٩٩٩

كل هذه المظاهر والعوامل الاساسية للتلوث جعلت من شبرا الخيمة وسكانها بيئة خصبة لنمو جميع انواع الامراض من فشل كلوى وكبدى وامراض الجهاز التنفسى وجميعها امراض تكلف الافراد والدولة اموالا طائلة من الممكن ان توفرها لو قامت الاجهزة المحلية بدورها على اكمل وجه ولحققت الامن والصحة للمواطنين ولوفرت للدولة ملايين الجنيهات!!

أماني سلامة



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ / ٥ / ١٩٩٩

تلوث البيئة.. وأثره على صحة الإنسان



شهدت مصر خلال العقدين الاخيرين نموا اقتصاديا واضحا وهذا النمو يجب عدم فصله عن الاهتمام بالجوانب الاجتماعية والبيئية والصحية المختلفة. والتقدم الاقتصادى يجب الا يحسب فقط بالارقام والمكاسب المادية انما ايضا بحجم الانجاز فى الجوانب الصحية والبيئية.

بقلم :
ايناس الشوربجى
اخصائية فى شئون البيئة

وقد بدات الدولة تهتم فى الفترة الاخيرة بهذه المشكلات والتى تمثل اهم تحد لبقاء الانسان على سطح الارض وسعيا من اجل هذا الهدف نظمت مؤخرا شعبة الاطباء بامانة الشباب بالحزب الوطنى برئاسة د.شريف والى وبالتعاون مع مركز النيل للاعلام بالهيئة العامة للاستعلامات مؤتمرا بعنوان اثر تلوث البيئة على صحة الانسان وشارك فيه مجموعة من اساتذة الجامعات المتخصصة فى مجالات تلوث البيئة واثر ذلك على صحة الانسان وحواسه وحالته النفسية والذهنية بوجه عام وقد تناولت اوراق العمل عرضا موجزا لاهم الظواهر والتغيرات الفيزيائية والكيميائية الناجمة عن تلوث البيئة فى التجمعات الحضرية والريفية والمناطق الصناعية فى مصر وقد تعرضت لحصر المسببات الاساسية للتلوث ومصادر الملوثات فى المياه والتربة والهواء ومصادر المخلفات الصلبة الناجمة عن العمليات الزراعية والصناعية ومخلفات المستشفيات وما يتعرض له العاملون فى المهن المختلفة إلى عوامل متعددة فى بيئة العمل تؤثر على صحة الفرد ومن اهم مخاطر المهن المختلفة مخاطر فيزيائية مثل الضوضاء والاهتزاز والحرارة والرطوبة وتغيرات الضغط الجوى ومخاطر كيميائية مثل المعادن السامة والاتربة العضوية وغير العضوية والمبيدات هذا بالاضافة إلى المخاطر البيولوجية وهى الكائنات الحية الدقيقة التى تنتقل وايضا المخاطر النفسية والاجتماعية والتى تنشا عن الظروف الاجتماعية المتغيرة والعلاقات الانسانية بين صاحب العمل والعاملين واذا استعرضنا معدلات انتشار الامراض المهنية فى مصر لوجدناها اكثر انتشارا واهمها:

- مرض السليكوز او التحجر الرئوى وخاصة بين عمال المناجم.
- الصمم المهنى خاصة فى صناعة النسيج أو الصناعات المعدنية.
- الكتاركتا المهنية نتيجة التعرض للاشعة تحت الحمراء أو الاشعات المؤينة.
- مرض البروسيلوزس أو التهاب الكبد الوبائى «ا» وحمى الوادى المتصدع.
- الأمراض الناتجة عن الاجهاد والارهاق والحالات المرضية الناتجة عن العوامل النفسية فى بيئة العمل والتى تتمثل فى الامراض العضوية psychosomatic dis-eas

وايضا تحت عنوان تلوث البيئة واقع يجب ان نحد منه ونمنعه تحدث أ.د.عادل مجاهد الاستاذ بكلية الهندسة ومقرر لجنة تنمية المجتمع وخدمة البيئة بالحزب عن المشاكل البيئية كظاهرة عالمية والمشاكل البيئية المحلية فى مصر والتى كان من اهمها:

١ـ قصور فى مراحل التصنيع المختلفة مما يؤدى إلى تسرب المواد الخام أو المصنعة الضارة إلى الهواء.
٢ـ عدم توافر الوعى باسس وقواعد الادارة البيئية للمصانع والمؤسسات الصناعية.
٣ـ التخلص من الفضلات الصناعية أو المخلفات الصلبة والسائلة بصورة غير لائقة تلوث الماء والهواء.
٤ـ ندرة الكوادر المسئولة عن الادارة البيئية السليمة وحماية البيئة.
٥ـ الاهمال فى صيانة محركات السيارات ومركبات النقل العام والثقيل.
٦ـ اهمال الرقابة على ورش طلاء وتشغيل وسباكة المعادن.
٧ـ وسائل بدائية لجمع القمامة وفرزها والاستفادة منها أو التخلص منها.
٨ـ عدم توافر المياه النقية ووسائل الصرف الصحى بمناطق العشوائيات.
٩ـ عشوائية التخلص من مخلفات المجازر.

وقد اوضح ايضا اهم مصادر التلوث والتى من اهمها:

- حرق الوقود وما ينتج عنه من امراض الربو وصعوبة التنفس.
- اجهزة التدفئة والتسخين.
- تخمر المواد العضوية والحيوانات النافقة.
- كثرة استخدام المبيدات الحشرية.

ومن ناحية اخرى زادت نسبة ثانى اكسيد الكربون من ٣١٥ إلى ٣٥٠ جزءا فى المليون خلال العقود الخمسة الاخيرة بسبب حرق الوقود مما ادى إلى ظاهرة الاحتباس الحرارى وارتفاع حرارة الغلاف الجوى الارضى اذ ان أول اكسيد الكربون يتصف بالسمية الشديدة ويؤدى استنشاقه بكثرة إلى الوفاة هذا بالاضافة إلى مركبات الرصاص والتى تضاف احيانا إلى الجازولين كمواد مساعدة للاحتراق وينشأ عنها اكاسيد ومركبات الرصاص التى تتطاير فى الجو وتلوث الهواء بمركبات الكلوروفلور ـ كربون والتى تستخدم فى اجهزة التبريد أو



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩٩٩/٥/١٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الايروسول وتعمل على تدمير طبقة الاوزون والمجالات الكهرومغناطيسية ومجالات الميكروويف ومدى تاثيرها على عمل المخ وتشوه الاجنة وفقدان الذاكرة وتلوث الماء بالامطار الحمضية ومن مياه الصرف الصحى يؤدى إلى تكاثر البكتريا وتلوث التربة الزراعية وتغيير نسبة الاكسجين فى الماء، التلوث من مياه الصرف الصناعى بدون معالجتها والتى تصل مكوناتها إلى نحو ٣٥ الف مادة كيميائية بعضها سام والاخر منها يسبب مرض السرطان، تلوث المياه بمخلفات البترول حول شواطىء البحار ومن الحوادث البحرية. كل هذا يسبب الكثير من الامراض هذا بالاضافة إلى ما يسببه الضجيج وانتشار الضوضاء من ارتفاع فى ضغط الدم وضيق التنفس وبعض حالات الامراض النفسية والعصبية واضطرابات المعدة فاثبتت الدراسات ان شدة الضوضاء فى القاهرة من ٧٠ ـ ٩٢ ديسبل فى الميادين المزدحمة وينشأ عنها الاحساس بالتوتر والانهيار.

كلما ابتعدنا عن الفطرة والايمان والتسامى هان علينا صوت الاحياء المنقرضة يوما بعد يوم أمام نشوة التقدم وانياب الحقد النووى والسنة الدخان الذى يعج ليقطر فى الجيوب ذهبا. والانسان المبدع الفنى هو سر الانقاذ من هدير الزحام وضيق الانفس.

علينا أن نخاطب ضمائرنا ونترك الصمت لانه لن يسامحنا فيه اجيالنا القادمة.

فالانسان مدعو اليوم لانقاذ نفسه اولا بتغيير علاقته مع الطبيعة وجعل الاخلاق ليست ملكا فى درب الاستهلاك الذى يريد تحويلنا لمجرد علقة تمتص الدماء بلا هوادة.

٦ وزارات تناقش مشكلة الصرف، وتلوث البيئة:

وزير الإسكان: ١١٠٠ مشروع للمياه والصرف تكلف ٤٠ مليار جنيه

كتب محمود غنيم:

نظمت وزارة الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية اجتماعا امس لمناقشة ومعالجة قضية الصرف واثرها على الحياة وعلى نظافة المجارى المائية شهده وزراء الاسكان والصناعة والبيئة وممثلون لوزراء الزراعة والصحة والاشغال والموارد المائية.

اكد الدكتور مهندس محمد ابراهيم سليمان ان الدولة توجه جهدها ومليارات الجنيهات لحل مشكلة الصرف الصحى والمحافظة على البيئة حيث لدينا حاليا ٦٠٠ مشروع للصرف الصحى و٥٠٠ مشروع لمياه الشرب انفق عليها حتى الآن ٤٠ مليار جنيه ويدل على ذلك تحسن الأحوال فى مناطق التلوث الشهيرة

واعلنت نادية مكرم عبيد تنفيذ الخطة الوطنية للبيئة الشهر القادم ومساعدة المنشآت الصناعية الصغيرة بالقروض الميسرة من الصندوق الاجتماعى وبالتدريب وتنفيذ برامج بمواعيد محددة وجار انشاء ٥ محطات لاستقبال الصرف الصحى من العائمات المائية وشبكات للرصد البيئى لتحديد نوعية الهواء والمجارى المائية وتم اجراء مسح شامل لـ ١٥٠٠ منشأة بالمدن الصناعية وتم ارسال ٤٥٠ اخطارا للمنشآت لتصحيح اوضاعها واعلان ٣ مدن صناعية صديقة للبيئة وهى ١٠ رمضان و٦ اكتوبر والسادات وتنفيذ المعالجة بمجهود ذاتى يصل الى ١٢٠ مليون جنيه



محمد ابراهيم سليمان — نادية مكرم عبيد

والحصول على ٧٠ مليون جنيه من مؤسسات التمويل العالمية والتركيز حاليا على ٦٠ منشأة صناعية تصرف مخلفاتها على شبكة الصرف الصحى ويجرى التنسيق لايجاد نظم للتخلص.

واشار المهندس سليمان رضا وزير الصناعة إلى تطبيق تكنولوجيا متكاملة للحفاظ على العاملين بالمناجم والمحاجر والاستفادة من المخلفات الصناعية الورقية والمعدنية والنسيج كعناصر اقتصادية ولما لها من تأثير ضار على البيئة. وضرورة التخلص من المخلفات بطريقة علمية عن طريق شبكة متكاملة ونقل مصانع النسيج من شبرا الخيمة ونقل مدابغ مجرى العيون الى طريق القاهرة السويس الكامل من المخلفات التى تصل بشكل أو بآخر الى مصادر المياه والحفاظ على شبكات الصرف الصحى لتحسين كفاءة الاقتصاد الوطنى.

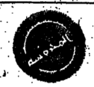


مؤتمر لتمويل الشركات لتوفيق أوضاعها البيئية

يبدأ اليوم المؤتمر الأول لتمويل الإلتزام البيئى تحت رعاية السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة.

وصرح المهندس إسماعيل عثمان رئيس جمعية مؤسسات الأعمال للحفاظ على البيئة المنظمة للمؤتمر بانه سيتم بحث معاونة الشركات المصرية فى توفيق اوضاعها البيئية.

واكد سيف قطرى رئيس البنك المصرى المتحد ان المؤتمر يتيح للشركات فرصة اختيار مايناسبها من وسائل التمويل لتوفيق أوضاعها البيئية.



المصدر: الــــوفـــــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ: ١٨/ ٥ /١٩٩٩

فساد المحليات وراء التلوث البيئى بالشرقية

كتب ـ سليمان ثابت:

فساد المحليات كالسرطان اذا انتشر فى جسم إنسان أصابه بالخلل فالجاملات والمحسوبية والتضليل أصبحت إحدى السمات فى معظم الإدارات المحلية بالشرقية فبرغم تشديد المسئولين على ضرورة المحافظة على البيئة من التلوث إلا أن القانون الخاص بحماية البيئة أصبح حبرا على ورق فهناك شروط معروفة ومعلنة للترخيص لأى منشأة بمزاولة نشاطها حسب اللوائح المنظمة ووفق نوع النشاط إلا أن رئيس الوحدة المحلية بقرية شويك بسطة والتى يتبعها حى مبارك الملاصق لمدينة الزقازيق قام فى ٩٨/٩/٢١ بتحرير خطاب الى جهاز شئون البيئة لمنح أحد المواطنين الترخيص لتشغيل ورشة تصنيع الرخام والجرانيت الكائنة بشارع الفتح الإسلامى بنات الحى وسط التجمعات السكنية دون مراعاة لصحة هؤلاء المواطنين.

يقول عادل الشيخ عضو مجلس محلى إن مكان الورشة لا يمكن ان يصرح لهابمزاولة نشاطها ولا ندرى كيف تمت المعاينة والموافقة مما عرض حياة المواطنين للمخاطر الجسيمة

واضاف: المسئولية يتحملها رئيس الوحدة المحلية وموظفوه الذين لخطروا المسئولين بمطابقة المكان للشروط

ويقول يسرى عبدالمقصود تاجر إن هناك اكثر من ٣٠٠ أسرة عرضة للإصابة بالأمراض الصدرية الخطيرة نظرا للرايش والأتربة الناتجة عن عملية تصنيع الرخام والجرانيت بهذه الورشة علاوة على إصابتنا جميعا بالتلوث السمعى نتيجة للضوضاء التى تحدثها الآلات داخل هذه الورشة فهل يعقل ان يصدر قرار بالموافقة على الترخيص تحت رقم ١٩٢٦١ بتاريخ ٢٨ ديسمبر ١٩٩٨ بعد ان قام المسئولون بالوحدة المحلية بتضليل الحقيقة بأن الأرض المقام عليها الورشة يجاورها مبان سكنية وليست إلا ارضا فضاء وبعيدة تماما عن الكتلة السكنية ويضيف حسين الخطيب المحامى بأن المسئولية تنحصر ما بين العاملين بالوحدة المحلية والأمن الصناعى وجهاز البيئة بالمحافظة الذين سمحوا لأصحاب الورشة بالترخيص بمزاولة تلك النشاط وسط الكتلة السكنية وأشار الى انه سوف يتم اللجوء الى القضاء بدعوى ضد كل هؤلاء المسئولين لمنع حدوث مثل هذه الكارثة التى تهدد حياة المواطنين.

أما احمد عبدالمطلب ـ موظف ـ فاشار الى أن عدد السكان فى هذه المنطقة يتعدى الـ ٣ آلاف نسمة فكيف يجامل المسئولون أشخاصا على حساب هؤلاء المواطنين وطالب على السيد على بأن جمعية تنمية المجتمع بالحى أرسلت خطابا الى رئيس الوحدة المحلية تخطره بالأضرار البالغة التى سوف تلحق بالمواطنين من جراء ذلك فهل يتدخل محافظ الاقليم لمنع هذه الكارثة ومعاقبة المتسبب فيها؟!

المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ / ٥ / ١٩٩٩



١٢ مليار جنيه لتوفيق أوضاع البيئة فى المنشآت الصناعية خلال ٥ سنوات

كتبت ـ سالى وفائى :

أعلنت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة أن مشروعات توفيق الأوضاع البيئية للمنشات الصناعية المختلفة سوف تتكلف ١٢ مليار جنيه خلال السنوات الخمس المقبلة حيث أن التحدى الأساسى الذى يواجهنا هو إيجاد التوازن بين تحقيق التنمية والرخاء والحفاظ على البيئة فى نفس الوقت.

جاء ذلك فى الكلمة التى القتها الوزيرة أمس فى افتتاح أعمال المؤتمر الأول لتمويل الإلتزام البيئى» الذى تنظمه جمعية مؤسسات الاعمال للحفاظ على البيئة بالإشتراك مع البنك المصرى المتحد وبالتعاون مع إتحاد الصناعات المصرية وجمعية رجال الأعمال المصريين والغرفة التجارية الأمريكية والغرفة العربية الألمانية وشركة المقاولون العرب.

وقالت وزيرة البيئة إننا فى الوقت الحاضر نسعى جاهدين لتحقيق الأجندة الخضراء من خلال ٧ محاور رئيسية هى أساس العمل البيئى فى مصر، وتبادل الخبرات، والتعاون على المستويين القومى والدولى، وتنمية المهارات البشرية مع تأسيس بنية بيئية أساسية تؤهلنا للعمل والإدارة البيئية الجيدة، وأكدت ان تحقيق الإلتزام البيئى للمنشآت الصناعية يتركز على اهتمامنا فى الوقت الراهن، كما نبحث جدوى تطبيق مبدأ الملوث يدفع الثمن وهو أحد اشكال الإستفادة من تحصيل جزء من ثمن التلوث لكى ينفق فى طرق وأساليب حماية البيئة كما نشجع تطبيق أنظمة الإدارة البيئية السليمة مثل الأيزو ١٤٠٠٠ ونقل التكنولوجيا النظيفة وإيجاد التمويل اللازم.

وقالت ان العامين السابقين شهدا إتساعا مطردا فى سوق الإستثمار فى التكنولوجيات صديقة البيئة والدليل على ذلك حضور ٤ وفود رفيعة المشتوى خلال الأشهر الستة الماضية سعيا وراء فتح أسواق جديدة لهم فى مصر، وهنا يأتى دور مهم يلعبه القطاع البنكى من خلال تشجيع وتمويل المشروعات الخضراء، ومن جانبنا نحن نعمل على تفعيل دور صندوق حماية البيئة لتوفير التمويل والإستثمارات اللازمة لحماية البيئة.



المصدر: الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٨/ ٥/ ١٩٩٩

التلوث يغتال هواء القاهرة ٦

امراض التلوث.. كارثة قومية!

أدخنة المصانع.. المصارف.. المجارى.. أهم مصادر التلوث!!

هل تصدق:

نسبة التلوث بالرصاص في مصر ١٢٠ ميكروجراما!!

الزئبق الناتج عن مخلفات المصانع

يشوه الأجنة في أرحام الأمهات!!



المصدر: الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ١٨/ ٥/ ١٩٩٩

التلوث بكافة أنواعه أصبح وحشا يفترس صحة المواطنين مما ينذر بكارثة قومية تتجلى فى زيادة اعداد مرضى الفشل الكلوى والسرطان والكبد الوبائي والربو وتشوه الأجنة فى أرحام الأمهات، والتخلف العقلى وغيرها الكثير من الامراض التى تحدث نتيجة لتواجد المصانع والمسابك وسط الكتل السكانية..

أضف إلى ذلك هناك المصارف التى تلتف حولها أكوام القمامة لتصبح مصدرا رئيسيا للتلوث، بالاضافة للطفح الدائم للصرف الصحى فى شوارع القاهرة والذى يغتال الشوارع ويحولها

إلى برك ومستنقعات مما يؤدى إلى انتشار اعداد هائلة من الأمراض!!

ومما لاشك فيه ان هذا الكم من الملوثات المختلفة والتى سبق الحديث عنها فى حلقات سابقة له تأثير سلبى مباشر على صحة المواطنين مما نتج عنه العديد من الامراض. والتلوث نوعان.. تلوث كيماوى وتلوث بيولوجى.. وهذا معناه ان التلوث يصيب الانسان بالامراض مباشرة، والتلوث المباشر هو التلوث المرئي وهو ينتج عن طريق الماء او الهواء او الغذاء او كلهم مجتمعين.. هذا ما أكده د. محمد محمود زهران رئيس لجنة الصحة بالوفد ورئيس قسم المسالك البولية بقصر العينى.

وأضاف ان التلوث الكيماوى هو نتيجة للتلوث بالرصاص، والمبيدات الحشرية، والزئبق والألومنيوم، والكلور!!

اما التلوث البيولوجى فينتج عنه العديد من الامراض مثل البلهارسيا، وفيروس الكبد، وفاشيولا الكبد والبكتريا بكل انواعها والفطريات.

وبالنسبة للتلوث الكيماوى فإنه يظهر نتيجة التلوث بالرصاص الذى ينتج من مداخن المصانع والمسابك الخاصة التى تقوم بصهر بطاريات السيارات.

اضف الى ذلك صرف هذه المصانع للمياه مما يعنى تلوث الهواء والماء، ومعظم مواسير المياه مصنوعة من الرصاص، ولأن الرصاص يذوب فى الماء بالتالى فهو يؤثر على صحة المواطنين!!

د. محمد زهران

أرقام مخيفة

واضاف د. زهران ان نسبة تلوث الهواء بالرصاص فى القاهرة تزيد على ١٢٠ ميكرو جراما فى حين ان النسبة المسموح بها عالميا لا تتعدى ٥٠ ميكرو جرام، وهذا معناه ان التلوث بالرصاص فى مصر اكثر من ضعفى النسبة المسموح بها عالميا.

كما ان التحليل الطبى اثبت ان نسبة الرصاص فى فصيلة دم المصريين تزيد على ٤٠٠ ميكروجرام فى الكبار والنسبة المسموح بها عالميا لا تتعدى ٣٠ ميكروجراما اما فى الاطفال فالنسبة تزيد



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ / ٥ / ١٩٩٩

تحقيق:
أمانى سلامة

على ٢٠٠ ميكروجراما فى حين ان المسموح به عالميا للأطفال ٢٠ ميكروجرام لان لدى الاطفال خاصية امتصاص الرصاص خمسة اضعاف بالنسبة للكبار وبالتالى يقومون بتخزين هذا الرصاص فى اجسامهم خاصة فى بعض الاجهزة من الجسم كالكلى والجهاز العصبى والعظام.

وبالتالى فإن النتيجة فشل كلوى وفى كل دول العالم نسبة الفشل الكلوى ١٠٠ مريض لكل مليون نسمة.. اما فى مصر فنتيجة لهذا التلوث فإن النسبة تزيد على الضعف لتصل الى ٢٠٠ مريض فشل كلوى لكل مليو نسمة، حتى وصلت النسبة الى ١٢ الف مريض سنويا مصابين بالفشل الكلوى ومع مرور السنوات تزيد النسبة بالطبع لزيادة التلوث وعدم القضاء عليه.

واعراض اصابة الكلى بالرصاص اعراض عامة غير واضحة حيث يشعر المريض بالجهد والتعب والانتفاخ وتنعدم لديه القدرة على العمل والانتاج مما يؤثر بالسلب على انتاجية الفرد وبالتالى على انتاج المجتمع ككل!!

اما بالنسبة للأطفال فان الرصاص يصيب الجهاز العصبى وعندما تزيد كمية الرصاص يشعر الطفل بالتبلد وعدم التركيز وعدم القدرة على الاستيعاب خاصة فى دراسته وبالتالى ينتج جيل فاشل دراسيا.

كما ان الرصاص من الممكن ان يؤثر تاثيرا مباشرا على النمو الطبيعى للطفل ومن الممكن ان يؤدى الى التخلف العقلى للأطفال!!

اما بالنسبة للعظام خاصة فى الاطفال فان عظامهم لها قابلية لتخزين الرصاص بدلا من الاملاح الطبيعية المفروض تكوينها فى العظام كالكالسيوم وبالتالى يصبح العظم ضعيفا وسهل الاصابة بالالتهابات غير القابلة للعلاج.

وبخلاف الرصاص الموجود لدينا بشكل غير مباشر، هناك الاعلاف التى تاكلها الماشية وتكون ملوثة بالرصاص، بعض هذه الحيوانات تنزل فى الماء وياكل السمك فضلاتها فيخزن الرصاص فى لحم السمك وناكله نحن بعد ذلك وهو مصاب بالرصاص.

كذلك هناك الخبز المعروض فى الشارع والهواء ملىء بالرصاص.. وناكل الخبز فنصاب بالرصاص.

الزئبق

الخطورة الثانية لصرف المصانع هى الزئبق الناتج عن مخلفات هذه المصانع والذى يؤدى إلى تشوه الاجنة فى أرحام الامهات بكل انواع التشوهات.

اما النوع الثالث من التلوث الكيماوى فهو التلوث بالمبيدات الحشرية التى تنتجها بعض هذه المصانع وتقوم بصرف مخلفاتها فى المياه بالاضافة الى استخدام المبيدات فى الانتاج الزراعى وتذوب فى مياه الرى ويمتصها النبات ونجدها مركزة فى الموالح وكل انواع الدرنيات مثل البطاطس والبطاطا والقلقاس هذه المبيدات لها تاثيرها السلبى على الانسان فهى تعمل على تلف خلايا الكلى وبالتالى تؤدى الى الفشل الكلوى.. كما انها تغير فى جينات الخلية وتؤدى الى اصابتها بالسرطان، كما ان لها تأثير مدمر على نخاع العظام وبالتالى تؤدى للاصابة بالانيميا المزمنة.

مصانع بير السلم!!

هناك ايضا مصانع بير السلم والتى تنتشر فى بعض المدن الصناعية مثل شبرا الخيمة، هذه المصانع تقوم بانتاج اوانى الطهى من مخلفات الالومنيوم مما يجعلها غير مطابقة للمواصفات العالمية مما يجعل الالومنيوم يذوب فى السوائل ثم يمتصه الانسان بعد استعماله.. وهذا الالومنيوم له تأثيره على الجهاز العصبى فى الاطفال وينتج عنه عدم القدرة على التركيز والنشاط الزائد بدون هدف.. ثم التخلف العقلى!!

أما فى الكبار فهو يؤدى الى اصابتهم بمرض الرعاش والذى يسمى بمرض «الزهايمر». هذا المرض يؤدى الى اصابة الانسان بفقدان الذاكرة، والاكتئاب والكسل وعدم المبالاة كما ان للألومنيوم تاثيرا على خلايا الكلى حيث يتراكم فى انسجتها ويؤدى إلى الفشل الكلوى!!

التحجر الرئوى!!

اما بالنسبة لمصانع الاسمنت فى منطقة حلوان فهى تتميز بنوع مختلف من امراض التلوث وهو التحجر الرئوى الذى يصيب اكثر من ٣٠٪ من سكان حلوان بالاضافة الى الاصابة بمرض السرطان!!

التلوث البيولوجى

اما بالنسبة للتلوث البيولوجى فهو نتيجة لتلوث الماء بالامراض لصرف بعض المصانع مخلفاتها فى مياه النيل مما يؤدى الى الاصابة بالبلهارسيا التى تصيب ٣٠٪ من سكان مصر حيث ينتج عنها الاصابة بنوعين من البلهارسيا بلهارسيا بولية، وبلهارسيا معوية ـ ومن مضاعفات البلهارسيا البولية انها تؤدى إلى التهاب المثانة والكلى وضيق الحالبين مما قد يؤدى إلى الفشل الكلوى.. وهناك ايضا سرطان المثانة المعروف، وتعد مصر اكثر دولة فى العالم يحدث فيها سرطان المثانة خاصة فى مرحلة الثلاثينات أو الاربعينات.

* اما البلهارسيا المعوية فمن مضاعفاتها تضخم الكبد والطحال ثم تليف الكبد مع احتمال الاصابة بالفشل الكبدى خاصة اذا اصيب الشخص بالفيروس الكبدى بالاضافة الى دوالى المرىء والمعروف بالنزيف الذى قد يؤدى للوفاة!!

العدوى البكتيرية للتلوث!!

أما مياه الصرف الصحى فتؤدى إلى تلوث الاغذية والمياه مما ينتج عنها العدوى البكتيرية والتى تسمى (بالسلمونيلا) وهو مرض يصيب الانسان باسهال وقىء حاد يمكن ان يؤدى للجفاف. وهناك التيفود الذى يصيب اغشية الامعاء بالتهاب حاد يؤدى الى ارتفاع درجة الحرارة ويستمر لعدة اسابيع طويلة وفى بعض الاحيان يؤدى الى ثقب فى جدار الامعاء مما يصيبها بالتهاب برتونى حاد مما لا يحمد عواقبه!! وهناك ايضا «الدوسنتاريا الاميبية» ومن اعراضها اسهال مزمن ضعف عام وهى يمكن ان تتحوصل وتؤدى الى حصولة وتستمر فى الأمعاء!! أضف الى ذلك السل (الدرن) الذى انتشر فى مصر خلال الـ١٠ سنوات الاخيرة بعد ان كاد ان ينتهى منها، ويرجع ذلك الى تلوث الماء والهواء بميكروب الدرن بالاضافة الى ضعف جهاز المناعة للمواطن المصرى نتيجة لكل انواع الملوثات السابقة، وبالتالى ينشط الميكروب ويصيب المرىء والعظام والكبد. بقى ان نذكر ان الامراض السابقة والناتجة عن التلوث كلها امراض خطيرة تكلف اصحابها ،والدولة ملايين الجنيهات فى العلاج واحيانا دون جدوى مما يؤثر بالسلب على انتاجية الفرد وبالتالى انتاجية المجتمع. لذا تجب مكافحة هذا الكم الهائل من التلوث حفاظا على صحتنا وارواحنا وتقدمنا..



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٨ / ٥ / ١٩٩٩

١٢ مليار جنيه لتوفيق الأوضاع البيئية للشركات
زيادة الاستثمارات فى مجال نقل التكنولوجيا صديقة البيئة

كتب محمد عبدالمقصود:

اعلنت نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة ان التحدى الحقيقى الذى يواجهنا فى مصر هو تحقيق التوازن بين التنمية والحفاظ على البيئة فى نفس الوقت.. ولتحقيق ذلك فانه سيتم انفاق ١٢ مليار جنيه خلال السنوات الخمس القادمة فى مشروعات توفيق الأوضاع البيئية للمنشآت الصناعية المختلفة. واكدت الوزيرة ان الوزارة تبحث حاليا جدوى تطبيق مبدأ الملوث يدفع الثمن وتحصيل جزء من ثمن التلوث لكى ينفق فى حماية البيئة.. وتشجيع تطبيق انظمة الادارة البيئية السليمة مثل الايزو ١٤٠٠٠ الخاص بالبيئة.. وهناك اتساع متزايد فى سوق الاستثمار فى مجال نقل التكنولوجيا صديقة البيئة.. وتلعب البنوك دورا هاما فى تشجيع وتمويل المشروعات الخضراء التى تصون البيئة. جاء هذا فى الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الأول لتمويل الالتزام البيئى امس والذى تنظمه جمعية مؤسسات الاعمال للحفاظ على البيئة والبنك المصرى المتحد بالتعاون مع اتحاد الصناعات المصرية وجمعية رجال الاعمال والغرفة الامريكية والغرفة العربية الالمانية. واكد المهندس اسماعيل عثمان رئيس جمعية مؤسسات الاعمال ورئيس المؤتمر اهمية الالتزام البيئى حيث ان التلوث هو سوء استخدام المواد الخام التى تدفع ثمنها ونفقد جزءا منها فى الهواء والماء والتربة مما يزيد من تكلفة الانتاج ويقلل من المنافسة العالمية ويقتل اى فرصة للتصدير.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ / ٥ / ١٩٩٩

إعادة تشغيل مصنع فى ٦ أكتوبر بعد تصحيح أوضاعه البيئية

وافقت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة على اعادة تشغيل مصنع الشركة الأهلية للخزف والصينى بمدينة السادس من اكتوبر بعد أن سارع أصحابه بتصحيح أوضاعه وازالة أسباب المخالفات الأساسية التى تسببت فى وقف تشغيله. وكانت الوزيرة قد تلقت شكاوى من جهات عديدة فى المنطقة تشكو من التلوث الذى سببه المصنع، وقد تأكد بالفعل صحة هذه الشكاوى وأصدرت قرارا بوقف العمل فى المصنع يوم الثلاثاء الماضى، فقامت الشركة المخالفة باغلاق ماسورة الصرف الصناعى على شبكة الصرف الصناعى المدينة بالخرسانة المسلحة



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ / ٥ / ١٩٩٩

١٢ مليار جنيه لتوفيق أوضاع البيئة خلال ٥ سنوات

أعلنت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة ان توفيق الأوضاع البيئية فى المنشآت الصناعية سوف يتكلف ١٢ مليار جنيه خلال السنوات الخمس المقبلة.وقالت - فى مؤتمر تمويل الالتزام البيئى - إن اهتمام الدولة فى الوقت الحالى يتركز فى نقل التكنولوجيا النظيفة، وتوسيع نطاق الاستثمار فى التكنولوجيات صديقة البيئة.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/٥/١٩٩٩

بعد انتهاء مهله مصانع الطوب

تطوير ٤٥ مصنعا وإيقاف تشغيل ١٥ أخرى بالفيوم

مع نهاية مارس الماضى انتهت المهلة التى حددها قرار السيد رئيس مجلس الوزراء الدكتور كمال الجنزورى لأصحاب مصانع الطوب بالفيوم لتطوير مصانعهم للحفاظ على البيئة من التلوث .. معنى ذلك أن المصانع التى تعمل حاليا بالاسلوب المتطور لنظم حرق الطوب والتخلص من الادخنة..وما توقف عن العمل من هذه المصانع هى التى لم يقم اصحابها بعملية التطوير او تعمد المخالفة

يقول المحافظ محمد حسن طنطاوى انه تم تطوير ٤٥ مصنعا طبقا للنظم الحديثة بمعرفة أصحابها وتم ايقاف تشغيل ١٥ مصنعا على مستوى قرى ومدن المحافظة منها ما توقف تلقائيا عن العمل لعدم الرغبة فى مزاولة النشاط ومنها صدور قرارات بإيقاف تشغيلة لتعمده عدم التطوير وان عملية التطويرتمت تحت اشراف جهاز شئون البيئة.

وعن هذه التجربة يقول على مسعود صاحب مصنع بمركز الفيوم اننا قمنا بعمل دراسات وافية قبل عملية التطوير وبعد التنفيذ تبين سهولة التشغيل والصيانة وقلة فى استخدام الوقود وتـ[illegible] الوقت حيث يتم انتاج حوالى ٣٠ [illegible]يوميا فى أقل من ٣ ساعات.

[illegible]حاج محمد اسماعيل طايم

محمد حسن طنطاوى

مصنع طوب وسط الزراعات

نجاح التجربة الجديدة للحفاظ على البيئة من التلوث

صاحب/ مصنع بقرية ترسا مركز سنورس ان عملية التطوير باستخدام تكنولوجيا حديثة تمت للحفاظ على البيئة من التلوث وأيضا للحفاظ على حياة العمال داخل المصنع لان عملية حرق الطوب بالطرق اليدوية التقليدية به كانت تتسبب فى اصابة العمال بالحروق وقد تؤدى الى الوفاة

ويقول عبد الكريم محمد صاحب مصنع بكفر فزارة اننا قمنا بعملية التطوير ولم تتكلف اكثر من ٤٠ الف جنيه وهى تكلفة ليست عالية بالمقارنة بما يتحقق من زيادة فى الانتاج وتوفير الوقت والعمالة.

ويقول جلال خليفة صاحب مصنع بقرية ترسا ان تكلفة التشغيل بالكهرباء تتطلب محول كهرباء لكل مصنع ويمكن استغلال المحول الواحد لاكثر من مصنع وخاصة المصانع القريبة من بعضها

اما المهندس فتحى حجى مدير عام جهاز شئون البيئة بالفيوم فيقول أن النظام الذى تم تنفيذه بمصانع الفيوم يقضى بفتح الوقود باستخدام هواء المراوح وهو ابسط الوسائل السائدة فى محافظات الجمهورية ويتطلب تنفيذ اسلوب جديد لا ستخدام المازوت يقضى بإنشاء خزان رئيسى يضمن التشغيل المستمر لمدة أسبوعين على الأقل ويتم تسخين المازوت عن طريق سخانات مقاومة كهربية حتى درجة حرارة ٤٠ ـ ٥٠ درجة مئوية ورفع المازوت عن طريق طلمبات إلى الخزان اليومى أعلى مستوى سطح الفرن وباستخدام عوامه أوتوماتيكية للتحكم فى تشغيل طلمبة الخزان الرئيسى وطلمبة للضخ ومراوح لنثر الوقود لتغذية جميع خطوط الانتاج وأكد على نجاح التجربة فى الفيوم

وقال انه تم تزويد جهاز شئون البيئة بالفيوم باجهزة حديثة لقياس العادم الناتج عن المصانع بصفة دورية وإعداد تقاريرها يوميا

كما تم الحصول على جهاز كمنحة من الحكومة اليابانية لرصد جميع انواع التلوث فى الهواء

أحمد طلعت



المصدر : السياسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/٥/١٩٩٩

يبحث منطقة التجارة العربية:

الكويت تشارك في اجتماع مجلس وزراء البيئة العرب في القاهرة

د. الصرعاوي: ورقة كويتية تحدد أولويات العمل البيئي المشترك

كتب - عبدالغني سعودي،

■ يغادر الكويت يوم الثلاثاء المقبل وفد رسمي للمشاركة في اعمال اجتماع المكتب التنفيذي لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة الذي سيعقد في القاهرة يومي 26و27 مايو الجاري بمقر الامانة لجامعة الدول العربية.

عضو الوفد رئيس مجلس الادارة مدير عام الهيئة العامة للبيئة الدكتور محمد الصرعاوي صرح لـ السياسة، بان دولة الكويت هي احد الاعضاء البارزين في المكتب التنفيذي وانها ستشارك في هذا الاجتماع وهو الثاني والعشرون بوفد برئاسة وزير الصحة، واشار الى ان مشروع جدول اعمال الاجتماع يتضمن احد عشر بندا يتناول اولها تقارير الانجاز والمتابعة والخاصة بالدول الاعضاء في المكتب وفي جامعة الدول العربية بينما يتناول البند الثاني مشروع منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى الذي سبق ان اكد على اهمية الوزراء المعنيين بالشؤون الاقتصادية والتنمية البيئية في الدول العربية، في حين يتناول البند الثالث تقارير لجان تسيير برنامج المجلس ذات الاولوية وسير تنفيذ برنامج العمل البيئي العربي لعامي 1998/1999، وقال أن دولة الكويت ذات شهرة عريضة في مجال تسيير البرامج العامة للعمل البيئي كبرامج التوعية البيئية وبرامج التصحر وتغير المناخ والاوزون علاوة على كونها طرفا في الاتفاقيات المتنوعة التي انبثقت عن قمة ريو عام 1992.

مؤشرات

واضاف د. الصرعاوي ان الاجتماع سيناقش ضمن البند الرابع لاعماله نشاط اللجنة المشتركة للبيئة والتنمية في الوطن العربي ومن البند الخامس مؤشرات الوضع البيئي، وكشف عن ان دولة الكويت قامت باعداد دليل عام يوضح الوضع الراهن والمستقبلي للعمل البيئي المشترك في دولة الكويت وتم فيه تمثيل مختلف القطاعات سواء الاهلية او الخاصة او الحكومية، وذكر ان الاجتماع سيتابع الاتفاقيات والاجتماعات الدولية المعنية بالبيئة وقال، اننا ملزمون باتفاقيات وبعمل تقارير دورية بما توصلت اليه هذه الاتفاقيات ومدى التزام الدول المنضمة اليها حيث ان هناك متابعة حثيثة من منظمة الامم المتحدة.

والمح الى ان التعاون بين المجلس وبرنامج الامم المتحدة للبيئة سيكون موضع سابع بنود الاجتماع - واستدرك قائلا:

نحن نؤكد في هذا الشأن ان هذا التعاون من أولويات العمل البيئي العربي المشترك وان جامعة الدول العربية تهتم بهذا الامر وهناك تجارب جيدة من خلال مشاريع التعاون المشترك.



■ الدكتور محمد الصرعاوي ■

الاتحاد الأوروبي

وذكر د. الصرعاوي ان من اهم بنود الاجتماع ما يتعلق ببحث التعاون بين الامانة العامة للجامعة ولجنة الاتحاد الاوروبي في مجال البيئة منوها الى ان دولة الكويت ساهمت في التنسيق في هذا الشأن حيث عقدت مجموعة



المصدر : السياسة

التاريخ : ١٦/٥/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اولويات العمل

والمح الى ان الاجتماع سيتناول اختيار ملصق لشعار يوم البيئة العربي لعام 1999 ووجوب ان يعكس هذا الشعار اهتمام شعوب المنطقة بالعمل البيئي والتنمية البيئية، كما ستتم مناقشة تطورات اولويات عمل المجلس، وقال،هناك اولويات مهمة ودولة الكويت قدمت ورقة عمل في هذا المجال حيث نرى ان من اهم اولويات العمل البيئي المشترك على مستوى العالم العربي هي قضية النفايات لما لهذه القضية من ابعاد واثار كبيرة على مواردنا الطبيعية وعلى مصادر المياه حيث ان هذه المصادر تعتبر من الموارد الشحيحة الامر الذي ينطوي على خطورة في التعامل مع هذه المياه حيث نرى ان من اولوياتنا الحفاظ على هذه الموارد الطبيعية في مكانها الطبيعية والحد من استنزافها بالطرق العشوائية والطرق اللا قانونية، واكد ان قضية النفايات مهمة ومشتركة على مستوى العالم العربي، وان الورقة الكويتية المقدمة للاجتماع تؤكد اهتمام دولة الكويت بتبني عمل استراتيجي للدفاع عن مصالح المنطقة والحفاظ على مواردها الطبيعية والاستفادة من الكميات الهائلة من النفايات سواء الصلبة او السائلة او الغازية واستطرد، الورقة الكويتية المقدمة تتبنى كل هذه الاخطار وجرى وضعها من قبل جميع الجهات المعنية في الدولة وبواسطة مختصين - نحن نأمل بان يكون هذا اللقاء العربي فرصة لتناول قضايا كبيرة وان يخرج بانجازات في مستوى الطموحات وتكون قابلة للتنفيذ.

من ورش العمل والدورات التدريبية التي تؤكد على اهمية التنسيق مع الجانب الاوروبي ومنها ورشة عمل حول تنمية الصناعة والمحافظة على الموارد الحية والطبيعية في دول المنطقة وورشة عمل اخرى حول مكافحة التلوث البحري في منطقة الجزيرة العربية وذكر ان تاسع بنود الاجتماع يختص باختيار هيئة التحكيم لجائزة مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة لعام 1999 وقال بانه ستناقش في هذا المجال الشخصية العربية في مجال العمل البيئي وستقدم جوائز تقديرية لافضل مشروع بيئي تنموي يعالج دراسات المردود البيئي والتخطيط التنموي بحيث لاتكون هناك اي جوانب سلبية لتلك المشروعات في الحاضر او المستقبل.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ / ٥ / ١٩٩٩

التلوث يغتال هواء القاهرة ٧

بالرصاص.. والكربون.. ومداخن المصانع

هواء القاهرة غير صالح للاستخدام الآدمى.. والحيوانى!

ملوثات الهواء تتسابق لقتل الحياة..

والمحاكم خالية من قضايا البيئة!

سباق التلوث يزداد... وملوثات الهواء تتسابق.. تتصارع.. تلهث خلف أنفاسنا لتخنقنا ببطء لايتناسب مع سرعتها.. وتسابقها.. تتصارع حتي أنها لاتتفق علي شيء إلا علي الانسان من أين تخترق الجسد.. تمزقه.. تستقر في داخله حتي تزهق الروح.

وهواء القاهرة ملوث.. ملوث.. ملوث. الرصاص يلوثه.. مركبات الهيدروكربونات تلوثه.. أول أكسيد الكربون والثاني منه. كلها ملوثات. والدراسات البيئية الحديثة أجمعت كلها علي أن ارتفاع نسبة تلوث هواء القاهرة ناتج طبيعي لزيادة عدد السيارات في القاهرة الي الحد الذي خلق الي جانب مشكلة التلوث مشكلة زحام الشوارع التي تزيد من تأثير ملوثات الهواء علي الصحة العامة بزيادة زمن تعرض الانسان -من مستخدمي السيارات خاصة- لاستنشاق الهواء ملوثاً بعوادمها. حتي أنه يمكننا أن نقول بثقة تامة إن هواء القاهرة غير صالح للاستخدام الآدمي.. وغير الآدمي.



المصدر: الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩/ ٥/ ١٩٩٩

وقراءة سريعة للاحصاءات التي اعدها المركز القومى للتعبئة العامة والإحصاء لعدد السيارات فى القاهرة عام ٩٦/٩٥ تؤكد أن شوارع القاهرة تحمل ٥١٥١١١ سيارة ملاكى و ٦٣٤٤٥ سيارة أجرة و ١٦٣٠٠ اتوبيس نقل عام وميكروباص و ٩٥٨٦١ سيارة نقل نصفها يعمل بالبنزين والنصف الآخر يعمل بالسولار.. كل هذه السيارات التى يتجاوز عددها المليون سيارة تنفث فى الهواء أول وثانى اكسيد الكربون خاصة وأن ٦٥٪ من هذه السيارات يزيد عمرها على العشر سنوات وهو الأمر الذى يقلل من كفاءة محركها فتزداد نسب الغازات الملوثة المنبعثة منها وبالتالى تزيد نسبة أول أكسيد الكربون وثانى اكسيد الكربون والهيدروكربونات فى الهواء. ورغم صدور قانون البيئة رقم ٤ لعام ١٩٩٤ والذى حدد مواصفات قياسية لعادم السيارات لخفض تأثيراتها الضارة. إلا أن تفعيل هذا القانون مازال فى انتظار قرار وزير الداخلية بالتخلى عن القانون رقم ٦٦ لسنة ٧٣ الخاص بالمرور وهو القانون الذى يجيز لضباط المرور سحب ترخيص السيارة التى تنفث عوادمها بشكل ملحوظ للعين المجردة.

وتأتى المصانع والمسابك على قائمة ملوثات هواء القاهرة والتى تحاصر سكان القاهرة.. وهى واحدة من كبريات العواصم فى العالم. وأخر الابحاث المعروفة على هواء القاهرة اثبتت أن تركيز الدخان -بجميع مكوناته السامة- فى قلب القاهرة وصلت الى ٣٢٠ ميكرو جراما لكل متر مكعب من الهواء وهى نسبة تمثل حوالى ٨ اضعاف حدود الأمان المسموح بها عالمياً. وهذه المصانع والمسابك التى أصبحت تزاحم الكتل السكنية لوثت هواء القاهرة ورفعت تركيز ثانى اكسيد الكبريت إلى ٩٠٠ ميكرو جرام لكل متر مكعب من الهواء وهذا وحده يزيد على ثلاثة أضعاف الحدود المسموح بها. وهذه المصانع والمسابك هى التى تسبب لنا الشعور بأن هواء القاهرة -مترب- لانها تردم كل متر مربع فى القاهرة بحوالى ١٠٠ جرام تراب يومياً تزيد كلما اقتربنا من هذه المصانع.

والحقيقة أن المسابك وخاصة مسابك الرصاص حفرت لنفسها مكاناً متقدماً فى سباق التلوث الجارى فى هواء القاهرة. ففى القاهرة الكبرى وحدها حوالى ١٦ مسبكاً للرصاص، حسب إحصاء

تحقيق:

مصطفى شفيق

المسابك المرخصة ... لأن المسابك غير المرخصة تزيد على اضعاف هذا الرقم كما انها أقوى تاثيراً لانها غالباً ماتقام فى حضن المناطق العشوائية وهى الاكثر زحاماً والاقل تهوية، و ٧٥٪ من هذه المسابك العاملة فى الرصاص والمرخصة تعمل داخل الكتل السكنية.. وتقوم بالتعامل فى حوالى ٥٠ ألف طن رصاص سنوياً وتنبعث منها حوالى ١١٠٠ طن سنوياً فى الهواء!! وهو مايمثل ١٤٠ ضعف المسموح به عالمياً.

الرصاص القاتل

والرصاص بصفة خاصة من اقوى المدمرات للهواء والانسان والحيوان والنبات حتى أنه يعتبر من ملوثات الرصاص نفسه. الرصاص العالق فى الهواء يتسبب فى انخفاض مستوى الذكاء عند الاطفال. واستنشاق الرصاص العالق فى هواء القاهرة هو الذى ادى للشعور الذى يسيطر على معظم سكان القاهرة بارتفاع ضغط الدم.. وعسر الهضم.. والصداع المستمر.. والانيميا.. وانخفاض القدرة على السمع.. كما يؤثر على إنتاجية كرات الدم الحمراء التى وظيفتها الاساسية فى الجسم التخلص من عوادم التمثيل الغذائى فى خلايا الجسم.

واحسب ان كل هذه الملوثات وغيرها من الملوثات التى مازالت تحت الدراسة هى التى دفعت إلى تكوين جهاز شئون البيئة.. ثم تحويله إلى وزارة.. واصدار قانون البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤. إلا ان تفعيل هذا القانون مازال يحتاج الى كثير من العمل وكثير من التوعية العامة سواء للمواطنين.. او لهؤلاء الذين يعملون فى المصانع الملوثة للبيئة والمسابك وخاصة مسابك الرصاص وقائدى السيارات.

كل هذه التحالفات الملوثة لهواء القاهرة مازالت تعمل بكفاءة نادرة.. تدفع بسمومها إلى قلوبنا وعقولنا ورئاتنا وحتى امعائنا عن طريق الاطعمة الملوثة. وكل هذه الملوثات مازالت تتسابق للنفاذ إلينا مستعينة فى ذلك بعمليات الانصراف عن مناقشة القضية الخطيرة التى يواجهها هواء القاهرة الأعزل فى معركته مع هذه الملوثات خاصة من جانب المسئولين عن المصانع والمسابك ووسائل النقل العام خصوصاً لأن معظمها يعمل بالسولار.

تحسين الهواء

ولعل مايعطى بصيصاً من الامل البعيد أن وزارة البيئة أخذت على عاتقها تنفيذ مشروع قومى كامل لتحسين هواء القاهرة يقوم فى الاساس على مكافحة تلوث الهواء بعوادم السيارات بتوفير أجهزة قياس وتحليل عوادم السيارات المنتشرة على مداخل القاهرة الكبرى وداخل محطات الوقود. كما يقوم البرنامج على مكافحة تلوث الهواء بالرصاص إما بنقل مسابك الرصاص خلال ٥ سنوات خارج الكتل السكنية.. أو عن طريق وضع نموذج مطور للمسبك بحيث تقل انبعاثات الرصاص بنسبة ٩٥٪ فى مكان العمل. ويقوم مشروع تحسين هواء القاهرة ايضاً على التوسع فى استخدام الغاز الطبيعى كوقود قليل الاضرار الناتجة عن احتراقه واخيراً التوعية الاعلامية.

ورغم كل هذا الجهد.. مازال المواطن المصرى فى القاهرة الكبرى ضحية للتلوث.. ورغم أن خبراء جهاز شئون البيئة يملكون الضبطية القضائية بدءا من تحرير مخالفات قطع وردة أو شجرة وحتى مداخن المصانع وشكمانات السيارات وما تبثه من عوادم.. فان قطاع الشجر ومقتلعيه مازالوا احياء يعملون.. ومازالت مصانع الاسمنت تعمل وتردم القاهرة الكبرى بكفاءة.. ومازالت مصانع الحديد والجلفنة وغيرها تنتج ليلاً بكفاءة.. ومازالت مسابك الرصاص تضخ ماتستطيع من ذراته داخل اجسادنا النحيلة واجسام اطفالنا الضعيفة.

يقول محمود حسن بدر المحامى: تطبيق القانون فى الامور العادية لايحتاج الى شيء بمجرد صدور القانون والموافقة عليه إلا أن الامر فى البيئة مختلف.. ولكن الحقيقة أنه حتى اليوم وفى حدود علمى لم تنظر محاكم القاهرة -على الاقل- قضايا بيئة رغم المداخن.. والمصانع.. والطفح المستمر للصرف الصحى والرياح حاملة الاتربة والروائح الكريهة. ولا أدرى لماذا.. ففى حالات القانون الجنائى مثلاً ربما يختفى الجانى وتستغرق عمليات القبض عليه وقتاً يطول أو يقصر.. ولكنه فى البيئة الجانى معروف ومعلوم ونراه فى اليوم مئات المرات.. نشعر به يؤثر فينا وفى اولادنا ولكن لاقضايا.. ولاتطبيق حازما وقاطعا واتساءل هل القائمون على تطبيق قانون البيئة رقم ٤ لسنة ٩٤ لايعرفون أماكن المسابك.. مصانع الاسمنت... وجميع مصادر تلوث الهواء.. فماذا تنتظرون؟!

جميع الأمراض



المصدر : الـــوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ / ٥ / ١٩٩٩

ويقول الدكتور عادل النمر أخصائى امراض الجهاز التنفسى: الحقيقة العلمية أن هواء القاهرة يحمل أقصى درجات التلوث بجميع أنواع الملوثات.. وكل ما يحمله هذا الهواء من شوائب تخطى اضعاف الحدود القصوى المسموح بها وهذه هى الكارثة.. وجميع سكان القاهرة بلا استثناء يعانون امراضا او اعراضاً فى اجزاء مختلفة من الجهاز التنفسى كلها راجع إلى زيادة نسبة ملوثات الهواء والاتربة العالقة به. ويكفى أن نقول جملة قد لاتكون حقيقة علمية ولكنها للأسف حقيقة واقعية فى القاهرة.. إن الملوثات الموجودة فى هواء القاهرة تسبب جميع الامراض الخطيرة التى يمكن أن تصيب الانسان سواء مايصيبه على المدى البعيد مثل امراض الكلى وانخفاض القدرة على السمع وحتى الموت.. أو الأمراض التى تصيب الانسان على المدى القصير مثل أمراض حساسية الصدر وقلة المركبات الاساسية فى الدم وارتفاع الضغط والصداع والشعور بالإرهاق.



الأطفال	تركيز الرصاص في الدم	البالغين
الوفاة	١٥٠	
أمراض المخ، أمراض الكلى، الأنيميا	١٠٠	أمراض المخ، الأنيميا، قصر العمر
	٥٠	التأثير على إنتاج كرات الدم الحمراء
التأثير على إنتاج كرات الدم الحمراء	٤٠	القدرة الإنجابية
	٣٠	ارتفاع ضغط الدم الانقباضي، أمراض الكلى، القدرة على السمع
عملية التوصيل العصبي	٢٠	
التأثير على درجة ذكاء الأطفال، التأثير على معدل النمو	١٠	ارتفاع ضغط الدم

تأثير معدل الرصاص على صحة الإنسان



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٢ / ٥ / ١٩٩٩

دموع تمساح الإسماعيلية.. صادقة!!

توقف الصيد وتراجعت السياحة.. بسبب التلوث!

تحقيق: لبنى وحيد

لا أحد يصدق «دموع التماسيح».. لأنها دائما كاذبة.. مصنوعة، لا تعكس آلاما حقيقية، لا يتعاطف معها الناس.. لأنهم يدركون أنها دموع خادعة!

الحالة الوحيدة التي تشذ عن القاعدة.. هي دموع تمساح الإسماعيلية، التي لا تتوقف ألما وحسرة على ما وصلت إليه البحيرة التي كانت تجتذب مليوني مواطن من مختلف محافظات مصر، ولكنها عجزت عن الدفاع عن نفسها أمام مصادر التلوث التي تحاصرها.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢/٥/١٩٩٩

بحيرة التمساح أحد المعالم السياحية والبيئية الموجودة بالإسماعيلية وهي تمثل الرئة السياحية لأهل الإسماعيلية والمحافظات الأخرى كان يزورها حوالى مليونان من العاصمة شتويا.. البحيرة الآن تعانى من الاحتضار.

مشكلة بحيرة التمساح بالإسماعيلية التى تزيد مساحتها على ١٩٠ فدانا وتستوعب ٩٠ مليون متر مكعب مياه انها أصبحت غير قادرة على استيعاب هذا الحجم الكبير من التلوث والصرف الزراعى المحمل بالكيماويات وصرف المئات من المنشآت العامة العاملة عليها والمنشآت السياحية وصرف ورش إصلاح السفن

●● يقول الدكتور عبدالفتاح عبدالوهاب نائب رئيس الجامعة السابق لشئون البيئة وأحد القائمين بالدراسات حول البحيرة ان أهم مصادر تلوث البحيرة هي قناة السويس مصرف المحسمة الزراعى حيث يقدر حجم المياه الملوثة التى يصبها المصرف يوميا في البحيرة حوالى ٨٥٠ الف متر مكعب محملة بالاسمدة والمبيدات والصرف الزراعى، وكذلك الصرف الصحى للمدينة والذى توقف الآن من محطة ابو عطوة وهى التى ساعدت على تكوين طبقة سميكة جدا من «الظبطة» أو الرواسب فى قاع البحيرة عبر سنوات عديدة. وقد أدى توقف هذا المصدر الخطير إلى ثبات منسوب هذه الرواسب عند حد معين.

خطة للمواجهة

يضيف الدكتور عبدالوهاب أن ترعة الإسماعيلية ايضا تصب فى البحيرة وهى مياه نقية نسبيا تخفف من حدة التلوث وقد تم وضع مجموعة من الخرائط التى تحدد هذه المصادر وتم عمل رصد بيئى لنسب التلوث ووضع خطة للتطهير على محورين.

□ الاول .. على المدى القصير ويهدف إلى خفض مستوى التلوث الحالى بالبحيرة والبركة الغربية بها إلى حدود المواصفات المناسبة بيئيا.

□ المحور الثانى .. وقاية البحيرة والبركة من تاثير مصادر التلوث البحرى والصناعى والآدمى والزراعى بالاضافة إلى تنميتها اقتصاديا واستغلال امكانياتها السياحية والسمكية.

●● يشاركه فى الرأى العالم البيئى ورئيس جامعة قناة السويس السابق الدكتور أحمد دويدار. أمين عام اتحاد الجامعات العربية حاليا وأحد المهتمين بالبيئة.. قائلا ان بحيرة التمساح كما وصفها د.جمال حمدان تعتبر موقعا عبقريا حدد مسار القناة وسيناء والإسماعيلية بالاضافة لأهميتها السياحية والتى تمثل متنفسا للإسماعيلية والقاهرة وكل محافظات الجمهورية بالاضافة لثروتها السمكية الغنية بها والتى يقضى عليها التلوث.

يطالب د. أحمد بضرورة إعادة التوازن البيئى للبحيرة بالوقف الفورى لمصادر التلوث على البحيرة وتطهير الشواطىء وتحريك المياه بالبحيرة عن طريق «تكريك» الأجزاء المنغلقة وفتح منافذ على قناة السويس.

ويطرح د. أحمد فكرة الوقاية بعد مرحلة التطهير والتى تشمل تطبيق قوانين حماية المسطحات المائية من التلوث - والرصد البيئى المستمر للبحيرة للوقوف على حالة المياه والقاع كذلك والتنمية البيئية المتكاملة والتى تشمل البحيرة والأنشطة الاقتصادية المرتبطة بها سواء السياحية والسكانية والسمكية والملاحية بما يحقق فعالية تضمن الاستمرارية للبحيرة كثروة قومية. وهو ما تحقق تنفيذه وتكلف ٤ ملايين جنيه.

شاركت فيها المحافظة والسياحة والبيئة وهيئة قناة السويس والمقاولون العرب وحقق نتائج ايجابية.

يطالب د. احمد بتوفير الاعتمادات اللازمة واعتبار هذه البحيرة مشروعا قوميا وتحويل مياه الصرف الزراعى أو الصرف الصحى المعالج والاستفادة منه فى زراعة سيناء بدلا من زيادة التلوث بالبحيرة.

السياحة تراجعت

●● أما عايدة عبدالغفار عضو مجلس محلى المحافظة : فترى أن مشكلة التلوث فى البحيرة هى مشكلة تهدد سمعة الإسماعيلية السياحية وانخفاض معدلات السياحة ورغم جهود المحافظة فى تطهير المنطقة الجنوبية إلا انها مازالت تعانى التلوث.

●● عائشة ابو السعود .. عضو مجلس محلى المحافظة.. تقول إن البحيرة أصبحت بسبب تلوثها تهدد ليس السياحة الداخلية فقط بل تهدد أرزاق الاف الصيادين الذين كانوا يعيشون على ما تنتجه البحيرة من اشهر انواع الاسماك ولهذا يجب على وزارة البيئة ان تلعب دورا اكثر ايجابية لأن هذا التلوث يقتل البحيرة ويقضى على أجمل معالم الإسماعيلية.

●● يؤكد ياسين نجيدة عضو مجلس محلى.. ان التلوث فى البحيرة عمره ثلاثون عاما بدأت بعد حرب ٧٣ وعودة المهجرين للإسماعيلية وزيادة السكان ولم يكن هناك صرف صحى سوى فى محطة أبو عطوة والتى كانت تبث سمومها مع الصرف بالبحيرة طوال هذه السنوات.

خريطة السياحة

●● أما د. عادل همام عميد كلية السياحة والفنادق بجامعة القناة ، فيطالب بسرعة تطهير البحيرة حتى تحصل على موقعها المناسب على الخريطة السياحية.

●● محمود سليم عضو مجلس الشورى . يرى ضرورة ادراج تطهير البحيرة وتوفير الاعتمادات فى الخطة القادمة.

●● وتقول سوسن الفكهانى عضو مجلس الشعب.. ان الوقت قد حان لوقف مصادر التلوث. لأنه لا فائدة من التطهير دون وقف مصادر التلوث.



المصدر : الأحـــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٩/٥/

في مجلس الشعب

وزيرة البيئة تعترف بوجود سماسرة للتستر على الشركات المخالفة

نادية عبيد: تلوث «بلكونات» المواطنين يعوق توفيق أوضاع المصانع

كتب صالح شلبى

اعترفت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة بان هناك سماسرة يسعون الى ممارسة دور وهمى على الشركات الصناعية للقيام بالتعتيم البيئى للمصانع الجديدة. حذرت الوزيرة امام لجنة الصناعة والطاقة بمجلس الشعب امس برئاسة الدكتور امين مبارك الشركات الصناعية من اللجوء الى هؤلاء السماسرة.

وشهد الاجتماع مناقشة حادة بين وزيرة البيئة وعلاء ثابت المسئول البيئى بوزارة قطاع الاعمال.

وراهنت الوزيرة على امكانية تصحيح مصنع اسمنت فى وادى القمر بالاسكندرية وتوفيق اوضاعه بيئيا وقالت ان مايحدث فى وادى القمر هو مأساة بكل المقاييس - وتساءلت كيف يمكن ان تتم المحاسبة البيئية وماسورة الدخان فى بلكونة المواطنين وتخلص علاء ثابت من الحرج بقوله ان هذا المصنع اقيم عام ١٩٤٨ ثم اقيمت المبانى حوله.

قالت وزيرة البيئة انه يتم إنشاء مركز امن للمخلفات فى مدينة العاشر من رمضان وستعلن اخر العام ان هذه المدينة صديقة للبيئة (يذكر ان الوزيرة كانت قد اعلنت مع بداية العام انها مدينة صديقة للبيئة قبل نحو ٣ اشهر) اضافت ان هناك مدنا صناعية اخرى بدأت تدخل دائرة المنافسة للحصول على لقب صديقة البيئة مثل السادات و٦ اكتوبر ومن هنا تم وضع معايير خاصة لاعلان هذه المدنة صديقة للبيئة.

وذكرت انه تم توفير اجهزة قياس انبعاثات قمائن الطوب التى تنتشر فى ١٢ محافظة لاتخاذ الاجراءات المناسبة لتوثيق الاوضاع

اكدت ان العام القادم سيكون نهاية لظهور اى كميات من البنزين محملا بالرصاص وستكون كافة منتجاته خالية منه وان نسبة كميات البنزين الخالية من الرصاص حاليا ٨٠٪

ذكرت الوزيرة ان المسابك تعمل وفق تكنولوجية متخلفة وقديمة ولا يمكن ان توفق اوضاعها فى اماكنها الحالية والحل هو نقلها خارج الكتلة السكنية واستخدام التكنولوجيا الحديثة واكدت انه تم وضع خطط زمنية لتوثيق اوضاع ٤٧٣ مصنعا وتجمع معلومات عن كافة الشركات لتوفيق الاوضاع.

كشفت الدكتورة نادية مكرم عبيد ان المدن الصناعية فى مصر تتسابق للحصول على شهادة صداقتها للبيئة. والقضاء على كافة مصادر التلوث الصناعى. وقالت ان مدينتى السادات والسادس من اكتوبر تاتيان فى المقدمة من المدن المتسابقة. فى الوقت الذى تقرر فيه اعلان مدينة العاشر من رمضان احدى كبريات المدن الصناعية الحديدة مدينة صديقة البيئة قبل نهاية هذا العام حيث يجرى حاليا اقامة مركز امن للمخلفات الصناعية فيها.

وذكرت وزيرة البيئة انه تم وضع معايير خاصة لحصول المدن الصناعية على هذه الشهادة.

وشددت الدكتورة نادية مكرم عبيد على تنفيذ قرار

نقل كافة مسابك الرصاص خارج الكتل
القاهرة الكبرى والزامها باستخدام احد
التكنولوجية في الانتاج للحيلولة دون انبعاث
خطره ملوثة للبيئة.

واضافت وزيرة البيئة انه تم وضع خطط زمنية لتوفيق اوضاع ٤٧٢ مصنعا بيئيا ومعالجة اوضاع قمائن الطوب في ١٢ محافظة وانهاء كافة مظاهر التلوث المنبعث منها.

واكدت الدكتورة نادية مكرم عبيد انها لن تسمح بحدوث تلوث للمياه في المر الملاحي لقناة السويس والقاء المخلفات فيه. وكشفت عن اصابة ٩٠٪ من المواطنين بالتحجر الرئوي في منطقة وادي القمر بالاسكندرية حيث توجد مصانع للاسمنت وحذرت الوزيرة من التوسع الصناعي في مصر دون توجيه العناية لادخال التكنولوجيا النظيفة واكدت ضرورة مواجهة كافة مصادر التلوث الصناعي باعتباره احد المخاطر ذات الاولوية التي تستوجب المعالجة الجادة في اطار خطة شاملة تتعاون في تنفيذها الهيئات الحكومية والصناعية والمجتمعات المحلية.

واشارت الى ان التوسع الصناعي الهائل منذ الستينيات ادى الى تدهور مصادر المياه وتلوث الهواء والحاق الضرر بالتربة والتاثير على الثروة السمكية.

وقال د. امين مبارك ان مهلة السنوات الثلاث لتوفيق الاوضاع بيئيا انقضت دون تنفيذ المطلوب وفقا للقانون. ووصف الوضع في الوجه البحري بانه مليان

بلاوي في صرف صحي وصناعي في الوقت الذي تتزايد فيه الكثافة السكانية.

وذكر النائب سعد شلبي ان جميع المحافظات توجد بها اجهزة بلا عمل تضم مهندسين وجيولوجيين.

وطالب الوزيرة بان تطلب من المحافظين تشكيل لجان خاصة من هذه الفئات تكون مهمتها متابعة الحفاظ على البيئة.

واضاف ان اقدم مسبك على مستوى الجمهورية في الامام الشافعي نهاية المقابر ووعدت الوزيرة بالتحرك واتخاذ اللازم.

وقال علاء ثابت مسئول وزارة قطاع الاعمال انه تم التوصل الى تسجيل جميع الشركات التابعة للقانون ٢٠٣ وحددنا الاولويات للقضاء على ملوثات البيئة. وبالفعل انخفضت الملوثات وشركات الاسمنت من ١٧ الى ٢٢ الف ملجم من الاتربة والدخان ٢٥٠ الى ٥٠م وانه تم تنفيذ اعمال في الشركات المعدنية قيمتها ١٨٦ مليون جنيه و٨٨ مليون جنيه حجم اعمال تنفذ حاليا و٣٠٧ ملايين جنيه مشروعات مستقبلية.

ورغم محاولات النواب ذكر ارقام تفصيلية الا ان ثابت اكتفى بالوعد بارسال البيانات مكتوبة.

وحذر الرفاعي حماده من ان تلوث البيئة اصاب كل شيء من المر الملاحي العالمي لقناة السويس حيث يلقى فيها الصرف الصحي والصناعي ورغم ماتقوم به الحكومة من اجراءات الا انها مازالت تسير مثل السلحفاة.



المشاركة الشعبية ركن أساسي للمحافظة على البيئة

كتبت ـ سالى وفائى:

أكدت الدكتور نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة ان المشاركة الشعبية بين مختلف فئات المجتمع تمثل حجر الزاوية فى نجاح الجهود التي تبذلها الدولة لمواجهة المشاكل البيئية المتراكمة كما تمثل أهم محاور العمل البيئى فى مصر موضحة أن المشاكة تدعو الى تزايد دور القطاع الخاص والأهلى بالتعاون مع القطاع الحكومى للمساهمة فى حل المشكلات. جاء ذلك فى الكلمة التى القتها نيابة عنها المهندسة داليا لطيف مدير مكتب التعاون الفنى بجهاز شئون البيئة فى افتتاح ندوة المشاكل البيئية بمحافظة القليوبية التى نظمها المكتب العربى للشباب والبيئة بالتعاون مع المحافظة، واشارت وزيرة البيئة الى أن الخبراء الوطنيين يقومون حاليا بدراسة متكاملة للتصدى لمشكلة المخلفات الصلبة وبحث الأساليب العلمية لمواجهتها مما يتيح فرص الاستثمار أمام القطاع الخاص موضحة نجاح الوزارة في ايقاف الصرف الصناعى الملوث على نهر النيل من خلال انفاق ٣٥٠ مليون جنيه من قبل ٣٤ منشأة صناعية كانت تلقى بمياه الصرف الصناعى على مياه النيل.

وأعلن المستشار صبرى البيلى محافظ القليوبية أنه تم الاتفاق مع مجموعة من رجال الأعمال على انشاء شركة مساهمة لاستغلال القمامة واعادة تدويرها برأسمال ٤.٥ مليون جنيه وانشاء مصنع على مساحة ٣٢ فدانا.



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٩/٥/٢١

لانقاذ عملية بيع شركة

رئيس الوزراء يلغى قراراً لوزيرة البيئة

☐ تدخل الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء لالغاء قرار أصدرته الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة يقضى بوقف عملية التوسعات الجارية فى شركة أسمنت بورتلاند بالاسكندرية لمخالفتها قانون البيئة، واعلن رئيس الوزراء باستمرار هذه التوسعات والتى تهدف الى انتاج مليون طن اسمنت، حتى يتسنى اتمام عملية بيع شركة اسمنت الاسكندرية وكانت وزيرة البيئة قد اصدرت قرارها بعد ان قامت بزيارة مفاجئة لشركة اسمنت الاسكندرية ولفت نظرها وجود مخلفات بناء فى ممرات الشركة ووجود بقايا اتربة اسمنت فى اماكن متفرقة بالمصنع فسرها رئيس قطاعات المصانع بانها من مخلفات تحميل اللوارى.

كما تحفظت الوزيرة على السجل البيئى للشركة، وابلغت النيابة العامة بالوقائع التى رأتها.

وقد جاء قرار رئيس الوزراء بالاستمرار فى التوسعات نظرا لأن شركة أسمنت بورتلاند الاسكندرية معروضة للبيع بقرار من اللجنة الوزارية للخصخصة بقيمة ٩٠٠ مليون جنيه على أساس أن يتم استكمال مشروع التوسع البالغ قيمته ٢٠٠ مليون جنيه، وقد تم الإعلان عن بيعها لمستثمر رئيسى وتقدمت لشراء الكراسات عشر شركات منها ست شركات أسمنت عالمية، وبمجرد الإعلان عن وقف توسعات الشركة بقرار وزيرة البيئة اعتذر عدد من الذين تقدموا لمزايدة البيع.

كما انخفض سعر سهم الشركة فى البورصة ١٥١ قرشا، ولم يتوقف الانخفاض حتى الآن.

كما أن المذكرة التى قدمها د. عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال لرئيس الوزراء أوضحت أن كراسة شروط البيع، تضمنت الزام المشترى بتنفيذ كل المشروعات البيئة، وبالتالى فإن اتمام عملية البيع سوف يمكن من علاج أية مشاكل بيئية قد تكون موجودة علما بأن الشركة انفقت ٢٥ مليون جنيه على مشروعات البيئة خلال السنوات الخمس القادمة.

كما كشفت أن الانبعاثات الصادرة عن مداخن الشركة أقل من نصف المسموح به وهى لو كانت أعلى من هذه المعدلات فكان يجب ايقاف النشاط الجارى للشركة.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ / ٥ / ١٩٩٩

محطات نموذجية لاختبار عوادم السيارات على الطريق لمكافحة التلوث

كتب ـ عادل الديب وسالى وفائى:

اكدت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة ان برنامج إختبار عوادم المركبات على الطريق يأتى كمرحلة أولى من ثلاث مراحل متفق عليها فى إطار التعاون الموقع بين وزارتى الداخلية والبيئة .

وقالت انه تم تحديد ١٩ موقعا فى القاهرة الكبرى لاختبار المركبات السائرة على الطريق وان جهاز شئون البيئة ـ بالتعاون مع مشروع تحسين هواء القاهرة المدعم من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ـ قام باختيار وتدريب المفتشين لاجراء هذه الاختبارات ورفع الوعى البيئى للتعريف بخطورة عوادم المركبات التى تمثل ٤٠٪ من أسباب تلوث الهواء وقد تم تزويد المفتشين بأجهزة محمولة لتحليل انبعاثات المركبات التى يتم اختيارها عشوائيا.

جاء ذلك فى تصريحات الوزيرة أثناء زيارتها أمس لأحد مواقع اختبار المركبات على طريق القاهرة ـ الفيوم حيث شاهدت الأساليب المتبعة فى إختبار وفحص محركات المركبات وتفقدت سير العمل ومنحت ثلاث شهادات شكر لثلاثة مواطنين بعد ان أشار الجهاز إلى مطابقة عوادم مركباتهم للاشتراطات البيئية.

واوضحت وزيرة البيئة أن المرحلة الثانية تتمثل فى إنشاء وتجهيز ٢ محطات نموذجية للاختبار يتم حاليا إنشاء اولها بمنطقة شبرا الخيمة، بالإضافة إلى المركز الفنى التخصصى التابع لجهاز شئون البيئة وذلك من خلال مشروع تحسين هواء القاهرة وأن المرحلة الثالثة تبدأ بصدور قرار وزير الداخلية بفرض شروط اختبار وصلاحية المركبات قبل السماح بترخيصها بحيث تتوافق الإنبعاثات مع المعايير التى حددها قانون البيئة وذلك بعد عام.



نادية مكرم عبيد

ومن جانبه أعلن المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة أنه تم تخصيص قطعة أرض مساحتها ٦٠٠٠ متر لإنشاء محطة لقياس عوادم المركبات بالمحافظة وإنه أصدر قرارا بإلزام جميع السيارات الحكومية وقطاع الأعمال العام التى تحمل أرقاما معدنية جيزة بتحويل البنزين إلى غاز طبيعى وتم إعطاؤهم مهلة عام ويبدأ تطبيقه من غد السبت حيث يشمل هذا القرار سيارات السرفيس.



المصدر : المساء

التاريخ : ٢٢/٥/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

.. وماذا بعد؟

لا ننكر الجهد الضخم الذى تبذله نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة فى مواجهة التلوث ومعاقبة المخالفين.. مهما كانوا. أنا شخصياً.. أقدر ما تقوم به واحترم عقليتها.. ويكفى أنها تحارب باستماتة هنا وهناك.. من أجلى وأجلك.. ومن أجل أجيال الغد.

●●●

فى نفس الوقت.. فإننى أشفق عليها فعلاً.. لأن جهادها لن يكلل فى النهاية بالنجاح.. لأن البعض يريد لها الفشل.. وإذا انتصرت فى مكان.. فإن هناك آلاف الأماكن التى تحتاج إلى قنابل ذرية لإبادتها وتخليص مصر من تلويثها.. مثل المدابغ، ومسابك منشية ناصر، وعزبة الخنازير بهذه المنشية!

الغريب أن الوزيرة عندما تنتقل من مكان نجحت فى القضاء على التلوث به إلى مكان آخر.. يعود المكان الأول إلى سابق عهده سريعاً.. بل وأقذر.. وكأنهم يعلنون التحدى للوزيرة، ولنا، ولأنفسهم.. حتى أصبحت الوزيرة مثل عنترة بن شداد يحمل السيف ويحارب الأعداء وحده ويشد عليهم فيذعن الجميع.. وبمجرد أن يتركهم ويمضى إلى حال سبيله.. يعودون إلى غيهم وفسادهم!

●●●

الأغرب.. أن هناك وزارات ومصالح حكومية عديدة هى الأكثر تلويثاً للبيئة.. خاصة سيارات المحافظات والشرطة وعلى وجه الخصوص اللوريات التابعة للأمن المركزى ومديريات الأمن.. وكذلك الميكروباصات التى تعمل بالجاز.. فكل واحدة من هذه السيارات كفيلة بتلويث مدينة.. ولا أدرى.. لماذا لا يصدر تشريع يمنع أى سيارة من العمل بالجاز؟!..

المفروض أن تكون سيارات الحكومة أكثر انضباطاً.. فهى القدوة.. إذا صلحت صلح الجميع.. وإذا فسدت مواتيرها فسد الباقى.. ولا حرج أو تأنيب أو عتاب أو عقاب لهم.

كيف نعاقب صاحب تاكسى مثلاً أو سائق ميكروباص لأن سيارته ينبعث منها دخان أسود فاحم.. فى حين تجرى بجواره سيارة أخرى تحمل لوحات «شرطة» أو «محافظة» يقتل العادم المنبعث منها الأخضر واليابس والإنسان والحيوان والطير.. وكل شىء حى؟!

الذى أعرفه.. أن المساواة فى العقاب والثواب هى قمة العدالة المنزهة عن أى غرض.. وأن سن السيوف لقطع رقبة الضعيف والتغاضى عن جرائم الأقوياء وأصحاب النفوذ.. هو أعلى مراتب الفساد.

هؤلاء جميعاً.. يكبلون يد وزيرة البيئة بقيود من فولاذ.. رغم أن المفروض أن يتعاون الوزراء جميعاً معها.. فى حربها ضد التلوث.. لمصلحة كل مواطن أو زائر.. فى مصر.

●●●

فقط.. أوجه نظر وزيرة البيئة إلى أن التلوث.. ليس فقط «تلوث الهواء».. بل هناك التلوث السمعى والمائى والأرضى.

● لا تسير متراً واحداً.. إلا وتسمع كلاكسات هنا وهناك.. مرة للتنبيه، وأخرى للتحية، وثالثة للاعتذار، ورابعة للسب والشتم.. وخامسة بلا سبب سوى التعود على ضرب الكلاكس!! شىء غريب فعلاً.. مما يصيب الجميع بالتوتر والانفعال.. ولا أبالغ إذا أكدت أن هذه الكلاكسات «أحد» أسباب العنف والعصبية عند الأطفال.

ناهيك عن الحديث بصوت عال يتخلله سباب وألفاظ نابية يعف اللسان عن ذكرها.

● وإذا تجولت على النيل خاصة أمام الوراق وروض الفرج.. فستجد الخيول والجاموس يستحم فى المياه، والنساء يغسلن الملابس والأوانى، وبجوار الجميع.. رجال وشباب وأطفال يعومون..!!

بالذمة ده كلام؟!.

● ورغم الجهود المبذولة من عدد كبير من المحافظات لرفع القمامة من الشوارع.. فإن كثيراً من الناس مازالوا غير متحضرين.. حيث يلقون بقمامة منازلهم من الشبابيك، والبعض الآخر يلقى بفضلاته من السيارات فى مشهد يجعل الدم يغلى فى العروق لأن الشارع يكون فعلاً نظيفاً قبل أن يرتكب صاحب السيارة جريمته.

●●●

المفروض أن تكون المحافظة على البيئة سلوكاً عاماً وحملة قومية يتبناها كل شعب مصر.. لا أن تحارب فيها وزيرة البيئة بمفردها.

يد واحدة لا تصفق.. مهما كانت قوية.

فلتكونوا اليد الثانية.. التى تتعاون مع نادية مكرم عبيد.. لعزف نغمة واحدة جميلة.. ونظيفة.

خالد إمام



رسالة دكتوراه:

دراسات على تلوث التربة والنبات فى مصر

حصل الباحث مساعد محمد السعيد ابو العطا مطر - بقسم بحوث حصر الأراضى (بمعهد بحوث الأراضى والمياه والبيئة) على درجة الدكتوراه فى فلسفة العلوم الزراعية من كلية زراعة مشتهر (جامعة الزقازيق) فرع بنها - تحت اشراف د. حسن حمزة عباس بالكلية ، د. محمد نبيل امين حجازى بالمعهد و د. ابوالنصر هاشم بالكلية.

وكان موضوع الرسالة بعنوان «دراسات على تلوث التربة والنبات فى مصر» واشتملت الرسالة على دراسة تاثير ثلاثة مصادر للتلوث على التربة ونباتات القمح المزروعة وهى: عادم السيارات- الدخان المنبعث من مصهورات المعادن- إستخدام مياه الصرف الصحى فى الرى)

د. محمد السعيد

وكانت اهم النتائج المتحصل عليها هى:

- بخصوص تلوث التربة والنبات بعادم السيارات: اظهرت النتائج أن جميع القيم الكلية والميسرة من العناصر الثقيلة (حديد، منجنيز، زنك، نحاس، نيكل) فى المستوى العادى المسموح به فى التربة.. بينما وجد أن مستوى الرصاص والكادميوم فى التربة كانت عالية بجوار الطريق الرئيسى وعلى بعد ٥٠ مترا من الطريق.. وبالنسبة لنباتات القمح المزروعة فان التركيزات العالية من الحديد والزنك والرصاص والكادميوم ظهرت فى أجزاء النباتات المختلفة: (الجذور، السيقان، الأوراق، الحبوب من دقيق وردة) المجاورة للطريق الرئيسى

- تلوث التربة والنبات بالدخان المنبعث من المصانع: أظهرت النتائج أن القيم الكلية والميسرة من الحديد والمنجنيز والزنك والنحاس والرصاص والكادميوم والنيكل كانت عالية على بعد ٥٤ متر الى ١٠٠ متر من المصهرات.. وعموما فان هذه المستويات لم تصل الى مستوى السمية.

- تلوث التربة والنبات نتيجة لاستخدام ماء الصرف الصحى فى رى اراضى الجبل الأصفر: أظهرت النتائج أن الكميات الميسرة من الحديد والمنجنيز والزنك والنحاس والرصاص والكادميوم والنيكل فى التربة زادت بزيادة فترة الرى بمياه الصرف الصحى.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٥/١٩٩٩

تقويم الأثر البيئى على ١٠٧ مشروعات سياحية

كتبت ـ سالى وفائى:

اعلن الدكتور إبراهيم عبد الجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة أنه تمت الموافقة على جميع دراسات تقويم الأثر البيئى التى قدمتها المشروعات السياحية الجديدة للجهاز منذ بداية هذا العام وحتى الآن وعددها ١٠٧ مشروعات.

وأكد أن دور الجهاز لاينتهى عند هذا الحد بل يتولى بعد ذلك مراقبة هذه المشروعات أثناء عمليات التنفيذ للتأكد من التزامها بالدراسة التى قدمتها وسيقوم بتنظيم حلقة نقاش فى منتصف يونيو القادم بالتعاون مع وزارة السياحة ومحافظة البحر الأحمر لبحث المشكلات البيئية التى تعانيها المحافظة وتأثيرها على السياحة وفى مقدمتها الموضوعات التى ستتم مناقشتها كمشكلة نجمة البحر التى تهدد الشعاب المرجانية ومخلفات المبانى وكيفية التعامل مع المخلفات الصلبة والسائلة الناتجة عن المركبات البحرية . وقال أن دور الجهاز هو إيجاد التوازن بين إدارة التنمية السياحية والحفاظ على البيئة.



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٩

ثلاث وزارات تراقب حظر التدخين فى الأماكن العامة

تدرس وزارتا السياحة والبيئة الاتفاق مع وزارة الداخلية على بدء تنفيذ قرار د. نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة الخاص بمنع التدخين فى المطاعم والفنادق وفرض غرامة قيمتها الفا جنيه على مدير وصاحب المطعم الذى يخالف القرار. كما تدرس الوزارات الثلاث إمكانية منح مديرى المطاعم العامة سلطات فرض غرامة مالية يجرى الاتفاق لتحديد قيمتها على كل عميل يخالف قرار عدم التدخين وأن يكون من حق المدير المسئول استدعاء الشرطة لكل شخص يصر على التدخين ولايلتزم بقرار وزيرة البيئة.

• وبدأت وزارة السياحة تكثيف حملاتها المفاجئة على المطاعم والمنشآت السياحية لمتابعة مدى التزام تلك المنشآت بتنفيذ قرار وزيرة البيئة بمنع التدخين وإلزام المسئولين بها على وضع لافتات فى أماكن بارزة تحمل قرار الوزيرة والغرامة المقررة للمخالفين.■



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٥/١٩٩٩

كيف نواجه.. التلوث البصرى والسمعى؟

الاسلام دين الكمال الانسانى فى كل صورة، يدعو اتباعه أن يكونوا فى قمة النظافة والطهارة، والحسن والجمال، لأن الله سبحانه وتعالى جميل يحب الجمال.

واشترط لصحة الصلاة طهارة الثوب والبدن والمكان.. وأمر الاسلام بأخذ الزينة عند كل مسجد حيث قال الله سبحانه وتعالى: «يا بنى آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين» (سورة الأعراف ٣١).

ويدعو الاسلام اتباعه أن ينظفوا مساكنهم وأماكن عملهم، لأن الاسلام دين النظافة والطهارة والجمال.

وخلق الله تعالى الكون بأرضه وسمائه فى غاية الحسن والجمال فالناظر إلى مخلوقات الله فى السموات ونجومها وقمرها وما فيها يرى ابداع الخالق جل شأنه، ودلائل قدرته القادرة القوية.

والناظر إلى الأرض وما فيها من بحار وأنهار وأشجار وبساتين يتجلى كتاب الكون المفتوح حاملا أبهى صوره وأعظم دليل على أن لهذا الكون الها خلق فسوى وقدر فهدى.

اما أن تشوه الصورة الجمالية للخليقة الانسانية والطبيعة الربانية التى خلقها البارىء المصور سبحانه وتعالى: فهذا ما لا يصح.. فبعض الناس يحاول بسلوكيات غير كريمة وغير مسئولة يسىء إلى الكون وجماله ولا يحافظ على نظافته، والبعض قد يلقى ببعض النفايات فى الشوارع مع أن الاسلام جعل للطريق حقا وشرع له من الآداب الكريمة ما يصونه فقد قال صلوات الله وسلامه عليه «اعطوا الطريق حقه.. قالوا: وما حق الطريق يا رسول الله قال: غض البصر وكف الأذى ورد السلام والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر».

وبين عليه الصلاة والسلام أن اماطة الأذى أى تنحيته عن الطريق شعبة من شعب الايمان.. قال صلى الله عليه وسلم: «الايمان بضع وستون شعبة أعلاها قول لا إله الا الله وأدناها إماطة الأذى عن الطريق، والحياء شعبة من الايمان».

إن واجبنا أن نحافظ على جمال الكون وظواهره البديعة والا نشوه الصورة البديعة، التى تطالع العيون وتبهر القلوب والعقول بصنعة الخالق العظيم سبحانه وتعالى.. وكما حافظ الاسلام



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٥/١٩٩٩

بقلم:
د. أحمد عمر هاشم
رئيس جامعة الأزهر

على الظواهر الكونية فى جمالها وفى نسقها البديع وألا يشوه الناس جمالها.

فإن الله تعالى أمرنا الا ننظر إلى ما حرم الله سبحانه وتعالى قال الله تعالى:

« قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك أزكى لهم إن الله خبير بما يصنعون، وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها».

ومن تلوث السمع الذى يجب أن نحافظ على أنفسنا منه الضجيج الذى لا فائدة فيه، وبعض الكلمات والمسموعات فى بعض وسائل الاعلام التى لا جدوى من ورائها بل وراؤها إتعاب السمع والتنغيص على المستمع من الفاظ خليعة أو كلمات سيئة أو عبارات بذيئة، أو اعلانات جارحة للحياء.

وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أطهر من مشى على الأرض يعلم اصحابه ويوجههم الا يرفع اليه أحدهم كلاما عن الآخر، وألا يبلغه بعضهم شيئا عن بعض حتى يظل الوئام والوفاق.

إن دعوة الاسلام إلى الجمال فيما تنظر إليه وفيما نراه ونسمعه دعوة حضارية تدفع المسلمين إلى التقدم الحضارى فى كل زمان ومكان وفى كل وقت وحين، وفى كل ما يرى الناس وما يسمعون وكما قال الله سبحانه وتعالى: «إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولا».

واليوم تنهض الأمم وتتسابق الدول لنقاء البيئة وتقدمها وجمالها لدرجة أن تنشىء وزارة للبيئة ومؤسسات كبرى لحمايتها حيث خلقها الله فى أحسن صورة وأبهى منظر وأحسن تقويم وفى هذا ما يجعلنا نؤمن ايمانا راسخا لا يتزعزع بأن دعوة الاسلام الى جمال البيئة.. وحمايتها من التلوث البصرى والسمعى دعوة جديرة بالسعى إلى تطبيقها، لأن هذه المخلوقات من أكبر الشواهد والدلائل على قدرة الخالق العظيم، ولسان حالها ينطق بالايمان والتوحيد للخالق المدبر الواحد الأحد الفرد الصمد، الذى خلق فسوى وقدر فهدى.

رصد مشاكل البيئة فى شبرا الخيمة

كتبت ـ سالى وفائى:

صرح الدكتور عماد الدين عدلى رئيس المكتب العربى للشباب والبيئة بأن الخط البيئى الساخن الذى ينفذه المكتب بالتعاون مع مؤسسة «فريدريش إيبرت» الألمانية والسفارة الهولندية بالقاهرة داخل إقليم القاهرة الكبرى قام خلال الاشهر الثلاثة الماضية برصد كامل عن المشاكل البيئية فى محافظة القليوبية حيث بلغت نسبة الشكاوى من تلوث الهواء ٨١,٨٪ تنتج عن المسابك البالغ عددها ٩٦ مسبكا بمدينة شبرا الخيمة فقط وانتشار القمامة وتعرضها للاشتعال الذاتى لعدم وجود مدفن صحى مما يسبب الأمراض الصدرية.

وقال ان شكاوى التلوث السمعى بلغت نسبتها ١٨,٩٢٪، وشكاوى التلوث البصرى ٣٩,١٩٪ والتلوث المائى ١٦,٢٢ وذلك من جملة الشكاوى التى تلقاها الخط البيئى الساخن والتى بلغت أكثر من ١٣٠ شكوى من سكان المحافظة خلال الاشهر الثلاثة الماضية فقط مشيرا إلى ان تلك الشكاوى تعكس زيادة الوعى البيئى لدى المواطنين واهمية وجود اتصال مباشر بين المواطن والمسئول وهو ماحققه المشروع



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣/٥/١٩٩٩

فرصة أخيرة للمسابك الملوثة للبيئة بشبرا الخيمة حتى نهاية العام لتوفيق أوضاعها

بنها ـ من أبوسريع أمام :

قرر المستشار احمد صبرى البيلي محافظ القليوبية اعطاء فرصة اخيرة لأصحاب مسابك الرصاص الملوثة للهواء حتى نهاية العام الحالى اما بتوفيق الأوضاع او الغلق النهائى واشاد بدعم وزارة شئون البيئة للمحافظة بمبلغ ٤,٥ مليون جنيه لردم مصرف شبين ولتنمية السياحة بالقناطر الخيرية ولنقل القمامة من مدينة قليوب، جاء ذلك خلال المؤتمر الذى عقد بمجلس مدينة شبرا الخيمة لمناقشة المشاكل البيئية .

واضاف محافظ القليوبية أنه تم انشاء مصنع لتحويل القمامة إلى سماد عضوى براسمال قدرة ٤,٥ مليون جنيه على مساحة ٣٢ فدانا في ابورعبل علاوة على تخصيص عدد من السيارات لرفع القمامة بالمدينة ومن جهة اخرى أشار الدكتور عمادالدين عدلي رئيس مجلس ادارة المكتب العربى للشباب والبيئة بدور المكتب فى انشاء الخط الساخن لتلقى شكاوى الأهالى تليفونيا ومحاولة حلها مع المسئولين



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٧ / ٥ / ١٩٩٩

كل يوم

كان الله فى عون وزيرة البيئة نادية مكرم عبيد!!

السيدة الأنيقة التى اختيرت لتتولى مسئولية اخطر الوزارات وان كانت حتى الان لاتزال اقل الوزارات اهتماما.. حتى ان بعض المسئولين يعتبرونها ترفا ورفاهية نحن فى غنى عنها.

كانت زمان تعمل بالامم المتحدة تقيم بالخارج.. تلتقى مع علماء وخبراء ودبلوماسيين.. تلتقى مع طبقة «نظيفة»!! تعرف اسرار الجمال وسحر الطبيعة.

بصراحة كانت تعيش فى قطعة من الجنة احسدها عليها.. ولاننى لم امسك الخشب!! فقد جاء اختيارها وزيرة للبيئة لتخرج من جنة العمل بالمنظمات الدولية وتكتوى بنار أعداء الحياة والجمال والحب!!

هؤلاء الذين يغتالون الحياة فى كل يوم وساعة ولحظة. يغتالون نسمة هواء نقية نشتاق لها.. يغتالون وردة بيضاء تنبت فى ارضنا الطيبة.. يغتالون حبا لايموت علمته مصر لنا!!

كان الله فى عون نادية مكرم عبيد وهى تزور كل يوم مواقع المصانع.. تتفحص النفايات والمخلفات.. وتشم بانفها روائح تكاد تصيب الانسان بالاغماء وربما بالصدمة العصبية بعد ان كانت لاتشم الا روائح الزهور واشهر البرفانات!!

الوزيرة الرقيقة... مظلومة.. اى والله العظيم وآخر ظلم!!.. انها تناطح فى الجبال والصخر وتصطدم فى عملها بجهابذة القبح وما اكثرهم.. وفى كل مكان.

ودليل الظلم هو وجود مئات القوانين التى تحافظ على البيئة وتخضع لسلطة العديد من الوزارات.. وضاعت البيئة بين هؤلاء وهؤلاء ومثال ذلك نهر النيل الذى يخضع لسلطة العديد من الهيئات والادارات والتى حولته الى مستنقع للصرف والنفايات والبلاوى السودة!!

مسئولية وزيرة البيئة تبدأ بكيف نعلم الطفل الصغير الا يقطف وردة او يقطع شجرة.. ونعلم الكبار سلوكيات جديدة متحضرة.. إنها مسئولية شعب باكمله.

واذا كان شعار الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة هو ادى ضهرك للترعة.. فارجو ان يكون شعار نادية عبيد «ادى وشك للجمال»

ممتاز القط



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/٥/١٩٩٩

فى اجتماعهما مع أصحاب مصانع الطوب الطفلى

وزيرة البيئة: الإغلاق فوراً للمصنع الذى لم يوفق أوضاعه

وزير البترول: الغاز الطبيعى بالمصانع خلال خمسة أشهر

بعد جولات تفتيشية ولقاءات واجتماعات عقدتها السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة مع أصحاب مصانع الطوب الطفلى على مدى شهور طويلة بدت فى الافق ملامح التطوير والاصلاح خاصة بعد اجتماعها الأخير فى مكتب الدكتور حمدى البنبى وزير البترول وشارك فيه الدكتور ابراهيم عبدالجليل والفريق صلاح حلبى رئيس الهيئة العربية للتصنيع والمستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة باعتبار محافظته تعد اكبر تجمع لمصانع الطوب الطفلى فى مصر حيث تضم ٤٠٥ مصانع بالاضافة إلى عدد من أصحاب المصانع.

نهاية المشاكل

فى بداية اللقاء اكدت الوزيرة ان المهلة المقررة لمصانع الطوب الطفلى لتوفيق اوضاعها بيئيا طبقا لقرار رئيس مجلس الوزراء انتهت فى ٣١ مارس الماضى وأنه لابد من وضع حد نهائى لمشاكل التلوث الناتجة عن هذه المصانع.

ولان الهدف الأساسى من هذا الاجتماع هو بحث امكانية توصيل الغاز الطبيعى للمصانع القريبة من خطوط الشبكة فى موعد غايته خمسة اشهر بشرط أن يكون بالمصنع مستودع طبقا لاشتراطات الجمعية التعاونية للبترول وقالت وزيرة البيئة ان المصانع عليها ان توفق أوضاعها فورا سواء بالغاز الطبيعى اما المصانع البعيدة عن الشبكة فبنظام الرزازات للمصانع التى تعمل بالمازوت حيث ان هذا الأسلوب يحقق احتراقا كاملا ولاتصدر عنه انبعاثات ضارة.

واكدت انها ستقوم بالتفتيش على جميع مصانع الطوب الطفلى خلال الأسبوعين القادمين وقياس نسبة الانبعاثات والمصنع المخالف لمعايير قانون البيئة سيتم اغلاقه فورا.

واكد المستشار ماهر الجندى ان جميع اصحاب مصانع الطوب الطفلى بمحافظة الجيزة ملتزمون بتوفيق اوضاعهم وقال ان المصنع الذى يتقاعس عن توفيق اوضاعه ستسحب منه رخصة التشغيل بينما الذى يوفق اوضاعه بيئيا سيتملك الأرض المقام عليها المصنع.

كما أعلن الدكتور كمال سليمان ممثل الصندوق



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ / ٥ / ١٩٩٩

الاجتماعي للتنمية إن الصندوق يقدم لاصحاب مصانع الطوب الطفلي قروضاً ميسرة بفترة سماح مناسبة بشرط ان يدفع صاحب المصنع ١٥٪ من التكلفة الفعلية للأجهزة اللازمة لتوفيق أوضاعه بيئياً.



د. نادية مكرم عبيد   د. ابراهيم عبد الجليل

اشتراطات الأمان

وأكد الدكتور إبراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذي لجهاز شئون البيئة أن اللجنة الفنية المشكلة لبحث اشتراطات الامان في تشغيل مصانع الطوب الطفلي بالغاز الطبيعي والتي تضم خبراء من وزارة البترول والهيئة العربية للتصنيع وأساتذة الاحتراق بهندسة القاهرة اكدت انه لاتوجد أى عوائق فنية في تشغيل الغاز الطبيعي بمصانع الطوب الطفلي وعلى العكس فإنه اكثر اماناً ووفرة في التكلفة.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/٥/١٩٩٩



أوجاع الغابات

صدر تقرير عن حالة الغابات في العالم، اعدته منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة، وهو تقرير واف عن الحالة الحالية لغابات العالم، ومبني على المعلومات ، والتى تعد أساس هذا التقدير فالمعلومات وتحليلاتها هى أساس التخطيط السليم، وصنع القرار الملائم، وهو يعكس قدرة كل دولة في جمع وتحليل المعلومات، ومدى اهمية قواعد البيانات لديها، ومدى الحاجة الى انواع المعلومات المختلفة، والتى على اساسها يتم وضع السياسة التنموية للغابات، وتحقيق الادارة المستدامه، فالغابات مورد هائل للبشرية، وتنمية اهم للبشر، فضلا عن كونها رئة الارض التى سوف تحمى المليارات السته ، من البشر.

وتقرير هذا العام له أهميته البالغة، لما اتسمت به الكرة الارضية من ارتفاع قياسى فى درجة الحرارة، وفيضانات مدمرة وجفاف شديد، وحرائق واسعة فى الغابات، وعواصف ثلجية عاتية، ونمو اقتصادى سريع، تعرض لتوقف مفاجيء لأزمة اسيا الاقتصادية، ولم تفلت الغابات من كل هذه التاثيرات، بدليل ماباحت به شاشة الارقام على مفاتيح الانترنت بأن مساحة الغابات الكلية، إنخفضت بنحو ٥٦.٣ مليون هكتار، واكبر هذه النسبة وقعت فى البلدان النامية وحدها بسبب تحويل الغابات الى أراض زراعية، ونحر اشجار الغابات، لسد حاجات الدول الفقيرة، والافراط فى حصاد الاخشاب، والرعى الجائر، والحرائق التى تمثل اسوا عام فى حرائق الغابات، فى العصر الحديث.

وقد دفعت اندونيسيا وحدها ثمنا لهذه الحرائق مليونى هيكتار (٥ ملايين فدان) اى مثل مساحة مصر الزراعية!، ومثلهما فى كل من البرازيل وروسيا ، ويعزى دول العالم ماحدث، عندما سعت الدول المتقدمة الى زيادة قدرات غاباتها بـ ٨.٨ مليون هكتار. وهو مايفسر بعض بنود بروتوكول «كيوتو» بخصوص تغيرات المناخ، والذى يضع التزامات قانونية للحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحرارى من الدول الصناعية، على الرغم من ان الكثير من التفاصيل فى هذا البروتوكول مازالت غامضة.

ماهى السياسة العالمية لتحقيق نمو افضل الغابات؟

الاجابة فى العدد القادم باذن الله.

قالوا: ربع اليابسة تغطيها الغابات الطبيعية، ٥٥٪ منها فى البلدان النامية وهى أعظم موروث طبيعى، لذا سارعت الدول بالحصول على الايزو ١٤٠٠٠ للغابات!

راصد



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٤/٥/١٩٩٩

■ مقترحات للجامعات حول مكافحة التلوث:

حظر التدخين وبيع السجائر داخل الجامعات وترشيد استخدام مكبرات الصوت

كتبت ـ سالى وفائى:

تلقت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة مقترحات أعدتها الجامعات للحفاظ على البيئة ومكافحة التلوث فى اطار متابعة تنفيذ احكام قانون البيئة، حيث وجهت الوزيرة خطاب شكر للدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى ورؤساء الجامعات للجهد المبذول فى اعداد هذه المقترحات.

وصرحت الوزيرة بأن المقترحات تضمنت حظر التدخين داخل المنشآت الجامعية وكافة المنشآت ووضع ملصقات التوعية بأضرار التدخين وبنود قانون البيئة فى جميع المصالح الحكومية والمصانع، وحظر بيع السجائر بالاكشاك و«البوفيهات» داخل الجامعات والمنشآت الحكومية.

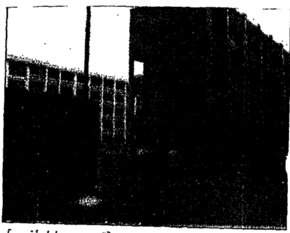
كما تضمنت المقترحات حظر استخدام الآلات والمحركات والمركبات التى ينتج عنها عـادم ومنع دخولها الحرم الجامعى والمنشآت العامة، وتوفير جهاز قياس درجة التلوث فى الأماكن التى تحتوى على اجهزة لها نشاط إشعاعى أو تركيز للمواد المشعة بالهواء فى المعامل والمستشفيات والتوعية بعدم استخدام الات التنبيه او اشرطة التسجيل داخل الحرم الجامعى والمنشآت الحكومية والمدن والوزارات والمحافظة على توفير المناخ الملائم فى التجمعات والمنشآت والمحاضرات وعدم الإخلال بالسلوك والنظم المتقدمة عن طريق الندوات والملصقات المناسبة وتضمنت المقترحات ترشيد إستخدام مكبرات الصوت واستبدالها بسماعات داخلية، ووضع خطة لتشجير الجامعات والتجمعات العامة وإقامة أسبوع للتشجير يقوم فيه الطلاب بغرس الأشجار حول الكليات والمدن الجامعية وإقامة المشاتل فى المدن الجديدة، وذلك بالتعاون مع المحافظات وكليات الزراعة بالجامعات واختيار الأشجار والنباتات التى لها شكل ورائحة جميلة، وتطبيق قانون تجريم قطع الأشجار ورفع الوعى البيئى بالعناية بالنباتات والأشجار عن طريق تنشيط الدورات الدراسية.

نادية مكرم



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤/٤/١٩٩٩



[تصوير: عادل أنيس]

أبناؤنا ضحايا التلوث !

مازالت القمامة تحيط بمدارسنا .. ومنها تنتشر الامراض والاوبئة ويصاب ابناؤنا بالامراض المختلفة ونبدأ رحلة العلاج التى تستمر سنوات تنفق خلالها الدولة الكثير من ميزانيتها بالاضافة الى مايصيب رجال الغد .. وفى النهاية فإن جهلنا وعدم المراقبة والتسيب والاهمال هى الايدى التى نقتل بها احلامنا واولادنا ومستقبلنا .. ولا عزاء للمسئولين فى المحليات والتربية والتعليم !

سعيد عبد الرحمن



٧ محاور في مؤتمر الالتزام البيئي:

دليل للتمويل.. ووحدة فنية للمعاونة والاتصال

تبادل الخبرات، تنمية المهارات البشرية، تاسيس بنية بيئية أساسية، التعاون على المستويين القومي والدولي، تشجيع تطبيق انظمة الإدارة البيئية السليمة مثل الايزو ١٤٠٠٠ وإيجاد التمويل اللازم لنقل التكنولوجيا النظيفة وتطبيق مبدأ على الملوث ان يدفع الثمن.. إنها ٧ محاور اكدت عليها السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة وتسعى لتحقيقها من خلال الاجندة الخضراء التى ضمت خطة العمل البيئى فى الوقت الراهن واعلنت انه سيتم توفيق اوضاع المنشآت الصناعية نهائيا خلال السنوات الخمس القادمة مع تحقيق التوازن المفقود بين كل من التنمية والحفاظ على البيئة فى وقت واحد.

وكانت الوزيرة تتحدث خلال افتتاحها للمؤتمر الاول لتمويل الالتزام البيئى الذى اسهمت فيه مؤسسات الاعمال للحفاظ على البيئة بالاشتراك مع البنك المصرى المتحد والتعاون مع اتحاد الصناعات المصرية وجمعية رجال الاعمال المصريين والغرفة التجارية الامريكية والعربية والالمانية وشركة المقاولون العرب.. وكانت بدايات عمل المؤتمر قد بدات بكلمة د. علاء عز سكرتير عام المؤتمر اوضح فيها أن هناك اكثر من ٣٠٠ رئيس شركة وبنك وهيئات بيئية لتناقش الوضع البيئى الحالى للقطاعات الإنتاجية المختلفة وأشار المهندس اسماعيل عثمان رئيس جمعية مؤسسات الاعمال للحفاظ على البيئة إلى أن المؤتمر يعد سلسلة من مجموعة الانشطة التى تنظمها الجمعية بالتعاون مع وزارة البيئة من المعارض والمؤتمرات ومشاريع المكونة الفنية وربط الشركات المصرية بموردى التكنولوجيا النظيفة ومصادر التمويل المحلية والدولية وأضاف أن الهدف من الجمعية التى أسستها كبرى مؤسسات الأعمال المصرية هو معاونة الشركات المصرية فى توفيق اوضاعها البيئية مع مراعاة اقتصادياتها وجميع تلك الأنشطة تعد مثالا حيا لنجاح الشراكة ما بين الحكومة والقطاع الخاص لدفع التنمية الاقتصادية والحفاظ على ثرواتنا الطبيعية، ومن جانبه اشار د. عبد المنعم سعودى رئيس اتحاد الصناعات المصرية فى كلمته التى القاها نيابة عنه ممدوح ثابت وكيل لجنة الصناعة والطاقة بمجلس الشعب وعضو مجلس ادارة الاتحاد إلى أن تحالف مؤسسات الاعمال لا يهدف إلى معاونة الشركات فى توفيق اوضاعها فقط وإنما فى معاونتهم أيضا على اختراق الحواجز غير الجمركية التى بدات تظهر فى اسواقنا التصديرية وأوضح سيف قطرى رئيس البنك المصرى المتحد أن المؤتمر يقدم فرصة متميزة حيث يتيح للشركات المصرية فرصة اختيار ما يناسبها من وسائل تمويل مختلفة لتوفيق اوضاعها بيئيا وذلك من منطلق إيمان البنك بأن العائد الاقتصادى من حماية البيئة يفوق بكثير ما قد يتصوره البعض وأن الشركات الملتزمة بيئيا ستحقق فى الواقع النمو والازدهار والتنافس أيضا على المستوى العالمى. فى نفس الوقت اوضح د. أحمد شوقى رئيس الغرفة الأمريكية أن الغرفة بدأت الاهتمام بالفعل بالحفاظ على البيئة منذ عشر سنوات حين انشأت اول مصنع لإعادة تدوير الورق وتتوالى انشطتها فى جلب موردى التكنولوجيا المتقدمة والمستثمرين فى مجال البيئة من الولايات المتحدة. وصرح د. أمين مبارك رئيس لجنة الصناعة والطاقة بمجلس الشعب بأن اللجنة تدعم بقوة اتفاقيات المنح الخاصة بالبيئة وتتم الموافقة على هذه المنح بعد دراستها وتحسين شروطها لصالح الصناعة المصرية. وفى جلسة برئاسة د. ابراهيم عبد الجليل رئيس جهاز شئون البيئة تم عرض الوسائل التى تقدمها هيئات التمويل المصرية من بنوك وشركات وشرح المهندس ابراهيم مجلى نائب رئيس المقاولون العرب أسلوب العمل لهذه الشركات ووسائل التمويل والمعونة الفنية التى تقدمها وزارة البيئة من خلال العديد من المشاريع المشتركة مع هيئات المعونة التابعة للاتحاد الاوروبى وأمريكا واليابان والمانيا والدانمارك وإيطاليا وكندا.

وانتهت أعمال المؤتمر بعدة توصيات على رأسها عمل دليل لمختلف وسائل التمويل المتاحة سواء كانت محلية او اجنبية يوزع على كافة مؤسسات الاعمال لنشره على اعضائها وكذلك تكوين وحدة فنية لمعاونة الشركات الجادة فى اختيار افضل الوسائل للتمويل والاتصال بالجهة الممولة، كما تمت التوصية بإعادة عقد نفس المؤتمر فى الاسكندرية والمدن الصناعية الجديدة.

أحمد مهدى



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ / ٢ / ١٩٩٩

الآن .. رصد التلوث من عوادم السيارات لم يعد كلاما

وسط فرحة شديدة، وقفت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة على الطريق الصحراوى القاهرة - الفيوم، تراقب تجربة اول محطة إليكترونية متحركة، لرصد انبعاثات عوادم السيارات، والتى يتم تسجيلها دون تدخل بشرى، وبايدى خبراء وفنيين من شباب جهاز شئون البيئة، وبمساعدة مشروع تحسين هواء القاهرة، وبمراقبة ومتابعة من رجال المرور - وعلى حد تعبير الوزيرة فى كلمتها - انه تعاون بناء وإيجابى ومصدر فخر لمفهوم الشراكة بين البيئة والشرطة.

فقد كانت الشرطة ترصد التلوث، وتعى مفهومه جيدا، ولكن لم تكن تملك الأدوات التى تحدد نسب التلوث، ومن هنا على حد تعبير اللواء عبد المنعم جابر مدير المرور، اصبح الآن هناك جهاز يرصد كل عادم يخرج من اى سيارة، ومنذ رصدنا عوادم ١٤ الف سيارة حتى الآن، وسجلنا انبعاثات عوادمها من اول وثانى اكسيد الكربون وكشفنا عن ضبط محركاتها وكانت النتيجة مفاجاة لنا . فقد ظهر ان ٦٠٪ من السيارات جيدةا ونجحت فى الاختبار، والباقى يحتاج الى عملية ضبط.. وامامنا تجارب لـ ٥٠ الف سيارة.

لماذا كل هذا؟

لان القاهرة تحولت الى مدينة ملتهبة الحرارة، لا امطار، ولا رياح، الجبال تحيطها من كل جانب، الابراج تعلو فتمنع نسيم النيل العليل، من دخول المدينة المزدحمة بمليون وربع مليون سيارة، تقطع ٦ ملايين رحلة يوميا وبعدد سكان تجاوز الاربعة عشر مليونا، هذه الأرقام لم يتحملها هواء القاهرة، من هنا تم توزيع ٢٤ محطة رصد اليكترونى متنقلة للقاهرة الكبرى. وجارى بناء ثلاث محطات كل محطة لها ٣ خطوط وتعمل بمعدل ٨ ساعات ويستغرق فحص كل سيارة ٢٠ دقيقة موجودة بالقاهرة وفى القطامية وفى القليوبية بشبرا الخيمة، وفى الجيزة بالبدرشين. ثم بشرح المهندس سمير الموافى مستشار جهاز شئون البيئة. شرح للوزيرة مهمة الجهاز الذى يرصد عبور السيارات على مشارف القاهرة، وتدخل د. احمد جمال الدين، مدير ادارة توعية البيئة بالجهاز ويوضح بان الكوادر الفنية جاهزة لمجرد انتهاء بناء المحطات. ان ما جرى على الطريق الصحراوى لم يكن سهلا، انها قفزة هائلة لمحاربة تلوث السيارات، باسلوب علمى وعملى وجادمع أن ذلك كله ينفذ فى ظل القانون الحالى، وعندما يطبق قانون المرور الجديد، فالامر قد يبدو صعبا للغاية، فسوف تختفى السيارات القديمة، ولن يتوفر لها مكان، وتصبح شوارع القاهرة للسيارات الجديدة والمضبوطة، لأن هواء القاهرة اصبح له صديق وهو وزيرة البيئة.



د. فاروق الباز:

ليست هناك أدلة علمية على احتمال غرق الدلتا!

كشفت ورشة العمل الخاصة بتغيرات المناخ العالمي، والتي عقدت بالقاهرة مؤخرا برئاسة د. مفيد شهاب والسيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة عن العديد من الحقائق الهامة التي تؤكد أن مصر بدأت بالفعل في وضع اقدامها على الطريق الصحيح لمجابهة المشكلات الناجمة عن تغيرات المناخ من خلال البرامج والدراسات العلمية الدقيقة وباستخدام احدث التكنولوجيات العالمية من جانب الهيئة القومية للاستشعار عن بعد والتي تمثل احد اضلاع الورشة الثلاثة إلى جانب جهاز شئون البيئة وهيئة حماية البيئة الأمريكية التي تشارك في اطار اتفاقية مبارك ال جور. فقد أكد د. مفيد شهاب أهمية الاتفاقية وفعاليتها في انجاز العديد من الانجازات، واهمية التعاون بين اللجنة الثانية والخاصة بالتكنولوجيا واللجنة الثالثة الخاصة بالبيئة والتنمية في التصدي لمشكلة تغير المناخ اعتمادا على المعلومات الدقيقة لهيئة الاستشعار.

وقد أيدت السيدة نادية مكرم عبيد نفس المضمون وقالت : إن الورشة تعرض البرنامج المصري والعالمي لمواجهة مشكلة تغير المناخ في اطار الاتفاقيات الدولية واتفاقية مبارك ال جور، كذلك اتفاقية كيوتو والتي تهدف جميعا لخفض غازات الاحتباس الحراري، واختتمت الوزيرة كلمتها بجهود مصر، واستخدامها للطاقة النظيفة. وتطرق د. إبراهيم عبد الجليل رئيس جهاز شئون البيئة إلى اوجه التعاون الدولي خاصة الامريكي مع مصر، السفير الامريكي بالقاهرة «دانيال كيرتزر» تحدث عن اهمية الشراكة المصرية الامريكية التي تعمل على دفع عجلة التنمية الاقتصادية والبيئية على الصعيدين الدولي والمحلي، ومساهمتها الفعالة إلى جانب الجهود الدولية الأخرى في حل مشكلات تغير المناخ، وعن تأثير مصر بتغيرات المناخ العالمية قال د. عادل يحيي رئيس هيئة الاستشعار عن بعد : إننا نستخدم الأجهزة الحديثة والاقمار الصناعية في رصد وتسجيل كافة البيانات والمعلومات واعداد الجداول الرياضية الدقيقة عن تغيرات المناخ ، وهي الخطوة الأولى والاساسية حتى نتمكن من التعايش مع تلك التغيرات، وكذلك نستخدم نفس التقنية في التنمية في جميع المجالات.

د. فاروق الباز

د. عادل يحيي

- وعن أهم الدراسات التي باحت بها وقائع الورشة قال د. السيد زغلول - (هيئة الاستشعار).

- كشفت الدراسات عن العديد من السلبيات التي يتسبب فيها تغير المناخ خاصة ارتفاع درجة الحرارة نتيجة زيادة غازات الاحتباس الحراري فذلك يؤثر بالسلب على صحة الانسان، والثروة الحيوانية ومنتجاتها بفعل زيادة غاز الميثان؟، كذلك الحال بالنسبة للزراعة وزيادة تغيرات المناخ مستقبلا سوف يؤدي الى تدهور اكبر في الموارد الطبيعية والمياه الجوفية التي يؤدي ارتفاع منسوب سطح البحر الى تلوثها وزيادة معدلات غاز ثاني اكسيد الكربون بنفس المعدل سوف يضاعف من نسبته في الجو عام ٢٠٣٠.

● وبالنسبة لما يتردد عن غرق دلتا النيل مستقبلا خاصة عند فرع رشيد والذي تدعمه بعض الآراء وتبرره بان ذلك يرجع للتراكيب الجيولوجية المعقدة للدلتا عرضت «صفحة البيئة» هذا التنبؤ على العالم المصري د. فاروق الباز فأجاب بقوله : هناك آراء كثيرة عن المعلومات الجيولوجية بدلتا النيل بفرع رشيد، وكلها تفسيرات لبعض الظواهر، فالذي يحدث أن بعض الأماكن على الساحل تتآكل في نفس الوقت يحدث ترسيب في اماكن اخرى، وهناك تغييرات في ساحل البحر المتوسط نتيجة لاسباب جيولوجية عديدة، لذلك فإن هذا التغيير من المهم جدا أن ندرسه ونتعرف عليه لنصل إلى أمثل الطرق للتعامل معه، وهو تغيير طبيعي، وعموما ليست هناك خطورة لأن الكلام عن غرق الدلتا أو شمال الدلتا مجرد نظريات وليست هناك أي أدلة علمية عليها.

خالد مبارك



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/٥/١٩٩٩

السياسات الاعلامية فى مجال البيئة يبحثها مؤتمر عربى بالاسكندرية

الإسكندرية ـ من فايقة عبده:

واصل مؤتمر الإعلام العربى ودوره فى تنمية الوعي البيئى أعماله فى الاسكندرية امس. وناقش المؤتمر فى جلساته الصباحية والمسائية السياسة الاعلامية العربية فى مجال البيئة ودور الاعلام العربى فى تنمية الوعى البيئى.

وقد أكدت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة فى كلمتها امام المؤتمر ان الاعلام هو شريك اساسى فى عملية التنمية البيئية المتواصلة ،وان جهود الاعلام المبذولة من اجل البيئة ملموسة ولا يخفى على أحد ما يتطلبه تناول القضايا البيئية المعقدة من تعامل مع وسائل تكنولوجيا المعلومات الحديثة.

كما أشارت الى اهمية دور الاعلام فى المساهمة فى إيجاد مزيد من تجمعات وشبكات الاعلام الواسع بوسائله المختلفة (جميع القنوات الاذاعية والتليفزيونية والجرائد والمجلات اليومية والاسبوعية) فى كل التخصصات فى محاولة لادماج البيئة فى منظومة الحياة اليومية للفرد.

من جانبه أعلن الدكتور عصمت عبدالمجيد ان الجامعة العربية ومنظماتها قد اهتمت منذ وقت مبكر بالعمل البيئى ادراكا منها بان الوطن العربى يتأثر الى حد بعيد ببعض التحديات البيئية، وقد جاء صدور الاعلان العربى عن البيئة والتنمية ١٩٨٦ ثم انشاء مجلس الوزراء العرب المسئولين عن البيئة ١٩٨٧مؤكدا لهذا الغرض، وبهدف تفعيل التعاون العربى فى كافة مجالات البيئة، ثم جاء البيان العربى حول البيئة والتنمية وآفاق المستقبل ١٩٩١، وتم تعزيزه بوثيقة محاور وبرامج العمل العربى للتنمية المتواصلة وما يمكن أن يحققه فى مجالات مكافحة، التصحر، وزيادة الرقعة الخضراء والدعم البيئى للبادية ومكافحة التلوث الصناعى.



مؤتمر بالإسكندرية لتنمية الوعى البيئى

★ افتتحت د.نادية مكرم عبيد وزيرة شئون البيئة واللواء عبدالسلام المحجوب محافظ الاسكندرية المؤتمر الثانى «الاعلام العربى ودوره فى تنمية الوعي البيئي» بفندق شيراتون المنتزه بالاسكندرية.
يختتم المؤتمر غدا وقد حضر الافتتاح د.عصمت عبدالمجيد امين عام جامعة الدول العربية ود.إبراهيم عبدالجليل رئيس جهاز شئون البيئة.



□ احتفل اطفال حضانة مدرسة دار الطفل بختام الانشطة الفنية للعام الدراسى على مسرح قاعة ايوارت بالجامعة الأمريكية بالقاهرة ، حيث قدم ٢٥٠ طفلا وطفلة تتراوح اعمارهم بين ٥ سنوات و ٦,٥ سنة عروضا على مدى ٢ ساعات شاهدها مجموعة من الشخصيات العامة وأولياء الأمور .. ونال أداء الاطفال اعجابهم.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/٥/١٩٩٩

ودائما عمار يامصر

جمعيات أهلية للارتقاء بالبيئة العمرانية

في اجتماعات مؤتمر الموئل الثاني (HABITAT 2) الذي عقد في استانبول ١٩٩٧ تحت رعاية الامم المتحدة بعد عشرين عاما من اجتماعات الموئل الاول ١٩٧٧ كان أهم التوجهات التي ظهرت وأوصى بها المؤتمر أن المرحلة القادمة هي مرحلة النشاط الأهلي وهي نفس التوجهات التي ظهرت وأوصى بها مؤتمر قمة الأرض في ريو دي جانيرو ومعنى ذلك أن العالم قد وصل إلى اقتناع بانحسار دور الدولة الفاعلة الى دور الدولة الممكنة والتي تضع الأطر التشريعية والآليات التي تمكن النشاط الأهلي من قيامه بدوره في سد احتياجاته والارتقاء ببيئته الحياتية والعمرانية.. ومن المؤكد ان هذا النشاط الأهلي سيكون هو قائد عملية التنمية في العالم في بدايات القرن القادم

وقد حضرت الاسبوع الماضي الملتقى السنوي لجمعية الارتقاء بالبيئة العمرانية وهي إحدى الجمعيات الاهلية المصرية التي اسست عام ١٩٩٣ بغرض تكثيف الجهود في المجالات المرتبطة بالتنمية البيئية والعمرانية المتواصلة وتوجيهها نحو خدمة البيئة المحلية والارتقاء بالأحياء السكنية، وتحسين ورفع كفاءة المناطق المتدهورة والعشوائية والمناطق ذات القيمة التاريخية من خلال مشروعات إرشادية يشارك فيها أهالي الأحياء السكنية لخلق مزيد من الوعي الحضاري لدى السكان.

وقد عرضت الأستاذة الدكتورة سحر عبدالمنعم عطية (أصغر وأحدث استاذة عمارة بجامعة القاهرة) ما قامت به الجمعية منذ نشاتها عندما اهتمت بمشكلة العشوائيات ونفذت برنامجا متكاملا لتطوير منطقة القصبجي بالجيزة (أشارت له صفحة العمران في حينه) كما نظمت حلقة نقاش حول العشوائيات من أجل تنسيق الجهود الحكومية والأهلية لتطوير العشوائيات.. وأشارت إلى أن الجهود لا زالت بطيئة في هذا المجال في هذه المناطق التي زاد عددها على الألف منطقة على مستوى الجمهورية.

وتطرق الحديث.. حديث المتخصصين الحاضرين عن إمكانية زيادة فاعلية الجمعيات الأهلية للارتقاء بالبيئة العمرانية وكان من بين الحضور السيد عمر عبدالآخر (محافظ القليوبية والجيزة والقاهرة السابق) والرئيس الحالي للاتحاد العام للجمعيات الأهلية وظهر أن بالجمعيات الأهلية عناصر كثيرة لها ميزات نوعية إذا أمكن إظهارها في صورة عناصر متطوعة لمعاونة أجهزة الحكم المحلي فإن مستوى الاداء في مجالات الارتقاء بالبيئة العمرانية سيكون أفضل..

المهم ان هذا اللقاء اوضح ان الارتقاء بالبيئة العمرانية لن يتم سواء في الاحياء العشوائية أو في الأحياء التي كانت تسمي راقية وتتدهور عمرانيا ما لم يشارك في عملية الارتقاء، الأهالي مع الأجهزة التنفيذية واشتراك الأهالي يلزم أن ينظم من خلال جمعيات أهلية تضم العناصر ذات الميزات النوعية والمعرفية والمادية.. وتتحدد الأدوار وتتكامل بين الأجهزة التنفيذية والأهلية ويا حبذا لو أمكن تشكيل مثل هذه الجمعية على مستوى الأحياء والمدن بمختلف المحافظات وأن يرعى الاتحاد العام للجمعيات الأهلية هذه النوعية من الجمعيات من أجل بيئة افضل وعمران أفضل ودائما عمار يامصر..

صلاح حجاب



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦/٥/١٩٩٩

وزراء البيئة العرب يبحثون اليوم فى القاهرة تطوير أولويات العمل البيئى بالمرحلة القادمة

كتب ـ نصر زعلوك :

يناقش الوزراء العرب المسئولون عن شئون البيئة فى إجتماع الدورة الـ ٢٢ للمكتب التنفيذى اليوم تطوير وتعديل أولويات العمل البيئى العربى فى المرحلة القادمة على ضوء المستجدات الدولية والتعاون والتنسيق مع المنظمات العالمية المتخصصة.

كما يبحث الوزراء منع تداول السلع الضارة بالبيئة من جداول البرنامج التنفيذى لمنطقة التجارة الحرة العربية، وتقويم التعاون بين المجلس وكل من برنامج الامم المتحدة للبيئة ولجنة الاتحاد الاوروبى للبيئة، وإختيار هيئة التحكيم لجائزة المجلس وملصق لشعار يوم البيئة العربى للعام الحالى.

ويقدم عبدالرحمن السحيبانى الامين العام المساعد للشئون الاقتصادية بالجامعة العربية خلال اجتماع اليوم تصورا مبدئيا حول أولويات العمل البيئى فى المرحلة القادمة يهدف الى ضرورة التوعية بين جميع فئات المجتمعات العربية، وبلورة سياسة بيئية واستراتيجيات فعالة فى إطار خصوصيات كل دولة ومواردها المتاحة

ويشارك فى إجتماعات المكتب التنفيذى ـ الذى يعقد برئاسة الأمير فهد بن عبد الله مساعد وزير الدفاع السعودى ـ وزراء وممثلو كل من مصر، وسوريا، وتونس، والكويت، ولبنان، والمغرب.

وترفع توصيات المكتب التنفيذى بشأن مناقشة ١١ بندا مدرجة على جدول اعماله الى المجلس الوزارى للبيئة والذى سيعقد فى شهر اكتوبر القادم بمقر جامعة الدول العربية.



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٩٩

ندوة قومية عن المحميات فى دمشق

دمشق : **نهلة كامل**

شاركت جمهورية مصر العربية فى الندوة القومية حول المحميات الطبيعية ودورها فى حماية البيئة التى اقيمت فى دمشق الأسبوع الماضى بالتعاون بين وزارة الزراعة السورية والمنظمة العربية للتنمية الزراعية.

وقد حضر الندوة المسئولون عن المحميات الطبيعية وحماية البيئة فى الدول العربية اضافة إلى ممثلى المنظمات العربية والدولية.

وقال الدكتور يحيى بكور المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية أن لدى المنظمة دراسة حول المحميات تتضمن أربعة مشاريع هى :

- مشروع بناء قاعدة معلوماتية للمحميات الطبيعية فى الوطن العربى.
- مشروع إشراك المحميات السكانية فى إدارة المحميات الطبيعية.
- مشروع تنمية وتطوير إدارة المحميات الطبيعية.
- مشروع دراسة جدوى تاسيس معهد لعلوم الحياة البرية وإدارة المحميات الطبيعية.

وكان الدكتور محمد عياد رئيس قسم علوم البيئة بكلية العلوم فى جامعة الاسكندرية قد ألقى محاضرة تناولت الاوضاع الراهنة للمحميات ومجالات تطوير دورها للمحافظة على التنوع البيولوجى.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ / ٥ / ١٩٩٩

أولاد ونيس.. الجيل الواعد

تسهم لجنة تنمية خدمات حى الدقى والمهندسين التى تراسها حرم وزير الخارجية عمرو موسى وعضوات اللجنة فى مواجهة بعض السلبيات فى السلوك والخاصة بشئون البيئة.

فى البداية اتخذت اللجنة شعارا لها «عودة الرصيف الى الشارع المصرى» فقامت بتشكيل فريق من تلاميذ مدارس ميت عقبة الابتدائية ومركز شباب الحوتية وبمعاونة احدى شركات المقاولات الكبرى تم عمل رصيف امام مدرسة ميت عقبة لتشجيع اصحاب المحال على تجديد الارصفة وعدم اشغالها حتى يجد المشاة رصيفا سليما يسيرون عليه، ثم استكملوا العمل لتطوير ونظافة وتشجير بعض الميادين بمنطقة الدقى والمهندسين مثل ميدان ابو المحاسن الشاذلى وابو الكرامات والمسجد الاقصى، واتضح لاعضاء اللجنة ان المشاركة الشعبية هى أفضل الطرق لشعور المواطن بالمسئولية نحو الاهتمام بالبيئة.

ولأن اللجنة مقتنعة بأن الركيزة الأولى للمجتمع هى تربية نشء يعى خطورة الجرائيم على البيئة المحيطة به، فقد قامت بتنظيم مسابقة للرسم عن تصور التلاميذ من بنين وبنات لشكل الجرثومة، ومدى خطورتها على صحة الانسان. بحيث ترتبط هذه الجرثومة فى ذهنهم بمدى اهمية النظافة والحفاظ على البيئة، وقد قامت وزيرة البيئة بتوزيع الجوائز على الفائزين الذين تتراوح أعمارهم بين ١١ و١٦ سنة فى الاحتفال الذى أقيم بالحديقة الفرعونية بالمتحف الزراعى بالدقى حيث الاشجار والخضرة والهواء النقى، وهو المكان المناسب للتحدث عن الاهتمام بالبيئة، وبعد أن القت الوزيرة كلمتها وشرحت للضيوف والتلاميذ ما تقوم به وزارة البيئة من مجهودات فى هذا المجال، قامت بعمل حوار مع التلاميذ المشاركين فى المسابقة التى ضمت ٦ مدارس من محافظة الجيزة واستمعت الى ارائهم واجاباتهم عن اسئلتها التى دلت على وعى وادراك هذه البراعم لمفهوم النظافة والمحافظة على البيئة.

كما تم دعوة الفنان محمد صبحى للمشاركة فى هذا الاحتفال وقد علمت من سهيلة الساوى عضو اللجنة انه أثناء مشاركة تلاميذ مدرسة ميت عقبة فى نظافة وتجميل شارع وادى النيل بالمهندسين وهم يرتدون فانلات عليها شعار لجنة تنمية البيئة، كان الاطفال يشيرون اليهم قائلين «أولاد ونيس».

والنتيجة التى تدل عليها مثل هذه الانشطة الاجتماعية الهادفة والجادة، أن أطفالنا بخير وأنه بقليل من الاهتمام بهم ومخاطبة عقولهم ومشاعرهم يمكن أن نأمل فى جيل يستوعب مظاهر النظافة والجمال التى تساعد على الارتقاء بذوق هؤلاء التلاميذ الذين هم شباب المستقبل.

أحلام الريدى



المصدر : السياسة

التاريخ : ١٩٩٩/٥/٢٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عقب حضوره اجتماعات وزراء البيئة في القاهرة

الصبيح: الاثار البيئية للغزو العراقي على الكويت قائمة

القاهرة - السياسة:

■ اكد وزير الصحة الدكتور عادل الصبيح عقب حضوره للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء البيئة العرب اجتماعه الثاني والعشرين بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية اكد ان الكويت خلال الاجتماع ركزت على اهمية المواصفات البيئية فيما يتعلق بالتجارة العالمية والشق البيئي بها حيث ان هذا الجانب البيئي من الممكن ان يحول دون وصول المنتج العربي للاسواق العالمية.

وقال ان البيئة بشكل عام في غاية الاهمية لان تدمير البيئة اسهل من تنظيفها والتلوث البيئي لايعرف الحدود وينتقل من دولة لاخرى لذا لابد على دول المنطقة ان يكون لديها حس بيئي بالنسبة للقضايا البيئية العامة خصوصا وان انبعاث الملوثات ينتقل من دولة لاخرى لذا يجب التعاون العربي في هذا المجال وذلك يتم من خلال وضع قوانين ونظم بين الدول العربية تلتزم بها وكذلك التنسيق بينها فيما يتعلق بالاتفاقيات الدولية التي بها هامش بيئي قد يضر بالمنطقة.

وعن الاثار البيئية التي لاتزال الكويت تعاني منها بسبب الغزو العراقي وحرب الخليج قال ان حجم كارثة حرق الابار في الكويت كبير ودولة الكويت لاتالو جهدا ان تقوم بدورها في هذا الاتجاه والجهود الكويتية مستمرة ونتائجها واضحة ولكن الامر يحتاج الى وقت وتكاليف مفتوحة لايمكن تسديدها.

وقال ان المكتب التنفيذي لوزراء البيئة ناقش موضوع القاء اسرائيل للنفايات في المياه الاقليمية العربية والمكتب مكلف بمخاطبة المنظمات العالمية لالزام اسرائيل لمنع هذا الفعل الذي يخالف الاعراف والاشتراطات الدولية والبيئة ليست قضية عربية بل هي عالمية نحن نسعى لنستفيد من الخبرات الاجنبية في تنظيف البيئة.

وقال الامير فهد بن عبدالله بن محمد ال سعود مساعد وزير الدفاع بالمملكة العربية السعودية التي ترأست المكتب التنفيذي وان الاجتماع ناقش جدول اعمال حافلا بالنسبة لما قام به المجلس واستعرض الاولويات والتقارير المختلفة ومنها التلوث الصناعي والجانب البيئي في منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى بالاضافة الى باقي البنود وعددها 12 بندا تتناول سير تنفيذ برنامج العمل البيئي العربي لعامي 98/1999 الى جانب تقرير عن نشاط اللجنة المشتركة للبيئة والتنمية في الوطن العربي ومناقشة ومتابعة الاتفاقيات والمؤتمرات الدولية المعنية بالبيئة والتعاون بين مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة وكل من برنامج الامم المتحدة للبيئة ولجنة الاتحاد الاوروبي في مجال البيئة.

■ د. عادل الصبيح ■

٠٠٠١٨٤



المصدر : الســياسـة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/٥/١٩٩٩

مجلس وزراء البيئة العرب يبحث في برنامج العمل المشترك

■ القاهرة - أ ش أ: عقد المكتب التنفيذي لمجلس وزراء البيئة العرب اجتماعه الثاني والعشرين امس في مقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية برئاسة المملكة العربية السعودية وعضوية تونس وسورية والكويت ولبنان ومصر والمغرب.

وصرحت فاطمة الملاح مسؤول الامانة الفنية لمجلس الوزراء العرب المسؤوله عن شؤون البيئة بأن المكتب التنفيذي نظر في جدول اعماله المتضمن احد عشر بندا تتناول البنود الدائمة التي تتمثل في تقارير الانجاز والمتابعة ومنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى وتقارير لجان تسيير برامج المجلس ذات الاولوية وسير تنفيذ برنامج العمل البيئي العربي لعام 98و1999 الى جانب تقرير عن نشاط اللجنة المشتركة للبيئة والتنمية في الوطن العربي والاعداد للمؤتمر العربي الاول حول المؤشرات البيئية ودورها في صنع القرار.

واضافت انه الى جانب ما تقدم تم دراسة ومناقشة ومتابعة الاتفاقات والمؤتمرات الدولية المعنية بالبيئة والتعاون بين مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة وكل من برنامج الامم المتحدة للبيئة ولجنة الاتحاد الاوروبي في مجال البيئة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : السياسة

التاريخ : ٢٧/٥/١٩٩٩

خفض انبعاث الغازات احد التحديات الواجب مواجهتها

سلامة البيئة محور اجتماع وزراء «الطاقة الدولية»

■ باريس - أ.ف.ب : حذر وزراء الطاقة في الدول الاعضاء في وكالة الطاقة الدولية من التراخي في الجهود المتعلقة بالسلامة واكدوا ان خفض انبعاثات الغازات المرتبطة بالطاقة يشكل «احد التحديات الملحة التي يجب مواجهتها».

وفي مؤتمر صحافي عقد في ختام اجماع لوزراء الطاقة اول من امس في باريس قال وزير الموارد الطبيعية الكندي رالف غودال الذي ترأس الاجتماع ان الابقاء على سلامة الطاقة يبقى في صلب مهمة وكالة الطاقة الدولية.

يذكر ان الوكالة التي تضم 24 دولة واحتفلت الاثنين الماضي بالذكرى الخامسة والعشرين لتاسيسها انشئت في 1974 لمواجهة «الصدمة النفطية» الاولى حيث تضاعفت اسعار النفط في ذلك الحين الى ثلاثة بعد الحرب بين العرب واسرائيل في اكتوبر 1973

وقد تراجعت مخاطر قطع متعمد في التزويد بالنفط اليوم لكن تهديدات مازالت قائمة من بينها الكوارث الطبيعية والحوادث او الاضطرابات السياسية.

واكد غودال ان المسالة ليست بالتالي مسالة تراخ في الجهود.

وحذر غودال ايضا من ان استمرار الاسعار المنخفضة تسببا للنفط يؤدي الى ابطاء تطوير التقنيات الحديثة الاكثر اختصاصا والتي تعود بايرادات افضل (...) كما يؤدي الى لجم الاستثمارات.

وقد ادى اكتشاف احتياطات جديدة من النفط والغاز الى زيادة العرض على الطاقة الذي اصبح فائضا بالمقارنة مع الاحتياجات والى خفض الاسعار وزيادة عدد الدول المنتجة ولم يعد النقص في الطاقة موضوع الساعة لذلك اصبحت وكالة الطاقة الدولية تركز على تنسيق السياسات في مجال الفاعلية ومكافحة انبعاثات الغازات.

وجدد الوزراء بالاجماع التزامهم بالتعهدات التي قطعت في كيوتو في 1997 ودعوا الى تامين «طاقة اكثر نقاء» وتتطلب هذه التعهدات اجراءات وطنية و «اللجوء الى اليات مرنة محددة في البروتوكول».

وحرص غودال على التذكير بان هذا الاجتماع «ليس مفاوضات» وقال ان الوكالة الدولية تدعم اهدافا وتقدم خبراتها بالاضافة الى «لائحة» خيارات ومقاربات واليات وتترك في الوقت نفسه الخيار للحكومات والصناعيين.

وبين الاجراءات الواجب اتخاذها لخفض انبعاثات ثاني اوكسيد الكربون على المستوى الوطني يمكن الاشارة الى التعهدات الطوعية التي قطعها القطاع الصناعي والاعراف البيئية والتنظيم والضرائب على الطاقة او اجراءات الحض على ذلك التي تختلف تفاصيلها من بلد الى اخر. وللمرة الاولى اجرى الوزراء «حوارا مباشرا» الاثنين الماضي مع صناعيين يمثلون مؤسسات «نورسك هايدرو» النروجية و «انرون» الاميركية والشركة العامة البلجيكية.

واكد غودال انها مبادرة مثمرة جدا يجب ان تتجدد».

وافاد مسؤول اميركي ان مكافحة اثار ارتفاع حرارة الارض تشمل القطاع الخاص وتمر من خلال اليات السوق «مما يتطلب تعاون الوزراء والصناعيين في هذا العمل».

من جهة اخرى، بما ان نحو نصف استهلاك الطاقة يتركز في خارج منطقة منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية قررت وكالة الطاقة الدولية تكثيف الحوار مع الدول غير الاعضاء واستقبال بعضها في صفوفها.



الصدر: صباح الخير

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ٢٧/٥/١٩٩٩

• بيئة نظيفة تولد ابداعا نظيفا •

تجربة رائدة لبيئة نظيفة
تشهدها محافظة الإسماعيلية

اللواء عبدالعزيز سلامة:
محافظ الإسماعيلية

■ اهتمام الدولة بكافة المشروعات التي تحمي البيئة

■ تعميم التجربة وطرح هذه المصانع في مناقصات عامة لتأجيرها للقطاع الخاص

شيرو أمبروتا
رئيس مجلس إدارة الشركة المصرية الإيطالية.

■ تشهد مصر [illegible] في مجال الاستثمار [illegible] يؤكد السياسة الرشيدة للرئيس مبارك

■ هذه التجربة المتميزة تؤكد عمق الصداقة الإيطالية المصرية.

كتبت شادية جميل:

تمثل البيئة النظيفة إحدى المنطلقات القومية التي توليها الدولة اهتماماً متزايداً بعدما تبين مردود المخاطر والأثر السيىء في وجود بيئة غير نظيفة، والملاحظ لحركة الوعي البيئي يشاهد جهوداً طيبة لوزارة شئون البيئة والتي تتحرك في إطار فلسفة قوامها بيئة نظيفة وخاصة أن التحدي الأساسي الذي يواجه وزارة البيئة هو إيجاد التوازن بين تحقيق التنمية والرخاء والحفاظ على البيئة في نفس الوقت كما أن الدولة لاتدخر وسعاً في سبيل تفعيل دور صندوق حماية البيئة لتوفير التمويل والاستثمارات اللازمة لحماية البيئة، وتأكيداً لتلك الفلسفة التي انتهجتها الدولة في هذا المجال كانت مدينة الإسماعيلية خير مثال لذلك.



المصدر : الصباح الخير
التاريخ : ٢٧ / ٥ / ١٩٩٩

فلقد ضربت مثالاً رائعاً في تحقيق فلسفة بيئة نظيفة في كافة قطاعات المحافظة، ولهذا كان لابد أن نستمع إلى قائد منظومة العمل الدؤوب اللواء عبدالعزيز سلامة محافظ الإسماعيلية الذي قال: من منطلق اهتمام الدولة بالمحافظة على البيئة وتحقيق توجيهات الرئيس مبارك فيما يتعلق بالتصدي لمشكلة القمامة وإعادة تدويرها والذي ظهر جلياً في زيارة سيادته لأحد مصانع وزارة الإنتاج الحربي فقد تم توقيع بروتوكول التعاون بين وزارة الإدارة المحلية والإنتاج الحربي والبحث العلمي لإقامة مصانع للسماد العضوي وتدوير القمامة وتم تنفيذ عشرة مصانع في بعض المحافظات والعمل يجري في عدد ١٥ مصنعاً في عدد من المحافظات الأخرى ولتأكيد دعم الدولة لهذه المشروعات فقد تم تشكيل لجنة استشارية بموافقة رئيس الوزراء من الأمانة العامة للإدارة المحلية الممولة والمشرفة على المشروع من أساتذة متخصصين في هذا المجال.

ثم أضاف قائلاً، إنه لمن دواعي فخرنا أن تأتي تجربة الإسماعيلية في هذا المجال نموذجاً متميزاً وقدوة لباقي المحافظات حيث تقرر تعميم التجربة وطرح هذه المصانع في مناقصات عامة لتأجيرها للقطاع الخاص.

كانت هذه كلمات ربان سفينة الإسماعيلية، فماذا عن المشروع نفسه؟

تتويجاً للفلسفة التي بنيت عليها هذه المشروعات فقد جاء الواقع العملي مؤكداً على صدق توجه مدينة الإسماعيلية في الأخذ بأسباب العلم ونقل الخبرة الأجنبية لمصر ولهذا فقد تم توقيع عقد حق الانتفاع لمصنع السماد العضوي بالإسماعيلية بين كل من الشركة المصرية الإيطالية للاستثمار البيئي (إيجيت أكو) ومجلس مدينة الإسماعيلية، وقد شهد توقيع العقد المحافظ عبدالعزيز سلامة وهاني القصيفي سكرتير عام المحافظة وعبدالكريم بغدادي سكرتير عام المحافظة المساعد وعدد من القيادات السياسية والتنفيذية بالمحافظة، وقد قام بتوقيع العقد شيرو أمبروتا رئيس مجلس إدارة الشركة المصرية الإيطالية والمهندس محمد التهامي نائب رئيس مركز ومدينة الإسماعيلية.

وقد نص العقد على حق انتفاع الشركة المصرية الإيطالية للاستثمار البيئي لمدة عام قابلة للتجديد تلقائياً لمدة عامين آخرين ويبدأ العقد اعتباراً من ١٥/٥/١٩٩٩.

وفي هذا الصدد أعرب اللواء عبدالعزيز سلامة عن سعادته لتوقيع العقد وترحيبه بهذه التجربة متمنياً للشركة المستأجرة كل التوفيق، وفي هذا الصدد قال شيرو أمبروتا «إنني أشيد بسياسة الاستقرار وبالدفعات المتوالية التي تقدمها الدولة لتنشيط الاستثمار في مصر ودفع مقدراته وجاءت هذه التجربة المتميزة لكي تؤكد عمق الصداقة الإيطالية المصرية وعلى تميز السياسة المصرية، التي تجد كل الاحترام والتقدير في كافة الأصعدة الدولية، وإنني أؤكد كذلك على عمق التوجه الاقتصادي الذي تشهده مصر حالياً تحت قيادة الرئيس مبارك الذي كان لسياسته الرشيدة توسيع رقعة الاستثمار في مصر وجاء هذا المشروع تعميقاً لأواصر الصداقة بين مصر وإيطاليا ونتمنى أن يحقق المشروع الأهداف المنشودة منه في سبيل الارتقاء بالبيئة وسعادتنا غامرة في العمل بمصر وإقامة مشروعات بها.



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٢٧ / ٥ / ١٩٩٩

وقد قال هانى القصيفى سكرتير عام المحافظة تعليقاً على أهمية هذا المشروع: إن هذه المصانع تعد فى قائمة أولويات اهتمامنا لأنها تمثل أهمية كبرى فى خلق بيئة نظيفة، كما أن هذه المصانع تحتاج لكوادر خاصة مؤهلة لهذا العمل، تتيح من خلالها تسويق المنتج الخاص بالسماد العضوى والمخلفات الصلبة الأخرى وفى تقديرى أن هذا المشروع يعتبر مشروعاً قومياً واقتصادياً، كما أن القطاع الخاص هو الأقدر لإدارة هذه المصانع لما له من خبرة فى تسويق هذه المصانع، وهذه التجربة تعد الأولى من نوعها فى المحافظات كلها، كما أن الحكومة بقيادة الدكتور كمال الجنزورى أشادت بتجربة الإسماعيلية وطالب أن تحذو باقى المحافظات حذوها لأنها تعتبر تجربة متميزة توفرت لها عناصر النجاح.

عبدالكريم بغدادى سكرتير عام المحافظ المساعد يقول أيضا عن المشروع: التخلص من القمامة بشكل علمى يعد من الموضوعات ذات الاهتمام المتزايد حيث تهدف إلى الارتقاء بالبيئة والحفاظ على جمالها ومن هنا جاءت أهمية هذا المشروع لمدينة الإسماعيلية والذى سوف يجعل منها مدينة أكثر جمالاً ونظافة وخلق فرص عمل جديدة وأيضاً الاستفادة من ناتج المخلفات الصلبة للحصول على منتجات تفيد قطاع الصناعة والقطاعات الأخرى كما يحقق فلسفة بيئة نظيفة تولد إبداعاً نظيفاً.

والجدير بالذكر أن مساحة المصنع تبلغ ٦ أفدنة تقريباً ويقع المصنع بالكيلو ١١ طريق الإسماعيلية السويس الصحراوى (سرابيوم) بتكلفة إجمالية قدرها ٥,٥ مليون جنيه بطاقة إنتاجية ١٦٠ طناً فى اليوم. ويقوم بتشغيله ١٠٠ عامل من مهندس وفنى وعامل عادى، وتجدر الإشارة أيضاً أن هذا المشروع جاء نتيجة الدراسات المستفيضة لمشروع التنمية المتواصلة بمدينة الإسماعيلية والذى رأى ضرورة الاستفادة من ناتج المخلفات الصلبة واستعمالها كمواد خام وإعادة تصنيعها مرة أخرى للحصول على منتجات مفيدة بدلاً من أن تحدث أضراراً للبيئة.

موضوع تسجيلى



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ١٩٩٩/٥/٢٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلمات مضيئة



عمرو عبدالعظيم

المهندس عمرو عبدالعظيم فرج المدير الإقليمى للشركة المصرية الإيطالية للاستثمار البيئى واحد من السواعد الشابة المخلصة لتراب وطنها فلقد أعطى نموذجاً متميزاً لصورة الشاب المصرى الغيور على بلده وقد كان لجهوده المخلصة والمحبة لبلده الأثر الفعال فى أن يقام مثل هذا المشروع ويعطى ثماره المرجوة بإذن الله.



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢٨/٥/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ثلاث وزارات تراقب حظر التدخين فى الأماكن العامة

تدرس وزارتا السياحة والبيئة الاتفاق مع وزارة الداخلية على بدء تنفيذ قرار د. نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة الخاص بمنع التدخين فى المطاعم والفنادق وفرض غرامة قيمتها الفا جنيه على مدير وصاحب المطعم الذى يخالف القرار. كما تدرس الوزارات الثلاث إمكانية منح مديرى المطاعم العامة سلطات فرض غرامة مالية يجرى الاتفاق لتحديد قيمتها على كل عميل يخالف قرار عدم التدخين وان يكون من حق المدير المسئول استدعاء الشرطة لكل شخص يصر على التدخين ولايلتزم بقرار وزيرة البيئة.

• وبدات وزارة السياحة تكثيف حملاتها المفاجئة على المطاعم والمنشآت السياحية لمتابعة مدى التزام تلك المنشآت بتنفيذ قرار وزيرة البيئة بمنع التدخين وإلزام المسئولين بها على وضع لافتات فى أماكن بارزة تحمل قرار الوزيرة والغرامة المقررة للمخالفين.■



المصدر : المشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨/٥/١٩٩٩

خلفيات طرد مصر من عضوية منظمة السايتس العالمية

بقلم: د. محمد الشرقاوى*

نشر بجريدة الوفد بتاريخ ١٩٩٩/٤/٢٩ تحت عنوان «العصفورة تضم صوتها إلى صوت وزيرة شئون البيئة» والخاصة بتعليق عضوية مصر بالمنظمة الدولية للاتجار فى الأنواع النباتية والحيوانية المعرضة للخطر والمعروفة باسم اتفاقية «سايتس» لمخالفة مصر لأحكام الاتفاقية وملاحقها ومنحت سكرتارية المنظمة بجنيف مهلة لمصر حتى شهر سبتمبر القادم لتنفيذ بنود الاتفاقية..

ولكى نضع الصورة كاملة أمام الرأى العام.. كيف وصلت الأمور إلى أن عضوية مصر أصبحت مهددة بالتعليق ومنذ أيام تم طردها.. نضع الحقائق التالية أمام أنظار الرأى العام:

أولا: توجد بمصر جهتان لهما علاقة باتفاقية السايتس.. الأولى جهاز شئون البيئة بوصفه الجهة المنوط بها الحفاظ على الثروات الطبيعية المهددة بالخطر.. والثانية الإدارة العامة للحياة البرية بحدائق الحيوان بالجيزة والمنوط بها إصدار شهادات السايتس طبقا لبنود الاتفاقية وملاحقها.

ثانيا: نتيجة لإبلاغ بعض الدول الأوروبية وأمريكا لسكرتارية السايتس بضبط بعض الأنواع المهددة بالخطر من الزواحف المصرية والقوارض المصرية مصحوبة بشهادات سايتس صادرة من مصر مخالفة بذلك اتفاقية السايتس وملاحقها.. وقامت سكرتارية المنظمة بإرسال فاكسات استفسار عن هذه الحالات لمصر وتجاهلت الإدارة العامة للحياة البرية الرد على تساؤلات سكرتارية السايتس لعدة أسباب:

١- لايوجد فى الإدارة العامة للحياة البرية بحدائق الحيوان المتخصص الكفء للقيام بالرد على ما جاء بتساؤلات سكرتارية السايتس بعد أن قام المشرف العام بتفريغ حدائق الحيوان بالجيزة من كل الكفاءات العلمية المتخصصة والمتمرسة بالحياة البرية وسلوكيات الحيوان حتى أصبحت الردود التى ترسلها مصر كثيرة الفكاهة والتندر بسكرتارية المنظمة.

٢- حق التوقيع على شهادات السايتس والمعتمد بسكرتارية المنظمة بجنيف مكفول لكل من المشرف العام على حدائق الحيوان والمدير عام الحياة البرية بحدائق الحيوان.

الأول.. موظف مؤقت معين بعقد على الأمانة العامة للحزب الوطنى ومكلف بقرار وزارى بالإشراف على حدائق الحيوان لايعرف الفارق بين الحيوان والطير ولايعرف الفارق بين الطير والزاحف.. لايعرف ما هى الحياة البرية ولا كيفية المحافظة عليها ولا يستطيع حتى قراءة الاستفسارات المرسلة من سكرتارية المنظمة بعدم إجادته لأى لغة..



والثانى: طبيب بيطرى تمت مجازاته من قبل بخصم عشرة أيام من راتبه عن طريق المحكمة التأديبية العليا.. وأصدر د. والى قرارًا بتخفيض درجته إلى إخصائى أول ولا تسند إليه أى مناصب قيادية.. ثم أصبح فجأة مديرا عاما للحياة البرية بعد أن قام المشرف العام بسحب الجزاء الموقع عليه من المحكمة التأديبية العليا وقرار الوزير من ملف خدمته.

فكيف تقدم لمنصب مدير عام الحياة البرية طبقاً للقانون رقم ٥ لسنة ٩١؟

وأين توجد الجزاءات التى سحبت من ملف خدمته؟

ومن المسئول عما حدث..؟

ومن الغريب أن هذا الطبيب البيطرى لم يحصل على أى دورة تدريبية فى الحياة البرية ولم يحصل على أى مؤهلات عليا فى الحياة البرية.. والحاصلون على دراسات عليا فى الحياة البرية

ودورات متخصصة فيها أطيح بهم خارج حدائق الحيوان بواسطة المشرف العام.. لماذا..؟

ثالثا: نتيجة لعدم تقيد كل من المشرف العام ومدير عام الحياة البرية ببنود وملاحق اتفاقية السايتس. أصبحت مصر تقوم بتهريب الحيوانات البرية التى لاتوجد فى البيئة المصرية.. والتى استندت إليها سكرتارية المنظمة لتعليق عضوية مصر فى المنظمة ثم طردها نهائيا منها.

رابعا: تم إنشاء مكتب للحياة البرية بالمطار.. لايوجد به إلا طبيب بيطرى واحد متخصص فى الحياة البرية وباقى الأطباء لا صلة لهم بالحياة البرية.. ولذلك ينتهز المصدرون والمستوردون للحيوانات البرية وتجار الحيوانات بأبو رواش خلو النوبتجيات الليلية من أى من المتخصصين فى الحياة البرية فى إدخال وإخراج ما يريدون تهريبه من هذه الحيوانات.. ومن هنا تكمن الثغرة التى ينفذ منها المستوردون والمصدرون..

خامسا: ونتيجة لعدم تدارك الأمور.. وتصحيح الأخطاء التى وقع فيها المشرف العام ومدير عام الحياة البرية.. تم تعليق عضوية مصر ووقف التعامل معها وإبلاغ الدول الموقعة على الاتفاقية بذلك..

د.كمال الجنزورى.. حفاظا على سمعة مصر.. وهى من أوائل الدول التى وقعت على الاتفاقية.. نناشدك اطلب ملف مخالفات شهادات السايتس التى صدرت من مصر خلال السنوات الثلاث السابقة وأن تأمر بالتحقيق فى الموضوع.. وستجد من الوقائع ما يمكنك من ردع المتسببين فى طرد مصر من هذه المنظمة العالمية..

أردت أن تعرف الحقيقة وتمنع تعليق عضوية مصر فى منظمة السايتس نهائيًا.

● طبيب بيطرى



المصدر : الأهرام العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ / ٥ / ١٩٩٩

الصندوق الاجتماعى يشارك فى تنمية الوعى البيئى

شارك الدكتور حسين الجمال، الأمين العام للصندوق الاجتماعى، فى المؤتمر الدولى الثانى عن «الإعلام العربى.. ودوره فى تنمية الوعى البيئى» والذى نظمته الجمعية العربية لتنمية الوعى البيئى والسياحى والسكانى بفندق شيراتون المنتزة فى الفترة من ٢٣ إلى ٢٥ مايو الحالى، وقد أوضح الدكتور الجمال أن مشاكل البيئة تخطت حدود المحلية إلى المستويين الإقليمى والدولى، وبالتالى فإنه لابد من الاهتمام بتنمية الوعى البيئى سواء كان ذلك عن طريق الأجهزة والمنظمات الحكومية أو غير الحكومية للحد من مخاطر المشاكل البيئية فالتدهور البيئى يشكل تهديداً خطيراً على آفاق النمو الاقتصادى ورفاهية الإنسان لاسيما بين الفقراء.

■ االقاهرة. حنان كمال الدين

يرى الدكتور الجمال أن وسائل الإعلام المختلفة المقروءة والمسموعة والمرئية أصبح لها دور أساسى فى حماية البيئة والمحافظة عليها، ولضمان تحقيق التنمية المستديمة لنا وللأجيال القادمة، وبالتالى فإنه لابد من اهتمام وسائل الإعلام بإعداد البرامج التليفزيونية التى تبثها القنوات العربية والتى تصل إلى معظم دول العالم خاصة فى ظل التطور التكنولوجى الراهن، ولأن البيئة والتنمية وجهان لعملة واحدة فلا يمكن تحقيق انطلاقة فى التنمية الاقتصادية فى ظل بيئة متدهورة، والمشكلة التى تواجه أى مجتمع هى كيفية تحقيق التوازن بين متطلبات التنمية ومتطلبات حماية البيئة، وبالتالى فإنه لابد من توفير الموارد اللازمة للحفاظ على البيئة

وعندما اتخذ قرار إنشاء الصندوق الاجتماعى للتنمية، بهدف التعامل مع الآثار الجانبية لبرنامج الإصلاح الاقتصادى ورفع المعاناة عن كاهل محدودى الدخل، عملنا على تعبئة الموارد المالية والفنية العالمية والمحلية ثم إعادة استخدامها فى تنفيذ برامج تتضمن مشروعات عديدة فى مجالى الإنتاج والخدمات بغرض توفير فرص عمل جديدة دائمة ومؤقتة لمساعدة الفئات الأكثر احتياجاً، والعمل على تحقيق



المصدر : الأهرام العربي

التاريخ : ٢٩/٥/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التنمية الاجتماعية والبشرية ودعم المؤسسات القادرة على الاحتفاظ باستمرارية برامج الصندوق ومشاريعه عن طريق دعم قدراتها المؤسسية ورفع أدائها الفني والإداري، وبالتالي يخدم الصندوق الاجتماعي للتنمية الاستراتيجية المصرية الموضوعة للعبور الى القرن الواحد والعشرين باقتصاديات السوق الحرة، فى اطار التخفيف من حدة الفقر وحماية الصحة والبيئة من خلال مشروعات فى مجالات الصحة والسكان والتعليم وحماية البيئة وزيادة الدخل وخلق فرص عمل جديدة عن طريق تنمية المشروعات الصغيرة وتعميق الوعى البيئى وتدريب المسئولين المحليين والمستفيدين بهدف رفع إمكانات المنظمات المحلية الأهلية غير الحكومية إلى المستوى الذى يؤهلهم لتنفيذ تلك المشروعات بما لا يؤثر على البيئة والموارد الطبيعية وتحقيق التنمية المستديمة.

ولكى يقوم الصندوق الاجتماعي بانشاء مشروعات محافظة على البيئة أنشأنا وحدة البيئة والتنمية لدعم دور الصندوق فى حماية البيئة والتأكد من مراعاة البعد البيئى فى جميع المشروعات التى ينفذها خلال جميع مراحل دورة حياة المشروع، واقامة مشروعات بيئية تهدف إلى حل المشاكل البيئية بالتنسيق مع وزارة الدولة للبيئة وجهاز شئون البيئة وجميع الأجهزة الحكومية والمنظمات والجمعيات غير الحكومية والجامعات ووسائل الاعلام المختلفة، ومن أمثلة تلك المشروعات مشروعات لتوفير مياه الشرب فى القرى المصرية وحماية المصادر المائية من التلوث، وتوفير خدمات الصرف الصحي فى المناطق الريفية واستخدام مياه الصرف المعالجة فى الزراعة ورصف الطرق وادارة المخلفات الصلبة ومخلفات المستشفيات الخطرة واستخدام الغاز الحيوى والغاز الطبيعى وتنشيط تدوير المخلفات هذا بخلاف دعم الصندوق الاجتماعي للتنمية لجميع الأنشطة والمؤتمرات والندوات التى تهدف إلى حماية البيئة ورفع الوعى البيئى

ويقع أيضا دور مهم على عاتق الإعلام والإعلاميين وهو كيفية إيجاد آلية إعلامية قادرة على نشر الوعى واثارة الاهتمام بقضايا البيئة، إلى جانب إعداد كوادر إعلامية لديها القدرة العلمية على طرح القضايا البيئية بمفهوم مبسط إلى جانب تطوير الصلات والروابط بين جميع قطاعات المجتمع العربى بما يواكب التغيرات العالمية المتلاحقة.

استقبل الدكتور حسين الجمال وفد مالدوفيا من دول الكومنولث المستقلة، وشرح لهم أنشطة الصندوق وبرامجه المختلفة كما قام الوفد بزيارات ميدانية إلى بعض مشاريع الصندوق فى المهندسين وإمبابة وباب الشعرية وأشادوا بنجاح الصندوق فى توفير فرص عمل جديدة مما ساهم فى التخفيف من حدة البطالة.



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ / ٥ / ١٩٩٦

السماسرة.. والمهرولون..!

بقلم : شفيق خالد

زمان.. كنا نقول العدد فى الليمون -كناية عن كثرة هذا الصنف- حتى أصبح الأطفال يلعبون به مثل الكرة.. وكنا نقول عندما نصف أحد الأغنياء بأن لديه الفلوس مثل الأرز، لأن الأرز كان وفيراً يغمر الأسواق، ولا ثمن له يرهق أحداً.. وإذا بكل شىء يتغير ويتبدل، فالليمون أصبح عملة صعبة.. مثل الدولار.. والكيلو منه يزيد ثمنه على الستة جنيهات وهو ما كان يمثل ثمن «غيط» من الليمون.. أما الارز فجأة تضاعف سعره لعوامل كثيرة، اهمها أو على رأسها هؤلاء المهرولون من السماسرة الذين أصبحوا كالداء الوبيل الذى هجم علينا من كل الاتجاهات ولا أقصد سماسرة البورصة، فهؤلاء لهم عمل فى ضوء النهار، ويعرف الجميع عملهم فى بيع وشراء الاسهم والسندات.. ولكن ما نقصده هم سماسرة الأرض الذين يتوسطون بين البائع والمشترى أو سماسرة الشقق والعمارات وسماسرة بيع الخضار فى الاسواق.. سماسرة فى كل شىء حتى انتقلوا إلى الأندية الرياضية يبيعون ويشترون اللاعبين ويحققون من وراء ذلك أرباحاً يسيل لها لعاب أولئك الذين يعملون بجد على امتداد اليوم كله ولا يحصلون على واحد فى المائة مما يحصل عليه هؤلاء السماسرة!

●● والغريب انهم لا مكان لهم.. ليس لهم مكاتب يمكن معرفة نشاطهم من خلالها وليس لديهم اى عدد من الموظفين يمكن ان يفتحوا امامهم مجالاً من مجالات العمل وليس عليهم اى أعباء تفرضها المهن الأخرى.. وكل رأسمالهم تليفون محمول او مربوط وشبكة من المعرفة من مختلف دوائر الأنشطة المختلفة، ومن خلال هذه المعرفة يبدأون العمل.. والتوفيق بين البائع والمشترى والحصول على نسبة من هذا أو ذاك.. دون أن تعرف عنهم مصلحة الضرائب شيئاً أو يعرفون هم شيئا عنها.

●● واخر تقاليع هؤلاء المهرولين من السماسرة فى مجال البيئة! فجأة تحول البعض منهم إلى خبراء فيها ومن خلال تصريحات وزيرة البيئة التى يتحدث الجميع عن نشاطها وقدرتها على العمل فى هذا الحقل الصعب، من خلال هذا الدور نشط البعض فى التوجه إلى بعض المصانع والمنشآت التى تخالف قوانين البيئة الصارمة يعرضون خدماتهم لكى يحصل هؤلاء على شهادات تؤكد قيام مصانعهم ومنشآتهم بتوفيق أوضاعها بتما مشى مع قوانين البيئة، وحتى لو كانت هذه الشهادات مضروبة أو بمعنى اخر غير صادقة فهذا لا يهم.. المهم أن يحصلوا على ثمن هذه الشهادات.. وبعدها فليكن ما يكون.. ومن هنا فإن على وزارة البيئة التى تحمل على كتفها الكثير من الأعباء أن تتنبه إلى هذا الداء الذى زحف من أنشطة كثيرة وكانت السبب الرئيسى فى ارتفاع أسعار كثير من السلع أو اختفائها أو الترويج لسلع تضر الانسان والحيوان معاً.. إما لأنها فقدت صلاحيتها، أو لأنها بلا صلاحية أصلاً..

●● وهؤلاء أيضاً أحد الأسباب الرئيسية فى كوارث متعددة تحدث فى الأسر المصرية ونحن على أبواب موسم الصيف الذى هو موسمهم فى كل عام.. فيتوافد الكثير من العجائز الذين يحلمون بالزواج من فتيات صغيرات وأصبحت قرى محددة يعرفها سماسرة التوفيق بين الأزواج والزوجات.. ومن هؤلاء السماسرة محامون يعرفون جيداً الأساليب القانونية فى التحايل والقفز على المواد التى تمنع مثل هذه الزيجات التى تكون سبباً لكوارث متعددة.. ومع كل الضوابط تتم بشهادات من بعض الأطباء ويقبض السماسرة الثمن الذى يحددونه من الزوج الحالم بعودة الشباب الذى لا يعود أبداً حتى ولو كان على يد الصغيرات وتتجدد المآسى، خاصة عندما يعود هؤلاء الأزواج إلى بلادهم ويأخذ البعض منهم زوجاتهم بينما يهرب الكثيرون ويتركونهن لدى أسرهن.. وفى الحالتين تبدأ رحلة مواجهة هذه المتاعب التى كان السماسرة



اول المستفيدين بها ولا تهم نتائج الجريمة التى اقترفوها فى حق الأسر الفقيرة التى استغلوا فقرها!!

●● ولا شك ان الخصخصة يجب أن تواجه هذا الداء الذى ازداد ضراوة . وانتشر فى كثير من الواقع وأصبح يمثل عبئاً على الأسرة المصرية التى تعانى من الكثير وإذا استطعنا تحجيم الدور الذى يلعبه هؤلاء. فقد يكون ذلك حلا لكثير من الاختناقات التى تعانيها الأسواق فى عدد كبير من السلع أو فى اسعار الأراضى التى تتحول بقدرة قادر إلى مواقع سكنية رغم انف القانون الذى يحرم البناء عليها.. ونقول قد.. ونحن نعلم ان السماسرة اصبحوا قوة فى ظل العولمة.. والخصخصة. و. إلى اخر النظريات الاقتصادية التى هجمت علينا!!



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

د. نادية مكرم عبيد وزيرة شؤون البيئة المصرية في

حديث شامل لـ «السياسة»:

وقعنا 60 اتفاقية دولية لحماية البيئة في المجالات كافة ونجحنا في المرحلة الاولى لتحسين هواء القاهرة

القاهرة - من محمد مصطفى،

■ مع الاهتمام الكبير الذي يشهده العالم في مجال حماية البيئة لمواجهة اساليب الحياة العصرية فقد اهتمت مصر بتخصيص وزارة تنفرد بشؤون حماية البيئة حيث جاء اختيار د/ نادية مكرم عبيد ترجمة لاهتمام القيادة السياسية..كما ان هذا الاختيار لم يات من فراغ حيث عملت الدكتورة - نادية مكرم عبيد لسنوات طويلة في منظمات متعددة بالامم المتحدة في مجالات تطوير قطاعات الزراعة والمياه والبيئة.. اضافة الى الشهادات العلمية الرفيعة التي حصلت عليها وما اكتسبته من خبرة وحققته من مكانة مرموقة على المستوى الدولي..

اعترف انني كنت اشعر بالاشفاق الشديد على الوزيرة التي تتصدى لمثل هذه القضايا الشائكة وتتعامل مع سلبيات متراكمة.. لكني واثناء اللقاءاستطاعت الوزيرة ان تحول هذه المخاوف الى تفاؤل بالمستقبل فقد ادهشتني عزيمتها القوية وآمالها العريضة وثقتها بنفسها واصرارها على تحقيق طموحاتها.

وكان هذا الحوار،

تحديات.. ومواجهات

● في تقديركم ما ابرز التحديات التي تواجهها مصر في مجال البيئة؟

■ ان التحدي الاكبر الذي يواجه دول العالم عامة هو ضرورة ايجاد نوع من التوازن بين متطلبات التنمية والحفاظ على الموارد الطبيعية والبيئية.. وبالنسبة لمصر فان ابرز التحديات تاتي من تراكم المشكلات البيئية على مدار 40 عاما، مما يجعل التعامل معها يتطلب خططا قصيرة المدى واخرى تتدرج في حل هذه المشكلات حسب عمق المشكلة وحسب القدرة والامكانات المتوافرة لحلها.. اضافة الى توفير استثمارات تقدر بنحو 12 بليون جنيه مصري حتى سنة 2004 لاعادة التاهيل البيئي للصناعات القائمة.. وانشاء بنية معلوماتية مبنية على شبكات رصد.. كما اننا نواجه نقص الوعي العام باهمية القضايا البيئية وانتشار سلوكيات خاطئة تجاهها.. اضافة الى العمل على بناء كوادر مؤهلة ومدربة في مجال ادارة البيئة في الصناعة المصرية..

نعمل للحاضر وعيوننا على المستقبل

● هل هناك برنامج خاص تعتمد عليه وزارتكم من اجل حماية البيئة؟

■ هناك برنامج لحماية الموارد والتنمية البيئية يساهم في اضاءة الطريق امام دروب التنمية في مصر..

ويمكن ايجاز رؤية هذا البرنامج في عبارة واحدة سنعمل للحاضر وعيوننا على المستقبل ،وتنطلق هذه الرؤية بوضوح من اطارين هما الاطار القومي والاطار الدولي.

ويستند الاطار القومي.. الى قواعد اربع هي، خطاب الرئيس - محمد حسني مبارك في افتتاح دورتي مجلسي الشعب والشورى في نوفمبر 1997 و 1998م وكذا خطابه في بدء تنفيذ مشروع الوادي الجديد (توشكى)، ووثيقة مصر والقرن الحادي والعشرين الصادرة عن مجلس الوزراء.. والخطة الخمسية الحالية للتنمية (1997 - 2002) النابعة من الاستراتيجية القومية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية حتى عام 002017 ورابع هذه القواعد هي اقتراحات وآراء اعضاءالمؤسسات التشريعية والسياسية والشعبية والقطاع الخاص في مصر.

اما بالنسبة للاطار الدولي فقد وقعت مصر 60 اتفاقية دولية لحماية البيئة في جميع المجالات من خلال التعاون الثنائي والاقليمي والعالمي، ويرتبط هذا التعاون في مجال البيئة باتفاقات ثنائية عدة او دولية هامة، وتساهم وزارة الخارجية المصرية بدور فعال في هذا المجال.. ومن اجل تعميق الشراكة على المستوى الوطني فقد عملنا على

تحديث وتطوير الخطة الوطنية لحماية البيئة، وذلك بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة للتنمية، حيث تم توقيع اتفاقية خاصة للانتهاء من هذه الخطة لتكون قاعدة للانطلاق البيئي المصري نحو القرن الحادي والعشرين.. وتستند هذه الخطة الى اسس المشاركة والتعاون بين كل فئات المجتمع وقطاعاته لحماية البيئة المصرية.. وهو ما سرنا فيه خطوات ايجابية وملموسة حتى الان.

منظومة بيئية متكاملة

● ما علاقة وزارة البيئة بوزارات الدولة المختلفة؟. وكيف يتم التعامل بينكم من اجل حماية البيئة؟

■ علاقة وزارة البيئة بالوزارات الاخرى طيبة جدا، واجد استجابة رائعة من الجميع.. فمثلا في العام الماضي تم الاتفاق مع الدكتور - محمود ابو زيد - وزير الاشغال المائية ومع وزير الصحة وباقي الزملاء ان تكون اولوياتنا هي وقف الصرف الصناعي الملوث لنهر النيل، واجتمع خبراؤنا وخبراءوزارة الاشغال المائية وبحثوا القضية من كل جوانبها، وبالتنسيق مع السادة المحافظين وجدنا ان 34 منشأة صناعية مسؤولة عن القاء 100 مليون متر مكعب من الصرف الصحي الملوث في نهر النيل.. وبعد الزيارات الميدانية المكثفة والكثير من الاجتماعات والمناقشات توقفت هذه المنشآت عن القاء الصرف الصناعي الملوث في نهر النيل، وذلك بفضل التعاون الايجابي والمؤثر من وزارات الري وقطاع الاعمال والاعلام والصحة والمحافظين.. الكل تضافر في منظومة بيئية كاملة متكاملة في حب نهر النيل العظيم واعطى مثلا حيا على التعاون..

هذا ولدينا اطار عام لسياسة البيئة محاوره الرئيسية التي اعمل على تنميتها تهدف الى ان نعمق الشراكة بيننا وبين الجميع على المستوى الوطني والاقليمي والدولي فهناك بروتوكولات تؤسس وهناك نشاط مشترك..

نقطة تحول

● الى اي حد تلمست منذ توليك المسؤولية تجاوب القطاعات المختلفة من الشعب المصري سواء هيئات او افراد مع جهود الوزارة؟

■ كما اقول دائما ان البيئة مسؤولية مشتركة، ولابد من التجاوب من الجميع، واحلم بان ياتي اليوم الذي يفكر الناس ويتكلمون ويتنفسون بيئة.. وهناك بداية مشجعة جدا.. وهناك صحوة بيئية سببهاان الناس لم تعد تحتمل التلوث، وتشعر ان مصادر التلوث خانقة وتهدد صحتها وحياتها.. كما ان القيادة السياسية تولي قضايا البيئة اهتماما كبيرا والرئيس مبارك في اجتماعه مع مجلسي الشعب والشورى اعطى البيئة اهتماما واضحا.. وبالتالي استطيع القول ان البيئة اليوم اصبحت على الخريطة والاجندة السياسية لمصر واعتبر ان ذلك نقطة تحول واضحة في تاريخ العمل البيئي في مصر.. وقد بلغت الاستثمارات المخصصة لحماية البيئة للخطة الخمسية الحالية في قطاعات الانتاج والخدمات والحكم المحلي 26,44 بليون جنيه..

انني وخلال زياراتي واجتماعاتي مع اطفال المدارس المس انهم رافضون للتلوث، وهذا يبشر بجيل فاهم لما يريد.. وفي زيارتي الاخيرة لاحدى قرى محافظة البحيرة وجدت الفلاحين البسطاء الذين اعتزبهم جدا يضعون لافتات مكتوب عليها «لا للتلوث»..

وكذلك طلبة الجامعات فقد كنت اخيرا في زيارة لطلبة الهندسة ووجدت الطلبة يتحدثون بفهم ويشعرون باهمية قضية البيئة، ليس كقضية وطنية بل كقضية عالية لان التلوث لا يعترف بأي حدود، وانه لابد من التواصل بيننا وبين الاخرين..

لقد انتشر الوعي البيئى والفهم لقضية البيئة، واقول ان هذه الصحوة هي بداية مشجعة نبني عليها ونكمل المشوار.

تحسين هواء القاهرة

● تلوث الهواء في مصر عامة والقاهرة على وجه الخصوص قضية على جانب كبير من الاهمية نعلم انها تاتي على قائمة اهتمامات وزيرة البيئة.. فماذا تحقق من مشروع تحسين هواء القاهرة الكبرى حتى الان؟

■ الحقيقة ان هناك شركاء يساعدوننا في هذا المجال مثل وزارة البترول.. فاليوم مصر ولله الحمد تستخدم بنزينا خاليا من الرصاص، وقد اظهرت القياسات التي نجريها ان هناك انخفاضا ملحوظا في نسبة الرصاص في الجو بالاضافة ان الله انعم علينا بمخزون جيد جدا من الغاز الطبيعي، واصبح هذا الغاز يستعمل في الصناعات المصرية والمدن الجديدة وفي السيارات وفي البيوت، 85 في المئة من محطات الكهرباء تعمل بالغاز الطبيعي التي تتسع محطاته باستمرار فمصر بها اكبر محطة غاز طبيعي في العالم وهو غاز حضاري واقتصادي وصديق للبيئة وبالتالي فان له مردودا ايجابيا جدا على تنقية هواء القاهرة.. وفي اطار الاهتمام بتحسين هواء القاهرة كان لابد من ايجاد حل لمشكلة المسابك وهي مشكلة قديمة نعاني منها منذ سنوات واثبتت الدراسات صعوبة حلها في ظل التكنولوجيا المتخلفة التي تستخدمها حتى الان.. وحل هذه الشكلة يستوجب ان تنقل هذه المسابك خارج الكتلة السكنية وان تستخدم تكنولوجيا حديثة صديقة



للبيئة.. وقد قامت محافظة القليوبية بمبادرة ايجابية مشجعة حيث تم الاتفاق اخيرا مع صاحب اكبر اربعة مسابك على ان يتم نقل ثلاثة منها من منطقة شبرا الخيمة الى صحراء ابو زعبل، ونجحنا في ان نوفر له دعما من الجانب الاميركي، كما نتعاون معه لنوفر له تكنولوجيا صديقة للبيئة بدلا من التكنولوجيا المتخلفة التي يعتمد عليها..

وهناك نقطة اخرى مهمة في اطار مشروع تحسين هواء القاهرة وهي محاولة الحد من عوادم السيارات وذلك بربط استخراج رخصة السيارة بالحدود التي ينص عليها القانون بالنسبة لعادم السيارة.. ولذلك نعمل على انشاء محطات قياس عوادم السيارات.. فمن كانت انبعاثات سيارته موافقة للحدود التي ينص عليها القانون نمنحه شهادة صلاحية مما يمكنه من استخراج الرخصة او تجديدها.. إننا نعمل في مختلف الاتجاهات من اجل تحسين هواء القاهرة ولكن حل المشكلة بالكامل يستغرق وقتا طويلا.. لذلك فقد حددنا له ثلاث مراحل وقد بدانا بالمرحلة الاولى.

الصناعة صديقة البيئة

● وقعتم بروتوكولا للتعاون مع اتحاد الصناعات المصرية.. فماذا جاء فيه؟.. وما الهدف منه؟

■ الصناعات المصرية مهمة جدا للتنمية وفي الوقت نفسه تواجه تحديات كبيرة جدا في المستقبل.. ولو لم تأخذ بالمقدرات البيئية وتحترمها وتلتزم بها فيمكن ان يمثل هذا فاقدا اقتصاديا ضخما جدا.. فالعالم اليوم ينادي بالتكنولوجيا النظيفة في كل مراحل تصنيع المنتج من الالف للياء..

ونحن عملنا هذا البروتوكول من اجل دمج البعد البيئي في الصناعة المصرية وعلى ان تتبنى هذه الصناعات مفهوم الادارة البيئية المتكاملة ونشجعها للحصول على ايزو 14000 الذي يعني ادارة البيئة المتكاملة، خصوصا واننا سنبدأ العمل باتفاقية الغات بكل ما تمثله من تحديات ضخمة وسيكون هناك تحرير للتجارة فماذا نفعل واين نحن من كل هذا؟..

اننا نهدف لان تكون هناك مساندة ولا تصادم بين الصناعة والبيئة وكلاها يكمل الاخر ويجب ان يظلا هكذا.. فالمصلحة واحدة في النهاية خصوصا مع كسر حاجز التصدير واعطاء فرصة تنافسية لننتزع لمصر مكانة مرموقة تليق بها.

● وهل ترين ان مشروع التحكم في التلوث الصناعي قد خطا خطوات مبشرة؟

■ نعم واستطعنا الحصول على التمويل من المؤسسات المالية الدولية، ومن خلال التمويل نقدم قروضا ميسرة للصناعات المتخلفة للمساعدة على توفيق الاوضاع. ● والى اي حد حدث توفيق للاوضاع؟

■ هناك بدايات مشجعة جدا خصوصا في المدن الصناعية الجديدة كالعاشر من رمضان وهناك 800 مصنع اقوم بزيارات تفتيشية عليها جميعا، ونسعى مع نهاية العام الحالي او العام المقبل ان نعلن ان مدينة العاشر من رمضان صديقة للبيئة وذلك لاحياء روح التنافس الصحي وقد وضعنا معايير يتم من خلالها تقييم مدى الصداقة للبيئة.. ويسير العمل بشكل جيد في هذا الصدد.. وهناك تعاون ايجابي.. واذكر على سبيل المثال ان مصنعا للحديد والصلب في العاشر من رمضان يستخدم احدث تكنولوجيا لكنه اسقط المعايير البيئية من حساباته فتحدثنا معه بهذا الشان.. واستجاب على الفور وانفق 14 مليون جنيه ووضع فلاتر تعمل بكفاءة جيدة جدا.

● وماذا فعلت وزيرة شؤون البيئة لمصانع الاسمنت التي تسبب انتهاكا مستمرا للبيئة منذ عشرات السنين؟

■ بالنسبة لمصانع الاسمنت الجديدة لا خوف منها لانني وضعت لها ضوابط دقيقة جدا.. فقبل انشاء اي مصنع جديد لابد من تحديد المعايير ودراسة تقييم الاثر البيئي وينص القانون الحالي على ان حدود الانبعاثات من المصانع الجديدة يجب ان لا تزيد عن 200 مجم - مترا مكعبا واملي ان تصبح هذه النسبة 50 مجم - مترا مكعبا مثلا اوروبا، واتمنى ان تصل الى 10 مجم - مترا مكعبا.. كما اننا نطالب صاحب المشروع بتوضيح سبل الصرف الصحي وتصرفه في مخلفاته الصلبة وكل هذا يتم من خلال ادارة بيئية جيدة متكاملة.. اما بالنسبة للمصانع القديمة القائمة فهناك محاولات جادة من اجل حل مشكلاتها..

تعاون عربي

● ما اوجه التعاون بين مصر والدول العربية في حماية البيئة؟

■ هناك اوجه تعاون متعددة، منها التعاون في منطقة التجارة الحرة الذي نناقشه دائما في مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة وموضوع التصحر والمياه خصوصا البحر الاحمر واعداد بنية اساسية معلوماتية موثقة وقوية والارتقاء بالوعي البيئي.

● الى اين وصلت جهودكم لحماية البحر الابيض المتوسط من التلوث؟

■ هناك خطة لحماية البحر المتوسط ومن ضمنها منطقتا ابو قير وقمبيز لان فيهما نسبة تلوث عالية جدا ونحن نعمل بالتعاون مع المصانع هناك لمحاربة التلوث.

البيئة والسياحة

● ماذا عن جهود الوزارة في اطار تعميق العلاقة بين التنمية السياحية والحفاظ على البيئة؟

■ هناك علاقة وثيقة جدا بيننا وبين وزارة السياحة.. واشكر الدكتور البلتاجي وزير السياحة على تعاونه الايجابي.. هذا التعاون الذي يعبر عنه بقوله، ان البيئة هي المورد الاساسي للسياحة فمن دونها ومن دون بيئة نظيفة وبحر جيد وشعب مرجانية لن ياتي السياح الينا.. ومصر انعم الله عليها بكنوز ليس لها مثيل في العالم فلابد من الحفاظ عليها كموارد سياحية تشجع السياحة.. كما ان هناك وعيا كبيرا من المستثمرين انفسهم وهناك مجموعة من المستثمرين انشاوا



جمعية اهلية للحفاظ على البيئة في الوقت نفسه الذي تقوم فيه تنمية سياحية بالبحر الاحمر لتحقيق المعادلة الصعبة.. اننا نسعى الى خلق توازن بين التنمية بمفهومها الشامل سياحيا وزراعيا وصناعيا والحفاظ على البيئة.

طموحات وآمال

● ما طموحات وزيرة البيئة في مصر؟

■ الحلم الذي احلم به هو كيف اترجم القانون الى سلوكيات يومية متحضرة مسؤولة من كل مصري ومصرية.. اريد تغيير سلوكيات الناس ليحبوا البيئة ويشعروا بمسؤوليتهم وقبل ان يقوموا باي تصرف عليهم ان يفكروا مليون مرة في مردود هذا التصرف على الصحة والمجتمع والبلد.


Bibliotheca Alexandrina
0305876